الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8470 SUNDAY AUGUST 16, 1998

سلطان القاسمي يفتتح المرحلة الأولى لمحطة واسط لتوليد الطاقة وتحلية المياه

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح امس المرحلة الأولى لمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه البالغ تكلفتها ٣٤٢ مليون درهم. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمراحل الاربع الانشائية للمحطة التي قامت بتنفيذها هيئة كهرباء ومياه الشارقة وتقع في منطقة واسط مليارا و ٥٤٩ مليون درهم منها ١،٨٥٠ مليار لمحطة توليد الكهرباء و٤٦٤ مليونا لتحلية المياه.

وقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بتدشين اول مولدين في المحطة وذلك بالضغط على مفتاح التشغيل الخاص بهما في غرفة التحكم وقام بعد ذلك بجولة تفقدية رافقه فيها السيد احمد ناصر الفزدان وعدد من المسؤولين استمع خلالها الى شرح مفصل حول الخدمات التي ستؤديها هذه المحطة لتزويد الشارقة بالكهرباء والماء. (طالع ص٣)

حاكم الشارقة خلال تشغيل المرحلة الأولى لمشروع محطة واسط. (تصوير: منور جعفري)

بحضور حمدان بن راشد وطحنون بن زايد

«مليح» لخليفة بن زايد يفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في نيوماركت

■ لندن - أسامة الشيخ:

■ في ليلة «مليحة» تألقت فيها خيول الأمارات على ميدان نيوماركت الانجليزي العريق.. حقق المهر «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة انجازا رائعا عندما تمكن بجدارة من الفوز بسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة الذي جرى لأول مرة في نيوماركت قلعة السباقات الكلاسيكية في بريطانيا.

وقد فاز «مليح» في ذات الوقت بلقب بطل دربي التحدي للخيول العربية الاصيلة والذي جرى خلال الشوط الثاني من السباق.

شهد السباق امس سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وعدد كبير من الشخصيات الهامة.. وجمهور غفير ملأ ميدان نيوماركت. وبهذا الانجاز الكبير يكون «مليح» قد ثأر لنفسه من الجواد القطري «جلميلة» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني الذي حل ثانيا بعد ان كان «جلميلة» قد نجح في التغلب على «مليح» خلال سباق جائزة رئيس الدولة بشانتييه في مايو الماضي.. كما جاء «لوتوس» لخالد القرير في المركز الثالث لهذا الشوط المثير، عقب هذا الشوط قام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتسليم جائزة الشوط للشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان.

وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي الذي يفوز فيها جواد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة.. حيث كان «الريف» قد تمكن ايضا وبجدارة من الفوز بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بهولندا في ١٢ يوليو الماضي.

وقد سبق هذا الانجاز الكبير الذي حققه «مليح» انجاز آخر لخيول الامارات، بطله هذه المرة الجواد «جورماني دي تلنوس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تمكن من الفوز بجائزة «آل نهيان انترناشيونال ستاكس» والتي جرت عليها منافسات الشوط الاول من هذا السباق الذي حظي باهتمام كبير من وسائل الاعلام البريطانية وقامت شبكة بي. بي. سي التليفزيونية ببثه على الهواء مباشرة، لأنه اول سباق للخيول العربية الاصيلة يشهده ميدان نيوماركت الشهير.

طلبات قوية تدفع «إعمار» إلى ٧٨ درهماً

ارتفاع قياسي في أسعار الأسهم الحديثة

■ محمد رشيد:

■ حققت أسعار الأسهم الحديثة قفزات سعرية كبيرة في بداية تعاملات الاسبوع الحالي امس بقيادة سهم «اعمار» نجم التداولات والذي حقق سعره ارتفاعا قياسيا ليصل الى ٧٨ درهما مرتفعا بمقدار ٢٣ درهما دفعة واحدة، حيث كان آخر سعر تداول له يوم الخميس هو ٥٥ درهما، كما قفز سهم «الواحة» من ٥٠ الى ٥٨ درهما خلال التعاملات المسائية نتيجة للطلبات المكثفة على السهم في مقابل عروض بيع نادرة.. ولرتفع سعر تداول سهم «تبريد» من ٢٢ الى ٢٥ درهما، فيما تم تداول «دبي للاستثمار» بسعر ٢٧ درهما.. وطلب سهم «مناسك» بسعر ٢٤ درهما ولكن عروض البيع لم تكن متوافرة.. وعرض سهم «ابوظبي للسفن» بسعر ٥٣ درهما وطلب سهم «اتصالات» عند سعر ١٦٨٠ درهما وارتفع سعر تداول سهم «الجرافات» الى ٧١٠ دراهم واستقر سهم «ابوظبي الوطنية للفنادق» عند ٢٣ درهما.

وفي قطاع المصارف قاد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تعاملات نشطة محققا قفزة جديدة اذ ارتفع من ٦٣ الى ٦٨ درهما وعرضت كميات بسعر ٧٠ درهما، وطلب سهم «بنك الخليج الأول» بسعر ١٢،٧٥ درهم وتم تداول سهم «بنك دبي الاسلام» بسعر ١٦٥ درهما فيما تم تداول سهم «بنك الشارقة الوطني» بسعر ٣٥ درهما واستقرت اسعار اسهم بقية البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين استمر الطلب على سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٥ درهما وتوافرت عروض بسعر ٢٩٠ درهما وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦،٥٠ درهم ولم تتوافر عروض بيع تغطي الطلبات وطلب سهم الوثبة بسعر ٨،٧٥ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم. واشار الوسطاء الى ان الطفرة الحالية هي امتداد للطفرة التي بدأت منذ يوليو الماضي ومن المتوقع ان تستمر نظرا لدخول العديد من المحافظ الاستثمارية الجديدة الى السوق وتوجه العديد من المستثمرين الى الاسهم المحلية والتي حقق من خلالها المستثمرون ارباحا خيالية خلال فترات زمنية قصيرة.

اطلع على تصاميم مركز رعاية المعاقين الجديد

سلطان بن زايد يصدر قرارين لمجلس الوزراء بشأن رسوم قيد الحرفيين ونظام بدل السفر

■ اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال صباح أمس في مبنى الدائرة على المجسمات الثلاثة للتصاميم الأولية المقترحة لانشاء مركز جديد لرعاية وتأهيل المعاقين في المفرق بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٨٠ مليون درهم. وقال سموه «المركز الجديد مكرمة جديدة من مكرمات صاحب السمو رئيس الدولة لهذه الفئة التي تحتاج للمؤازرة والتعاون لتشق طريقها في الحياة بنفسها بعد توفر التعليم والتدريب اللازمين لها» مشيرا سموه الى ان المعاقين استطاعوا خلال الفترة الماضية اثبات وجودهم وقدراتهم المختلفة في العديد من المجالات وخاصة العملية ... رئيس الدولة ان ... التشجيع عن ساعد اليد و... وكفاءة يحسدهم عليها ... من الناس. (طالع ص٢)

من جهة ثانية أصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرارين لمجلس الوزراء أمس، الأول في شأن تحديد رسوم قيد الحرفيين في سجل الحرف البسيطة والثاني يقضي بتعديل المادة الخامسة من قرار مجلس الوزراء رقم (٧ لسنة ١٩٩٨) في شأن نظام بدل السفر. وحدد القرار الأول الرسوم الخاصة بالقيد في سجل الحرفيين بالحرف البسيطة بألف درهم ورسم تجديد القيد في السجل او شطبه بخمسمائة درهم ورسم تعديل اية بيانات او تغيير على شهادة قيد ... درهم وطلب كشف ب ٣٠٠ درهم ورسوم تأخير عن تجديد القيد في السجل بواقع ٣٠٠ درهم من شهر الى ستة أشهر و٦٠٠ درهم من ستة أشهر الى سنة.

ويقضي القرار الثاني بتعديل المادة الخامسة من قرار مجلس الوزراء (رقم ٧ لسنة ١٩٩٨) لتصبح كمايلي: «ويكون سفر الموظفين من غير الفئات السابقة بطريق الجو بالدرجة السياحية او مايعادلها بأية وسيلة اخرى من وسائل السفر الا اذا كان الموظف في مهمة رسمية خارج الدولة ضمن وفد برئاسة احد الوزراء فيكون سفره بطريق الجو بدرجة رجال الأعمال أو ما يعادلها بأية وسيلة اخرى من وسائل السفر». وبذلك يكون سفر الوزراء ووكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين ومن في مستواهم بطريق الجو بالدرجة الأولى أو ما يعادلها بأية وسيلة اخرى من وسائل السفر. ويكون سفر الموظفين من غير الفئات السابقة بطريق الجو بالدرجة السياحية او ما يعادلها بأية وسيلة اخرى من وسائل السفر الا اذا كان الموظف في مهمة رسمية خارج الدولة ضمن وفد برئاسة احد الوزراء فيكون سفره بطريق الجو بدرجة رجال الأعمال أو ما يعادلها بأية وسيلة اخرى من وسائل السفر.

(وام)

سلطان بن زايد يطلع على أحد المجسمات المقترحة لانشاء مركز رعاية المعاقين الجديد في المفرق (وام)

بعد هجمات عسكرية جديدة في الشمال

طالبان تستولي على عاصمتين اقليميتين

■ كابول: بعد يوم واحد عن اعلانها انها ستتخلى عن الوسائل العسكرية وستحاول اقناع زعماء المعارضة بالخضوع لحكمها سلميا شنت حركة «طالبان» امس هجمات جديدة في شمال افغانستان واعلنت ان مقاتليها انتزعوا عاصمتين اقليميتين من قوات المعارضة، وخرج زعيمها الغامض الملا محمد عمر عن صمته المعتاد، لاطمئنانه فيما يبدو الى انه في سبيله ليبسط نفوذه على كامل البلاد، ليؤكد للافغانيين ان حكومته ستضمن لهم الديمقراطية وحقوق الانسان بأسلوب اسلامي.

فقد ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المستقلة نقلا عن قادة طالبان ان قواتهم استولت امس على مدينة «دوشي» عاصمة اقليم «باقلان»، ومدينة «ايباك» عاصمة اقليم «سامنجان» وكانت قوات القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم تسيطر على المدينة الاولى فيما كانت قوات وزير الدفاع السابق وقائد المعارضة احمد شاه مسعود تسيطر على الثانية.

وتقع «دوشي» قرب محور الطرق المؤدي الى ممر سالانج الاستراتيجي الذي يربط العاصمة كابول بشمال البلاد حيث معقل مسعود القوي، ونقلت الوكالة عن مسؤولين في طالبان انها سقطت بعد معارك قصيرة وفرار قوات المعارضة الليلة قبل الماضية.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر دبلوماسية ان قوات طالبان فرضت «ستارا من الحديد» على مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال حيث يبدي بعض الدبلوماسيين قلقهم على وضع حقوق الانسان فيها وحيث يمنع الصحفيون من الدخول.

وقال مصدر دبلوماسي غربي «هناك العديد من التقارير التي تتحدث عن اعدامات من دون محاكمة وعن عمليات اعتقال واسعة.. لكن ليس هناك اي تقرير مؤكد، الا اننا نخشى ان تكون التقارير صحيحة لاننا لا نملك اي وسيلة لمعرفة ما يجري هناك».

لكن زعيم «طالبان» اعلن في حديث اذاعته «اذاعة الشريعة» الناطقة باسم حكومته في كابول امس ان علماء الحركة سيبحثون وضع الديمقراطية وحقوق الانسان في افغانستان «وفقا للقانون الاسلامي الذي تنزل للمسلمين منذ ظهور الاسلام» وطمأن جميع الفئات العرقية بأنها ستحظى بالمساواة في ظل حكومته التي تهيمن عليها أغلبية «الباشتون» في حين تتألف فصائل المعارضة من الأقليات، وقال في هذا الصدد: «ان طالبان حركة اسلامية ولا فرق لديها بين الباشتون والطاجيك والمزارة وغيرهم من الافغان».. واضاف «ان تقدمنا في الشمال كسر العمود الفقري للمعارضة وقطع نخاعها الشوكي».

وطمأن الملا محمد عمر ايضا ايران ودول آسيا الوسطى المجاورة الى انه لا يوجد ما تخشاه من تحقيق حركته نصرا كاملا، قائلا: «لا نريد ان نتدخل في دول اخرى ونحن نحترم جيراننا».

وقد توجه رئيس اوزبكستان اسلام كريموف امس الى بلدة ترمز الأوزبكية المتاخمة للحدود الأفغانية حيث تفقد الوحدات العسكرية المنتشرة هناك.

وتخشى اوزبكستان التي تبلغ حدودها المشتركة مع افغانستان ١٣٧ كيلومترا ان يؤدي هجوم طالبان في شمال البلاد الى موجة نزوح للاجئين.

وكان الرئيس الاوزبكي اجرى مكالمة هاتفية امس الاول مع نظيره الروسي بوريس يلتسين فيما استقبل رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف وزير الخارجية الايراني كمال خرازي واعربوا جميعهم عن قلقهم من انتصارات «طالبان».

وقال مبعوث يلتسين الى دول آسيا الوسطى ايفان ريبكين امس ان روسيا سترد بكل قوة اذا عبرت قوات طالبان الحدود الى داخل اراضي طاجيكستان واوزبكستان.

ورفضت باكستان اتهامات روسيا وايران بأنها قدمت مساعدات عسكرية لحركة طالبان واكدت ان انتصاراتها الاخيرة لا تشكل تهديدا للدول المجاورة ودعت دول العالم الى الاعتراف بحكومتها. (رويترز، أ.ب، أ.ف.ب)



طفل افغاني من انصار «طالبان» ينظف قذائفها الحربية في جبهة شمال كابول امس.. (أ.ف.ب)

يانجتسي يهدد باكتساح مدينة صينية يقطنها ٧ ملايين

مصرع وفقدان ١٥ شخصا بسيول في اليمن وتحذيرات من فيضان مدمر في السودان

■ الخرطوم، صنعاء، بكين، حث راديو ام درمان المواطنين السودانيين القاطنين على ضفتي النيل من الخرطوم وحتى وادي حلفا على الحدود مع مصر على اتخاذ اجراءات احترازية من فيضان مدمر للنيل قد يحدث خسائر أكبر من تلك التي احدثها فيضان عام ١٩٨٨.

وقال الراديو ان منسوب مياه النيل يرتفع بمعدل ١٥ سنتيمترا يوميا وان المياه غمرت بعض المنازل في احياء جنوبي الخرطوم، اما في الشرق فقد دمر فيضان نهر القاش ثلاث مدارس و٨٢ منزلا في كسلا.

وفي اليمن لقي خمسة اشخاص حتفهم وفقد ١٠ آخرون من جراء السيول التي نجمت عن هطول امطار غزيرة في منطقة ميناء الحديدة.

وافاد مسؤولو الارصاد الجوية في كوريا الجنوبية انه من المحتمل ان يرتفع عدد قتلى الفيضانات المدمرة التي اجتاحت البلاد، حيث امتدت الامطار الغزيرة التي هطلت على سيول أثناء الليل الى مناطق جنوبية.

وزادت حدة الفيضانات في الصين، حيث قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين انها وصلت الى المرحلة الحاسمة، وتواجه مدينة داكنج الصناعية الضخمة في شمال شرقي الصين كارثة محققة بعد انهيار سد آخر كان يحميها من فيضان الانهر قد تكون الأسوأ خلال ٥٠ عاما. وتعتزم السلطات نسف عدد من السواتر الجانبية على طول أحد روافد نهر يانجتسي من اجل حماية مدينة ووهان الصناعية «٧ ملايين نسمة». فيما اشارت حصيلة جديدة الى مقتل حوالي ٧٠٠ شخص جرفتهم السيول او دفنوا تحت الاوحال منذ يوليو الماضي.

وقال مسؤولون في بنجلاديش ان اكثر من ١٠٠ صياد اعتبروا في عداد المفقودين بعد عاصفة قوية ضربت خليج البنغال مما ادى الى انقلاب وغرق ٢١ مركب صيد.

وفي ايطاليا التي ضربها زلزال متوسط القوة قالت الشرطة ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا امس في انهيار طيني وصخري اصاب سيارات على الجانب الايطالي من الطريق البري الرئيسي الذي يربط بين النمسا وايطاليا.

وعثر على القتلى الخمسة في سيارتين. ويعتقد ان اثنين من القتلى على الاقل من السائحين الالمان. (أ.ب، رويترز)

لم يندهش لتقرير «واشنطن بوست»

العراق يجدد مطالبته بتغيير تشكيلة اللجنة الخاصة

■ بغداد - نيويورك: صرح مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أمس بأن تقرير صحيفة «واشنطن بوست» الذي جاء فيه ان الحكومة الأمريكية أرغمت رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة العراق المحظورة على الغاء عمليات تفتيش مفاجئة يؤكد اعتقاد بغداد بأن واشنطن توجه برنامج التفتيش بنفوذها الطاغي على اللجنة.

وقال في تصريح أوردته وكالة «أسوشيتدبرس» انه لهذا السبب يطالب العراق منذ وقت طويل بتغيير تشكيلة اللجنة بالكامل. فيما قالت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية في بغداد ان الاتصالات الخفية التي يجريها مسؤولو الادارة الامريكية مع رئيس اللجنة ريتشارد بتلر ليست بالشيء الجديد بالنسبة للعراق. وأضافت ان العراق كان قد أصدر كثيرا من التحذيرات والبيانات التي تؤكد على أن اللجنة الخاصة ليست محايدة وتفضح صلتها بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وقد اعترف البيت الأبيض أمس الأول بأن واشنطن بحثت توقيت اعمال التفتيش مع مسؤولي الأمم المتحدة لكنها لم تجبر اللجنة الخاصة على الغاء اعمال تفتيش.

وأعلن حمدون ان العراق لن يسمح بتفتيش جديد ما لم تتخذ الأمم المتحدة عملا سريعا باتجاه رفع العقوبات الدولية.

وقال «ما لم نقتنع بوجود تحرك كهذا، فلا أرى أي امكانية للتراجع عن قرار عدم التعاون مع اللجنة الخاصة».

واذا ثبتت صحة تقرير الصحيفة الأمريكية فإن ذلك سيؤكد التكهنات بأن الولايات المتحدة لم تحصل على الدعم الكافي في مجلس الأمن الدولي لاتخاذ موقف متشدد ضد العراق في اعقاب قراره وقف التعاون يوم ٥ اغسطس الجاري. وينتظر أعضاء المجلس حاليا نتائج مباحثات براكاش شاه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص الى العراق مع المسؤولين العراقيين في بغداد حول سبل انهاء الأزمة الراهنة.

وقال أعضاء في المجلس انه سيبحث غدا الاثنين التعليمات التي ستقدم لرؤساء فرق مفتشي الأسلحة، وسئل أحدهم عما اذا كانت الأزمة لن تؤدي الى مواجهة جديدة فقال: «على العراقيين ان يفكروا مرتين قبل أن يعرقلوا اعمال تفتيش محددة، وفي الوقت الحالي لا تجرى عمليات تفتيش وبالتالي فليس هناك ما يمكن عرقلته».

ويقول دبلوماسيون غربيون ينتهجون خطا متشددا تجاه العراق انه كلما اصر على سياسته الراهنة اصبح من المرجح ان ينأى المتعاطفون مع بغداد مثل روسيا وفرنسا والصين بأنفسهم عن بغداد، وقالوا انهم لاحظوا بالفعل ذلك من جانب فرنسا. وأضافوا ان أعضاء المجلس الذين ينتهجون عادة موقفا وسطا من المحتمل ان يشددوا مواقفهم. (أ ب، رويترز)

كلينتون يكرر تعهده باعتقال منفذي الاعتداءين

دار السلام تفرج عن ١٢ من أصل ١٤ معتقلاً

■ نيروبي، دار السلام، واشنطن: كثف المحققون الامريكيون امس جهودهم للعثور على خيوط تكشف هوية منفذي الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام؛ في وقت اعلنت الشرطة التنزانية الافراج عن ١٢ شخصا من اصل ١٤ كانوا اعتقلوا مؤخرا للاشتباه بصلتهم في انفجار دار السلام، وقال مدير التحقيقات وجبو ادادي: «الشخصان اللذان مازالا قيد الاعتقال ليسا المنفذين الحقيقيين».. رافضا الافصاح عن جنسيتهما. واشار مصدر آخر الى ان الشرطة تبحث عن مساعد قائد شاحنة مياه وصلت الى بوابات السفارة قبل وقت قصير من الانفجار والتي ربما حملت القنبلة.

وفي نيروبي تعاون عملاء الـ «اف بي آي» مع الشرطة الكينية في تمشيط مسرح الانفجار سعيا لادلة تكشف هوية المنفذين. وتم اعادة فتح الطرق في المنطقة التجارية المركزية فيما تم تطويق مبنى حكومي مجاور للسفارة الامريكية بالاسلاك الشائكة. ونسبت وكالة «رويترز» الى مصدر حكومي ان المعتقلين الخمسة على ذمة القضية لا يعتبرون المشتبه بهم الرئيسيين، مضيفا ان القضية مازال امامها طريق طويل.

وقالت صحيفة «ذا بيبول» امس: «ان خمسة رجال تبدو ملامحهم عربية زاروا عددا من متاجر بيع السيارات في ضواحي نيروبي عشية الانفجار. واضافت ان الرجال كانوا يبحثون عن شاحنة صغيرة بزجاج ملون». فيما قالت صحيفة «جلاسجو هيرالد» البريطانية امس ان جهاز المخابرات الباكستاني يحتجز مشتبها به يدعى محمد صديق لصلته بالهجومين ويتعقب اثنين آخرين في كراتشي. واشارت الى ان الثلاثة كانوا في طريقهم الى افغانستان حيث تتعزز الشكوك بتورط اسامة بن لادن. لكن وزارة الخارجية الباكستانية نفت هذه الانباء. وأكد شاهد رئيسي آخر في تفجير نيروبي ان منفذي الاعتداء هما شخصان فاتحا البشرة واعرب عن اعتقاده بانهما قتلا في الانفجار.

وقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعازيه مجددا الى كينيا وتنزانيا امس وتعهد بالقبض على المتورطين في الحادث وتقديمهم للعدالة بسرعة ومكافحة الارهاب بكل اشكاله. ومن المتوقع ان تغادر وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت واشنطن اليوم الاحد في طريقها الى دار السلام ثم نيروبي في جولة قصيرة لتفقد موقعي الانفجارين، والاطلاع على آخر التحقيقات الجارية. وامرت واشنطن رعاياها في البانيا امس بالمغادرة خشية تعرض السفارة لاعتداء ارهابي، فيما نفت السلطة الالبانية اعتقال ارهابي مصري وتسليمه الى بلاده. وتم تعزيز اجراءات الامن حول السفارة الامريكية في بنجلادش، وفي حين ارسلت السعودية معونات انسانية لمنكوبي الانفجارين قالت صحيفة «المدينة» ان اسرائيل ارسلت مسعفين الى نيروبي لدس دلائل في موقع الاعتداء تهدف الى توريط العرب وتحميلهم مسؤولية الارهاب.

(أ.ب، رويترز، أ.ف.ب)

لم تعد لديك مشكلة هاتف

بطاقة «اتصالات» تفتح لك خطوط العالم

■ دبي - فريد وجدي:

■ عممت «اتصالات» خدمة مجانية للمشتركين الجدد تمكنهم من اجراء الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية من اقرب جهاز بسهولة على ان تحصل المؤسسة قيمة المكالمات على فاتورة صاحبها.

وبدأت مؤسسة الامارات للاتصالات توزيع «بطاقات اتصالات الهاتفية» مجانا لكل مشترك يحصل على خط هاتفي جديد سواء كان ثابتا او محمولا او «فاكس»، كما يحق للمشتركين القدامى الحصول على البطاقة من مكاتب الاتصالات بعد تقديم طلب وصورة جواز السفر.

وتتيح البطاقة لصاحبها اجراء الاتصالات الداخلية والدولية بطريقة سهلة وغير مكلفة ومن اقرب هاتف سواء كان ثابتا او مباشرا او متصلا ببدالة او متحركا او بفاكس اوتليفون عمومي في الطريق، على ان يتم تحصيل قيمة المكالمة التي اجراها صاحب البطاقة على فاتورة رقم الهاتف الذي صرفت عليه البطاقة.

وتسمح البطاقة لصاحبها فتح الخط المحلي او الدولي من اقرب هاتف بمجرد الاتصال برقم مجاني يبدأ بـ ٨٠٠ وترد رسالة مسجلة على الكمبيوتر على الاتصال حيث تطلب رقم البطاقة المكون من ١٢ رقما، ثم تطلب الرسالة رقم التعريف الشخصي للمتصل المكون من ٤ ارقام وبعد التأكد من سلامة جميع الارقام يفتح الكمبيوتر الخط للمتصل ويسجل قيمة المكالمة على رقم الهاتف الاصلي الذي صدرت البطاقة عليه.

وتمكن «بطاقة اتصالات الهاتفية» صاحبها من الاتصال بالامارات فقط من ٣٣ دولة في انحاء العالم منها مصر والاردن والمغرب بعد ان يقوم صاحبها بالاتصال بارقام استأجرتها اتصالات في هذه الدول او ارقام تبدأ بـ ٨٠٠ بحيث تدخل هذه الارقام المتصل على كمبيوتر تنظم بطاقة اتصالات الهاتفية في المقاسم المحلية لتطلب الرسالة المسجلة رقم البطاقة والتعريف الشخصي وتفتح الخط للمتصل وتضيف قيمة المكالمة وفقا للرسوم المحلية العادية والمخفضة على فاتورة هاتف صاحبها.

وتمكن البطاقة صاحبها من استخدام اي جهاز «فاكس» ليبعث برسالة لأي جهاز «فاكس» محلي او دولي بنفس اسلوب الاتصال السابق الاشارة اليه.



■ المعارضة السودانية تختتم اجتماعاتها في القاهرة اليوم

■ كلينتون يواجه غدا أسوأ يوم في رئاسته

(ص ٢١)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي الجابون وأندونيسيا

■ بعث صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من فخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده و فخامة الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي رئيس جمهورية أندونيسيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم اعلان استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة رئيس جمهورية الجابون وفخامة رئيس جمهورية أندونيسيا. (وام)



صقر القاسمي يستقبل وفدا من طلاب وطالبات مؤسسة القرآن الكريم وعلومه

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس في مكتبه بالديوان الأميري طلاب وطالبات مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه.

وتضم مراكز المؤسسة ومدارسها ٢٨٠٠ طالب وطالبة منهم ١٥٠٠ طالب و ١٣٠٠ طالبة يدرسون في ٧٠ فصلا ومركزا موزعة على مختلف أنحاء الامارة وحي رأس الخيمة وما حولها والنخيل والمعمورة وشمل والرمس وشعم وغليلة والجير وخور خوير والزهراء والبريرات والخران وخت والحمرانية وأذن والمنيعي ومسافي وشوكة والجزيرة الحمراء.

وذكر الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير عام المؤسسة وعضو مجلس الأمناء ان الدراسة الصيفية بدأت منذ ٤ يوليو الماضي وتستمر حتى ٢٠ أغسطس الجاري.. وأشار الى ان الاقبال كان متميزا من قبل الطلاب والطالبات للالتحاق بهذه المراكز للقضاء على أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع لهم ولوطنهم في قراءة وحفظ القرآن الكريم وفقا لأحكام التلاوة الصحيحة. وتتخلل ساعات التحفيظ بعض الأنشطة والدورات التدريبية والزيارات الترفيهية والعلمية والرياضات والمسابقات المفيدة والتي من شأنها تشجيع الطلبة وتحفيزهم.

ومن جهة أخرى ذكر الظفيري ان نشاطات المدارس والمراكز تنطلق من الأهداف السامية التي تسعى اليها المؤسسة والتي رسمها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي راعي هذا الصرح الاسلامي وأن سر نجاح أهداف المؤسسة هو الدعم المتواصل الذي يوليه سموه للمؤسسة.

ويذكر ان مجلس امناء المؤسسة برئاسة الشيخ سلطان بن كايد القاسمي اعتمد الميزانية الصيفية للمراكز والمدارس، واشار الشيخ سلطان بن كايد القاسمي الى أن اهتمام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بمؤسسة القرآن مبني على حقيقة أساسية وهي أنه لا خير في مجتمع لم يجعل كتاب الله عز وجل في مركز اهتمامه ومنهاجا لحياته وتشريعاته.

بمكرمة من محمد بن راشد

١٠٠ شاب من فرسان الامارات الجوالة يغادرون اليوم لأداء مناسك العمرة

■ بمكرمة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تغادر ظهر اليوم «الأحد» عن طريق المطار الخاص بمطار دبي الدولي وعلى متن طائرة خاصة بعثة فرسان الامارات الجوالة متوجهة الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة بمشاركة مائة شخص يمثلون طلاب المراكز الصيفية المختلفة ومندوبي الهيئات والدوائر المحلية في دبي وأعضاء اللجنة المنظمة وممثلي وسائل الاعلام المختلفة. وتقضي البعثة ثمانية أيام في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وأعرب عارف علي العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة عن شكر أفراد المجموعة وأولياء أمور الطلبة المشاركين في الرحلة وتقديرهم لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على مكرمته الغالية للشباب التي ستكون حافزا لهم لبذل مزيد من الجهد لخدمة الوطن كما أنها تعطي لأعضاء الفرسان دافعا وحافزا على تنظيم العديد من الفعاليات التي تفيد شباب الوطن وتعود عليهم بالنفع والفائدة.

وأشار العبار الى أن مكرمة سمو الشيخ محمد بن راشد تعبر عن اهتمام القيادات بنشاط الشباب وحرصهم على توفير كل ما يلزم نحو اقامة العديد من الفعاليات المفيدة والتي تساهم في تطوير فكر الشباب وتنمية مهاراتهم وزيادة معلوماتهم.

وتغادر البعثة متوجهة أولا الى المدينة المنورة حيث ستمكث ثلاث ليال بفندق أوبدوى وأعد لها برنامج حافل في المدينة المنورة، وبعدها ستغادر الى مكة المكرمة وستمكث خمس ليال في أبراج مكة.

ويشارك في البعثة ممثلون عن طلاب الأنشطة الصيفية التابعة لوزارة التربية والتعليم. منطقة دبي التعليمية. معسكر راشد الصيفي الذي نظمه نادي بالرمينة. معسكر جمعية رعاية وتوعية الأحداث، طلاب مشاركون بالنشاط الصيفي للدوائر والهيئات الحكومية بامارة دبي.

ويشارك في الرحلة بعثة اعلامية كاملة مكونة من الزملاء مكي حسن «الاتحاد»، صلاح عمر الشيخ «البيان»، حيدر فؤاد «الخليج»، كمال جامع ومحمد مصطفى «اذاعة رأس الخيمة»، السيد محمد حسانين «اذاعة أم القيوين»، العوضي التمر من اللجنة الاعلامية للفرسان.

المركز الوطني لبحوث الطيور يشارك في معرض الصيد العربي بدبي أكتوبر المقبل

■ يشارك المركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، في معرض الصيد العربي الثاني المزمع اقامته في دبي بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ٢٩ سبتمبر الى ٢ أكتوبر المقبل.

والجدير بالذكر ان ممثلي المركز الوطني لبحوث الطيور وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها سيشاركون بجناح في معرض الصيد العربي الثاني بهدف التعريف ببرنامج أطلاق الطيور الذي يتبناه المركز، بالاضافة الى تقديم فهم علمي أدق لحياة الحباري والصقور، وتوفير النصيحة العلمية لمحبي رياضة القنص بالصقور.

والمركز الوطني لبحوث الطيور هو مؤسسة تعني بأعمال البحث والدراسة لكل ما يتعلق بطائر الحباري والصقور والرياضة العربية للقنص بالصقور. وقد تأسس المركز في شهر سبتمبر عام ١٩٨٩ بمرسوم أميري اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وتنصب أعمال المركز بشكل أساسي على اكثار طيور الحباري في الأسر واجراء برامج اطلاق لها، وزيادة هذه الثروة الطبيعية من خلال زيادة عدد طيور الحباري المتواجدة خلال موسم الشتاء في أبوظبي والمساهمة في اكثار فصائل مختارة من الصقور في الأسر لتدريبها على القنص.

كما يستهدف المركز زيادة الفهم العلمي للحباري والصقور ولحياتها وهي في الأسر وأيضا وهي حرة طليقة، وذلك عبر البحث المتواصل ورفع مستوى الادراك العام بأهمية هذه الطيور. واجراء الدراسات الميدانية التي من شأنها حماية الحياة الفطرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي هذا الاطار ومن أجل التعرف على مسارات هجرة هذه الطيور. وقدرتها على التكيف والاندماج مرة أخرى مع الطبيعة بعد وجودها في الأسر، وفي اطار برنامج الاطلاق الذي تم تنفيذه في السنة الماضية وللسنة الثالثة على التوالي بتعليمات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. قام المركز الوطني لبحوث الطيور مؤخرا باطلاق ٥٩ صقرا، منها ٢٤ من فصيلة الصقر الشاهين و٣٥ من فصيلة الصقور الحرة من مواقعها الشتوية في دولة الامارات لكي تتجه الى مواقع تكاثرها الطبيعية في جمهورية قيرغستان في آسيا الوسطى.

والجدير بالذكر ان هذه الصقور كانت قد استخدمت للقنص في موسم القنص الشتوي، إلا أنه تم اطلاقها جريا على عادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باطلاق معظم صقوره في نهاية كل موسم، وادراكا من سموه لأهمية حماية الحياة الفطرية، يصر صاحب السمو الشيخ زايد على تخطيط برنامج الاطلاق على نحو يسمح بتوفير الكم الأقصى من البيانات العلمية.

وتعقيبا على هذا البرنامج قال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. والذي يتولى رعاية هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، لقد استطعنا ان نضع اللبنة الأولى للبحث العلمي المتعلق بالصقور والشواهين وامكانية تأقلمها مرة أخرى مع البيئة الفطرية، وقد حققنا هذا العلم تطورا ملحوظا في قدرتنا على اعداد الطيور للاطلاق من ناحية، وفي القدرة على الفهم الأفضل لتحركات هذه الطيور.

والجدير بالذكر انه من بين الصقور الـ ٥٩ التي تم اطلاقها، زودت أربعة صقور، منها ثلاثة شواهين وصقر حر واحد بأجهزة ارسال صغيرة تعمل عبر الأقمار الصناعية توفر امكانية تتبع تحركات الصقور حتى تفرغ شحنة البطاريات التي تزودها بالطاقة، وقد ساهمت رحلة الصقور هذه في تزويد العلماء بقدر كبير من المعلومات المفيدة حول أنماط هجرة الصقور. مما سيسمح للطيور بالتكاثر وسيؤدي الى زيادة أعداد هذه الفصيلة من الطيور.

يتكلف ٨٠ مليون درهم بمكرمة من رئيس الدولة

سلطان بن زايد يطلع على التصاميم الأولية لمركز رعاية وتأهيل المعاقين الجديد في المفرق

■ اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال صباح أمس في مبنى الدائرة على المجسمات الثلاثة للتصاميم الأولية المقترحة لانشاء مركز جديد لرعاية وتأهيل المعاقين في المفرق بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٨٠ مليون درهم. ويأتي انشاء المركز الذي قام بتصميمه أحد الاستشاريين العالميين المختصين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على توفير أحدث المراكز لرعاية وتأهيل المعاقين واعدادهم للحياة العملية كي يعتمدوا على أنفسهم في حياتهم المستقبلية وذلك تطبيقا للتعاليم الاسلامية وتنفيذا للقوانين المعمول بها في دولة الامارات بشأن الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع وتيسير سبل الحياة الكريمة لافرادها كما يأتي هذا الاهتمام انطلاقا من التضامن الانساني مع شريحة المعاقين على المستوى العالمي.

المركز يضم وحدات متطورة للتأهيل والعلاج الطبيعي وتصنيع الاطراف ومدرسة تستوعب ٥٢٠ طالبا وطالبة

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان المركز الجديد مكرمة جديدة من مكرمات صاحب السمو رئيس الدولة لهذه الفئة التي تحتاج للمؤازرة والتعاون لتشق طريقها في الحياة بنفسها بعد توفر التعليم والتدريب اللازمين لها مشيرا سموه الى ان المعاقين استطاعوا خلال الفترة الماضية اثبات وجودهم وقدراتهم المختلفة في العديد من المجالات وخاصة العملية والرياضية مما حدا بصاحب السمو رئيس الدولة ان يضرب بهم المثل في التشمير عن ساعد الجد والعمل بنشاط وكفاءة يحسد هم عليها الأسوياء من الناس.

وأضاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان المركز الذي ستعرض تصاميمه على صاحب السمو رئيس الدولة كي يتم الاختيار النهائي لاحدها يضم اربع وحدات رئيسية هي: وحدة التأهيل والتدريب لفئات الاعاقة المختلفة ووحدة المدرسة بمراحلها التعليمية ووحدة العلاج اليومي والوحدة الخاصة بالادارة واقسامها مشيرا الى ان دائرة الاشغال ستقوم بتنفيذ المشروع بعد الموافقة النهائية عليه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ويضم مشروع المركز ايضا وحدة تصنيع للاطراف الصناعية التعويضية واقساما للعلاج الطبيعي والمائي وورش التدريب العملي والمهني اضافة الى الملاعب والمساحات الخضراء وحمامات السباحة للمعاقين وعدد من قاعات المحاضرات وصالة لعرض منتجات المعاقين من المشغولات التقليدية وغيرها من أعمال النجارة والحياكة والتطريز. كما يضم المشروع مسرحا يتسع لحوالي ١٥٠ شخصا بينما تبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة نحو ٥٢٠ طالبا وطالبة في فصول مخصصة لكل منهم وذلك باستثناء ما تستوعبه أقسام المركز الاخرى ووحداته الرئيسية.

ويستغرق بناء المركز نحو عامين كاملين وستتوفر فيه أحدث الأجهزة الخاصة بالمعاقين وشروط تواجدهم كما انه سيكون مستعدا لاستقبال مختلف حالات الاعاقة من داخل الدولة اضافة الى انه سيربط الطلبة المتواجدين فيه باهاليهم في بيوتهم بواسطة الوسائل العلمية الحديثة كي يستطيعوا متابعة اوضاعهم ودراستهم واعمالهم اليومية كما سيتلقون في نفس الوقت ارشادات المدرسين وتوجيهات الادارة بشأن ابنائهم. (وام)

أحمد المدفع:

مكارم زايد تجسد حرصه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين

■ أكد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان المكارم التي يتفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتقديمها الى ابناء شعبه بين الحين والآخر تؤكد دائما انه القائد الملهم الذي يحس بنبض ووجدان كل مواطن على ارض الامارات ويتعايش مع مشاكله الآنية والمستقبلية ليجد الحلول الجذرية والعملية لها بكل حكمة واقتدار. وقال ان مكرمة سموه السخية باطلاق مشروع زايد للاسكان بهدف توفير المسكن الصحي الملائم الذي يحتاجه المواطن جاء لاستكمال وضع برنامج تنفيذي متكامل للقضاء على مشكلة الاسكان التي تواجه الشباب واصحاب الدخول المحدودة وبهدف تحقيق الاستقرار المعيشي والاجتماعي للمواطنين. وقال سعادة المدفع في مقال لمجلة التجارة في عددها الصادر أمس بالشارقة ان دولة الامارات حققت انجازات رائعة في مسيرتها التنموية واصبحت من بين اهم الدول التي تتسارع فيها معدلات النمو السكاني وتتزايد فيها الاحتياجات السكانية عاما بعد عام لذلك جاء مشروع زايد تلبية واستجابة لمتطلبات ملحة وضرورية افرزتها المتغيرات الاقتصادية الكريمة للأسرة المواطنة وتأمين حاضرها من أجل مستقبل اكثر امنا واشراقا. واوضح السيد المدفع انه نظرا لهذا البرنامج المتكامل والشامل للاسكان فقد وجد فور اعلانه اهتماما بالغا من جانب اصحاب السمو حكام الامارات وتأييدا رسميا وشعبيا من كافة الاوساط وتسارعت الخطوات العملية والتنفيذية لهذا المشروع الحيوي. (وام)



حمدان بن زايد يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض اخر التطورات على الساحة العربية والدولية. وقد أحاط سعادة السفير سمو الشيخ حمدان بن زايد علما باخر المستجدات الخاصة بالانفجارين اللذين وقعا في السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا. (وام)

إعلان مواعيد الارشاد واختبار القدرات للمستجدين بالجامعة

■ العين - حمدي نصر:

■ أعلنت وحدة المتطلبات الجامعية في الجامعة أمس مواعيد الإرشاد واختبارات قياس القدرات للطلاب والطالبات المستجدين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٩/٩٨. يبدأ الإرشاد العام بالنسبة للطلاب مساء الأحد القادم ٢٣ أغسطس في المعهد الاسلامي، ويوم الاثنين ٢٤ أغسطس إرشاد عن قياس القدرات في اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي في مسرح المعهد الاسلامي للمجموعتين الاولى والرابعة، وفي قاعة المؤتمرات للمجموعتين الثانية والثالثة من الطلاب. وبالنسبة لمواعيد اختبار قياس القدرات لمساقات اللغة العربية فقد تحددت يوم الثلاثاء ٢٥ أغسطس على فترتين صباحية ومسائية حسب الأرقام الجامعية، ويوم الأربعاء ٢٦ أغسطس لاختبارات قياس القدرات في اللغة الانجليزية، ويوم الخميس ٢٧ أغسطس لمساقات الرياضيات والحاسب الآلي. أما الإرشاد العام للطالبات فسيكون في الصالة الرياضية بكليات الطالبات يوم الأحد ٢٣ أغسطس للمجموعة الاولى للمنتسبات الى كليات: العلوم، الادارة والاقتصاد، الهندسة وذلك ابتداء من الثامنة صباحا، والمجموعة الثانية للمنتسبات الى كليات العلوم الانسانية، والعلوم الزراعية، والشريعة والقانون ابتداء من العاشرة إلا ربعا. والمجموعة الثالثة للطالبات المنتسبات الى كليات: التربية والطب والعلوم الصحية ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف. وسيكون يوم الاثنين ٢٤ أغسطس للإرشاد العام عن اختبار قياس القدرات في: اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي. أما مواعيد اختبار قياس القدرات لمساقات اللغة العربية للطالبات فسيكون يوم الثلاثاء ٢٥ أغسطس، واللغة الانجليزية يوم الاربعاء ٢٦ أغسطس، والرياضيات، والحاسب الآلي يوم الخميس ٢٧ أغسطس.

الوفد السعودي خلال زيارة جناح الامارات (الصور: من وام)

اقبال زوار جناح الامارات على المسابقات

رئيس معهد إنماء المدن يشيد بالنهضة الشاملة في الامارات

الفائزون بمسابقة جناح الامارات في لشبونة يزورون البلاد سبتمبر المقبل

■ لشبونة: أشاد معالي عبدالله العلي النعيم أمين مدينة الرياض السابق بالمملكة العربية السعودية رئيس معهد انماء المدن العربي بالتطور الكبير والنهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. جاء ذلك خلال زيارة معاليه لجناح دولة الامارات العربية المتحدة أمس بمعرض «اكسبو ٩٨» المقام في العاصمة البرتغالية لشبونة رافقه خلالها الاستاذ عبدالرحمن العثمان مدير تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية والاستاذ عبد العزيز الحديثي مدير شركة الغاز السعودي والسيد عبدالله العنل مدير الجناح السعودي في معرض «اكسبو ٩٨» وعدد من المسؤولين السعوديين حيث اطلع خلال جولة قام بها على الجناح وما يحتويه من معروضات تراثية. وأعرب معالي النعيم عقب الجولة عن سعادته والوفد المرافق له للنجاح الذي يحققه جناح الامارات في المعرض لاظهار الصورة الحقيقية التي تعيشها دولة الامارات وذلك من خلال المعروضات والفيلم السينمائي الذي يروي تاريخ وحضارة الامارات وتقدمها في مختلف المجالات. كما أشاد معاليه بالمنظمين والقائمين على الجناح والذي وصفه بأنه يعطي الصورة الحقيقية الصادقة عن حاضر دولة الامارات المشرق ومستقبلها الزاهر. وأكد معاليه في ختام تصريحه «لوكالة أنباء الامارات» في لشبونة على أهمية المشاركة في المعارض الدولية ليتعرف العالم على حضارة الأمة العربية والاسلامية وتاريخها المجيد مشيرا الى أن جناح الامارات يعد من أفضل الاجنحة المشاركة في المعرض في توفير المعلومات الكافية للزوار من حيث المعروضات والكتب والمطبوعات التي توفرها وزارة الاعلام والثقافة بالاضافة الى عرض الفيلم السينمائي الذي يروي تاريخ وحضارة الامارات.

من جهة أخرى اعرب الأوروبيون الفائزون بمسابقة جناح الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» في لشبونة عن سعادتهم بفوزهم بجوائز المسابقة المقدمة من مفوضية جناح الامارات نظير اجابتهم الصحيحة على الاسئلة التي اجاب عليها اكثر من خمسين ألف زائر للجناح كما اعرب الفائزون البالغ عددهم ثمانية اوروبيين عن فرحتهم بزيارة دولة الامارات والاطلاع عن قرب على معالم النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة على مختلف الأصعدة. ويذكر ان وزارة الاعلام والثقافه تجري حاليا الاجراءات اللازمه لاتمام سفر الفائزين الى الدولة في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل وقد بدأ فندق ابوظبي انتر كونتيننتال استعداداته لاستضافة الفائزين مجانا طيلة فترة اقامتهم حتى نهايه المعرض اواخر سبتمبر القادم كما قدمت شركة طيران الخليج ٣٢ تذكرة سفر مجانية مساهمة منها في انجاح المسابقات.

وقد تضمنت المسابقات التي نظمها جناح الامارات في معرض «اكسبو٩٨» معلومات تعريفية عن دولة الامارات عبر شبكة الانترنت المرتبطة بجهاز الكمبيوتر داخل الجناح حيث تشهد هذه المسابقات ازدحاما غير عادي من زوار الجناح وقد وضعت المسابقات بعدة لغات منها العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والبرتغالية ويتم السحب على الجوائز اسبوعيا حيث يحصل الفائز الواحد على تذكرتي سفر لزيارة الامارات مع الاقامة لمدة اسبوع مجانا. والجدير بالذكر ان الفائزين الثمانية الذين حالفهم الحظ هم من فرنسا وأسبانيا وانجلترا والبرتغال واسكتلندا. (وام)

الصحة تستضيف أساتذة عالميين في تخصصات طبية وجراحية متعددة

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة استضافة عدد من كبار أساتذة الطب العالميين في تخصصات جراحة اليد وعيون الأطفال والمسالك البولية وقلب الاطفال وجراحة الاطفال والأنف والأذن والحنجرة والأمراض الجلدية.. وذلك لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في مستشفيات الجزيرة والمفرق بأبوظبي وتوام بالعين والقاسمي بالشارقة.

صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة. وقال ان الوزارة انتهت من إعداد برنامج استضافة كبار أساتذة الطب العالميين لشهور اكتوبر ونوفمبر وديسمبر القادمة حيث روعي في تحديد تخصصات الأطباء الذين تقررت استضافتهم تلبية للاحتياجات الفعلية لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في ضوء استطلاع آراء عدد من الاستشاريين في التخصصات الطبية المعنية.. مشيراً الى النجاح الكبير الذي حققه البرنامج سواء في توفير أعلى مستويات العلاج للحالات الصعبة داخل الدولة بدلاً من السفر الى الخارج بكل ما يحمله من متاعب ومعاناة نتيجة الابتعاد عن الأهل والوطن.. أو في مجال اثراء برامج التعليم الطبي المستمر.. أو إتاحة فرص تبادل الخبرات مع كبار أساتذة الطب المتميزين في تخصصاتهم.

وأضاف السيد ناصر خليفة البدور ان المرحلة الجديدة من برنامج استضافة الأطباء الزائرين تتضمن:

الدكتور الياس طرابلس أستاذ جراحة عيون الأطفال بجامعة كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢ الى ٨ أكتوبر القادم.. ويستقبل المرضى المحولين من جميع المناطق الطبية في مستشفى الجزيرة بأبوظبي.. ويتم التنسيق في تحديد الحالات التي ستعرض على الأستاذ الزائر مع الدكتور عادل موسوي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون في مستشفى الجزيرة.

الدكتور وليم كاربي استاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد بكليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الأمريكية.. خلال الفترة من ٢ الى ٨ اكتوبر القادم.. ويعالج حالات أمراض الجهاز الهضمي مثل دوالي المريء وقرحة المعدة والاثنى عشر والتهاب القولون التقرحي وأمراض الالتهابات الكبدية الفيروسية وغيرها من الحالات المستعصية المحولة من جميع المناطق الطبية في قسم الجهاز الهضمي والمناظير بمستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في تحديد الحالات التي ستعرض على الأستاذ الزائر مع الدكتور سالم عوض استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بالمستشفى.

البروفيسور آلان جيلبيرت استاذ جراحة اليد بجامعة باريس.. خلال الفترة من ٩ الى ١٥ اكتوبر القادم.. ويستقبل المرضى المحولين من المناطق الطبية ويجري عددا من الجراحات النادرة في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الأستاذ الزائر مع الدكتور نيلياس استشاري الجراحة بالمستشفى.

الدكتور تشارلز ايست أستاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى الملكي الوطني للأنف والأذن والحنجرة بالمملكة المتحدة.. خلال الفترة من ٦ الى ١٢ نوفمبر القادم.

الدكتور مالكولم جريفز استشاري الأمراض الجلدية في مستشفى جامعة جونز بالمملكة المتحدة ويستقبل الحالات المرضية المحولة من المناطق خلال الفترة من ٦ الى ١٢ نوفمبر القادم بمستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بالمستشفى.

البروفيسور محمد غنيم أستاذ جراحة المسالك البولية بجامعة المنصورة ورئيس مركز المنصورة لزراعة الكلى وامراض المسالك.. خلال الفترة من ٤ الى ١١ ديسمبر القادم.. ويستقبل الحالات المرضية النادرة في مستشفى القاسمي بالشارقة ويتم التنسيق في اختيار الحالات المحولة من جميع المناطق الطبية مع الدكتور مهران استشاري ورئيس قسم جراحة المسالك البولية في المستشفى.

البروفيسور ايوجين كيرن استاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى مايو كلينك بالولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر نوفمبر القادم.

الدكتور فريدريك مودي استاذ جراحة قلب الأطفال في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الأمريكية.. خلال الفترة من ٤ الى ١١ ديسمبر القادم.

الدكتور فريدريك اليكسندر استاذ جراحة الأطفال في مستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة.. خلال الفترة من ٤ الى ١١ ديسمبر القادم.





صاحب السمو حاكم الشارقة يضغط على ازرار تشغيل المرحلة الاولى

.. وسموه يطلع على مخططات المراحل المستقبلية للمشروع

تتكلف ١,٥٤٩ مليار درهم

سلطان القاسمي يفتتح المرحلة الأولى لمحطة واسط

الشارقة - إيثار محمد:
تصوير: منور جعفري

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح امس المرحلة الأولى لمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه البالغ تكلفتها ٣٤٢ مليون درهم. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمراحل الاربع الانشائية للمحطة التي قامت بتنفيذها هيئة كهرباء ومياه الشارقة وتقع في منطقة واسط مليارا و ٥٤٩ مليون درهم منها ١,٨٥٠ مليار لمحطة توليد الكهرباء و٦١٤ مليونا لتحلية المياه.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والسيد احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة الكهرباء ومياه الشارقة وعدد من مدراء الدوائر المحلية والمسؤولين والمختصين في الهيئة والمحطة.

وقام صاحب السمو الشيخ سلطان بتدشين اول مولدين في المحطة وذلك بالضغط على مفتاح التشغيل الخاص بهما في غرفة التحكم وقام بعد ذلك بجولة تفقدية رافقه فيها السيد احمد ناصر الفردان وعدد من المسؤولين استمع خلالها الى شرح مفصل حول الخدمات التي ستؤديها هذه المحطة لتزويد الشارقة بالكهرباء والماء.

كما تفقد سموه بعد ذلك غرفة مفاتيح التوزيع الخارجي ٣٢ك. ف. والتي يتم من خلالها خروج الخطوط الرئيسية ٣٢ك. ف. للربط بالشبكة الرئيسية في الشارقة للتوزيع وكذلك تفقد غرفة التوزيع الداخلي ٦,٦ ك. ف. لتغذية الشبكة الداخلية المساعدة للمعدات بعدها قام سموه بتفقد مولدين تم تشغيلهما في المحطة الجديدة.

وصرح احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان المراحل الاربع الاولى من المحطة الجديدة والتي يتم تنفيذها حتى عام ٢٠٠٥ تحقق زيادة في القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية قدرها ٤٦٠ ميجاوات وزيادة في انتاج المياه المحلاة قدرها ٥ ملايين جالون يوميا. وسيتم خلال المراحل الاخرى من المشروع والتي سيتم تنفيذه من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٢ زيادة القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية بالمحطة الجديدة الى ١٠٠٠ ميجاوات وزيادة القدرة الانتاجية لتحلية المياه الى ٤٠ مليون جالون يوميا.



.. وسموه يتفقد السلم المحطة

توفير ٤٦٠ ميجاوات اضافية في الطاقة وخمسة ملايين جالون مياه يومياً

وقال ان تنفيذ مشروع المحطة الجديدة يمثل نقلة نوعية كبيرة وخطوة رائدة تأتي في اطار حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على توفير كافة متطلبات البنية الاساسية التي تدفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية نحو آفاق جديدة. واهتمام سموه بتهيئة وتوفير الظروف الملائمة للحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين. وتواكب في الوقت نفسه الخطط الطموحة للتطوير والتحديث التي يجري تنفيذها بالبلاد.

واكد احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان هذا المشروع الحيوي الرائد يأتي بدعم ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة ويعبر عن رؤية سموه الحكيمة لما ينتظر البلاد من نمو وازدهار في المستقبل ويواكب في الوقت نفسه المتطلبات المستقبلية من الطاقة الكهربائية والمياه.

واضاف ان اهتمام ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة الهيئة كان له ابلغ الاثر في سرعة الانجاز وتحقيق الاهداف المطلوبة.

وذكر ان المشروع يلبي احتياجات مدينة الشارقة ومنطقة الحمرية والمنطقة الحرة في الحمرية والتوسعات المستقبلية بهما ويتم تنفيذ المراحل الاربع الاولى منه حتى عام ٢٠٠٥ وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى التي تم افتتاحها وتمثل هذه المرحلة حلقة ربط بين توصيلات شبكة التوزيع اي بين محطة المركز الرياضي ومنطقة الحمرية والصجعة حيث تم انشاء خط رئيسي ١٣٢ك.ف. من المحطة الجديدة مرورا بالصجعة ومنها الى الحمرية. وتساهم اعمال هذه المرحلة في تغذية مدينة الشارقة ومنطقة الحمرية بحوالي ٦٠ ميجاوات ويبلغ اجمالي تكاليف انجازها ٣٤٢ مليون درهم منها: ٨٥ مليونا لمد كيبلات ١٣٢ك. ف. (هوائية وارضية) من المركز الرياضي الى الحمرية. و١٠٧ ملايين درهم لتوريد وتركيب توربينين غازيين فريم ٦ قدرتهما الانتاجية ٦٠ ميجاوات اضافة لكل الاعمال المدنية اللازمة، و٥٠ مليونا لانشاء محطة توزيع فرعية ٣٣/١٣٢ك. ف. و٦٥ مليونا لمد خط غاز طبيعي بمسافة ٢٤ كيلو مترا و٣٥ مليونا لتسوية وتجهيز ارض المحطة.

واشار الى ان صاحب السمو حاكم الشارقة أمر بالبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المحطة الجديدة والذي سيبدأ العمل بها خلال العام الحالي على ان تنتهي الاعمال التنفيذية فيها في يونيو من العام المقبل بتكلفة قدرها ٤٦٨ مليون درهم. وتتضمن اعمال هذه المرحلة انشاء محطة فرعية ٢٢٠ك. ف. في منطقة واسط. وتوريد وتركيب توربينين غازيين فريم ٩ قدرتهما الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات وانشاء خط علوي ٢٢٠ك. ف. من واسط الى الصجعة. ومحطة فرعية ٣٣/٢٢٠ك. ف. في الصجعة ومحولات قضبان التوصيل ٣٣/٢٢٠ك. ف. في واسط.

واضاف ان المرحلة الثالثة من المشروع ستبدأ عام ٢٠٠٠ وتنتهي عام ٢٠٠١ وتتكلف ٢٦٥ مليون درهم وتشتمل على: توربينين غازيين فريم ٩ قدرتهما الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات. وكيبل ١٣٢ك. ف. من الصجعة الى المحطة الفرعية في المنطقة الصناعية. و٢٩ كيلومترا كيبلات علوية وارضية ومجموعة المفاتيح الكهربائية ١٣٢ك. ف. للمنطقة الصناعية.

وقال الفردان ان المرحلة الرابعة والاخيرة والخاصة بتحلية المياه فيتم تنفيذها خلال الفترة من عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠٠٥ بتكلفة قدرها ٤٦٤ مليون درهم وتشتمل على خط انابيب دخول مياه البحر ومحطة ضخ. وخط انابيب تصريف مياه البحر وارتجاع المحلول الملحي للبحر. ووحدة تحلية قدرتها الانتاجية ٥ ملايين جالون مياه يوميا وتوربين بخار وخط انابيب مياه للشرب الى منطقة الصجعة.

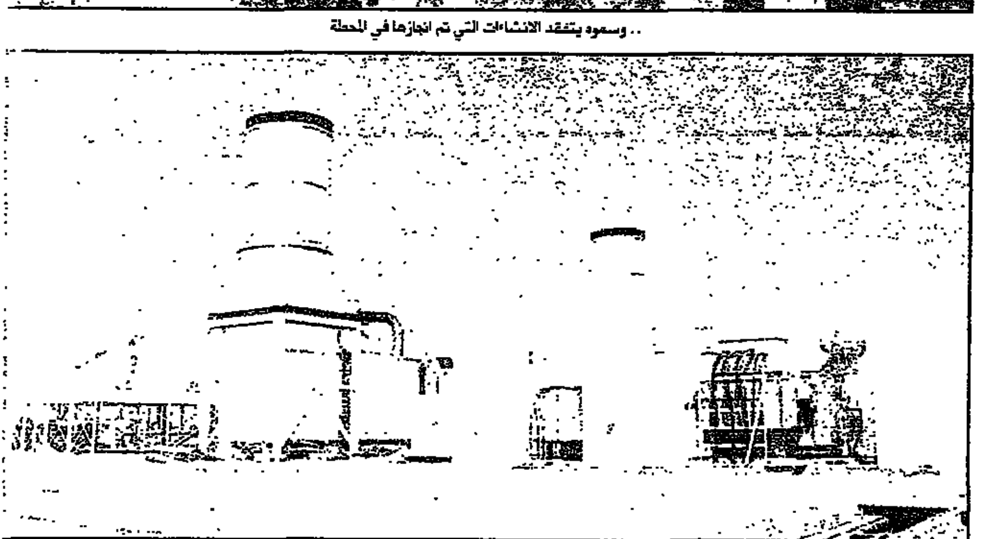
اما بالنسبة لمشاريع المياه خلال الفترة الحالية والمستقبلية اكد الفردان على ان هناك مشروعا انتاجيا بطاقة خمسة ملايين جالون يوميا لتحلية المياه من محطة اللية وسيبدأ انتاجها خلال شهر ديسمبر القادم و٥ ملايين جالون يوميا عن طريق التناضح العكسي في منطقة الصجعة وسيبدأ انتاجها خلال العام القادم ١٩٩٩ بالاضافة الى مشروع ٣ ملايين جالون يوميا من الآبار الجوفية حيث تم ربطها حاليا في الشبكة الرئيسية في الشارقة كما ان هناك مشروعا آخر للمياه سيبدأ تنفيذه عام ٢٠٠٠ لانتاج خمسة ملايين جالون لتحلية مياه البحر في محطة اللية مشيرا الى ان هذا الانتاج الاجمالي لتلك المحطات سوف يغطي احتياجات الشارقة للسنوات الخمس القادمة.

واشاد احمد ناصر الفردان بدعم ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة للمشروعات الاقتصادية والعمرانية وخصوصا ما يتعلق منها بالبنية الاساسية والتي تواكب المسيرة التنموية والحضارية الرائدة في البلاد والتي جعلتها تستحق بجدارة اختيارها العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

وتوجه بالشكر لسموه على تفضله بافتتاح المرحلة الاولى لمحطة واسط لتوليد الطاقة بمدينة الشارقة مشيرا الى ان سموه لايدخر جهدا في سبيل الارتقاء بالشارقة على كافة المحاور التنموية والحضارية ايمانا منه بان الاهتمام بتلك المحاور وتطويرها يخدم اهداف التنمية الطموحة والرائدة في البلاد.

.. وسموه يطلع على المشروعات التي [illegible] هيئة كهرباء ومياه الشارقة

.. وسموه يتفقد الانشاءات التي تم انجازها في المحطة



جانب من المنشآت المنجزة والتوربينات التي تم تشغيلها في المحطة

وكيل التربية يستقبل المستشار الثقافي بالسفارة الامريكية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان الوزارة السيد جانس رايس المستشار الثقافي والاعلامي بسفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

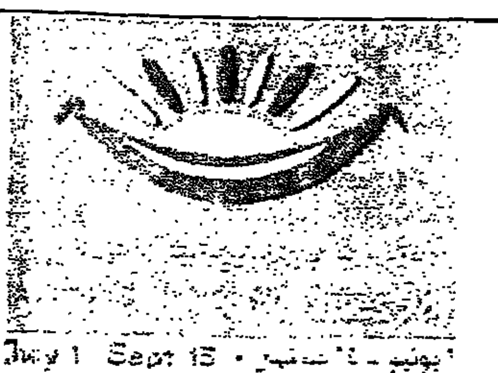
وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة في مجالات التعليم والثقافة. وبحث السبل والافكار التي من شأنها تعزيز التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين وتطوير علاقات التعاون والصداقة التي تربط الشعبين الصديقين.

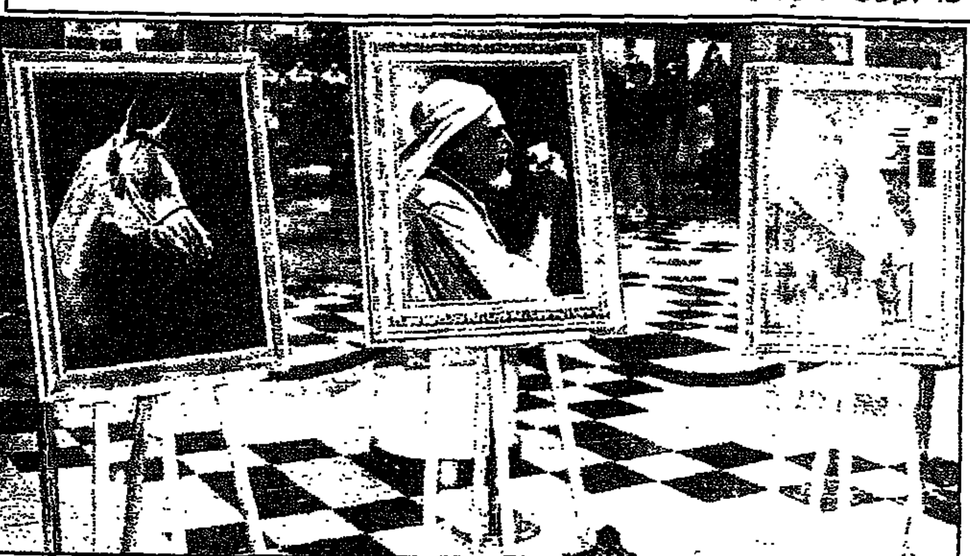
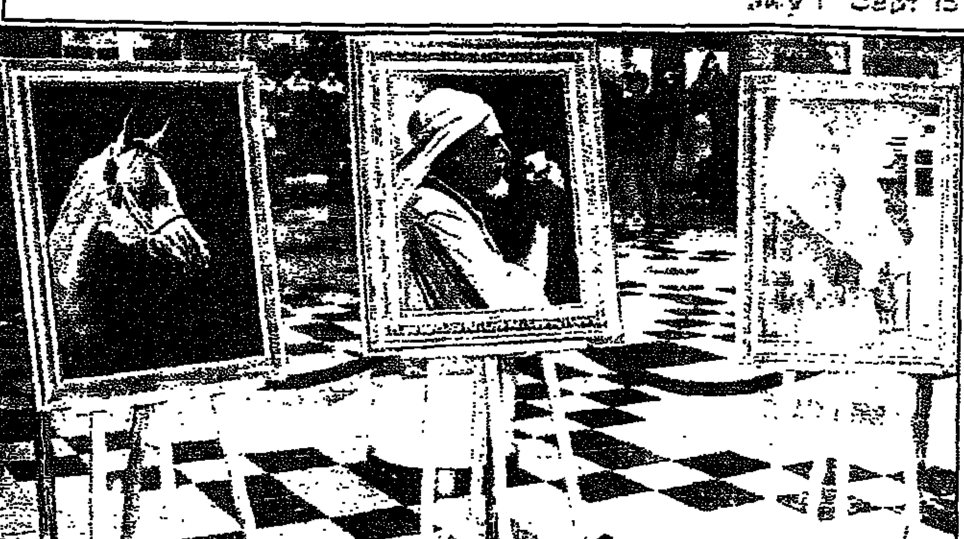
خلال الاجتماع

اجتماع اللجنة التحضيرية بوزارة الاعلام

علي النعيمي: الاعداد لمشروع إنشاء هيئة وطنية لحماية المجتمع من الجريمة

■ عقدت اللجنة الوطنية التحضيرية لوقاية المجتمع من الجريمة اجتماعا صباح أمس في مقر وزارة الاعلام والثقافة في أبوظبي بحضور سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الأعلام والثقافة المساعد لشؤون الصحافة والاستعلامات والمطبوعات والنشر والعميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة. وصرح العميد الركن علي راشد النعيمي ان اللجنة تسعى جاهدة لانشاء هيئة وطنية عليا لوقاية المجتمع من الجريمة تضطلع بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بمكافحة الجريمة ونشر الوعي الأمني اللازم لحماية المجتمع من الجريمة تضم كافة الجهات والمؤسسات والقطاعات المؤثرة في المجتمع وتكون لها استراتيجية واضحة ومجموعة من الاهداف العامة تسعى لتحقيقها. وقال اننا الان في طور الاعداد لهذا المشروع ونقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية والمؤسسات الحكومية التي نرى ان لها دورا هاما ورئيسيا لتحقيق اهداف هذه الهيئة ومهامها. واضاف اننا بصدد اطلاع جميع الجهات على كافة الدراسات المعدة من قبل وزارة الداخلية بشأن الهيئة لمعرفة ملاحظاتها ومقترحاتها وارائها حول هذا المشروع. وأكد العميد الركن علي راشد النعيمي على أهمية ودور وزارة الاعلام والثقافة في خدمة المجتمع من خلال استخدام كافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لنشر الوعي الأمني ونشر جميع القرارات والتوجيهات والتوصيات التي تصدر من وزارة الداخلية مشيرا الى ان وزارة الاعلام دائما ما تكون سباقة للمشاركة في كل جهد يبذل من أجل حماية المجتمع من جميع المخاطر سواء كانت داخلية أم خارجية. واضاف ان وزارة الاعلام تقوم بتوجيهات من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالتعاون الكامل والتام مع وزارة الداخلية لتنظيم العلاقة بين الجمهور والجهات الأمنية وابراز ونشر كافة القوانين والقرارات لتمكين الجمهور من تنفيذها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله مشيرا الى القانون الذي صدر بخصوص تنظيم دخول واقامة الاجانب (رقم ١٣ لعام ١٩٩٦) وكان لوزارة الاعلام جهدها النشط والمتميز في نشر حملات التوعية والتحذير من المخالفة لهذا القانون. واوضح العميد النعيمي ان الاجتماع مع المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة يهدف الى اطلاعهم على النتائج والتوصيات التي اسفرت عنها ندوة الاعلام الأمني للوقاية من الجريمة والتي عقدت في اكتوبر من عام ١٩٩٦ والدراسات والتصورات المعدة من قبل وزارة الداخلية لمشروع الهيئة الوقائية من الجريمة. وقال انه لمس خلال الاجتماع حرص وزارة الاعلام على تفعيل ادوار اللجان التي سوف تنبثق عن هذه الهيئة واستعدادها التام والكامل لتقديم كافة اوجه الدعم والمساندة للوزارة من أجل الوصول الى الهدف المنشود. واشار الى ان إنشاء هذه الهيئة ليس مؤشرا على تزايد معدل الجريمة في الدولة بقدر ما هو اجراء وقائي ومطلب ضروري وملح لاسيما بعد ان تطورت اساليب الجريمة في مختلف الدول واصبحت لها تنظيماتها وطرقها واصبحت كافة الظروف مستغلة من قبل بعض الفئات. وذكر ان كافة قطاعات الدولة تنمو وتتطور بسرعة وبالتالي لابد من ضوابط وقوانين تواكب هذا التطور. وأكد ان تعاون جميع الاطراف مطلب اساسي وضروري وان وزارة الداخلية بصدد الاستعانة بعدد من الخبراء والمختصين في مجال الأمن الوقائي ومكافحة الجريمة والاطلاع على تجارب وخبرات الدول الشقيقة والصديقة لمعرفة اخر ما وصلت اليه هذه الدول. (وام)





جانب من اللوحات

محمد القرقاوي يطلع على مجسمات المعرض

في معرض بمركز برجمان: لوحات لأشهر خيول الامارات ومجسم برونزي وزنه ٥٠٠ كيلوجرام

دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان دبي للتسوق مساء امس الاول المعرض الفني للخيول ضمن فعاليات اسبوعي المفاجآت التراثية لصيف دبي ٩٨.

ويستمر المعرض الذي يقام في الطابق الثاني بمركز برجمان للتسوق حتى ٢٦ اغسطس الجاري، ويضم ٦٠ لوحة فنية وصورة فوتوغرافية وعملا من البرونز. وجميع الاعمال المعروضة ترتبط بالخيول وتصورها وتعبر عنها وجميع المعروضات خاصة بمركز راميش جاليري.

وقال محمد القرقاوي خلال الافتتاح ان الخيول تمثل جانبا مهما من حياة الانسان العربي، ويوليها العربي اهمية كبرى نظرا لدورها الرئيسي في حياته، اضافة الى الصفات الحسنة التي تتمتع بها. ونظرا للوجود القوي للخيل في تراث وثقافة الامارات والعرب بصفة عامة وجاء تنظيم هذا المعرض ضمن انشطة المفاجآت التراثية التي تستهدف نقل صورة مضيئة لتراث الاجداد الى الاجيال الجديدة.

واضاف القرقاوي «ان هذا المعرض يعد من الانشطة المتميزة التي ينبغي للشباب والمهتمين بصفة عامة زيارتها للاطلاع على أحد اوجه النشاط الرئيسية التي ارتبط بها الانسان العربي منذ القدم».

وقد حضر الافتتاح ماجد الغرير رئيس مجلس ادارة مركز برجمان، وعيسى ادم ابراهيم مدير عام المركز. وقال عيسى ادم «انه معرض خاص ومتميز ويعد من افضل الانشطة التي اقيمت بالمركز خلال مفاجآت الصيف. فالخيول مهمة جدا في تراثنا العربي وتتجلى روعتها من خلال الاعمال المعروضة».

ويضم المعرض مجسمات للخيول بالحجم الطبيعي ولوحات لأشهر خيول الامارات خاصة تلك التي فازت في بطولات عالمية مشهورة، وتعتزم ادارة مركز برجمان اقامة معرض دائم يتم افتتاحه قريبا.

وقال نيل شوكلا مدير مركز راميش جاليري انه تم خلال اليوم الاول بيع ٣ اعمال احدها للمصور الفوتوغرافي راميش شوكلا. والفنان الهندي بينا خان. وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اقامة مثل هذا المعرض.

ويضيف شوكلا «ان الخيول جزء مهم من الثقافة العربية. وهذا المعرض يظهر جمال وقوة الخيول. ومن بين المعروضات هناك تمثال من البرونز وزنه ٥٠٠ كيلوجرام يمثل أحد الخيول الى جانب لوحة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اثناء تدريب أحد الخيول في الصباح الباكر.

والى جانب معرض الخيول العربية سينظم مركز برجمان خلال المفاجآت التراثية مجموعة من البرامج الثقافية والتعليمية ومنها برنامج «فن ومرح». حيث تتاح للزوار فرصة الرسم على الفخار وستكون هناك معارض للوحات ومجسمات تتركز على التراث ومسابقات في كتابة الشعر.

ويستضيف المركز ايضا عروضا للازياء التقليدية. وستنظم ادارة مفاجآت الصيف من وقت لآخر مجموعة من الانشطة مثل عروض الفنون الشعبية والاغاني التراثية. وعروض المأكولات العربية الشهيرة. وستقيم اللجنة المنظمة مجلسا عربيا للضيافة ومعرضا مصغرا للمشغولات اليدوية والمصنوعات الفخارية.

ويقول عيسى ادم «ان المفاجآت التراثية تحمل في طياتها نواح تثقيفية قيمة. ونحن ندعوا الجمهور لزيارة المركز للتعرف على اوجه النشاط التي تعبر عن التراث العربي».

برنامج مفاجآت صيف دبي اليوم

■ خيمة الضيافة العربية (ألغاز شعبية. الحناء) - ديرة سيتي سنتر - ٠٠,٥ - ٠٠,١٠ مساء. عرض مشغولات يدوية تراثية - مركز الغطيم - مركز وافي - مركز الهنا - ديرة سيتي سنتر - ٠٠,٥ - ٠٠,١٠ مساء. الألعاب الشعبية (المسابقات التراثية) - ديرة سيتي سنتر. الألعاب الشعبية (المسابقات التراثية) - مركز وافي - ٣٠,٥ - ٠٠,٧ مساء. مسابقات ثقافية - مركز المنال - ٤٠,٧ - ٠٠,٩ مساء. مركز وربة - ٤٠,٧ - ٠٠,٩ مساء. مركز الغرير - ٤٥,٦ - ٣٠,٧ مساء. مركز البستان ٤٠,٧ - ٠٠,٩ مساء. مركز وافي - ٣٠,٧ - ٣٠,٨ مساء. المأكولات الشعبية - مركز المنال - مركز الخليج - مركز البستان - مركز الغرير ٠٠,٥ - ٣٠,٩ مساء. الرفق الشعبية - مركز البستان ٠٠,٥ - ٠٠,١٠ مساء. معرض العطور التقليدية - مركز الغرير ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. خيمة الضيافة - مركز الهنا - ٠٠,١٠ ص - ٠٠,١٠ مساء. معرض التراث المصري - مركز الغرير - ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. المعرض التراثي المغربي - مركز الغرير - ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠مساء. المعرض التشكيلي للخيول العربية الاصيلة - مركز برجمان ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. خيمة المشغولات اليدوية والحناء - مركز المنال - ٠٠,٥ - ٠٠,٩ مساء. معرض التصوير الفوتوغرافي - مركز برجمان ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. معرض الساعات المصنعة يدويا - مركز برجمان ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. واحة المرح - مركز برجمان ٠٠,١٠ - ٠٠,١٠ مساء. ورشة رسم تراثي - المركز منحوتات فنية - مركز برجمان ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء. مشاهد ومناظر من دبي - مركز الخليج ٠٠,١٠ ص - ٠٠,١٠ مساء. معرض ومسابقات للشباب - المركز السياحي ٠٠,١٠ص - ٠٠,١ مساء. السوق التراثي - مركز الخليج ٠٠,٤ - ٠٠,١٠ مساء. عروض الفرق العربية - مركز الغرير - ٠٠,٨ - ٠٠,١٠ مساء. معرض الفنون - ديرة سيتي سنتر ٠٠,١٠ ص - ٠٠,١٠ مساء. عروض الطبخ الفرنسي - ديرة سيتي سنتر ٠٠,٤ - ٠٠,١٠ مساء. عروض أفلام فرنسية - ديرة سيتي سنتر ٣٠,٦ - ٠٠,٨ مساء. المجسمات الرملية - ديرة سيتي سنتر ٠٠,١٠ص - ٠٠,١٠ مساء.

مفاجآت خاصة

مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٠ ص - ١٠ مساء. مسابقة الرسم للأطفال - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣٠,١ - ٢ ب ظ. ١٥,٤ - ٤٥,٤ ب.ظ. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٣٠,١٢ - ١ ب ظ. عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٥,٢ - ٣ ب ظ. ٣٠,٥ - ١٥,٦ مساء. عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣ - ٤ ب ظ. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٦ - ٤٠,٧ مساء. مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٤٥,٧ - ٣٠,٨ مساء. مهرجان سينما الاطفال - سينما لامسي - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. فن توليد الافكار الابداعية - مكتبة أم سقيم - ٥ - ٨ مساء.

مفاجآت أخرى

سينما الاطفال - فندق سيتي سنتر ٠٠,٥ - ٣٠,٦ مساء. مسابقة الدراجات المائية - مركز الخليج ٠٠,٧ - ٠٠,١٠ مساء. منطقة المشجعين / كوكا كولا - مركز دبي التجاري العالمي ق١٥ - ٠٠,٤ - ٠٠,١٠ مساء. لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ٠٠,١٠ - ٠٠,٢ ب ظ. ٠٠,٤ - ٠٠,١٠ مساء. المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق٤ - ٣٠,٨ ص - ٠٠,٢ ب ظ. ٠٠,٤ - ٠٠,١٠ مساء. دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق٣ - ٠٠,١٠ - ٠٠,١٠ مساء. المخيم الصيفي للاطفال - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ٠٠,٨ص - ٠٠,٤ مساء. سيارات الكارت (فورمولا ون) - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ٠٠,١٠ ص - ٠٠,١٠ مساء. عروض سحرية - مركز البستان ٣٠,١١ ص - ١٥,٢ ب ظ. مركز حمرعين ٠٠,٦ - ٤٥,٦ مساء. مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير ٠٠,١٠ ص - ٠٠,١٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز ديرة سيتي سنتر ١٥,١٢ - ١٥,١ بعد الظهر. المهرجون المتجولون - مركز الغرير - ٠٠,١١ص - ٠٠,١٢ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز وربة ٠٠,١١ ص - ٠٠,١٢ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز المنال - ٠٠,١١ص - ٠٠,١٢ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز حمرعين ١٥,٨ - ١٥,٩ مساء. المهرجون المتجولون - مركز البستان ٠٠,٧ - ٠٠,٨ مساء. المهرجون المتجولون - مركز القطيم ٠٠,٧ - ٠٠,٨ مساء. المهرجون المتجولون - الملا بلازا ١٥,٨ - ١٥,٩ مساء. المهرجون المتجولون - المركز ٣٠,١٢ - ٣٠,١ ب.ظ. الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٠٠,٥ - ٠٠,٦ مساء. ٠٠,٧ - ٠٠,٨ مساء. عروض طلعت للأطفال - مركز برجمان - ٠٠,١٢ - ٠٠,١ ظهرا - ٠٠,٩ - ٠٠,١٠ مساء. القيادة الممتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٠٠,٧ مساء - ٠٠,١٢ منتصف الليل. السحب اليومي لحملة «تسوق في مركز الريس واربح المليون» ٣٠,٧ مساء. ورشة عمل دمى السيراميك - مركز وافي للاطفال ٠٠,٥ - ٠٠,٩ مساء. نشاطات ووندرلاند - حديقة ووندرلاند المائية ٠٠,١٠ - ٠٠,٩ مساء. عروض النينجا - مركز الغرير ٠٠,٥ - ٠٠,٦ مساء. ٠٠,٦ - ٠٠,٧ مساء. عروض الديناصورات ٠٠,٥ - ٠٠,٦مساء. ٠٠,٦ - ٠٠,٧ مساء.

مع انطلاق الفعاليات التراثية
٥٠ ألف زائر لمراكز التسوق بدبي يوميا

دبي - ثائرة آل علي:

■ وصل عدد زوار مراكز التسوق في دبي الى أكثر من ٥٠ الف زائر يوميا وسجلت مبيعات المراكز نموا كبيرا خلال الأيام الاخيرة بسبب زيادة تدفق الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي والمقيمين من جميع انحاء الدولة. بعد انطلاق المفاجآت التراثية لصيف دبي ٩٨ والتي تستمر من ١٢ الى ٢٦ اغسطس الجاري. صرح بذلك السيد ابراهيم عبدالرحيم منسق الفعاليات التراثية لمفاجآت صيف دبي ٩٨. وقال ان الحدث الجديد ساهم في زيادة الاقبال على مراكز التسوق يوميا. وهذا يدل على النجاح الكبير الذي حققه الحدث. وقال ابراهيم عبدالرحيم ان ٤٠ طفلا يشاركون في الالعاب الشعبية ويصل عدد الفرق الشعبية المشاركة الى ٢٠٠ فرقة منها فرقتين من عمان والفرق الاخرى من الامارات.

وقال ان مفاجآت صيف دبي ٩٨ موجهة للعائلات من اجل تشجيع السياحة الخليجية بدبي وجذب السواح اليها. وقد وضعت اللجنة المنظمة للمفاجآت التراثية برامج تشمل العديد من المسابقات التراثية ومسابقات شعبية بمشاركة مجموعة من الحرفيين المحليين. وفرق شعبية وعرس تراثي، وخيمة الشعر. الى جانب المسابقات الخاصة بالاطفال لمختلف الاعمار. وقد رصدت جوائز رمزية للفائزين.

واضاف ان الهدف من المفاجآت التراثية اعطاء صورة واضحة ومشرقة لابناء الامارات والزوار بأن تراثنا خالد على مر الزمن ولم يندثر. وكذلك تعريف الزوار بتراث الامارات بشكل خاص بكل ما فيه من عادات وتقاليد وقيم رائعة.


فرق الفنون تقدم اهازيجها

جانب من العروض الشعبية

إقبال كبير من الأطفال على المشاركة في الايام التراثية
الألعاب الشعبية تعيد للطفولة عذوبتها وقيمها

■ دبي - الاتحاد: تعيد الأيام التراثية التي يستضيفها حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨. لايامنا الحاضرة نفحة حنين وشوق لتلك الايام الجميلة التي عاشها اجدادنا بعيدا عن عصر التقنيات الذي نعيشه اليوم. ويقول ابراهيم عبدالرحيم منسق المفاجآت التراثية في حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» ستحب علينا نسائم الماضي بدفئها وحميميتها طوال الأيام التراثية محملة بأريج الايام الدافئة وعبق الذكريات العذبة من خلال تناول تفاصيلها الصغيرة التي لا نتوقف عندها في معترك حياتنا الحالية.

واضاف «قد لا تحفل حياتنا الآن بتفاصيل كانت في الماضي الاساس الذي بنينا عليه صروح حضارتنا ورتبت دفاتر طفولتنا واثرتها بالقيم الاخلاقية والمشاركة الوجدانية. ومن هذه التفاصيل التي سبغت برونقها حياتنا التي عشناها صغارا ونستدعيها كبارا لنغني بها حياة اطفالنا. الالعاب الشعبية التي كانت اجيال ابائنا واجدادنا يتسلون ويتسامرون بها في الماضي القريب في بيوتهم المتعانقة في الفريج وكأنها بيت واحد لأسرة واحدة كبيرة».

واكد عبدالرحيم ان الالعاب الشعبية تختزن في ثنايا اعماقنا بعيدا عن صورتها الخارجية المدلولات الكبيرة التي تعطي صورا حية عن طبيعة الحياة الماضية والمؤثرات التي كانت تتشكل تبعا لها تلك الحياة وهي مليئة بالقيم الاخلاقية وتحث على المشاركة الوجدانية مع الاخرين وتبني اجيالا لهم القدرة على التعامل الاجتماعي بشكل تلقائي وطبيعي.

وقال خميس اسماعيل المذيع في اذاعة وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي وعضو لجنة التراث في مفاجآت صيف دبي «ان الالعاب الشعبية التي نحاول اعادة نبض الحياة فيها من خلال الايام التراثية ونعلمها لاطفالنا جمهور مفاجآت صيف دبي الذين يرتادون مراكز التسوق، تشهد اقبالا فاق التوقعات من قبل الأطفال المواطنين واطفال العائلات الخليجية والعربية. حيث يقبلون على المشاركة بشكل يبعث على الارتياح ويؤكد لنا ان الطفل الذي اصبح يلعب مع نفسه مقابل اجهزة كمبيوترية او تلفزيونية هو بأشد الحاجة لهذه الالعاب الشيقة والممتعة والتي تتزاوج بها الاهزوجة والايقاع مع اللهو الطفولي».

واضاف «ان هذه الالعاب الشعبية تقوم في اساسها على المشاركة بين عدد كبير من الاطفال وبالتالي تؤسس لعلاقات اجتماعية قوية وسليمة بينهم وتعلمهم مهارات سيكونون بحاجة اليها في المستقبل. كما تنمي ذكاءهم وتزيد من سرعة البديهة لديهم، اضافة الى ان تأديتها في الهواء الطلق يساعد الاطفال على التأقلم على الظروف المناخية لكافة الفصول الامر الذي يجعل بنيتهم الجسدية قوية. بجانب ان طبيعتها تعتمد الحركات الرياضية المختلفة كالقفز والجري وغيرها من حركات جسدية».

وقال اسماعيل ان كثيرا من الاهازيج التي يرددها الاطفال في هذه الالعاب تتناول قيما اخلاقية جميلة تحض على الترابط الاسري، فعلى سبيل المثال تهزج البنات اهزوجة بالغة الرقة وهن يلعبن الحبل تقول كلماتها: يا خوي يا عضيدي لا ترقد في السيوح.

واشار الى الجهد النوعي الذي بذلته لجنة التراث لتقديم فقرة الالعاب الشعبية خلال الأيام التراثية فقال «لقد قمنا بتدريب مجموعة الفتيان الذين يؤدون هذه الالعاب ويبلغ عددهم ١٠ واعمارهم تقل عن ١٥ عاما وهم يقدمون حاليا لوحة البحار اضافة للالعاب التالية: شبير شبير، وخبز رقاق، وسباق الليواني، ويؤدون لعبة الكرابي مشاركة مع البنات.

واضاف «كما قامت بعض الموظفات في وزارة التربية والتعليم واعضاء في لجنة التراث في مفاجآت صيف دبي بتدريب مجموعة من الفتيات يبلغ عددهن ١٣ طفلة على اللوحات التالية: خوصة خوصة. طاق طاق طاقيه. طاح المطر، انا الذئب، القراحيف، المحاماة والحيل.

وقال اسماعيل «ان اللوحة تختلف عن اللعبة، حيث ان الاولى لها ايقاع غنائي متناغم مع الاداء بشكل اوضح من الثانية التي تؤدى بتلقائية اكبر ويفتح فيها باب المشاركة لجمهور الاطفال كما يجري تصفيات بينهم».

ومن اللوحات الجميلة التي يقدمها الفتيان والفتيات ضمن هذه الفعالية للايام التراثية لوحة البحار وهي من كلمات الشاعر خالد بدر وغناء الفنان عبدالله صالح وتجسد سعي اهل الساحل لكسب رزقهم وفيها استعراض لادوات الصيادين والغواصين مثل الليلخ والخوص والجفير والحبال مختلفة الاشكال اضافة لقارب «شاشة» المصنوع من جريد النخيل ومبطن بالقلين والذي كان يستخدم في رحلات الصيد القريبة. وهي تبين ايضا الدور المهم الذي كانت تقوم به الامهات في ذلك الوقت. ومن الألعاب التي استقطبت الزوار واندفع عدد كبير منهم للمشاركة فيها وسط جو من التشجيع والحماس لعبة «القراحيف» حيث يلبس فيها الاطفال قباقيب خشبية يمتد طرف الحبل من اصبع الابهام والطرف الثاني في يد المتسابق الذي يحاول الوصول الى خط النهاية من دون ان يخلع قبقابه.

ضمن مفاجآت صيف دبي
إختتام بطولة كرة القدم والطاولة الشاطئيتين

■ دبي - الاتحاد: اختتمت أمس فعاليات بطولة كرة القدم وكرة الطائرة الشاطئيتين التي نظمتها بلدية دبي ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨. واحتل فريق الكشافة المرتبة الاولى في بطولة كرة القدم حيث حصل على الميدالية الذهبية بينما حصد فريق الفرسان الميدالية الفضية وفريق نادي ابوظبي للتحدي الميدالية البرونزية.

وكان فريق الكشافة قد تغلب على نادي أبوظبي للتحدي في الدور قبل النهائي ثم تغلب على الفرسان في المباراة النهائية. وأدار التحكيم في المباراة النهائية علي مال الله من اتحاد الامارات. بينما ادار تحكيم المباريات الاخرى كل من حسن عيسى وحسين علي ومحمد عبدالكريم.

وفي بطولة كرة الطائرة الشاطئية فقد احتلت فرق الفرسان المراكز الثلاثة الاولى. وقام السيد محمد الفردان رئيس مكتب الترويج والبرامج الترويحية في بلدية دبي بتسليم الجوائز النقدية للفرق الفائزة.

مهرجان للمأكولات الهندية

■ دبي - الاتحاد: ينظم فندق جميرا بيتش بدبي خلال الفترة من ٤ الى ١٨ سبتمبر المقبل مهرجانا للأطعمة الهندية ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ تحت اشراف كبير الطهاة مونال ملهوترا ويشتمل المهرجان على مأكولات بحرية ومجموعة من الأطباق الخاصة بالنباتيين.




خلال السحب

مواطن يفوز بسحب «سر إمارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: فاز خليفة سعيد لوتاه من دبي بسيارة «جيب شوروكي» جائزة سحب حملة «سر إمارات الكبير» التي تنظمها مؤسسة امارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨. واجرى السحب في مركز ديرة سيتي سنتر للتسوق امس علا حيدر ضابط العلاقات العامة في مؤسسة إمارات ومجموعة من ممثلي دائرة التنمية الاقتصادية بدبي. وتشهد حملة «سر إمارات الكبير» اقبالا جماهيريا متزايدا من زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ ويحصل المتسابقون على كوبونات السحب مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهما من احدى محطات إمارات للبترول في دبي والامارات الشمالية.

اعتباراً من اليوم
بلدية دبي تسمح لـ ٦ شركات باستئناف توزيع مياه الشرب

■ دبي - فريد وجدي:

■ سمحت بلدية دبي امس لـ ٦ شركات باستئناف توزيع وبيع مياه الشرب في عبوات بلاستيكية سعة ٥ جالونات في الامارة وفقا لشروط مشددة وذلك اعتباراً من اليوم.

وعممت البلدية على شرطة دبي بيانات كاملة عن الشركات الست لاعطاء مندوبيها الفرصة لاتمام عملهم في توزيع المياه بالاحياء السكنية والتجارية والصناعية بدبي واشترطت البلدية على الشركات ان تقوم سيارات التوزيع بانزال عينات من انتاجها يومياً في مختبر الاغذية التابع للبلدية لاخضاعها للتحليل للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

وكان مفتشو الصحة في البلدية قد قاموا بزيارات ميدانية للشركات الست (اثنان منها في دبي) واطلعوا على اساليب انتاج مياه الشرب فيها والشروط الصحية التي تطبقها الشركات في مراحل الانتاج المختلفة والتزام العاملين بشروط ونظم الاهتمام بالنظافة والصحة الشخصية قبل السماح لهذه الشركات باستئناف انتاج وتوزيع المياه، كما تم سحب عينات من انتاج هذه الشركات في مراحل الانتاج المختلفة وتبين ان المياه وظروف انتاجها تطابق شروط مختبر الاغذية، والبلدية.

وقد ضبط مفتشو الصحة العامة بالبلدية امس سيارات تحمل عبوات مياه منتجة في عجمان وام القيوين اثناء توزيع العبوات في مدينة دبي وتم حجز السيارات وحمولاتها والعاملين عليها تمهيدا للتحقيق في اسباب مخالفتهم لقرار البلدية بمنع توزيع المياه وفرض العقوبات على الشركات التي تتبعها هذه السيارات.

انذار واغلاق ٤٨ محلاً في الشارقة لمخالفتها شروط الترخيص

■ الشارقة - الاتحاد: أصدر قسم الرخص التجارية في بلدية الشارقة التقرير الشهري الخاص بانجازات القسم خلال شهر يوليو الماضي، وذكر السيد سلطان عبدالله المرزوقي رئيس قسم الرخص التجارية انه تم اصدار التوجيهات للمفتشين لتكثيف الحملات التفتيشية على المحال التجارية خلال الشهر المنصرم لضبط المخالف منها لشروط مزاولة الانشطة التجارية والصناعية بالامارة.

وأفاد ان هذه الحملات اسفرت عن اغلاق ٨ محال، وتوجيه عدد ٤٠ انذارا، بالاضافة الى تحرير مخالفات مالية لعدد ٥٦ محلا.

واضاف السيد سلطان المرزوقي انه وبناء على التوجيهات السامية للادارة العليا للبلدية فانه سيتم التركيز خلال الفترة المقبلة على هذه الحملات، ودعا جميع المحال العاملة بالامارة بضرورة التقيد بالشروط التنظيمية لمزاولة الانشطة التجارية.

شرطة دبي تكرم مواطنا انقذ ٣ فتيات من الغرق




خلال التكريم

■ دبي - الاتحاد: كرمت شرطة دبي صباح امس المواطن محمد ميزر سيف المري وذلك لدوره النبيل والشجاع في انقاذ ٣ فتيات شارفن على الغرق على شاطىء الممزر بعد ان سحبهن التيار وهن يمارسن السباحة.

وقد قام العميد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي باهدائه شهادة تقدير ومكافأة شاكرا له تضحيته من اجل الآخرين ودوره في انقاذ الفتيات اللاتي اشرفن على الغرق.

دورة تدريبية في فن توليد الافكار الابداعية للاطفال والشباب

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامج مفاجآت صيف دبي ٩٨ - تعقد في الخامسة من مساء اليوم في مكتبة الصفا بدبي الدورة التدريبية (فن توليد الافكار الابداعية) والتي ينظمها مركز التفكير الابداعي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

ويشرف عليها الاستاذ عارف فضل السويدي مدير مدرسة زايد الثاني الاعدادية بأبوظبي وتتناول الدورة المخصصة للذكور من عمر ١١ الى ١٧ سنة عدة نقاط رئيسية خاصة بالابداع أهمها، ماهية الابداع، كيف تفكر خارج المألوف؟!، طريق توليد الافكار الابداعية، أدوات الابداع.

المبدعون في رحلة الى ماليزيا

■ دبي - منى مطر:

■ نظم مركز التفكير الابداعي في دبي رحلة سياحية تربوية لطلبة الثانوية العامة الى ماليزيا. تحت اسم «رحلة المبدعين» واستمرت لمدة اسبوعين من أواخر يوليو وحتى منتصف الشهر الجاري. واستهدفت الرحلة إكساب الطالب المشارك العديد من المهارات الابداعية في مجال القيادة الذاتية، اضافة الى الاهداف السياحية المعتادة.. مع زيارة لمجموعة من المؤسسات التربوية والثقافية في ماليزيا. وتم اختيار ماليزيا كبداية لهذا المشروع من الرحلات السنوية نظرا لتميزها بإرتفاع معدلات النمو.. وعلى مستوى العالم، اضافة الى شمولية تطورها التقني والصناعي والتربوي والسياحي. صرح بذلك الدكتور علي الحمادي مدير مركز التفكير الابداعي - الذي أكد ان نجاح رحلة ماليزيا كان مدعاة للتخطيط لرحلات سنوية مشابهة لدول أخرى، ومحاولة اشراك كل الفئات في هذه الرحلات من كبار وصغار وسيدات وتنمية فعاليات وأنشطة المركز بشكل عام.

وقد تأسس مركز التفكير الابداعي في دبي منذ اربع سنوات، وتألق مؤخرا في محرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ من خلال الدورات التدريبية التي ينظمها بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية.

بلدية دبي تمنع بيع اللحوم المذبوحة بمقصب ام القيوين

■ دبي - الاتحاد: منعت بلدية دبي الجمعيات التعاونية ومحال الجزارة من بيع اللحوم المذبوحة في مقصب أم القيوين. وذكر مصدر في احدى الجمعيات ان البلدية اخطرت ادارة الجمعية رسميا بقرار المنع نظراً لثبوت ارتفاع نسبة البكتريا في اللحوم التي تم سحب عينات منها للتحليل في مختبر الاغذية بدبي واضاف ان البلدية وعدت بالسماح باعادة بيع هذه اللحوم بعد تحسين الانتاج وثبوت صلاحيته للاستهلاك وفقا لنتائج التحاليل المختبرية.

موسوعة توعية صحية على اسطوانات مدمجة

■ دبي - مسعد النجار:

■ تدرس وزارة الصحة بالتعاون مع الشركة الخليجية المصرية اصدار أول موسوعة صحية في ستة اجزاء على اسطوانات مدمجة، اضافة الى اصدار دليل تجاري للمؤسسات التي تخدم القطاع الصحي وذلك بهدف رفع مستوى الوعي الصحي واتباع انماط سلوك صحي سليم.

ومن المقرر ان يحتوي كل جزء من الموسوعة التي ستكون بمثابة مشروع قومي للتوعية الصحية لسنة ٢٠٠٠ على مجموعة كبيرة من الموضوعات الصحية وطرق التعامل مع الحالات المرضية وسبل الوقاية منها. وسيتم اعداد هذه المواضيع من قبل اخصائيين واستشاريين في المجالات الصحية المختلفة واخراجه بواسطة فريق فني متخصص. صرح بذلك المهندس اشرف الجمل من المؤسسة الخليجية المصرية، وقال أن هناك حملة اعلامية واعلانية تهدف الى حث افراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية سليمة وتحقيق مساهمة ايجابية للمجتمع في هذا المشروع القومي. وذكر الجمل بأن هذا المشروع سيصدر دليلا تجاريا لنشر الوعي الصحي وستكون هذه الموسوعة الصحية أول عمل من نوعه على مستوى الوطن العربي وبأحدث تقنيات العصر الحديث مثل النشر الالكتروني حيث ان الامارات كانت دائما سباقة في انجاز مثل هذه المشروعات القومية.

حوادث وقضايا

يسرقون ١٠٠٠ علبة كريستال ويبيعونها بربع ثمنها !!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (طلا خان ولد فيروز خان) والمدعو (عبد القاهير غلام محمد) من الجنسية الباكستانية وذلك بتهمة السرقة للأول وشراء أموال مسروقة للثاني. حيث ورد بلاغ من إدارة العمليات عن تعرض أحد المحال التجارية في منطقة الرأس في ديرة للسرقة وبانتقال الشرطة الى نفس المكان تبين ان شخصا مجهولا أو اكثر تمكنوا من فتح ابواب المحل بعد كسر الاقفال الخاصة بالباب الخارجي ثم فتح الباب الداخلي بواسطة الضغط على ضلفتي الباب باستخدام اداة حديدية واستولوا على ١٠٠٠ علبة من «الكريستال النمساوي» الذي يستخدم في خياطة الملابس النسائية تقدر قيمته بمائة الف درهم. و أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق اسفرت عن التوصل لمعلومات تفيد عن قيام مجموعة اشخاص من الجنسية الباكستانية ببيع كمية من الكريستال النمساوي بأسعار تقل كثيراً عن سعره الحقيقي وذلك لاحد المحال في امارة الشارقة فتم التنسيق مع شرطتها للقبض عليهم وضبط الكريستال وتم القبض على صاحب المحل كما ضبط بحوزته كمية كبيرة من نفس الكريستال المسروق وبسؤاله افاد بأنه اشترى الكريستال المضبوط من أحد الحمالين بمبلغ ٢٥ الف درهم دون اية فواتير او مستندات تؤكد مصدره.

وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الاول وبسؤاله اعترف ببيعه للكريستال المضبوط للمتهم الثاني وباستدعاء مدير المحل الذي تعرض للسرقة وعرض عليه الكريستال المضبوط أكد بأنها نفس البضاعة المسروقة من محله فاوقف المتهمان على ذمة القضية.



المتهمان

كشف بلاغ كاذب والقبض على متسلل

■ الشارقة - الاتحاد: كشفت التحقيقات التي اجراها مركز شرطة البحيرة في الشارقة عن بلاغ كاذب قدمه (م. ع) عربي والذي اتهم فيه (ف. ح) عربي، بخيانة الأمانة حيث ادعى انه قام بتسليمه مبلغ وقدره ٢٠٠٠ درهم، وذلك لتسديد فاتورة هاتف لمؤسسة الامارات للاتصالات، الا ان المذكور استولى على المبلغ ولم يقم بتسليم المبلغ لصالح الاتصالات، مما ادى الى انقطاع الحرارة عن هاتفه، وعند مطالبته باسترجاع المبلغ الذي سبق له أخذ يماطل. وباحضار الشخص للتأكد من صحة البلاغ المقدم ضده، افاد المدعو (ف. ح) انه لاوجه لصحة ادعاء الشاكي، وافاد انه كان هناك اتفاق مسبق بان يشتري سيارة من الشاكي وان يدفع مبلغاً قدره سبعة الاف درهم كعربون من قيمة السيارة، ولكن الشاكي قام ببيع السيارة على شخص آخر وعند مطالبته باسترجاع العربون أخذ يماطل، الى ان قام بدفع ألفي درهم فقط، وباتخاذ الشرطة اجراءاتها في ترجيح صحة الادعائين اتضح كذب ادعاء الشاكي والذي اعترف بذلك حيث اوقف تمهيدا لتقديمه للنيابة بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات. ومن جهة اخرى تمكنت دورية تابعة لمركز شرطة البحيرة من القاء القبض على (كري كوبو) من الجنسية الهندية، بتهمة دخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة والمتاجرة بالمشروبات الكحولية، وذلك بعد ان تمكنت احدى الدوريات واثناء جولاتها التفتيشية في المنطقة الصناعية في ساعة متأخرة من الليل مشاهدة المذكور وهو يتجول بين المحال وورش تصليح السيارات، وفور مشاهدته لرجال الشرطة حاول الهروب، وبمطاردته القي القبض عليه تبين انه قد تمكن من دخول البلاد عبر احد المنافذ البحرية قبل سنة ونصف السنة بواسطة احد الاشخاص من جنسيته سهل له الدخول مقابل ٣٠ الف روبية، وباجراء المزيد من التحقيقات معه اتضح انه يحوز على كمية من المشروبات الكحولية وقام بارشاد رجال الشرطة عن مكان المشروبات التي تمت مصادرتها تمهيدا لابادتها.

«الاتحاد» تتابع ظاهرة تزايد جرائم الدجالين والمشعوذين (١ ـ ٢)

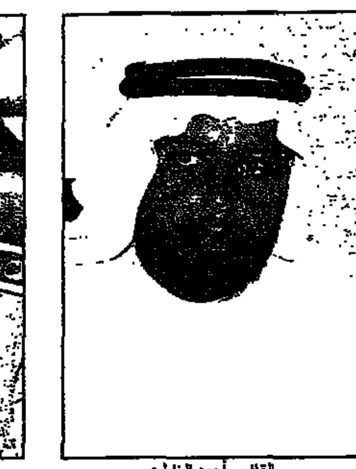
حكايات من ملفات التحريات..!

٣٩ قضية و٩١ متهما تم ضبطهم في دبي خلال ٣ سنوات
٧٥١ قضية نصب واحتيال بالشارقة منها ٣ قضايا بممارسة السحر والشعوذة

■ تحقيق ـ السيد حسن ـ



فضيلة عبدالله بن حمد الثميري



القاضي أحمد الخاطري

الرائد سعيد علي سعيد

القاضي عبدالله الثميري:

المجتمع مطالب بالابلاغ عن هؤلاء حتى يسلم الناس من أذاهم

القاضي أحمد الخاطري:

مطلوب سد الفراغ التشريعي بالنص على عقوبات رادعة ضد جرائم السحر والشعوذة

المقدم خميس المزينة:

نريد وقفة تعاون من المجتمع لملاحقة هؤلاء المجرمين

الرائد سعيد علي:

عصابات دولية لها أسلوب منظم و «أتباع» يروجون لها داخل الدولة

■ انتشرت في الآونة الاخيرة على الساحة المحلية وعلى صعيد المنطقة ظاهرة ادعاء اعضاء بعض الجاليات من الدول الافريقية من الزائرين بصورة خاصة مضاعفة الأموال باستخدام السحر والشعوذة.. وليت الأمر اقتصر على تلك الادعاءات الكاذبة لكان الأمر سهلا.. بل امتد ليخلف وراءه كثيرا من الضحايا من المخدوعين ممن أغواهم حب المال للوقوع فريسة في ايدى هؤلاء النصابين الذين تمرسوا في النصب، واحتراف هذا النوع من الجرائم.. حيث يقدم هؤلاء الدجالون للفريسة طعما بسيطا ما تلبث الضحية أن تبتلعه طالبة المزيد من المال.. فتذهب لتحضر كل ما لديها من أموال من أجل مضاعفتها واذا بها تصحو من غفوتها على واقع مرير لتكتشف أن الدجال النصاب أخذ تحويشة العمر وهرب بطريقة محكمة ومعدة مسبقا خارج البلاد.

وتكتفي الضحية بذرف الدموع وكتمان الحسرة والضياع بين الضلوع خشية الفضيحة وهنا الكارثة الحقيقية!!

ففي ظل السكوت والابتعاد عن المجتمع من قبل الضحية تقع ضحية أخرى في شراك الدجالين لغياب التوعية العامة في ظل وجود صمت رهيب من قبل الجميع تجاه تلك القضية وكأنها ليست قضية الجميع... وربما يعيش بعض الضحايا المخدوعين بعيدا عنا أو داخل مجتمع آخر. علما بأن معظم الضحايا حتى الآن افراد لهم مكانتهم الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع ومع ذلك يدفعهم حب المال الى شراك الدجالين المنتشرين في كافة ربوع الدولة.

«الاتحاد» تفتح ملف هذه القضية من كل جوانبها وتلتقي برجال القضاء والشرطة وعلماء الدين وعلم النفس.. وترصد جرائم هؤلاء ضد المجتمع.

حكايات عديدة وقضايا كثيرة سجلتها اجهزة الشرطة هنا وهناك ونشرت الصحف اخبار عمليات النصب التي يقوم بها المشعوذون ورغم ذلك مازالت الظاهرة موجودة بشدة وتحتاج الى وقفة حاسمة!.. اذا ماهي حكاية هؤلاء الدجالين؟ وماهي قصصهم؟ وكيف يوقعون بالضحية؟ لعل أبرز قضية رفعت حتى الآن كانت من قبل أحد البنوك الموجودة بالدولة على أحد الدجالين الأفارقة الذي سرق من هذا البنك مبلغ ٢٤٠ مليون درهم باستخدام السحر والشعوذة.. وقد جاءت حيثيات القضية المرفوعة من البنك أن أحد الموظفين في هذا البنك قال أن الافريقي (ف. س) مارس عليه السحر وعلق كرة زجاجية سوداء في غرفته مما يجعله يرى كل ما يجري فيها بوضوح تام.. ويعتقد هذا الموظف ان لدى هذا الافريقي قدرة على مضاعفة العملة. وهكذا تمكن الدجال بطرق السحر والشعوذة من سرقة ٢٤٠ مليون درهم من هذا البنك الوطني واستطاع أن يهربها خارج الدولة والكل يقرأ ويقف موقف المتفرج ولا موقف ايجابي حتى الآن..

حكاية اخرى لمواطن غرر به أحد الافارقة واستطاع ان يقنعه بمضاعفة مبلغ ٢٠٠ الف درهم هي كل ما يملك وأخذه الى المنزل وداخل غرفته حيث الصمت التام والظلام المخيم على ارجاء المكان استطاع أن يأخذ الاموال ويهرب الى الخارج في حين كان صاحب المنزل نائما داخل الغرفة يحلم بمغارة «علي بابا» المكدسة بالذهب والأموال.. ولم يعلم أن المغارة قد ذهبت بما فيها الى يد المشعوذ الهارب.

وكما يقول المثل «ليس في كل مرة تسلم الجرة» فعيون رجال الأمن يقظة وساهرة فقد استطاعت القيادة العامة لشرطة دبي أن تحجم إلى حد ما من تلك الظاهرة بملاحقة الدجالين أنفسهم أو بتوعية المواطنين والمقيمين بواسطة نشر صور الدجالين في الصحف اليومية.

كمين

أحد رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي قدم نفسه الى أحد الدجالين كفرد عادي يود مضاعفة أموال أحد الأصدقاء وتم الاتفاق على موعد بأحد فنادق منطقة ديرة بدبي.. وحضر الدجال والتقى برجل التحريات وصديقه دون أن يعلم انهما من التحريات وطلب من الرجل ١٠ آلاف درهم لشراء محلول خاص بتنزيل الاموال عن طريق الجن ومبلغ ٩٠ ألف دولار امريكي ليتصدق بها عن الروحانيات مدعيا قدرته على انزال ١٢٠ مليون دولار امريكي بشرط أن يحصل على عشرة بالمائة من المبلغ وأن العملية ستستمر لمدة ثلاثة أيام وعليه «أي الضحية» أن يصوم ويفطر على تمرة.. وتم تحديد ميعاد آخر لاثبات قدراته على مضاعفة الاموال ولو بشكل رمزي.. وفي الموعد المحدد حضر الدجال حاملا وعاء معدنيا صغيرا وسجادة صلاة وحقيبة صغيرة.. افترش السجادة ثم جلس عليها وطلب من الضحية (عنصر الكمين) أن يملأ الوعاء بالماء وأن يحضر ورقة بيضاء وقام برسم جدول على الورقة وكتب بعض الحروف والارقام ثم سأل الضحية عن اسمه وأسم والدته وكتب ذلك على الورقة.. وبعدها امسك بيده ثم بدأ في ترتيل بعض الآيات القرآنية وكلمات غير مفهومة ثم وضع الورقة في الوعاء وأخذ يردد كلماته غير المفهومة وبعدها طلب من الضحية أن يمد يده في الوعاء ليتأكد من خلوه من أي مبلغ مالية وبعد التأكد من ذلك غطى الوعاء بغطائه وقام بترتيل بعض الأدعية ثم ازاح الغطاء فوجد اربع ورقات نقدية من فئة المائة دولار أمريكي فقام رجال التحريات والمباحث الجنائية بمداهمته والقبض عليه.. والحقيقة أن المشعوذ لم يأت بالوريقات الأربع من عند الجن كما يدعي ولكنها كانت موجودة معه بالفعل ولكن استغل خفة يده وبعض الأعمال السحرية التي توهم الضحية بفكرته بحيث ينظر الى الوعاء فيرى به الوريقات النقدية التي وضعها هو بطرق احتيالية..

الطلاسم وعطور الجن:

وهذه حكاية أخرى من حكايات المشعوذين وهي أن اثنين منهما استأجرا شقة بشارع الرقة بدبي لممارسة أعمال السحر واصطياد الزبائن الأثرياء، حضر الضحية في وقت متأخر من الليل الى المشعوذ الذي أقنعه كالعادة بمضاعفة مبلغ ٢٠٠ الف دولار امريكي ليصبح ٢ مليون دولار وقد اجرى المشعوذ تجربة على ورقة من فئة العشرة دولارات قام بوضعها داخل ورقة مكتوب عليها بعض الطلاسم باللون الاسود والاحمر وطلب من الضحية وضع يده على تلك الورقة ومن ثم وضعها بيده وحركها بطريقة بهلوانية وعندما فتح يده شاهد الضحية أن الورقة قد تحولت الى مائة دولار امريكي بعدها سأله عن المبلغ المتفق عليه وهو ٢٠٠ ألف دولار فاعتذر الضحية وقال له لم استطع توفير اكثر من ١٠٠ ألف دولار امريكي فطلب المشعوذ التمهل لاستشارة الجن.. ودخل الى الغرفة المجاورة حيث سمع الضحية صوتا يشابه صوت النساء يخرج من الغرفة التي دخلها المشعوذ وبعد فترة قصيرة عاد الدجال الى الضحية وقال له الجان يطلب مبلغ ٤ آلاف درهم لشراء عطور خاصة به حتى يوافق على العرض الجديد وفي نهاية الأمر وبعد محاولات الدجال استنزاف الضحية تم الابلاغ عنه والقبض عليه.

وحكايات كثيرة تسمعها هنا وهناك في حديث المقاهي الشعبية وداخل استراحات الفنادق الكبرى.. فكثير من الناس يرغب في زيادة أمواله ومضاعفتها دون أن يتعب أو يبذل جهدا.

أكاذيب:

عرضنا القضية على المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة دبي الذي أبدى ارتياحه لتناول مثل هذه القضايا لتوعية القراء حتى لا يقعوا فريسة في أيد هؤلاء الدجالين ويقول، انتشرت في السنوات الاخيرة ظاهرة ما يعرف بمضاعفة الأموال التي يكون الطرف فيها بعض أعضاء الجاليات من الدول الافريقية الذين يزعمون أن لديهم قدرة فائقة على مضاعفة الاموال بطرق سحرية لا يملكها إلا هم.. مما ادى الى وقوع الكثير من المواطنين والمقيمين ضحايا في ايدى هؤلاء المدعين وذلك نتيجة الطمع من قبل الضحايا الذين يودون مضاعفة ما يمتلكون من أموال وهؤلاء غالبا ما تجدهم ينصاعون لتلك العمليات التي يقوم بها الدجالون لايهام ضحاياهم أن هذه الاموال تضاعفت عن طريق بعض الاوراق الكربونية التي غالبا ما يستخدمها الجناة وبعض المحاليل من أحبار يتم بواسطتها اقناع الضحية بأن المضاعفة تمت وعن طريق الجن الذي لا يراه ويعمل بدقة وفي خفاء تام.

ويضيف المقدم خميس مطر المزينة وبعد نجاح العمليات الاولى التي غالبا ما تبدأ بورقة فئة العشرة أو المائة دولار يبدأ هؤلاء في طلب مبالغ ضخمة لكي يضربوا ضربتهم ويهربون خارج البلاد بعد أن يتمكنوا من ترتيب أمور السفر من حجز مكان على الطائرة الى اخراج من تلك الامور التي يعدونها قبل الايقاع بالضحية وسلب أمواله التي قد تصل الى ملايين الدولارات أو الدراهم.

ونحن كادارة تعمل في اطار المنظومة الأمنية للقيادة العامة لشرطة دبي حريصون كل الحرص على ملاحقة هؤلاء الدجالين والمشعوذين وضبطهم ومن ثم تقديمهم الى المحاكمة بتهمة الاحتيال والنصب والحصول على أموال بطرق غير مشروعة وقد تم ضبط عدد كبير من القضايا خلال الثلاث سنوات السابقة حيث بلغت منذ عام ٩٦ حتى ٩٨ حوالي ٣٩ قضية في دبي وكافة الاماكن التابعة لها وبلغ عدد المتهمين في هذه القضايا حتى الآن ٩١ متهما، ففي عام ٩٦ كان مجموع عدد القضايا الخاصة بهؤلاء المشعوذين ١٤ قضية وعدد المتهمين فيها ٣٦ متهما، اما في عام ٩٧ فقد انخفض عدد القضايا نسبيا ليصل الى ١١ قضية متهم فيها ٢٥ فردا.. في حين ارتفعت مرة ثانية في عام ٩٨ حتى وصلت الى ١٤ قضية وبلغ عدد المتهمين فيها ٣٠ متهما.

ويقول المقدم خميس مطر المزينة نحن في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية نأخذ على عاتقنا مهمة مواجهة هؤلاء المشعوذين ومازلنا نقوم بمكافحة تلك الظاهرة وضبط الاشخاص المتورطين فيها.. وقد كلف قسم الجرائم الواقعة على الاموال بادارة التحريات بمتابعة أي معلومات ترد بهذا الخصوص واعداد الكمائن الأمنية المطلوبة في هذا الجانب وضبط هؤلاء الأشخاص وتقديمهم للمحاكمة.. وليست امارة دبي الوحيدة التي تعاني من هذا العمل بل هو منتشر في جميع انحاء الامارات، وفي دول الخليج.. وقد ذكرت ذلك بعض الصحف الخليجية التي اشارت الى وجود مثل تلك الاعمال في دول خليجية عديدة وليس في دبي وحدها ولا الامارات فقط بل تنتشر في المجتمعات الخليجية التي تمتلك الأموال حيث مستوى المعيشة مرتفع مقارنة ببعض الدول الاخرى.. وهذا بدوره يؤدي الى توفر المادة مع عدد كبير من مواطني دول الخليج حيث تعتبر تلك المادة هي الهدف الاساسي الذي يسعى المشعوذ الى سرقته والهروب به الى بلده أو أي مكان آخر في العالم.

تنسيق.. وابعاد

ويستطرد المقدم خميس المزينة مؤكدا ان هناك تنسيقا مع ادارات الهجرة والجنسية بدبي والامارات الاخرى بشأن هؤلاء الذين يقومون بتلك العمليات الخارجة على القانون بحيث يتم ترحيلهم عن البلاد نهائيا وعدم السماح لهم بالعودة أو استخراج تأشيرات دخول جديدة لهم حتى يتم القضاء عليهم منذ البداية وتجنيب المجتمع مشاكلهم التي تنعكس على المواطن في نهاية الأمر.

وفي تصوري الخاص ـ أن الاحكام القضائية التي صدرت حتى الآن على هؤلاء الدجالين من قبل رجال القضاء مرضية تماما وعادلة جدا وقد ساعدت بشكل كبير على خفض تلك الجرائم وعلى الحد من انتشارها.. أما بالنسبة للفرد المتورط في الجريمة واقصد الضحية فأنا لا اعتبره شريكا فيها لان النفس البشرية دائما تتطلع الى الافضل وهذا الشخص الضحية نراه نحن كرجال مباحث انه قد وقع تحت اغراءات كثيرة الهدف منها مضاعفة أمواله الى الضعف ونتيجة طمعه فقد انساق خلف تلك الاغراءات، لذلك نحن لا نعتبره مشاركا في الجريمة وانما ضحية عملية نصب ويكفيه ما ضاع منه من اموال قد تكون كل ما يملك.

ويضيف أنا شخصيا لا استطيع أن اتصور ان هناك شخصا ينساق بهذه الطريقة خلف مشعوذ يدعي مضاعفة الاموال دون أدنى تفكير!! ألم يسأل الضحية نفسه لو كان هذا الدجال صادقا فيما يقول فلماذا لا يقوم باستغلال الجن لمضاعفة الاموال لنفسه شخصيا وتوفير كل هذا التعب؟!!

ويطالب المقدم خميس مطر المزينة كل من يتعرض لمثل هذه العمليات بأن يتقدم الى ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي للابلاغ عن مثل تلك الامور ونحن سوف نلتزم بعدم الاعلان عن اسم المبلغ حفاظا على سمعته وحتى لا يقع في احراج.. وهذا في اعتقادي عمل هام للغاية سوف يساعد بشكل جذري في القضاء على تلك الظاهرة نهائيا.. اننا نريد وقفة تعاون من المجتمع حتى نستطيع ملاحقة هؤلاء الأفاقين المجرمين.

العقوبة غير كافية

أما الرائد سعيد علي سعيد مدير ادارة البحث الجنائي بالوكالة بشرطة الشارقة فيقول العقوبة ليست كافية على الاطلاق.. فالقانون الاتحادي يقول الحبس أو الغرامة لمثل هؤلاء الدجالين وهذا غير كاف على الاطلاق، فلماذا لا يكون هناك حبس وغرامة في نفس الوقت.. ولماذا لا يعاد النظر في مدة الحبس، فشهور قليلة غير كافية على الاطلاق لردع هذا المجرم الذي يعود الى البلاد مرة أخرى لارتكاب جرائمه ضد المواطنين البسطاء.

واعتقد انه يجب التغيير في المادة ٣٩٩ من قانون العقوبات الاتحادي الخاص بجرائم الشعوذة ومضاعفة الأموال لان ذلك سيكون في الصالح العام.. فالقوانين في الاساس توضع من اجل صالح المجتمع فاذا كان هناك قصور فلماذا لا يتم الاضافة اليها وتعديلها وذلك من اجل الحفاظ على المواطنين والمقيمين في الدولة، فهؤلاء المشعوذون استطاعوا أن يتسللوا الى فئات عمرية معينة وهي غالبا ما تكون من النساء والرجال كبار السن وغير المتعلمين ولديهم استعداد فطري لتصديق ما يقال لهم من ادعاءات.. فهؤلاء لديهم قدرة كبيرة على اقناع الكثير من الناس فيما يدعون من أقاويل مستغلين في ذلك ذكاءهم الفطري والحيل السحرية التي يمتلكونها.. ولكن هناك مشكلة تواجهنا نحن كرجال تحريات ومباحث جنائية وهي التضليل من قبل بعض الافراد الضحايا أو ربما السكوت عما حدث لهم من قبل هؤلاء السحرة بدافع الخوف من الفضيحة ولم يعلم هؤلاء أن سكوتهم في حد ذاته جريمة ترتكب ضد المجتمع كله لأنهم تركوا هؤلاء يعيثون تدميرا وخرابا داخل المجتمع الذي يعتبر تلك الظاهرة حديثة العهد عليه، فالتعاون مطلوب من الجميع حتى ننهي تلك المشكلة أو نقلل منها.

عصابات دولية..

ويحذر الرائد سعيد علي سعيد من خطورة تواجد هؤلاء المشعوذين في الدولة بشكل عام ويقول أن هؤلاء عبارة عن عصابات دولية منظمة جذورها من دول غربية واحيانا من دول غرب افريقيا ولهم اسلوب منظم في العمل.. ولا يعملون في مضاعفة الاموال فقط بل يقومون باقناع الافراد ضعفاء الايمان والذكاء بامكانية معالجتهم من الامراض المستعصية وغيرها من الامراض التي لها صلة بالجان.

وهؤلاء الأفراد يقومون باستئجار بيوت وشقق بعيدة عن المناطق السكنية وبعيدة عن عيون رجال الامن حتى تمكنوا من ممارسة شعوذتهم بعيدا عن انظار رجال المباحث.. وغالبا ما تكون البيوت والشقق التي يسكنون بها قديمة جدا وخالية من الانارة تقريبا حتى تسهل عملية النصب على الضحية والهرب بالأموال ولتلك العصابات الدولية اتصالات على مستويات عالية من جنسياتهم حيث تساعدهم تلك العناصر في الحصول على الاقامة وغيرها من الأشياء مثل الترويج لهم في كل مكان داخل الدولة.. فهم لهم أتباع ـ صبيان ـ يقومون بالترحال في كل مكان في الامارات من اجل اقناع الضحايا والترويج لهؤلاء المشعوذين الكبار وفي النهاية المتضرر الوحيد هو المواطن والمقيم من الجنسيات الأخرى.

وفي امارة الشارقة لدينا القضايا البسيطة لكن الظاهرة موجودة ونلاحقها بدأب شديد ونضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه انتهاج هذا الاسلوب.. ففي عام ٩٧ بلغ مجموع قضايا النصب والاحتيال ١٧٥ قضية منها ٦ قضايا خاصة بالسحر ومضاعفة الأموال.

أما عام ٩٨ فقد ارتفع عدد قضايا النصب والاحتيال في امارة الشارقة ارتفاعا كبيرا فوصلت الى ٧٥١ قضية حتى شهر يونيو الماضي منها ٣ قضايا خاصة بمضاعفة الأموال عن طريق السحر والشعوذة.

ويضيف الرائد سعيد علي سعيد مدير ادارة البحث الجنائي بالوكالة بالشارقة المطلوب عمل توعية للجماهير لان التوعية سوف تقلل بشكل مباشر من تلك الجرائم لان الضحايا في حاجة لمثل تلك التوعية وهذا شيء أساسي في حل تلك القضية والسيطرة عليها قبل أن تستفحل.

سحر عظيم

ويقول فضيلة القاضي عبدالله بن حمد الثميري من محكمة الشارقة الشرعية أن المشعوذ من فئة ضالة تعتمد على الخداع والتمويه الذي يحدث خيالات للناظر لا صلة لها بالواقع وتعتمد على خفة اليد وسرعة الحركة بمهارة وخفة لصرف الانتظار وهم من السحرة الذين قال الله تعالى فيهم «فلما القوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم» ويقول سبحانه وتعالى في آية أخرى «يخيل اليه من سحرهم انها تسعى» وقال بعض المفسرين انها لم تكن تسعى حقيقة وعلى ذلك فلا يجوز التعامل معهم أو اتيانهم لقول الله تعالى «ولا يفلح الساحر حيث أتى» ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اجتنبوا السبع الموبقات قالوا ماهي قال الشرك بالله والسحر..» والأمر للوجوب وفي حديث صفوان بن سليم رضي الله عنه «من تعلم شيئا من السحر قليلا كان أو كثيرا كان آخر عهده من الله» واخرج الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «حد الساحر ضربه بالسيف» وقد أمر عمر رضي الله عنه بقتل كل ساحر وساحرة وروى ذلك عن جمع من الصحابة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه أصحاب السنن وصححه الحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم».

كما ورد عن النبي انه قال «من أتي عرافا فسأله عن شيء لم تقبل صلاته أربعين يوما» رواه مسلم في صحيحه.

وناشد القاضي الثميري في ختام حديثه كل المواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن بالابلاغ عن أي ساحر أو مشعوذ يعرض على أي فرد مضاعفة أمواله أو أي عمل آخر متعلق بالسحر وذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحتى يبتعد شرهم عنا ويسلم الناس منهم ومن أذاهم وحتى لا تضيع أموال ضعاف النفوس المخدوعين الذين يساقون خلف وهم خادع يدعي الربح السريع ومضاعفة الأموال.

خطر يهدد المجتمع

ويقول القاضي أحمد الخاطري القاضي بمحاكم رأس الخيمة.. لاشك ان ظاهرة السحر والشعوذة من أخطر الظواهر على الافراد والمجتمعات لما لهذه الظاهرة من أثر بالغ على دين الانسان وماله وعقله وبدنه. فالسحر والشعوذة شر محض وقد بلت واضحا انتشاره في المجتمعات غربها وشرقها على حد سواء واستحواذه على عقول المغفلين.. فمحترفو السحر والشعوذة اوقعوا كثيرا من الافراد في المجتمع رجالا ونساء في حبائلهم حتى راح الناس يتهافتون وراء أوهام اولئك السحرة مبددين اموالهم وأوقاتهم في سبيل تلبية رغبات وتطلعات باساليب غير صحيحة وأبعد ما تكون عن الحقيقة والواقع واذا سلمنا بخطورة هذه الظاهرة وانها شر وخطر على المجتمعات فلابد أن نبحث وننقب عن أسباب انتشارها والحلول الكفيلة للقضاء عليها أو الحد منها.

ويضيف القاضي أحمد الخاطري، هناك أخطار كثيرة تنتج عن أعمال السحر والشعوذة وتنعكس على الفرد ومن ثم المجتمع ككل منها خطر على دين الانسان ومعتقده فشرعنا الاسلامي الحنيف جاءت احكامه محرمة للسحر والتعامل مع محترفيه بل اعتبرته من الموبقات وقد تخرج المرء من دين الاسلام فتعامله مع السحرة والمشعوذين والدجالين يوقعه في دائرة المحظور الشرعي وتحت طائلة العقاب في الآخرة وهذا أمر قطعت الادلة الشرعية بتحريمه وخطره سندا ودلالة.. كذلك هناك خطر على العقل، فكم رأينا من واقع مر أصاب بعض الافراد من مغبة التعامل مع السحرة وتأثير السحر عليهم حتى غدت حياتهم جحيما وأعمالهم خرابا وأسرهم دمارا فطال خطر هؤلاء السحرة والمشعوذين حياة الفرد ومن ثم ينال من أمن واستقرار المجتمع الذي يتكون من هؤلاء الافراد.

وهناك خطر على المال فيلاحظ المراقب لحال من يتعامل مع السحرة والمشعوذين أن المال مستهدف واصابه التبديد. إما بسبب ما يطلبه محترفو السحر والشعوذة من ضحاياهم نظير ما يقومون به من عمل مجرم أو ادعائهم موهمين ضحاياهم خلاف الحقيقة انهم يضاعفون الأموال فتذهب أموالهم هدرا لصالح اولئك المجرمين من السحرة والمشعوذين، كما يوجد خطر آخر على انتاج الفرد وقدرته على العطاء والايجابية في المجتمع المحيط به.. إلا ان تعامله مع السحرة والمشعوذين مدعاة لتقاعسه وتكاسله واتكاله على كذب وايهام اولئك المجرمين حتى يصبح الفرد غير قادر على مواجهة مشكلاته ومعضلاته التي تلم به بواقعية وعقلانية والبحث عن الأسباب الملاية لحلها.

وعن الأسباب التي ادت الى انتشار الظاهرة والتي يرجعها القاضي أحمد الخاطري الى أكثر من سبب حيث يقول، الضعف الثقافي والمعرفي لتعاليم الدين الاسلامي الذي حرم السحر والشعوذة، اضافة الى الضحالة الفكرية والثقافية التي يتسم بها ضحايا السحر والشعوذة، فثقافتهم مهما حملوا من شهادات لا ترتقي الى درجة تؤهلهم للتمييز بين النافع والضار وبين الصحيح والسقيم ولو فكر هؤلاء قليلا لكشفوا هذا المشعوذ.. فاذا كانت لديه قدرات خاصة لمضاعفة الاموال كما يدعي فلماذا لا يقوم بمضاعفة الأموال لنفسه فيمتلك أطنانا من الذهب والفضة ومن ثم لا حاجة له بمال الضحية، فكيف يصدق هؤلاء الغافلون الدجالين؟!!

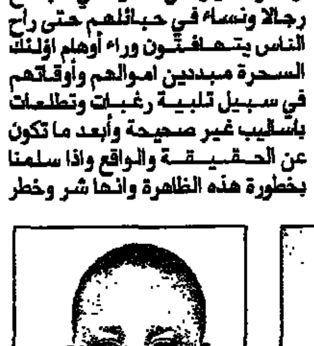
فراغ تشريعي

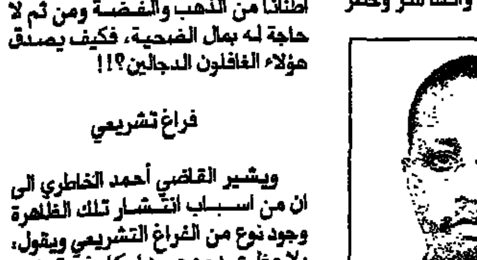
ويشير القاضي أحمد الخاطري الى ان من اسباب انتشار تلك الظاهرة وجود نوع من الفراغ التشريعي ويقول، يلاحظ عدم وجود احكام في قانون العقوبات تجرم أفعال السحرة والمشعوذين وتنص على عقوبات رادعة لهم تتفق وجسامة الجرم الذي يرتكبوه سواء وقعت جريمتهم على المال أو غيره وهو جانب مهم في هذا الصدد للقضاء على هذه الظاهرة ولا يفوتنا ان نذكر أن المادة ٣٩٩ من قانون العقوبات الاتحادي تعاقب على النصب والاحتيال فلو توفرت اركان هذه الجريمة في افعال محترفي السحر والشعوذة فانهم سيقعون تحت طائلة العقاب المنصوص عليه في المادة المذكورة.. إلا أن ذلك مقصور على الجرائم الواقعة على المال فقط وتطبق في أضيق الحدود إذ يشترط توفر اركان الجريمة ـ الاحتيال ـ لذا لابد من اصدار تشريعات تردع هؤلاء المجرمين.

كذلك من الأسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهرة مضاعفة الاموال باتباع طرق الشعوذة كما يقول القاضي أحمد الخاطري طبيعة هذا النوع من الجرائم وصعوبة ضبطها وجمع أدلة مرتكبيها وذلك لدهاء ومكر الجناة وتمرسهم في مجال النصب والاحتيال.. بالاضافة الى سعي المجني عليهم لهم بمحض ارادتهم فضلا عما تحاط به هذه الجرائم من سرية وكتمان من المجني عليهم انفسهم وكذلك تقاعس المجني عليهم عن الابلاغ إما خوفا من الجناة بأن يلحقوا بهم ضررا أو لاكتشاف الضحية انه على درجة من الغباء حتى انه وقع ضحية لتوهمه بانه حصل على مبتغاه أو نال مراده.

التوعية

ويقترح القاضي أحمد الخاطري عدة حلول للقضاء على تلك الظاهرة فيقول: يجب نشر الوعي الديني والثقافي عبر وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لتحذير افراد المجتمع من مغبة الوقوع في شراك هؤلاء المجرمين من السحرة والمشعوذين وكشف اساليبهم ودحض افكارهم ونقض نظرياتهم.. ومحاولة ايجاد قاعدة ثقافية لدى الافراد في المجتمع تمكنهم من التمييز بين ما ينفعهم ويضرهم من الأفكار والافعال.. وكم اعجبني برنامج «بصراحة» الذي يبثه تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الذي ناقش هذه المشكلة بموضوعية واستطلع اراء الناس حول تلك الظاهرة وادعو باقي القنوات المحلية والفضائية أن تحذو هذا الحذو ولو نجحنا في نشر التوعية بشكل صحيح لاستطعنا تقليص هذه الظاهرة وغيرها مما يشكل خطرا على المجتمع.. كذلك اطالب باعادة صياغة مناهجنا التعليمية بحيث تكون متصلة بالواقع الذي نعيشه وتصقل الشخصية وتواجه مثل هذه الظواهر، وعلى خطباء المساجد كذلك دور بارز في محاربة هذه الظاهرة وتوضيح أسباب تواجدها وحلولها وذلك لما يتمتع به هؤلاء الخطباء من مكانة في قلوب الناس. وفي ختام حديثه يؤكد القاضي أحمد الخاطري على ضرورة اصدار تشريعات وقوانين جديدة تجرم افعال السحر والمشعوذين بحيث تكون عقوبتهم أشد وبالتالي يتم ردعهم بشكل حاسم.. كذلك تدريب وتأهيل رجال الضبط القضائي تأهيلا يسهل عليهم مهمة ملاحقة هؤلاء المجرمين وتعريفهم بالأساليب المختلفة للتعامل معهم.





حوادث وقضايا

ضبط دجال سبق تورطه

زور ... ليحص...

القبض على رجا... قيين بتهمة الاستيلاء على ا... ب والاحتيال

القبض على مشع...

استمرا... الشعوذة:

هندي يخس... هم بسبب جشع مضاعفة الاموال بالسحر

حوادث وقضايا

أقنعه بمضاعفة أمواله فقبض عليه متلبسا

... لمكافحة ظاهرة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة بدعوى مضاعفة الأموال، ألقت المباحث الجنائية بدبي القبض على كل من تالتو أيومبو والمدعو سالمو محمد دامشي من الجنسية الكاميرونية، وذلك بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة.

وتعود وقائع القضية الى الثامن عشر من شهر يونيو، حيث ابلغ المدعو «م. ن» آسيوي ادارة التحريات والمباحث الجنائية عن تعرضه للنصب والاحتيال من قبل اربعة اشخاص من الجنسية الافريقية، تقابل مع اثنين منهما لاول مرة بأحد فنادق منطقة ديرة والخلاه الى غرفتيهما بنفس الفندق بعد ان زعما له بمقدرتهما على مضاعفة الاموال، وقاما بعمل تجربة ضاعفاها لتصبح مائتي دولار امريكي، وذلك باستخدام بعض المحاليل والاوراق الخاصة بالعملية. وبعد ذلك استوليا منه على مبلغ ٢٣ الف درهم، بالاضافة الى مبلغ ٧ آلاف دولار امريكي «نحو ٢٥ الف درهم»، واخذا يماطلانه في اجراء ... بأنهما نصبا عليه.

وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بسرعة ضبط النصابين، وتمكنت من القبض على المتهمين بمنطقة ديرة بعد البلاغ بعشرة ايام، وبعرضهما على المشتكي من خلال طابور التشخيص تعرف عليهما.

المتهمان

... الافريقي بتهمة ... مليون ... باسم ... المدعو عمو كريم بوباي، في عدد من بنوك ميامي هي «بارنيت بانك» و«سيتي ناشيونال بانك» و«نيشنز بانك» و«فيرست يونيون بانك» و«كومرس بانك».

ولم يتسن متابعة هذا الخبر الذي اوردته وكالة (أ.ب) في وقت متأخر من مساء امس مع المقر الرئيسي لبنك ... الاسلامي.

تصوير: محمد حنيفة

أحداث.. وقضايا .. مجموعة من الدجالين

في لُجّة العمقِ السرمديّ

■ جمال ملحم

يهطل المطرُ الشاحب
وتتساقط معه حبّات النجوم
وتحت الكهف السمائي
تسبح العرافة..
كرة عمياء تدور حول نفسها
يحفر العض أودية
ويتورم التراب..
ليس إلا نشيش سحابيّ
وموسيقى برائحة الفحم
في كهف الكون الذي لا قرار له.

■■■

الكون سحابة من الدُّكنة
تسبح في نفسها
والاتساع تخوم اللاحدود
الذرّات الأكثر سوادا..
تلتقي..
تفترق عناقيدَ أسرية
تألق حقبة
في مساجة رَمشة الكون
فينكتب هبابها
تواريخ مجهريّة
يضلّ فيها الإدراك
ويَعتنق صمت العدم
بصَخَب الوهم الدافىء

■■■

في لُجّة العُمقِ السرمديّ
أنا وأنت
ذرّتان
الكون منهما
في قلق

شاعر من سورية

الروائي أحمد علي الزين بعد صدور «معبر الندم»

أكتب عن المنبوذين وأحاسب الذاكرة

■ بيروت - رضوان زيدان

■ في روايته الثالثة «معبر الندم» يسرد أحمد علي الزين بماء الدمع والمآسي فواصل من حياتنا واعمارنا، سردا شجيا أقرب الى نشيد من الخسارة.

«معبر الندم» عالم مليء بالشخصيات تجول في ذاتها وأمكنتها وازقتها تدور على متاهة انسانيتها كفاصلة من نص وجودي اتهامي واستفهامي ويبدو كنص أخير عسير الفهم غامض ملحمي يفضي الى السقوط المروع: «علي دياب الغنام» مشى اعمارا ولم يصل، اعمارا من الاسلحة والاحلام في رحلات وعالم لا يستدعي منطق الرحالة لذلك يكثر من الاعتقاد والظن في لعبة السرد الروائي ويختصر خمسين عاما في مراجعة الذاكرة ومفاتيحها الزمنية لاعادة صياغة وجوده في هذا العالم المفجع.

«الاتحاد» التقت الكاتب وكان هذا الحوار:

■ بعد «خربة النواح» لماذا جاء «معبر الندم»؟

□ لا أعرف كيف أجيب؟ منذ التمارين الاولى على «أوديب»، وكان ذلك خلال اجتياح بيروت كانت تلوح لي في الافق شخصية من طراز «علي دياب الغنام» بعد أن اصبحت المدينة خرابا وموحشة كانت تلح على صورة رجل على هيئة علي.. ربما كان ذلك الشعور الطاغي بالوحدة هو الذي جعلني ابحث واتلمس بدايات رواية من هذا النوع.

كانت «الطيون عام ٨٨» أقرب الى التمرين الذي قمنا به على الخشبة على شخصية اوديب، «الطيون» رواية عن تصدع الذات وسط الخراب والموت ثم جاءت «خربة النواح» بعد أربع سنوات سيرة للأمكنة والناس الذين عاشوا تجارب وحياة وتبدلات وحروب وكأني اردت ان أورخ لمن يجيء بصمت ويغادر بصمت. واعتقد ان شأن الرواية هو التأريخ لأولئك الذين يهملون ويسقطون من الارشيف والذاكرة والتاريخ الرسمي الذي نقرؤه انكسارات او انتصارات لقيادات ودول.

في «معبر الندم» اردت ان أشهد لخمسين سنة خلت. خمسون سنة مليئة بالهزائم والانكسارات والتبدلات وسقوط الاحلام وبتطورات جعلت كلا منا بعيد التفكير بتلك المساحة من الزمن التي راهنا خلالها على الكثير من الانسانية والعدالة والحب والحرية، ولم نجن من كل تلك المراهنات سوى خسارة لم تكن في الحسبان.

«معبر الندم» رواية لا تعبر عن الندم.. هي عن حالمين ارادوا العالم على غير النحو المفجع الذي هو عليه الآن، التقوا وتفرقوا ساهموا او شاركوا في تغيير صورة العالم حيث خذلتهم الايام، لذلك راح كل منهم يبحث او يعود الى الامكنة والازمنة لكي يجري جردة حساب او لكي يودع رفيقا او صديقا او مكانا جاءه من أجل ذلك الحلم تلك هي صورة رواية «معبر الندم».

السقوط في مطحنة الفراغ

■ ينشغل «علي دياب الغنام» في الرواية اولا بمسألة البحث عموما والبحث خصوصا عن الهندسة الوراثية والتاريخ ويبحر في نسق وجداني يقوده الى السقوط المروع قاطعا رحلته بشحنه عاطفية ومع ذلك وصل الى نقطة الضياع والانتماء؟

□ «عودة علي دياب الغنام» الى الماضي في عملية بحث عن جذوره هي نتيجة فشله في الانتماء الى عالمه. لذلك قام برحلة بحث في الماضي عن معنى يفسر وجوده، عن معنى انتمائه الى المكان - قرية جده مدينة والده... ثم ان تلك الحياة التي عاشها والتي شهدت انكسارات متتالية حملته الى ذاك الخيار، ربما هربا من حاضر بائس ومن ثم انتحاره اللاحق بعد جولة في الازمنة والامكنة، هو انتحار لصورة العالم الذي يعيشه العالم الذي رفضه وخذله، العالم الذي فقد الكثير من الانسانية والشفافية. سقوط علي قد يكون احتجاجا صارخا على سقوط القيم وسقوط الانسان في مطحنة الفراغ...

حاول ان يصل الى مكان يمنحه الطمأنينة حاول في التاريخ في الهندسة الوراثية في البحث عن المدينة التي تختصر ذاكرته عن اصدقاء ابيه لكنه كان يصل دائما الى السؤال المتكرر، من انا ومن اكون انا، الى اي مصدر انتمي. الى اي عالم...

■ كيف أغفل في رحلة بحثه جانبه الوراثي الغربي وهو من ام فرنسية، كأنه هنا منحاز الى نصف يضيع فيه كحفنة من تراب ونصف يتردد في معرفته؟

□ «معبر الندم» ليست رواية حنين وان عدت في اكثر من مكان الى ازمنة تقوضت وانتهت، ثم وانها ليست رواية اجتماعية ولست باحثا اجتماعيا.. فقط اردت ان أروي ما يشغل بالي من الحكايات والمواقف ومن رؤى. لو كنت مكان علي ذلك الفتى الذي جاء من «خربة النواح» القرية النائية في سبعينات هذا القرن وعاد الى بيروت بعد نهايات القرن الالفين لفعلت غير ما فعل، لحاولت ان اكون ثائرا وليس باحثا في التاريخ وفي عالم الهندسة الوراثية.

الزين: الحالمين والضحايا والشهود

لعبة الزمان

■ انخلطت الازمنة في الرواية بين الماضي المتباعد بتدرجاته وتشابكت في شكل كثيف ومفتوح حتى سقف المستقبل وذلك بتقطيع سينمائي غير ملحوظ ربما ساعد على تعقيد الحالة الزمنية في السرد والعودة المتكررة بين الماضي الزمني وحاضر الكتابة؟

□ لا اكتب عن حقبة زمنية معينة. هناك تداخل في لعبة الزمان، لكن اعتقد ان هذا التداخل ليس غامضا. الجزء الأول هو أقرب الى سيرة او الى مسودة سيرة يروي خلالها على بعض فصول من حياته وحياة جده وحبه الاول واكتشافاته للجسد وللمدينة يروي عن السأم والفشل قبل ان يضع حدا نهائيا لحياته. الجزء الثاني هو الرواية المستندة الى هذه السيرة وغيرها ويعود الراوي بعد عثوره على سيرة علي الى سير اناس آخرين ينتمون الى أزمنة وأمكنة مختلفة، الرواية تبدأ من المستقبل من ايلول سبتمبر بعد عام الفين بسنوات قليلة والى ايلول السبعينات في «خربة النواح».. في عمان والى ايلول بيروت هذا الشهر الذي ادرك خلاله على بداية خساراته، موت جده، رحيل هند ثم في مراحل متقدمة من عمره اكتشف احداثا مأساوية وقعت في سبتمبر. الصدفة حددت مسار علي وخياراته منذ وداعه الاول لخربة النواح وحتى وداعه بيروت. لذا تجد كل شخصيات «عبر الندم» هم اقرب الى منبوذين او حالمين او ضحايا او شهود ما بوسعهم فعل شيء سوى القيام بجردة حساب مع النفس والذاكرة فمنهم من هاجر ومنهم من اختفى ومنهم من جن ومنهم ما زال يبحث عن الحلم... وعن فسحة أمل.

جائزة البياتي الشعرية: ٣ مجموعات فائزة

■ عمان - احمد المصلح:

■ اعلنت لجنة تحكيم جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية لعام ١٩٩٨ اسماء الشعراء الشباب العرب واسماء مجموعاتهم الشعرية الفائزة في المسابقة الرسمية لنيل الجائزة وهم عبدالخالق كيطان من العراق وعيسى الشيخ حسن من سوريا ومبارك الراجي من المغرب.

وجاء في حيثيات منح الجوائز، ان مجموعة الشاعر كيطان «نازحون» تمثل المنحى الصحي للقصيدة الجديدة في العراق، وأن القصيدة لديه ليست شعرا مترفا ينعم في بحبوحة الكلام ليلقى جزافا انها شعر فقط يبحر في دائرة المعنى اللامعقول على مستوى رؤية فداحة ما يحدث وعبر صور ملموسة حد الخشونة التي تجرح.

أما مجموعة «أناشيد مبللة بالحزن» لعيسى الشيخ حسن فهي محاولة اخرى في محاورة نشيد الحزن الانساني الخالد، بلغة بسيطة لاتسرف في أوهام الاكتشاف، بل تنطوي على دلالات واضحة، تكشف بها عن إرهاصات الروح بإيقاعات يقارب فيها صوت الشاعر أصوات العالم وأشيائه.

فيما مجموعة «ضد اليابسة أو بهاء النسيان» لمبارك الراجي فيذهب الشعر فيها الى الامسك بالقصيدة، عبر لغة شعرية صحيحة جيدة غالبا وتركيبة شعرية غير معقدة تفضي الى معان صريحة يمتزج فيها المتخيل بالبيئي، حيث البحر مرآة أثيرة لتكوين صور تشكيلية متماسكة ومستفيدة من موروثات شتى، وهي تجربة شعرية طيبة بالرغم من شكلها النثري.

ورصدت لجنة التحكيم المكونة من الشعراء سعدي يوسف ونزيه ابو عفش وحسب الشيخ جعفر ومحمد مظلوم والناقد علي عباس علوان من خلال قراءاتها لتسع وسبعين مجموعة شعرية قدمت للمسابقة الرسمية بعض الخصائص الشعرية العامة في قصائد تلك المجموعات منها النزوع الواضح لدى عدد من الشعراء للكتابة بلغة تنحو الى التجريد العالي، ولاتتجذر في دلالات خاصةوممسوكة شعريا، وهو ما جعل كثيرين منهم وكأنهم يحفرون في نفق واحد حتى بدا عدد منهم متشابها في بناء الصورة وفي اللغة البلاغية المفخمة.

وفي المقابل وجدت اللجنة في عدد من المجموعات المشاركة، بروز تجارب تتحرر من التعسف في الانشغال بوقائع لغوية غير مهضومة وتتخفف من أقفال بلاغية خارجية لتنشغل في اختزال صورة شعرية مشهدية، مستلة من تشكيلات حياتيه وتفصيلات يومية، قربتها من عالم شعري منشود.

يذكر ان هذه المسابقة تقام سنويا ويمولها الشاعر عبدالوهاب البياتي على نفقته الخاصة وكانت اولى ثمراتها هذا العام.

محمد مستجاب في ندوة «مصر الحقيقية ومصر المؤلفة»:

«شرف البيئة» غيّب الحقيقة وزيّف الواقع

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ هل نجحت الاعمال الروائية والقصصية المصرية في التعبير عن حقيقة الشخصية المصرية، وهل نجحت السينما والدراما التليفزيونية في التعبير عن حقيقة الواقع المصري، وكيف ينجح الكاتب في التعبير عن البيئة التي نشأ فيها، وما الشروط اللازمة لتحقيق هذا النجاح؟ تساؤلات مهمة حاول الكاتب والقاص محمد مستجاب الاجابة عنها في الندوة التي اقيمت بمكتبة مبارك العامة بالجيزة وادارها السفير عبدالرؤوف الريدي.

اختلاق وتزييف

في بداية الندوة التي كان عنوانها« المسافة بين مصر المؤلفة ومصر الحقيقية» أكد محمد مستجاب ان تصوير معظم الابداع الادبي والدراما التليفزيونية للانسان والبيئة في مصر تصوير مختلق ومزيف وسخيف ومزور، وقال: إن ما يظهر في الادب والتليفزيون حول صعيد مصر مثلا، هو صعيد آخر لا نعرفه نحن ابناء الصعيد. فمعظم من كتبوا عن صعيد مصر وبينهم كتاب كبار، تجاهلوا ان هناك قاسما مشتركا للاخلاقيات والعادات والسلوكيات الصعيدية، وكذلك اخلاقيات وعادات الفلاحين في الوجه البحري، والبدو في الصحراء المصرية، لا ينبغي تجاوزها عند تصوير الحياة في تلك المجتمعات، والا وقعت عملية التصوير تلك في فخاخ التزوير والتزييف الذي يفقد العمل الادبي قيمته الانسانية والابداعية.

قاطع الطريق المزور

وضرب مستجاب مثلا على ذلك بتصوير الادب والدراما التليفزيونية لشخصية قاطع الطريق والقاتل المحترف في الصعيد، على انه من المطاريد الذين يستوطنون الجبال والمناطق النائية خوفا من مطاردة أجهزة الأمن والاهالي لهم، موضحا ان قاطع الطريق والقاتل المحترف في الصعيد. لم يكن ابدا مطاردا، لان العائلات في الصعيد كانت تركز على من يقف وراء القاتل المحترف، وتسعى للقصاص منه، كما ان قاطع الطريق والقاتل المحترف كان يتمسك بقيمتين اساسيتين، ويعتبر ان فشله في تحقيقهما يمثل بالنسبة له عارا لا يستحق معه الحياة، الأولي ان يشي باسم من يستأجره للقتل عند افراد اسرة الشخص المراد قتله، والثانية نجاح المراد قتله في الهرب والفرار منه.

طه حسين وخليل قاسم

وأكد مستجاب ان البحث عن الشهرة ومحاولة الاقتراب من السلطة ومغازلتها والجهل بطبيعة البيئة التي يسعي الكاتب للتعبير عنها في الادب أو الدراما التليفزيونية والسينمائية ومحاولة الحفاظ على ما يسمي شرف البيئة (الصعيد مثلا) بالمفهوم التعصبي، هي السبب وراء اتساع الهوة بين مصر المكتوبة ومصر الحقيقة. وتغييب الواقع المصري، سياسيا وقوميا وانسانيا في معظم ما يكتب عنه. فالكاتب لا يقدر علي كشف عورات اهله وتعرية نواقص حياتهم، مع ان دوره الحقيقي هو ان يكشف هذه العورات، والكاتب الذي ينتمي للصعيد مثلا يخاف ان يكتب عن الأمراض الاجتماعية فيه، ولا حتي عن معاناة أهل الصعيد الشديدة من سكان الصحراء «البدو»، ولم يكتب عن البدو سوي طه حسين في «دعاء الكروان» وجاءت كتابته بصورة سطحية عابرة. ولم ينجح سوي محمد خليل قاسم في اظهار معاناة النوبيين اثناء تهجيرهم من النوبة عام ١٩٦٤ بسبب بناء السد العالي، وإن كان خليل قاسم لم يتناول ظاهرة عودة رجال النوبة الذين كانوا ينتشرون في معظم ارجاء مصر للعمل بوابين أو طهاة الى النوبة مرة اخري. وبصورة جماعية حتي تضمن الاسرة حصولها علي الارض الجديدة والمنزل الجديد في قري التهجير الجديدة، وكذلك قيام بعض المحتالين بخديعة النوبيين الذين لا يجيدون الزراعة بالمفهوم التقليدي الواسع، الامر الذي اثر في النهاية علي اكتمال «الشمندورة» وقدرتها علي التعبير عن لحظة انسانية وتاريخية في حياة أهل مصر من النوبيين.

نوارة البيت

وحول فشل الادب والدراما في تجسيد شخصية المرأة الصعيدية، قال محمد مستجاب: الواقع ان المرأة في الصعيد ليست كما يكتبها الادباء أو يصورها التليفزيون، فهي في الواقع ليست منتهكة هذا الانتهاك الاعلامي والادبي الذي نراه في الادب والمسلسلات التليفزيونية. فالمرأة الصعيدية هي عماد الاسرة وركيزتها الاساسية، هي الموجه والحاكم الآمر لكل افراد الاسرة، وهي التي تحدد الثأر والميراث أيضا، والمرأة التي تتعلم في الصعيد، مهما كان مقدار تعليمها ضئيلا، كان ابوها يطلق عليها اوصافا جميلة ويقدرها تقديرا عاليا، ويعتبرها «نوارة البيت».

وأكد مستجاب ان ما يحكم المرأة الصعيدية هو مجموع القيم الشرقية والاسلامية التي تحكم المرأة في القاهرة أو في اي قطر عربي واسلامي. وقال: إن الطقوس الحياتية في ريف وصعيد مصر لم تسجل في الكتابات الادبية التي تناولت هذه الحياة. مشيرا الى ان القرية على عكس المدينة لا تقيم انماطا متقاربة، وانما تظل لها طقوسها وانماطها الحياتية الخاصة التي تعكس خصوصيتها. وبدون الالتفات اليها يفقد العمل الادبي أو الدرامي الكثير من حيويته وتميزه.

فردوس مثقل بالهموم

وحول مقدرة الكاتب على التعبير عن بيئته المحلية التي نشأ فيها قال محمد مستجاب: عندما نجح لورانس داريل صاحب «رباعية الاسكندرية» الشهيرة في التعبير عن مدينة الاسكندرية وشخصيتها المتميزة عام ١٩٤٦ كان ذلك بسبب ان داريل لم يكن من ابناء الاسكندرية، ولذلك لم يتعصب لها ونظر إليها من بعيد. فاكتشف حقيقتها وعبر عنها، كما لم يعبر عنها كاتب آخر من ابناء الاسكندرية انفسهم. ولذلك فلكي يجيد الادباء من أهل الاسكندرية التعبير عنها. لابد ان يغادروها. ويعودوا إليها بمفهوم جديد يعيدون من خلاله اكتشاف الاسكندرية، وبالنسبة لي، فلم انتبه الى «ديروط الشريف» القرية التي قضيت فيها عشرين عاما من عمري المبكر، إلا بعد مغادرتها. فاكتشفت انها الفردوس القديم للطفولة الذي اصبح مثقلا بالكثير من الهموم والمواجع التي ينبغي التعبير عنها، اكتشفت انها منجم لا ينفد من القصص والحكايات التي توحي بكثير من الكتابات التي تتجاوز الحداثة وما بعد الحداثة، فالقاهرة لم تسكني، بل سكنت القاهرة وظللت مسكونا بقريتي وبالصعيد.

انطباعية فنية

وحول المشاكل التي واجهته عند كتابته عن الصعيد وديروط الشريف قال مستجاب: عندما اكتب عن الصعيد فانني احاول ان اتحدث عنه بانطباعية فنية، ولا اسعى للتنظير الاجتماعي أو السياحي في كتاباتي. والمشكلة أن الناس يريدونني عندما اكتب عن الصعيد وعن ديروط الشريف ان اكتب عن الصورة المحسنة لديروط الشريف، ولذلك تصلني مئات الخطابات التي تتهمني بتشويه صورة الصعيد. وتسبني وتسب أهلي.

الأدب الساحر

واخيرا تحدث مستجاب عن الادب الساحر ومكانته في عالم الادب اليوم فقال: هناك بعض الكتاب يستطيع ان يضع نفسه في قلب كل الحروب والجرائق. مقابل ان يري ويسمع ويحس. لكن كيف يوصل ذلك للقاريء، البعض مثل محمد عبدالحليم عبدالله واحسان عبدالقدوس ويوسف السباعي يأخذ منحي التعبير الرومانسي. والبعض الآخر يختار التعبير الساخر اللاذع، وهؤلاء الكتاب الساخرون معدودون، ويندر ان يتكرر الواحد منهم. فلم يستطع احد حتى الآن تجاوز برنارد شو. ولا تجاوز كتابات محمد عفيفي العظيمة للغاية، وفي تقديري ان كلمة «الساخر» تظل توصيفا من باب المجاملة، لان الكاتب اما أن يكون كاتبا أو غير كاتب. وهذا هو الاساس في العملية الابداعية بغض النظر عن التوصيف الذي يقصد منه المجاملة.

حوامش المدينة

في تجربة الفنان السوري نزار صابور

البساط الشرقي بقايا مدن وزمن

■ دمشق - عبير عدي

■ يستخدم الفنان السوري نزار صابور النور والظلام كقوى رئيسية في تكويناته، والنور لديه لا يسيل على الكائنات بل ينبع منها. كما تتميز لوحاته بالعفوية المدروسة وبالمنمنمات التي تزين ايقوناته والتي لا تبدو مألوفة في الرسم العربي. الفنان نزار من مواليد اللاذقية (سوريا) ١٩٥٨. تخرج من كلية الفنون الجميلة في دمشق عام ١٩٨١. وحصل على دكتوراه في الفلسفة علوم الفن في موسكو، وهو حاليا يعمل مدرسا للرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة بدمشق.

ابن التاريخ والجغرافيا

أقام عدة معارض فردية وجماعية في سوريا وفي دول عربية واجنبية وحصل على جائزة تشجيعية في الشارقة في «بينالي الشارقة الثاني عام ١٩٩٥»، وعلى الجائزة الاولى في التصوير الزيتي في «بينالي المحبة الاول في سوريا علم ١٩٩٥».

يقول الشاعر منذر مصري عن الفنان نزار: «يقدم نزار صابور أشد الاجوبة وضوحا على السؤال الذي يؤرق الفن التشكيلي العربي حاليا. الا وهو كيف يكون الفن أصيلا. وحديثا في آن، كيف أكون ابن تاريخي وجغرافيتي، وابن العالم والانسانية جمعاء في آن».

استطاع نزار أن يجمع في فنه ما يمكن اعتباره تراثا وهوية مع أشد الاساليب التشكيلية حداثة من تجريد وتزيين وتجريب وعفوية. إلا أن اثبات صوابه ونجاحه في هذا لا يتوقف عند الصياغة الانشائية النظرية التي اصف بها عمله، إنما على قدرته على انجازها بتلك الصيغة الابداعية والاستمرار بها ودفعها الى آفاق غير مرئية.

لوحات الفنان نزار في معرضه الاخير الذي اقامه في صالة السيد بدمشق عبارة عن لوحات زيتية. موضوعاتها متنوعة، مستمدة من الواقع والطبيعة وهي في الوقت نفسه متناقضة وحالمة وخيالية لكنها في النهاية تشكل وحدة رؤية يحاولها الفنان.

بلا تقييد

تتميز هذه اللوحات بالالوان الزاهية والمعبرة بطريقته الخاصة. فهو مثلا يستخدم لوحة كما لو انها بساط وعن هذه الفكرة يقول الفنان نزار: البساط بشكله الطبيعي يكون حرا غير مقيد من اطرافه. هذا ما اردته في لوحتي ان تكون حرة غير مقيدة.. ليس لها إطار ولا حدود.

والبساط عادة يكون شكله مستطيلا. والشكل المستطيل فيه قلق ليس كاللوحة المربعة التي تكون متوازنة. هذا الشكل (المستطيل) بالغت فيه بالطول والعرض، لكنه في الحقيقة مستمد من الواقع. فالبساط الشرقي معروف ويعلق على الحائط للزينة في معظم البيوت الشرقية، وهذه اللوحة التي تمثل البساط مستمدة من الواقع.

بقايا مدن

وعن موضوع لوحاته وتنوعها يقول: لوحتي متنوعة كتنوع الوجود، متناقضة كتناقضه، والكل يشكل وحدة هي الفنان. وتصبح في النهاية جزءا من الطبيعة.

لوحاتي - مدن أو بقاياها، تعيش في الفضاء، فتشعر وكأنك تكشف سرا، ففي الفضاء يتحرك الزمن والتاريخ والانسان، واحيانا هي ايقونات حديثة، تتغلغل في العالم الروحي من خلال مادة من العالم الموضوعي. واحيانا اخرى هي مناظر حمراء أو صفراء أو زرقاء وأحيانا هي سعادة أو حزن، ودائما هي مزاج، وكم من الصعوبة أن تحدد هذه الكلمات بكلمات. وتضج لوحاتي أحيانا بازدحام مفرداتها. وفي مرات اخرى تضج بسكون عظيم. فتحلق وراء (لمسة) هائمة في فضاء اللوحة.

هي لوحات. لا تصارع الطبيعة ولا تصرخ في الوجوه، ولا ترفع شعارات ولا ريحا عاتية. ولا تعلمنا كيف ننظر الى العالم. إنها لوحات بتوحدها مع الطبيعة. تقدم مفهوما عنها وطريقة للاحساس بها.

إنها لوحات، تحاول تصوير مالا يرى، فتغوص العين الى داخل النفس والاشياء، فالذي يرى إنما هو الى حين. وأما مالا يرى فهو للأبد.

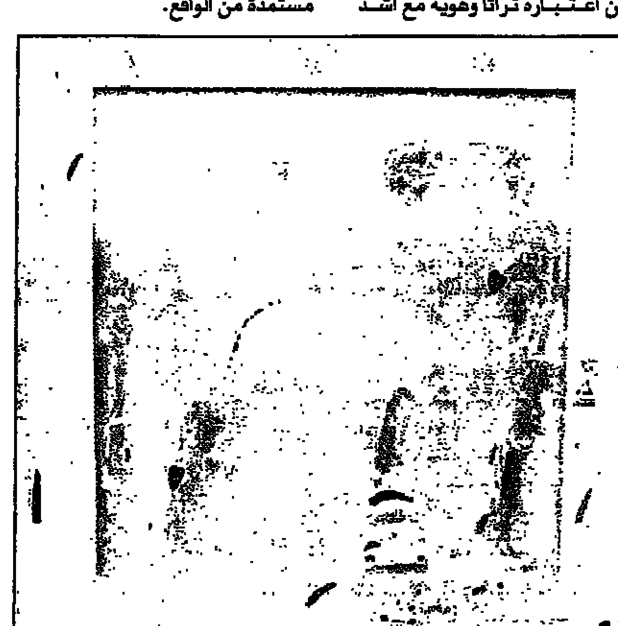
إنها لوحات، للحرية والحب، حيث الحرية (بقعة لون) تحوم في فضاء الدنيا. وحيث الحب (مساحة) حمراء في ازرقاق الكون.

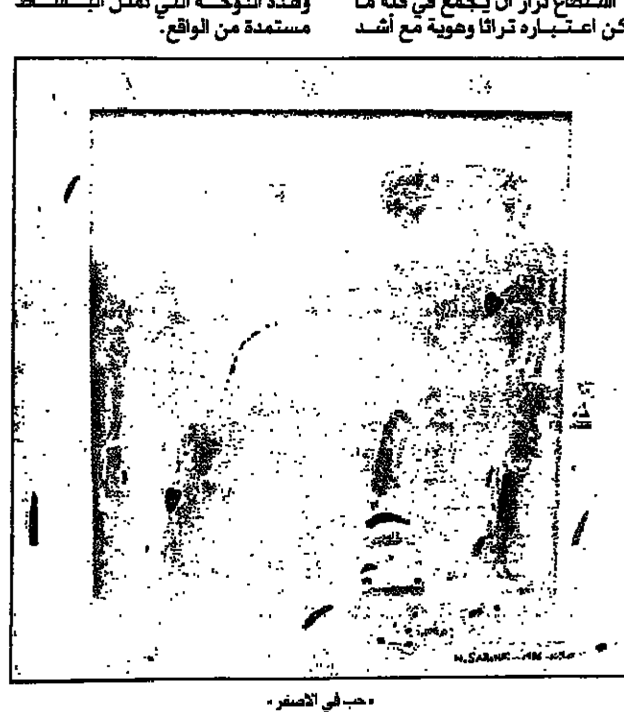
طهارة بحرية

يدخل الفنان في سباق مع نفسه لابداع مفاهيم جديدة عن الواقع، فاللوحة ليست عاكسة للواقع، بل طريقة لاحساس هذا الواقع.. وعن اللوحات التي تصور الفضاء يقول: لقد رسمت المدن بحالاتها المختلفة، ثم رسمت اسطح المدينة الى ان وصلت بخيالي الى اكتشاف الفضاء وكيف يمكن أن يسبح فيه الانسان.. لذلك اشتغلت على لوحات تصور الفضاء فوق هذه المدن.

ويضيف: هدفي الأول في كل معرض اقمته ان يكون موضوعه جديدا.. في معرضي الأخير حاولت العودة الى الشكل المستقى من الواقع بعد أن تحول الشكل الى طهارة بصرية اي الى لمسة من الاداة التي اعمل بها تحوله من معناد الادبي الى معناه الفني.

والجديد فيه هو الـ «كولاج» اي ادخال مواد غريبة على سطح القماش.. هي مقاطع من لوحات يقصها الفنان لبناء فني مفارق في الموضوع والتكوين.





«حب في الاصفر»

«عرب الاهوار» للبريطاني ويلفرد ثيسنجر في طبعة جديدة



وصف حيوي لحياة تطفو على الماء

■ لندن - سميرة التميمي

■ صدرت مؤخرا الطبعة الجديدة من كتاب «عرب الاهوار» للرحالة والكاتب البريطاني ويلفرد ثيسنجر. وكان هذا الكتاب قد صدر بطبعته الاولى عام ١٩٦٤، والثانية ١٩٦٧، والثالثة ١٩٩٥، ويعتبر ثيسنجر من أهم الرحالة البريطانيين عبر البلاد العربية. ففي كتابيه القيمين «الرمال العربية» و «عرب الاهوار» اعطى وصفا مفعما بالحيوية والصدق لطرق معيشة الناس في تلك المناطق، والتي هي استمرار لحياتهم منذ آلاف السنين. ففي (الرمال العربية) كتب عن رحلته عبر صحراء الربع الخالي العربية الواسعة والخالية من الماء، والتي اعتبرها الاصعب بين رحلاته، وقد اطلقت عليه مجلة التايمز البريطانية (الكتاب ذو الاسلوب الكلاسيكي في كتابة الرحلات) وحصل على أثرها على جائزة (هينمن).

يأتي كتابه الثاني (عرب الاهوار) بعد معايشة دامت أكثر من سبع سنوات استطاع خلالها وبشكل تدريجي تكوين علاقات متينة مع بعض سكان هذه الاهوار الذين ينتمون الى قبائل عربية معروفة، ويعيشون حياة يهيمن عليها الماء بشكل كلي. ويسكنون بيوتا عائمة على جزر في الماء مستخدمين ركائز معقدة من قصب البردي العملاق فيها يتعلمون جذف المشاحيف (المشحوف قارب صغير مصنوع من القصب ومطلي بالقار) حتى قيل انهم يتعلمون المشي، ويأكلون من خيرات الماء مستخدمين الفالة كاداة صيد (وهي عصا طويلة تنتهي بكف حديدية ذات خمس أصابع مدببة). فيما يشكل السمك وطيور الماء الرز والخبز وحليب الجاموس قوتهم اليومي.

من أيام السومريين

والاهوار هي مساحات مائية شاسعة تمتد عبر محافظات العراق الجنوبية الثلاث: (الناصرية والعمارة والبصرة) يغطيها نبات القصب الذي يصل ارتفاعه الى سبعة امتار ونبات البردي الذي يصل احيانا الى ارتفاع ثلاثة امتار. هذا ويعيش سكان الاهوار في بيوت مبنية من القصب على نحو هندسي بديع اقاموها على آلاف الجزر التي تحولت الى مدن وقرى اهمها واشهرها (الجبايش) الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الفرات وفي هذه المدينة ممرات وقنوات ومسالك مائية تسمح بمرور القوارب (المشاحيف) التي هي وسيلتهم الوحيدة للتنقل بين جزيرة واخرى، أما عن تاريخ الاهوار فان الآثار واللقى قد تدل على أن الاهوار العراقية تعود الى ما قبل السلالات السومرية، حيث بدأت مياه الخليج العربي بالانحسار نحو الجنوب مخلفة وراءها مناطق مائية شاسعة بمحاذاة دجلة والفرات.

أكثر من متفرج

■ عن رحلته الى الاهوار يقول الكاتب ويلفرد: - ان ذكريات هذه الرحلة لا تفارقني ابدا. لهيب النار المنبعث من المواقد، صياح الاوز، عراك البط وقت الطعام، غناء الصبية الآتي من الظلام. المشاحيف (الزوارق) التي تمخر عباب الماء، غروب الشمس الذي يبدو قرمزيا من خلال سحب الدخان المنبعثة من القصب المحروق. الانعكاس الماسي للنجوم على صفحات المياه الداكنة في الليالي المقمرة، نقيق الضفادع وتقافزها، الامن والديمومة والصمت الذي لا يخدشه صوت المحركات والآلات الحديثة، كل ذلك جعلني أعود ثانية للاهوار لاشارك الناس حياتهم وأكون اكثر من متفرج. وعن كتابه يقول: ان (عرب الاهوار) ليس مجرد كتاب رحلات عن هذه المنطقة التي عشت فيها سبع سنوات، وكذلك لا أدعي انها دراسة علمية مفصلة عن الاهوار لانني لست عالما من علماء البشريات ولست مختصا في اي علم من علوم الطبيعة، لقد قضيت هذه السنوات في الاهوار لان وجودي هناك كان متعتي الحقيقية.

هذا وقد حاول ويلفرد في كتابه (عرب الاهوار) أن يعطي صورة حقيقية غير منحازة عن الاهوار وسكانها، ساعدته في ذلك يومياته، مذكراته. عدسة كامرته، موهبته الواسعة وعينه المكتشفة ملقيا الضوء على جغرافية المكان والمساحة التي تحتلها الاهوار وارتفاع المياه وانخفاضها، أصل الاهوار والانهار التي تزودها بالمياه، وتشي طريقته في نقل مظاهر الحياة، بعشقه الحقيقي لانسان الاهوار، فقد وصف وصفا دقيقا ساحرا كل ما يتعلق بالحياه هناك.. المأكل. الملبس، العادات والتقاليد، الاعراس والمآتم. العلاقات الاسرية والعشائرية. الهوسات (أهازيج واشعار لاثارة الحماس تصاحبها حركات خاصة باليدين والقدمين)، وقد كان موفقا الى حد بعيد في سرد حكاياته هذه وكأن القاريء بين سكان الاهوار او كأنه يشاهد فيلما تسجيليا ناجحا. يقع الكتاب بـ (٢٣٣) صفحة مع ملحق يضم ٢٥ صورة فوتوغرافية، وقد نال الكاتب الميدالية الذهبية من (جمعية الجغرافيين الملكية البريطانية) و (ميدالية لورنس العرب). اضافة الى العديد من الجوائز) تقييما لجهود فريدة لم ينجزها أحد قبله.

WILFRED THESIGER
THE MARSH ARABS

غلاف الكتاب

■ نلمس عند الكثير من الشباب الرغبة في الدخول في عالم التجارة والاعمال الحرة. وكثير من أولئك تشجع واقدم على خوض تجارة اختارها هو او أشار عليه بها احد الناس.. وهذا شيء يدعو الى التفاؤل والسعادة. فجميل أن يهتم شبابنا بأمور تنفعهم ويفكروا في مستقبلهم بشكل عملي مفيد..

وهناك ملاحظة مهمة نود إلقاء الضوء عليها تتعلق بهذا الموضوع وهذه المشكلة ان كثيرا من أولئك الشباب الذين دخلوا التجارة خرجوا منها بعد فترة قصيرة. ومنهم من خرج كما دخل. ومنهم للاسف من خرج خاسرا وآخرون خرجوا ليدخلوا الى القفص الحديدي المظلم بسبب عدم خبرتهم ومعرفتهم بالسوق وعدم إلمامهم الكافي بالتجارة التي يمارسونها الى جانب اعتمادهم على المستخدمين لديهم وعدم متابعتهم لتلك الاعمال.. وهناك أسباب كثيرة ومنها «الغيرة»!!.. وقد يستغرب البعض من هذا السبب ولكنه حقيقي.. وللاسف فان هناك بعض الشباب تكبدوا عناء الحصول على رخصة تجارية ودفع ايجار سنوي لايقل عن ٤٠ ألف درهم ودفع رواتب شهرية لاتقل عن خمسة عشر ألف درهم بالاضافة الى التكاليف والمصروفات الأخرى من تأثيث مكتب وتعيين سكرتيرة وشراء سيارة... فلماذا كل ذلك؟!.

الاجابة قد تكون غريبة لان صديقه أو عدوه الفلاني عنده شركة فلماذا لايكون عنده هو كذلك شركة ويمارس دور المدير بدون أن يفكر كثيرا ماذا يأتي بعد كل ذلك!!

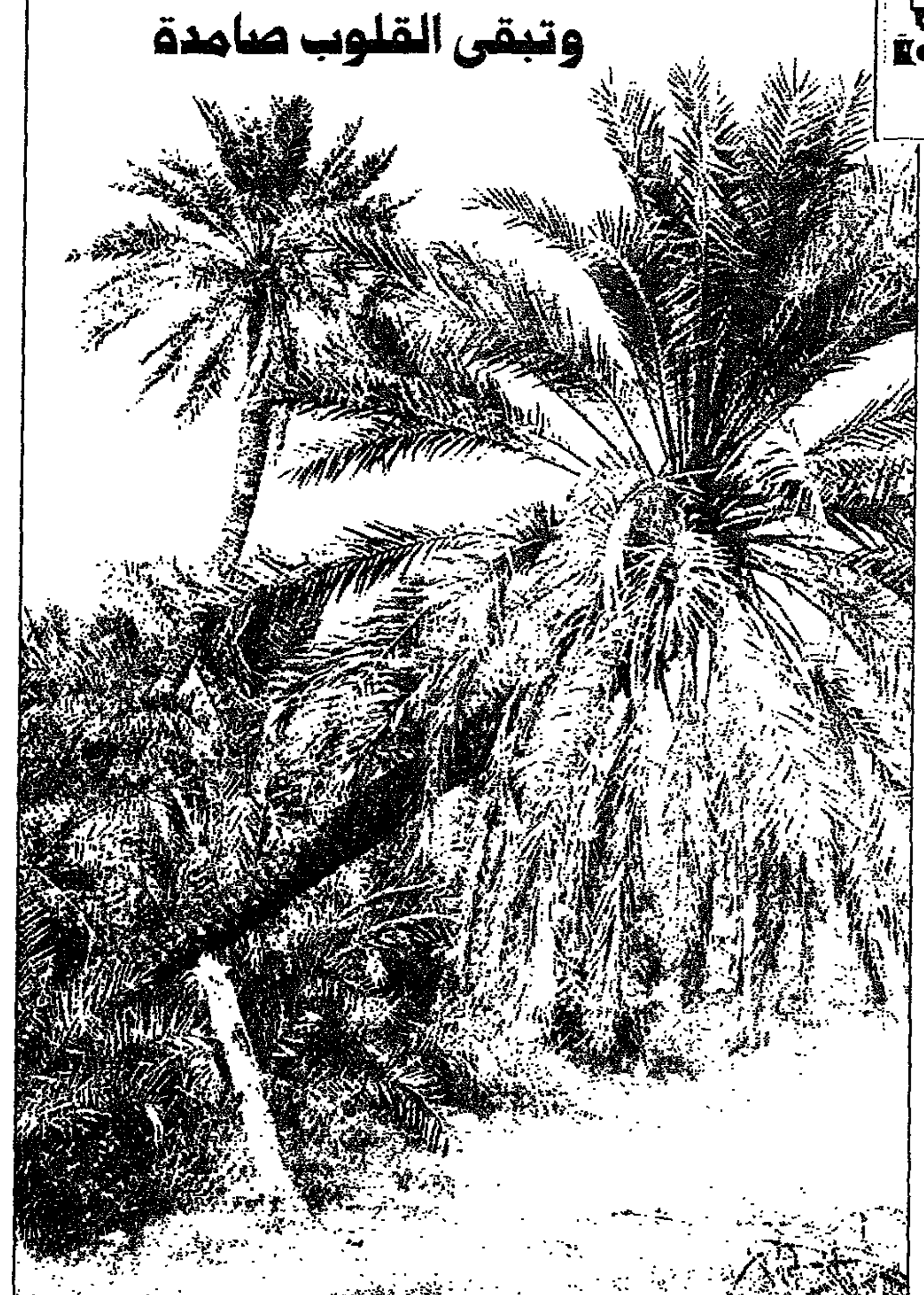
هذه النوعية قليلة جدا ولكنها موجودة ويبدو أنها تخلط بين الغيرة والمنافسة وتعتبر أن ما تقوم به هو منافسة ومحاولة لاثبات الذات وتأكيد النجاح. ولكنها لاتدرك انها تتجه نحو الهاوية باعتمادها على الشكليات فقط في المنافسة دون النظر الى عناصر المنافسة الحقيقية التي هي عناصر النجاح في النهاية وهي الخيوط التي توصل الى بر الامان.. ولايدرك أولئك ان بين الغيرة والمنافسة البعد نفسه فيما بين الخطيئة والفضيلة.. فالغيرة لن توصل صاحبها إلا الى النهاية المحزنة الى السجن وملاحقة الدائنين صباحا ومساء.. واذا كان محظوظا قليلا فانها توصله الى الافلاس.. والجلوس على بساط الفقر.. أما المنافسة الشريفة والحقيقية فهي التي توصل صاحبها في النهاية الى القصر والفيلا والحياة الهانئة المريحة وتحقيق الاحلام السعيدة..

نتمنى أن تكون نهاية كل شاب اختار طريق التجارة هي النهاية الثانية التي هي النهاية التي يتمناها أي شاب جاد يسعى الى أن يحسن من وضعه المادي ويستطيع أن يستمر في هذا المجال الهام والا يتركه بعد عام أو عامين!.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

وتبقى القلوب صامدة



■ الزمن ينال من كل شيء ويترك بصماته على كل الكائنات.. وهذه النخلة صمدت طويلا للزمن وعوامل الجو والأيام لكنها ضعفت في النهاية وخارت قواها.. والاجساد والهياكل هي التي يضعفها الزمن اما القلوب والعقول المؤمنة فتزيدها مطارق الزمن ودقاته العنيفة قوة وصلابة.

تصوير / حميد علي اليماحي
الفجيرة

زايد الحب الكبير

■ وأنا تائه في المحيط العميق من التفكير اللامحدود اذا بتغريده نشوى تنبعث من خلف نافذة غرفتي أنقذتني من عناء التفكير وثقله وسارعت الى فتح النافذة فاذا بعصفور حناء جميل يشاركه البلبل الصداح في انشاد معزوفة فرح.. واذا بأنظار الناس كلها تتجه صوب الثنائي المغرد.. وعندما أدرت عجلة التاريخ وأطللت من كوة في مخزن الأحداث وعقدت مقارنة بين ما كان وما هو حادث اليوم والقرن العشرون يودعنا في وطننا العزيز الغالي دولة الامارات العربية المتحدة من تغييرات وتحولات جوهرية في كل مناحي الحياة التي طالتها يد القائد اللصيق بشعبه. المدرك لآلامه ومعاناته وقام بل ونجح صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في انتشال بلاده من بؤرة الفقر والضياع في وسط صحراوي مجدب وحول قاهر الصحراء الجدب الى خضرة والفقر الى عز وغنى.. واستخدم عقله وفكره الصائب وحبه اللامحدود لوطنه وابنائه في الاستفادة من عائدات البترول لتعمير الصحراء فازدانت شوارع مدن الدولة والطرقات الخارجية في قلب الصحراء بالأشجار المتمرة والظليلة بل ويكفي العربي منا ان يفخر بالحدائق الغناء في وسط مدن عروس الخليج المختلفة وتحولت شواسع من البقاع الرملية الى مزارع تزخر بما لذ وطاب من فواكه وخضروات.. وكم ابدى الزوار الاجانب اعجابهم بالفن المعماري المتميز والتحول الاجتماعي والاقتصادي والثقافي حتى اصبحت كلمة مواطن تعني العز والرفعة..

وانا اجول بخاطري والذي اربكته وافرحته كثرة الانجازات اذا بالتاريخ يربت على كتفي ويقول لي انهض فانك لن تستطيع حصرها... ولكن الا ترى انك قد نسيت دون قصد ما دونته انا بمداد من ذهب وطوقته بقلادة العرفان بالجميل من عطايا ومساعدات جادت بها يد زايد الخير وقدمها دون تمييز لجنس لكل مغلوب على أمره في مواجهة الكوارث من مجاعات وفيضانات وحروب مدمرة في عالم ضائع وللاسف الشديد في غيابات الاسلام وفجأة شدني الى دنيا الواقع احساس غريب فاذا بالبلبل يزين عنقه عقد من الياسمين اخضر وطائر الحناء معه يعودان لمواصلة الانشاد وما أحلاه نشيد وبدأ الكل وانا معهم نردد في حبور أطال الله عمرك يا زايد.. وهذه مجرد مساهمة بسيطة اردت تسجيلها للتاريخ وعندي الكثير وجله معروف وملموس لدى القريب والغريب وانكار جلائل الاعمال صعب.

عباس عبدالرحيم محمد
ابوظبي

زايد النماء

■ الى والدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه وسدد خطاه تحية قلبية من ابناء وشعب دولة الامارات العربية المتحدة فيها كل مشاعر المحبة والسرور.

الم نسأل انفسنا مرة كيف قاوم وقهر والدنا حفظه الله ورعاه الصحراء القاحلة الجرداء وحولها الى ارض خصبة خضراء غناء؟ الم يجتهد؟ الم يثابر؟ مضى بكل الاخلاص يرفع اسم وعلم بلده مرفرفا في سمائها وهو من انقذ بلدنا من جفاف محتوم. رافعا رأسه شامخا وعلمه. ويلوح بكلتا يديه ونحن نفخر بما انجزه من عمل وجد وتقدم وازدهار. وفي ذلك ايضا ساهم ابناء شعب الامارات الحبيب في انجاز التقدم والازدهار في مجال العلم.

وحرص صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على توفير المدارس والمعلمين والمعلمات والمسكن والمأكل. حرص ايضا على غرس الخصال الحميدة والخلق الطيب حتى يصبح مجتمعنا راقيا.

هناء فيصل علي / اول اعدادي

البر والوفاء

■ جائزة البر لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة هي تجسيد لمعنى الوفاء بأجل صوره.. والصور المشرفة الذين التقت بهم جريدة الاتحاد هم جزء من المجتمع وعدد بسيط من اولئك الذين استهدوا بهدي الله سبحانه وتعالى.. واستمسكوا بسنة نبيه عليه الصلاة والسلام.. فالوالدان في الاسلام لهما منزلة عظيمة.. تأتي بعد عبادته عز وجل. كما حض الرسول صلى الله عليه وسلم على البر بالوالدين في كثير من الاحاديث.

وفي تراثنا العربي كثير من القصص ومنها ذلك الاعرابي الذي وقف باللبن حتى الصباح عند رأس ابويه النائمين.. ولم يسق اطفاله وهم حوله يتصايحون من الجوع.. فهو بهذا يقدم لنا نموذجا ياليتنا نستطيع ان نحتذيه.. ويجب ان نسأل انفسنا دائما.. ماذا قدمنا لوالدينا؟ اما الفئة التي شذت عما رسمه لنا ديننا.. فتنكرت لوالديها وجحدت نعمتهما.. فالله سبحانه وتعالى يعاقب على العقوق في الدنيا قبل الاخرة.. وهنا يحضرني قصة ذلك الفتى الذي اراد قتل ابيه فأخذه الى صخرة.. فقال له الاب.. اقتلني عند تلك الصخرة فقد قتلت ابي عندها.. فكما تدين تدان.

ومن يتخل عن مسؤولياته تجاه ابويه.. وهما في حاجة اليه.. غدا يتخلى عنه ابناؤه .. وسيتجرع نفس الكأس ولو طال الزمن.. اخواني واخواتي.. رفقا بالأمهات.. رفقا بالآباء.. الا يكفيهم مرضهم؟ الا يكفيهم عجزهم الا يكفيهم كبرهم؟.. حتى تحطموا قلوبهم بجحودكم؟ عودوا الى كتاب الله.

عفراء السويدي - دبي

عين الصواب

■ تعقيبا على موضوع الخيلي جامعة الامارات بعنوان اجازة رغم انني اذا نظرنا الى الامور الثانوية مثل. الفراغ. الفشل. الملل وركزنا اهتمامنا عليها فان هذا لا يعفينا من اتمام واجباتنا على اكمل وجه واذا تحدثنا عن الاجازات وكيف يمكن الاستفادة منها..؟ فارجع بذاكرة الزمن الى الوراء قليلا كيف كان اهلك يقضون اوقات فراغهم..؟ يكون الولد بجانب ابيه يساعده باشغاله والتعرف والتدرب على تحمل المسؤولية بعدد. والبنت كذلك تساعد امها في مهام المنزل المتعبة وهذا عين الصواب بوجهة نظري الخاصة وهذا هو التفكير السليم الذي يجب ان يفكر به شباب وشابات هذا الوطن المعطاء.

مبارك بن شليويح

الهم الانجليزي

■ تعتبر اللغة الانجليزية من اللغات المهمة في العالم واكتسابها وتعلمها ميزة يضيفها الفرد الى نفسه وفي الامارات تحتل اللغة الانجليزية المرتبة الثانية بعد اللغة العربية ولو انني ارى انها اصبحت الاولى وتمارس في كل مكان ومفروضة علينا وكما يقولون غصبا عنكم تكلموا (انجليزي) ومن الملاحظ في الاماكن العامة والمحال التجارية انها تستخدم كثيرا وعندما يرد الموظف على المكالمات الهاتفية يتحدث بالانجليزية وانت بطبيعة الحال تستمر بالحديث معه لكن بعد فترة بسيطة تكتشف انه عربي الجنسية!

في مثل هذه الحالة ماذا يفعل الشخص الذي يجهل هذه اللغة؟ وكيف سيتصرف؟ اكيد يتورط!!

في الكثير من البلدان الاوروبية التي تكون فيها اللغة الرسمية غير الانجليزية مثل الفرنسية او الالمانية او الاسبانية لا يتعاملون الا بلغتهم واذا كنت موجودا في اي منها واستخدمت الانجليزية للتخاطب لا يرد عليك الا الجدار!! مع العلم انهم يفهمونها. واذا رد عليك احدهم لا يستخدم الا لغته وطبعا (نسوي نفسنا فاهمين) صحيح ان هذا الموضوع قديم لكن الذي دفعني لكتابته هو موقف حدث امامي عندما جلست بجانبي ام مع ابنها الصغير وكانت تتحدث معه بالانجليزية وبصوت عال امام الجميع مفتخرة به لم افهم ماذا كانت تقصد؟ (يمكن انتم فاهمين تصرفها!!) لا توجد مشكلة بتعلم ابنائنا واخواننا الانجليزية لانها مهمة لكن المشكلة تكمن بزرع حبها في نفوسهم والاعتزاز بها.

بنت الديرة العين

لف ودوران

■ لست من جهابذة اللغة العربية التي تراجعت بعد ان تنازلنا عنها كرباط بيننا وتطلعنا الى الانجليزية لتربطنا بالعالم ولم نستطع الموازنة بين الانجليزية والحفاظ على اللغة العربية. واخشى ما اخشاه ان تكون الكلمات واضحة. كلمات تحيا معانيها من سلبيات نعانيها في كل لحظة ولكن نغمض عنها اعيننا ونسد عنها اذاننا حتى لانصطدم بالواقع المر الذي نحياه ربما لان ذلك يتطلب منا جهدا اكبر او لاننا وصلنا لدرجة الهروب لانه اسهل من المواجهة..

والذين يهتمون باسمي وتوقيعي اقول لهم فنحن لا نبحث عن ميلاد بطل ولا عن ميلاد كاتب وانما نبحث عن ميلاد امة. امة لن تولد الا اذا دقق نحن كل منا فالكلمات والسطور وحاول فك الرموز. رموز الضعف والتفرقة والشتات ولاتكتفي بالشكليات. نبحث عن امه في توادها وتراحمها كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا امة اذا اشتكى منها عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

ومن قال انت متشائم ولم تعط شعاع امل!! فانت الذي حكمت على الواقع بانه يصل الى درجة اليأس لاننا لم نكتب غير واقع ملموس ولم نحكم على الامة بالموت وانما نود ان تكون السلبيات ١٠٪ بدلا من ٩٠٪ كما هو الحال.

لقد وصل بنا الحال ليس فقط الى قسوة قلوبنا على بعضنا البعض وانعدام التكافل والتضامن وانغماس كل منا في دنياه بل الى انعدام الثقة فيما بيننا واصبح كل منا يشعر بان كل من حوله يكذب ويخادع واصبح الصادق فينا ليس منا وتفسر كل كلمة على انها قصة تحمل في طياتها الخبث وتحمل بداخلها خططا للالتفاف على الآخرين والخوض بهم في دائرة لا بداية لها ولا نهاية بل ننظر للكلمات الطيبة التي يتفوه بها البعض على انها خيوط عنكبوت يلفها قائلها حول اعناقنا للقضاء علينا. لقد آمن الجميع بان الصدق في عصرنا محال الوجود والاصل في الانسان هو سوء النية وليس حسنها ولم يعد الاصل في الانسان البراءة. يتعامل الكل بمنطق اللاصدق ومنطق الفهلوة واللف والدوران ومادام الكذب لايضر فلا حرام فيه وفي هذا الجو المكهرب كما يقولون لايجد من يصدق مع نفسه الا المنعزل عن الآخرين.

فهل عندما نعلن هذا الواقع نكون متشائمين؟ ويكون اليأس قد تسرب الى قلوبنا!؟

بل الامل في المواجهة! الامل في التغيير! الامل في المستقبل الافضل هو الذي دفعنا لدق اجراس الخطر والله سبحانه وتعالى لن يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

محمد حامد - ابوظبي



الناقد الناقم!!

■ لا تصدقوا ان مسألة التصدي للخطايا والأخطاء والمنكرات سهلة أو ميسورة ومتاحة لكل ذي قلم أو ذي لسان - فربما يتصور المرء انه يتصدى للخطأ ويحاول تغيير المنكر بينما هو في واقع الامر يتصدى للصواب ويحارب المعروف ويقف في صف المنكر.

ومسألة التصدي للخطايا والمنكرات ليست مجرد ان نكيل الشتائم والسباب ونشطب كل عمل لانه في رأينا منكر ونقيضه.. فقد يوقعني ذلك كله في الذنب والجرم ويكون جرمي أفدح ممن يمدح ويجامل بلا علم ولا هدى ولا كتاب منير.. فالذي يذم ويقدح ويشتم ويسفه كل عمل بلا علم أخطر ممن يمدح وينافق ويجامل بلا علم ولا حق.. وخير لي ان أخطئ في العفو من أخطئ في العقاب وخير لي أن أدرأ الحدود بالشبهات ما استطعت.

خير لي ان أمدحك وأنت لا تستحق من أذمك وأنت لا تستحق.. وخير لي ان أشيد بعمل تافه وسيىء لأني أجهل تفاهته من أن أذم وأقدح عملا جيدا وعظيما لأني أجهل جودته وعظمته.. لذلك فإن ذنب المجاملين أخف من ذنب القادحين والمتصدين للاخطاء.. أي ان المجاملين وهم لا يعلمون خير من القادحين وهم لا يفقهون.

المسألة ليست مجرد توفر أقلام وأوراق وألسنة طويلة تنهال على الأمة وعلى العالم وعلى الأفراد والجماعات ذما وقدحا وتجريحا.. وانما المسألة أخطر من ذلك بكثير.. بل هي توغل في حقول ألغام.. ومن يتردد في المجاملة والمدح والإشادة مرة عليه أن يتردد في القدح والذم والهجاء والتنديد ألف مرة.

وعواقب الخطأ في النقد والتصدي للأخطاء والمنكرات بجهل وعدم وعي وغفلة وضعف ايمان واعتداد بالذات أخطر كثيرا من عواقب الإشادة والمدح والتصفيق والهتاف بلا علم ولا دراية.. لأن النقد والذم بجهل ربما يؤديان الى الاحباط ووأد الهمم وزرع اليأس.. بينما المجاملة والمدح بجهل ربما يؤديان الى التخدير وزرع الحماس أو يؤديان الى شيوع النفاق والكذب.. المسألة خاضعة للاحتمالات.. بينما في الذم بجهل يكون الضرر الناتج أخطر وأكبر كثيرا من القمع.

والمشكلة الأخرى في النقد بجهل والذم بلا وعي هي ان الناس في العادة أكثر ميلا لتصديق السوء والخطايا وأقل ميلا لتصديق الايجابيات والحسنات.

.. والناس في العادة يلتفون حول الكتاب والمتحدثين الشتامين الناقدين الذين يسفهون كل انجاز ويهيلون التراب على أي عمل.. وعادة ما يحصل هؤلاء على النجومية بسرعة كبيرة ويحصلون على صفقات وألقاب يمنحهم اياها الناس فهم شجعان صناديد فرسان لا يخافون ولا يخشون في الحق لومة لائم.. وأقرب طريق الى قلوب عامة الناس أن تكون شتاما وبارعا في الذم وتلطيخ كل شيء باللون الأسود. أما هؤلاء الذين يشيدون ويصفقون في كتاباتهم وأحاديثهم للانجازات والأعمال الجيدة.. فهم مكروهون من عامة الناس حتى إذا كانوا على حق في كتاباتهم وأقوالهم - وسرعان ما يقول الناس عنهم أنهم منافقون وحملة مباخر يأكلون على كل الموائد. والناس بحكم تركيبتهم يتصورون ان المادحين والمشيدين بالانجازات وبالأشخاص المنجزين والمبدعين طلاب حاجات وراغبون في موقع أو سلطة أو مقابل مادي وأنهم منافقون لا يقولون إلا كذبا وزورا - بينما الناس على يقين دائما بأن الذمام النمام القادح الناقد الناقم ليس صاحب غرض ولا مصلحة وانه يقول الحق ولا يعرف الكذب - مع ان هذا القادح النمام قد يكون أيضا صاحب غرض مصلحة وحاجة.

وقد عرف عالم القلم واللسان أناسا قدحوا وذموا وانتقدوا بلا حق وإنما للارهاب والتخويف والضغط لقضاء مصالحهم وحاجاتهم أو لانهم أزيحوا من السلطة ولم يحصلوا على الموقع الذي يريدون - أو هم يذمون ويقدحون لحساب قوم آخرين استأجروهم ودفعوا لهم كما كانت العرب قديما تستأجر شعراء الهجاء.. لذم أعدائهم أو تشتري ألسنتهم ليسكتوا عن هجائها. وكما ان هناك من يمدح بأجر ويشيد بمقابل - هناك أيضا من يذم ويقدح بأجر ومقابل - وليس صحيحا انطباع عامة الناس بأن المادحين دائما على خطأ وكاذبون وان القادحين دائما صادقون وعلى صواب. المسألة متعلقة بسمة بشرية زادها عصر المادة رسوخا وقوة هي صفة تصديق الأخبار والأحاديث السيئة والشائعات الكاذبة.. فالشائعة التي تقول ان هذه المرأة شريفة وعفيفة ومحترمة لا تنتشر على الاطلاق أو لا تنتشر بسرعة.. بينما الشائعة التي تقول انها منحرفة ومنحلة ولها سلوكيات مشبوهة تنتشر بسرعة الضوء.

وإذا تلقى الناس خبرا طيبا ينقلونه كما هو بلا زيادة.. بل ربما ينقصون منه.. لكنهم إذا تلقوا خبرا سيئا ينقلونه محشوا ومليئا بالزيادة ويضاعفونه عشرات المرات.

والناس ينقلون الأخبار الطيبة مضطرين وبالصدفة البحتة وبلا حماس فهم لا يقولون لك إن فلانا نجح في الامتحان إلا إذا سألتهم عنه ويجيبون على قدر السؤال وباقتضاب شديد وبلا حماس.. هل نجحت فلانة؟ نعم.. وكفى.. بلا أي اضافة.

لكن الناس يذهبون إليك متطوعين في أي مكان أنت فيه ليقولوا لك دون ان تسألهم ان فلانة رسبت. وأحيانا يتبين انك لا تعرف فلانة هذه أو لا تذكرها.. فتراهم يبادرون بكل حماس لتذكيرك بها وبأبيها وقبيلتها وبياناتها كاملة ثم يذكرون لك تفاصيل رسوبها والمواد التي رسبت فيها ودرجة كل مادة.. وما حدث في بيتها من عواقب لرسوبها.

والناس لا يراجعونك ولا يشكون في كلامك ولا يطلبون منك أن تحلف إذا قلت كلاما وأخبارا سيئة وانتقدت وذممت وقدحت.. فهم يصدقونك بسهولة - لكنهم يرتابون في كلامك وربما يطلبون منك ان تحلف أو يتعاملون مع كلامك بلا حماس ولا وعي إذا كان كلامك مدحا وإطراء للآخرين.

ونسبة تركيز الناس وهم يسمعون أو يقرأون القدح والذم والهجاء والنقد اللاذع أعلى بكثير من نسبة تركيزهم ووعيهم وهم يسمعون أو يقرأون المدح والإشادة.

وإذا كان هذا هو حال الناس في الظروف العادية والأخبار العادية فإن هذا الوضع أو تلك التركيبة البشرية تكون واضحة جدا في علاقة العامة بالسلطة وأهل القمة.. فالناس يصدقون بكل سهولة وبلا أي جهد من يذم أحدا في موقع السلطة أو في منصب كبير أو ينتمي الى أهل القمة.. لكنهم لا يصدقون بسهولة أو لا يصدقون أبدا من يكتب مادحا ومشيدا بأحد في موقع كبير أو بانجاز ضخم أقامته السلطة.

وفي الدول التي اعتمدت ما يسمى التعددية وطبقت النمط الديموقراطي الغربي الذي عليه مآخذ كثيرة ترى ان إعلام المعارضة وصحافتها أقوى وأكثر انتشارا ورواجا من إعلام الحكومة - لأن الناس يقبلون أفواجا على من يذم الحكومة ويقدح في السلطة ولا يعنيهم ان كان هذا القادح الناقد صادقا أو كاذبا - موضوعيا ومنطقيا أو مغرضا ومأجورا وصاحب مصلحة.

ولو افترضنا ان هذه المعارضة صارت حكومة وتحولت الحكومة الى المعارضة فسوف يقبل الناس على إعلام وصحافة الحكومة السابقة التي صارت معارضة وسينصرفون عن صحافة المعارضة التي أصبحت حكومة.

ولعل هذه السمة البشرية هي التي حدت بأحد الساسة الانجليز أن يقول عبارته الشهيرة: «لا توجد معارضة تكسب الانتخابات ولكن توجد حكومة تخسر هذه الانتخابات».

معنى ذلك أن الحكومة تخسر لأن الناس يصدقون كلام المعارضة عنها بلا أي تدقيق أو تحقق من صحة هذا الكلام.. والناس لابد أن يوجد ما يغضبهم من الحكومة - أي حكومة - وهذا الغضب والسخط ينفسون عنهما بقراءة صحف المعارضة ومتابعة إعلام المعارضة والخطباء الذين يحاولون الحصول على جماهيرية ونجومية من خلال ذم الحكومات والأمة كلها والعالم أجمع.

والناس دائما يكيلون المدح للمعارضين بأنهم شجعان وأبطال لأن في الناس جبنا طبيعيا بدرجة أو بأخرى لذلك هم يحبون من يشتم نيابة عنهم ويذم بالوكالة ويخرج لهم سخطهم الى العلن والنور.

الناس يحبون من يواجه نيابة عنهم ويضرب بدلا منهم لذلك يعشقون أفلام العنف ومباريات الملاكمة والمصارعة وكل الرياضات العنيفة.

هذا يؤكد انه ليس كل من يعارض بطلا وليس كل من يشيد منافقا فهناك معارضون وناقدون يبلغون بنقدهم ومعارضتهم حد الخيانة العظمى ويحسبهم الناس أبطالا.. بينما ليس في رؤوسهم الوطن أو الأمة أو مصالح الناس وانما في رؤوسهم أمراضهم المستعصية وفي رؤوسهم طموحاتهم ومصالحهم وأمجادهم الخاصة.

المسألة يا كرام ويا جماعة الخير أخطر من مجرد حروف القلم على الورق - ولا ينبغي ان يكون المدح على عواهنه أو يكون الذم بحماقة والنقد والهجاء بكذب وبهتان - والعبرة بالهدف والغاية والمقاصد.. فمن كانت كلمته لله ورسوله فهي لله ورسوله ومن كانت كلمته لدنيا يصيبها ومجد يحققه ونجومية ينشدها فإنه ليس منا ولسنا منه.

نظرة:

الرسالة لم تصل.. تلك هي النتيجة لكن أين الخلل؟ قد يكون في المرسل أو المتلقي أو في الرسالة ذاتها أو في وسيلة نقلها.

نور - العين

مقاطعة مقاطرة

■ . إرحمونا يا اهل الاختصاص نحن مجموعة من.. سكان فيلات المقاطرة هذه المنطقة السكنية العصرية نعيش حالة مقاطعة من وزارة التربية والتعليم والشباب حيث لا يوجد فيها مدارس لابنائنا الذكور نضطر لارسالهم الى بني ياس او المصفح. وانتم تعلمون مشقة الطريق. في باصات عبر طريق الشاحنات لذا نطالب بانشاء مدرسة للبنين الى الصف الرابع الابتدائي على الاقل حتى يتمكن الطفل من الاعتماد على نفسه في الذهاب والعودة الى المنزل.

. المقاطرة مقاطعة من دائرة الكهرباء فهذه المنطقة تعيش في ظلام دامس اثناء الليل حيث لا توجد انارة للشوارع بالرغم من وجود اعمدة كهرباء امام المنازل منذ سنين.

. المقاطرة تعيش مقاطعة من «اتصالات» حيث لا توجد اي هواتف عمومية فيها رغم حاجتنا لهذه الهواتف.

. المقاطرة تعيش مقاطعة من دوريات المرور حيث تمر الشهور ولا ترى دورية واحدة للمرور في هذه المنطقة المهمة واهل مقاطرة في ازدياد دائم.

مجموعة من سكان فلل المقاطرة
عنهم ص. ع. البريكي

زارع النجوم

الله كم فتشت عنك
في العيون وفي الدروب!
كم ضعت ابحث عنك
من الغروب إلى الغروب!
هل سأسمع همسك!
هل سأسمع صوتك؟
أتعود ضحكتك الجميلة ونور وجهك
ملء تخوم السماء
هل تعود أحلام الطفولة في المساء
فاستيقظ انفض عن عيوني رماد البكاء
هل ستأتين في حلمي الطويل تنثين عطرك
حولي.. اضيء
أصبح نجمة في السماء
فضوني من ضوئك
وانا من دونك بلا عطر او ضياء
فهل يشرق ذاك الصباح
أتعودين؟
كم انتظرتك ان تعودي
هل تعودين
لنلعب كالاطفال بلؤلؤ الخليج
(نلقط المحار... نشيد منه دارا
تضيء فيها خضرة المياه والشجر)
ونزرع النجوم في السماء
ونزرع النجوم في المساء

العجيلي - ابوظبي

مرضى العقوق

■ عقوق الوالدين مرض يحتاج الى تشخيص وعلاج، وهو لا يقل في خطورته عن أي مرض جسدي أو نفسي يتهدد صحة البدن وسلامة السلوك.

إن الإسلام دين الوفاء والبر والإحسان، وإن المؤمن الصادق والمتعبد المخلص ليجد ان بر والديه أهم لديه من كثير من الواجبات لانه يعلم ان الله عز وجل قرن الإحسان الى الوالدين بالإيمان به مباشرة وبعبادته.

إن رضا الوالدين سلم الى الجنة، وغضبهما جسر الى النار. ومن المواقف المؤثرة التي تذكر - وما أكثرها - ان شابا جاء يشكو اباه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا رسول الله إن أبي يأخذ من مالي دون إذني، فأرسل النبي في طلب الوالد.. وحضر الوالد ولكنه وهو في طريقه الى رسول الله فاضت نفسه بأبيات من الشعر:

غدوتك مولودا وصنتك يافعاً — تعمل بما أجني عليك وتنهل
إذا ليلة بالسقم نابتك لم أبت — لسقمك إلا ساهرا أتململ
فليتك إذ لم ترع حق أبوتي — فعلت كما الجار المجاور يفعل

إن بر الوالدين دليل الإيمان، والأمة التي تعق آباءها وأمهاتها أمة تحكم على نفسها بالفناء. لأنها تفقد عنصر الرغبة في الحياة.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

هشاشة الشاشة

■ اشكر لكم حسن اهتمامكم بهذه الصفحة الغراء واود ان اعقب على مقالة الاخ الكريم احمد عبدول التي كانت بعنوان هموم شاشة . بعدد الاحد ٢٦/٧/١٩٩٨.

واتني احيي كل شاب عربي يهتم ويحرص على عادات بلاده وتقاليدها واشيد بكل مواطن حريص، يحب بلاده مثل الاخ احمد عبدول فنحن المواطنين فعلا كما شرح الاخ احمد نرى ان كل البرامج الاذاعية والتلفزيونية غالبا مستوردة سواء المادة العربية او الاجنبية. وهي تعبر عن عادات هذه الشعوب.. وكذلك العاملون والعاملات في الاذاعة والتلفزيون من غير اهل هذا البلد . حيث انهم يظهرون على الشاشة الفضية التي تدخل كل بيت في مظاهر تتنافى مع مجتمعنا.

ونطالب ان تكون البرامج ومقدموها من الامارات وذات طابع عربي اصيل . لذلك نطالب كل مسؤول بالاذاعة والتلفزيون بتوطين القوة البشرية في الهيئة.

والله يوفقكم في انتاج برامج ثقافية محلية ذات طابع محلي له صلة بمجتمعنا الخليجي.

حمد جمعة القبيسي

جولة مفيدة

■ أود المشاركة معكم في موضوع هام لنا كطالبات متدربات في الصيف واسهاما منا في المشاركة بتقدم هذا الوطن. وهذه المشاركة الاولى ارجو ان تقبلوني فردا جديداً من عائلة (رأي الناس).

جميل هذه اللفتة الرائعة من بلدية الوثبة حيث انني أحدى المتدربات في البلدية وقد قامت ادارة البلدية بتنظيم زيارة خاصة لنا لمركز ابوظبي لطب الأعشاب أسهاما من البلدية في تطوير برنامج الطلبة المتدربين لديها ومشاركة فعلية لطلبة المركز في الانخراط بواقع العمل. وكم كنت سعيدة عندما رحبوا بنا بكل لطف وسعة صدر رغم انشغالهم في المركز وقد التقينا بمدير المركز وحدثنا عن تاريخ المركز بشكل موجز وسريع. وكانت جولتنا في المركز بقيادة الدكتور / عبدالناصر الذي ارشدنا الى جميع اقسام المركز الحديثة واعترف انني فوجئت بالتقدم الهائل واشعر بالفخر والاعتزاز لما توصلنا اليه من تقدم ورقي، اعترف انني استفدت كثيرا من هذه الزيارة أتمنى تكرار مثل هذه الزيارات، للنفع والاستفادة العلمية.

بخيتة احمد عيسى المنهالي
ابوظبي

■ رأي الناس
نرحب بك ونقدر تحمسك ونتطلع الى مشاركاتك الدائمة

أصدقــاء الريشــة

فكرة: محمد خلفان صندل
بريشة: عمر البخاري

فوضى الموضة

■ هل نتخلى عن مبادئنا وأخلاقنا وقيمنا لمسايرة الموضة ولنفعل كما يفعل ضعاف الايمان بحجة اختلاف الزمن الذي عبر المبادىء والقيم وكل ما هو قديم.

والتجديد عند هؤلاء بالتخلي عن المبادىء والأخلاق ولا يقتصرون على ذلك بل تمتد افكارهم لأن يغيروا ما الزمنا به ديننا الحنيف، كرؤيتنا للمرأة الاجنبية الحسناء غير المسلمة لا ترتدي ما يسترها فنفعل كذلك مع بناتنا، ونقول علينا ان ندع البنت تتمتع بشبابها وتفعل ما تراه مناسبا لها ولحياتها مما يتيح لها التحكم بانوثتها ويجعلها تشعر بعدم الكبت وتفعل كما تفعل صديقاتها. فتفسد البنت صديقاتها بأفكارها وأفكار أهلها المنحلة، وتضيع البنات في دوامة التقليد. هذا واقع نعيشه ويجب الاستيقاظ منه ومن صورته المعسولة المظهر.

وقد صدق الشاعر حين قال:

نعيب زماننا والعيب فينا — وما لزماننا عيب سوانا

محمد وحيد توفيق - العين

خجلت من نفسي

■ آثارنا القديمة كثيرة لكن اين ابناؤنا الذين يحافظون على هذا التراث؟!

الذي جعلني افتتح هذا الموضوع انه في ليلة من الليالي اخذ ابي يسألني عن بعض الاسماء والمصطلحات الغريبة التي لم افهمها. فقال لي: اخبريني عن معنى هذه المصطلحات وطبعا اجبته بانني لا افهمها. فقال لي: ان هذه المصطلحات عبارة عن معاني الاشياء التي كان يستخدمها اجدادنا فتعجبت. هل كان لاجدادنا هذا الكم الهائل من المفردات الغريبة عنا والتي لانفهم منها كلمة واحدة. ونحن نعتبر من اصل بدوي عريق. فعاد يسألني عن اسماء الجمال في جميع مراحل اعمارها وطبعا لم استطع اجابته، فخجلت من نفسي كثيرا، انني اعترف ان وسائل الاعلام لم تبخل علينا بتراث اجدادنا القدامى، لكني بصراحة لم اعطها الاهتمام لانني لا افهم ما الذي يقولونه لذا فانني ادعو جميع الشباب والفتيات الى التعرف على تراث اجدادنا العريق الذي لاشك انه يحمل الكثير من المعاني الجميلة والمفردات الفريدة والامور المفيدة.. فالذي لاماضي له.. ليس له حاضر او مستقبل.

الخييلي - جامعة الامارات

الهند .. تاريخ وأمجاد

■ الهند بلاد شامخة.. يحدها المحيط الهندي من جميع أجزائها فيما عدا الشمال حيث جبال هيمالايا العالية ويسكن هذه البلاد حوالي مليار نسمة من مختلف الأجناس والألوان والأديان..

الهند بلد له مركزه الهام في آسيا وله نفوذه التاريخي والديني في جنوب شرق آسيا وله موقعه الممتاز، اتساعه وعدد سكانه، مما يجعل له أهمية بين دول العالم.

وفي الهند ثروات ومواد خام وقوة بشرية لا مثيل لها في أي بلد آخر..

ورغم تعدد المعتقدات المختلفة والفلسفات المتنوعة يلاحظ ان التسامح والحرية الدينية منذ قديم الزمن هما دستور البلاد وهذا من أعظم مفاخر الهند حقا.

وقد لايوجد شعب في العالم مشدود الى ماضيه برباط خفي محكم مثل الهنود.. الهندي يعتقد بأن حياته التي يحياها انما هي رحلة طويلة منذ فجر التاريخ.

وقد جاهد الهنود في سبيل الاستقلال والتحرر جهادا عظيما حتى نالوا استقلالهم كاملا غير منقوص عام ١٩٤٧م.

وكان احراز الهند للاستقلال عام ١٩٤٧م عائدا لعوامل كثيرة لعل أهمها: ضعف بريطانيا وتدهور هيبتها في الشرق بعد حربين عالميتين ولكن وجود تنظيم سياسي دقيق تحت قيادة زعيم قدير هو ما سهل انتقال السلطة الى الأمبرى الوطنية ونيل الاستقلال.

وقد استنزفت بريطانيا أموال الهند ونقلتها عبر البحار الى بلادها حتى قال تشرشل عام ١٩٣٨م ان اثنين من كل عشرة من الانجليز يعتمدان في حياتهما على الهند.

ومنذ أقدم العصور والهند محط الأنظار ينجذب اليها الغزاة لما فيها من ثروات ضخمة وما يتصف به أهلها من حب السلام.

ويعرف الهنود قدر بلادهم ويدركون بأنهم أحق بالصدارة في بلاد آسيا لاسيما في منطقة جنوب شرق آسيا لانهم يعتبرون أنفسهم معلمي شعوبها الأوائل.. وانهم مبعث الحضارة القديمة والتعاليم الدينية التي يدينون بها.

والمرأة الهندية تنزل منزلة سامية في نفوس أفراد الشعب الهندي.. إذ يجب تكريمها واحترامها من الجميع.

والهنديات المثقفات يحتللن مراكز هامة في دولة الهند الحديثة. ونسبة الحاصلات على مؤهلات عالية نسبة مرتفعة جدا، وقد سبقن كثيرات من النساء في تولي المناصب الرئيسية المهمة في الدولة.

وتشتهر الهند منذ أقدم العصور حتى اليوم بالمنسوجات الحريرية والساري البديع الصنع الذي لايوجد له في العالم أجمع مثيل لجماله ومهارة صنعه. وفي الهند وخاصة في ولاية كيرلا تمتد أشجار النارجيل على امتداد البصر وبين كل شجرة وأخرى حوالي عشرة أمتار وهي أشجار طويلة ولها أوراق عريضة خضراء. تستعمل في بناء أسقف البيوت القديمة، وصفوف أشجار النارجيل تعتبر من المناظر العجيبة والغريبة أشد الغرابة.

والهنود شعب مؤدب مهذب يكره العنف ويحسن الاستقبال لضيوفه في غير افتعال..

ان أجمل مبنى في العالم هو تاج محل.. وقد شيد هذا البناء السلطان شاه جهان ليكون قبرا لزوجته ممتاز محل في أجمل موقع فوق ربوة عند منحنى نهر عظيم وجعله من طابقين تعلوه قبة ضخمة وتحدها في كل طرف من أطرافها الأربعة مئذنة يتخللها لون السماء الأزرق الصافي.

استغرق بناء تاج محل ٢٢ عاماً، واشتغل فيه عشرون ألفا من العمال جاءوا من مختلف الممالك العالمية ومراكز الفن الاسلامي.. فاستدعى مهرة الصناع والبنائين والفنانين من دلهي ولاهور وبغداد والقسطنطينية والقاهرة وشيراز وبوخارا وقندهار وسمرقند.

أما المهندس العبقري الذي صمم الرسم وأشرف على تنفيذه فهو الاستاذ عيسى أمهر مهندي، وكذلك اشترك في البناء كثير من كبار الفنانين والمهندسين.

فللهند في فلسفتها ما ينير لها الطريق الى شاطىء السلامة وبر الأمان لتلحق بركب التقدم.

كوميرايل عبده
خريج المعهد العلمي الاسلامي
العين

ذكرى الرعب النووي

■ ككل عام. في الأيام الأولى من شهر آب. تعود الذاكرة بمن عاشوا مآسي وفظائع القنبلتين النوويتين اللتين سقطتا فوق مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين وبمن سمعوا أو قرأوا عن ويلاتهما واخطارهما على الاطفال والشباب والشيوخ والنساء، يوم تطايرت اعضاء الناس وشوهت عقولهم ومات بعضهم موتا بطيئا ومازال بعضهم الآخر يعاني من آثارهما. في كل عام ومع حلول الذكرى الحزينة لانطلاق الرعب النووي الذي بدأته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها نمسك بالقلم ونبدأ الكلام وتنظيم العبارات لترجمة ما ينتابنا من حزن وأسى لتلك الفاجعة الكبيرة التي دشن من خلالها أخطر سلاح عرفته البشرية حتى الآن.

في هذه الذكرى المؤلمة، تتوحد الآلام ويتبادل الناس النظرات الحزينة والهمسات المرتجفة وترتفع أصوات الاستنكار في مآذن الجوامع متزامنة مع أجراس نواقيس الكنائس وترتفع الأصوات المعارضة للسلاح النووي والمطالبة بنزع كل أشكال الدمار البشري والداعية لتحقيق السلام العادل لكل شعوب العالم.

في الذكرى الثالثة والخمسين لاطلاق اول قنبلة نووية. يتضامن كثير من شعوب العالم مع اهالي مدينتي هيروشيما وناغازاكي ويجددون تعازيهم الصادقة ويعلنون رغبتهم واصرارهم على رفض هذا السلاح الفتاك المرعب ويكررون رغبتهم في وضع امكانياتهم الاقتصادية لتوجيه التقنيات العلمية الجبارة التي توصل اليها العلماء والباحثون في المجال الذري والنووي لما يخدم البشرية التي تهددها مشاكل اقتصادية واجتماعية وصحية صعبة.

في هذه الأيام، ونحن نتذكر الجنون النووي الذي هدد وأرعب شعوب العالم، يجب علينا الا ننشئ في العلم، بل نعمل على توجيه التقدم العلمي الذي يشهده العالم في كثير من الاختصاصات التقنية لما يفيد الانسانية ويفتح المجال امام الاطفال الابرياء. فلذات الاكباد. لكي يعيشوا حياة سعيدة مليئة بالتأملات المفرحة وخالية من التخيلات القلقية التي تولدها أخبار الانشطار النووي أو التفاعل المتسلسل وما الى ذلك من اصطلاحات ذرية ونووية.

انها لذكرى بعيدة لأنها تعود الى أكثر من نصف قرن، وقريبة لاننا مازلنا نعيش اخطارها وتهديد بعض الدول الأخرى المحضة بها. وانها لمناسبة للتمحض في تاريخ علاقاتنا العربية والاسلامية مع الأمم الأخرى التي تتساهل مع اسرائيل المحتلة لأراضينا وتساعدها على تطوير سلاحها النووي وفي نفس الوقت تبدو متخوفة عندما يعلم ان بعض الدول العربية أو الاسلامية تحاول امتلاك اسلحة مدمرة وتكن لنا العداء الواضح عند امتلاكنا للقنبلة النووية كما حدث مؤخرا مع البلد الاسلامي «الباكستان».

وانها لفرصة لكي يعلن العرب عن موقف عربي مشترك مبني على مقوماتنا المشتركة وامكانياتنا الضخمة، يكون أساسا اما لوضع حد نهائي لما يسمى بالرعب النووي في نهاية هذا القرن الذي شهد اطلاق هذا المارد من قمقه او لفرض قدرتنا وحقنا بامتلاك ما حصلت عليه الدول الاخرى.

غازي حاتم / اللاذقية - سوريا

الخبث اللطيف

■ منذ ان وجدنا ونحن نواجه الحياة بكل ما فيها ونتصدى لمن يقف امام مستقبلنا وأحلامنا وكوننا مخيرين في هذه الحياة فيجب ان نختار المناسب والمعقول لشخصيتنا ومبادئنا. فنحن نعيش في دوامة بين فكرنا وشخصنا وانسانيتنا.. فطبع الانسان قد يكون قاسيا على نفسه.. وعندما يفكر بعقله يجد نفسه وسط امرين كلاهما مر.. فكيف يا ترى يجد الفرد في هذه الايام راحته؟.. فانسانيته قد لا تنفع في زمن مادي وعقله وضميره لا يعجبهما النفاق والمصلحة.. فهل تبقى الانسانية في مفهوم الجميع هي السذاجة.. وإذا استخدمت في هذه الايام قد تكون سلاحا ضد الحاسدين وقد تفشل في زمن شعاره (المصلحة) فما يرفضه العقل هو المعقول وما يقبله القلب يعتبر سذاجة.. ويبقى الخبث الذي يصفه باللطيف الذي يتعامل به الجنس الناعم مع الرجال.. ففي نظري تبقى المادة والمظهر هما الاهم في زمن الجفاف والمادة.

جواهر - ابوظبي

■ رأي الناس
نرحب بعودتك مرة أخرى ونتمنى الا تنقطع مساهماتك.

فرصة للمواهب

■ اتقدم بهذا الاقتراح الى هيئة الاذاعة والتليفزيون بأبوظبي بان تقوم بفتح باب التسجيل لمن يجد في نفسه الرغبة والموهبة في تقديم الاخبار واجراء الحوارات الفنية والتمثيل ويجرى اختبار للمتقدمين من قبل متخصصين في هذا المجال ومن يجتاز الفحوص المقررة يعامل بنظام المكافأة كما ارى انه توجد لدينا مواهب طيبة وتحتاج الى فرصة فقط للظهور وحسب اعتقادي الشخصي فان هذا النظام لن يكلف الهيئة اعباء مالية كبيرة واتمنى ان يأخذ هذا الاقتراح جانبا من الاهمية.

عثمان احمد الخوري

■ رأي الناس
نرحب بك صديقا جديدا لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك.

اثنتان وثلاثون زهرة

■ إماراتي: أقدم لك اثنتين وثلاثين زهرة وأكثر في يوم عيدك المجيد

إماراتي: أقدم لك اثنتين وثلاثين بسمة طفل نقية وأكثر في جميع أعيادك

إماراتي: أقدم لك اثنتين وثلاثين قبلة واكثر في ازهى ايامك

إماراتي: أقدم لك اثنتين وثلاثين شمعة موقده بأطراف أصابعي

اماراتي: يقدم لك ابناء الثاني من ديسمبر تحية خاصة جداً مع اخوانهم ابناء السادس من اغسطس.

إماراتي: نقدم لك نحن ابنائك مئات التحيات والتقدير تحية وعرفانا منا بجميلك وحنانك الذي لا ينضب ابدا والذي تمنحينه لنا عاما بعد عام انا نقدم ثناء وعرفانا وتقديرا وتكريما لذلك الرجل الكريم الذي لم يبخل يوما بعطائه لبلادنا.

اماراتي: نهنىء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ما ناله من تقدير واعتزاز من قبل الهيئات العالمية في المجالات كافة.

اماراتي: كل عام وأنت بألف خير في عيدك الثاني والثلاثين والى مزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الرشيدة.

محسنة فيصل علي حسن / «بني ياس»

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة العاشرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

وصل الى اسرائيل ، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها ، أحد مستشاري الرئيس الامريكي - بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز ، . لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار . كان إيل آراد ، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل ، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة .

إثر مقتل اسحاق رابين ، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية ، بعد ان خشي عناصر ، الشين بيت ، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل ، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل .

هذه الأمور وغيرها ، يتناولها هذا الكتاب ، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦ ، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم ، اي يوم اعلان نتائج الانتخابات .

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي ، فأجاب : نعم ، الى حد ما .

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية ، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية .

- حنان كريستال ، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل ، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية .

- ايلان كافير ، البالغ من العمر (٥٢) عاما ، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية .



مؤتمر شرم الشيخ مصدر سعادة كبرى لاسرائيل



مؤتمر شرم الشيخ

العمليات الاستشهادية هاجس اسرائيل غير قابل للانتهاء



كلينتون فعل كل شيء لضمان فوز بيريز



بيريز: الأمن



نتنياهو، رباطة جأش



باراك: عصبيته

■ نستكمل في هذه الحلقة ما كنا بدأناه في الحلقة السابقة لنقول: جسد شيمون بيريز كم هو مختلف عن رابين، فقد اتخذ رئيس الحكومة السابق موقفا واضحا: كان يتبنى دائما موقف الجيش في اي مشكلة او معركة تواجهه. وكان يقف في معظم الأوقات مع رجال الجيش. وكان ميالا بدرجة معينة الى العلاج الذي يقترحونه. فعلى سبيل المثال، كان قادة جهاز «الشاباك» يتجمعون حول رابين لطرح الأفكار عليه ولتحريضه ضد القوانين التي تعيق عملهم، وكان رابين دائما ينفجر ويقول ان هؤلاء الذين يتمسكون بالقوانين لا يتيحون لنا ان نتصرف. كما يحاول حل المشاكل.

اما بيريز فكان يتصرف بأسلوب مختلف. حين شكل القيادة العليا، حاول المستشار القانوني للحكومة، ميخائيل بن يائير، ان يضيف عليها بعض التحفظ. فهم بيريز المقصود. كذلك تلقى بعض الاشارات التي تقول ان ذلك قد يشكل عائقا للعمل، لذلك قال لـ بن يائير: (ان هذه عبارة عن قيادة عملية. وليس لكم أي عمل هناك...) وهكذا تراجع بن يائير عن الموضوع.

في هذه الأثناء كان المؤتمر الدولي منعقدا في شرم الشيخ. وقد تطور الموضوع وتعاظم حتى أصبح قضية دولية مثيرة ومفاجئة بفضل جهود الرئيس المصري والامريكي ورئيس الحكومة الاسرائيلية.

كان يبدو ان كلينتون ترك أي عمل آخر، باستثناء رغبته الخالصة والقوية لمساعدة بيريز. فقد أعلن انه سيتوجه الى اسرائيل بعد انتهاء المؤتمر حيث سيزور تل ابيب ويلتقي طلاب المدرسة المتوسطة وقبل توجهه الى شرم الشيخ، قام كلينتون بزيارة السفارة الاسرائيلية في واشنطن للاعراب عن مشاركته الاسرائيليين حدادهم على رابين، وطلب فيما بعد خلال الاتصالات التي تمت استعدادا لزيارته الى اسرائيل، التوجه الى الأماكن التي وقعت فيها الانفجارات.

تشاور شيمون بيريز مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الذي كان مصابا بنوبة قلبية قائلا له: (اضطررنا لرده خائبا لكن هذا مؤلم، بكل بساطة ان تصرف الرئيس كلينتون مفاجىء...) في المقابل بدأت الولايات المتحدة واسرائيل حوارا استراتيجيا بهدف رفع مستوى العلاقات الاستراتيجية بينهما وللتوقيع على اتفاق خاص للتعاون في قضايا (الارهاب).

وصل الى شرم الشيخ عشرات زعماء الدول للمشاركة في المؤتمر. كان من بينهم ممثلون لـ (١٣) دولة عربية. وساد انطباع بأن المؤتمر، كما قال العديد من حزب الليكود، يهدف الى انقاذ شيمون بيريز. فقد تطوع الجميع لمساعدته. بما في ذلك وزير الخارجية المصرية عمرو موسى. وقد تساءل احدهم قائلا: (أين الخطأ في مساعدة بيريز؟).

حدث في شرم الشيخ

التقى شيمون بيريز مع الرئيس مبارك على انفراد، وكذلك مع ولي عهد البحرين والملك حسين، والرئيس كلينتون، وصافح وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، وبدا بيريز في وضع مشجع حتى انه اعرب عن تأثره من هذه التظاهرة العالمية النادرة التي تعبر عن التأييد والتضامن، في نهاية ذلك اليوم كتب شيمون بيريز بطاقة صغيرة وعرضها بعد ان اطلق ابتسامة تنم عن النصر، أمام مستشارته الاعلامية، عاليزا كورن، وكانت البطاقة تحمل جملة (التقيت مع هؤلاء جميعا) وأرفق البطاقة بقائمة طويلة من الأسماء. وبشكل، صافحه الجميع بما في ذلك الممثلون العرب باستثناء وزير الخارجية الجزائري، وشجبوا جميعهم اعمال العنف وأعربوا عن أسفهم على الضحايا التي تسقط.

تلقى بيريز دعوة رسمية من ممثلي قطر وعمان لزيارة بلديهما، ومما لا شك فيه انه سيستغل هذه الفرصة بكل تأكيد، قال له ولي عهد البحرين ، (أدعوك لزيارتنا وستشعر وكأنك في بلدك..) وجد بيريز صعوبة لاخفاء احساسه بالرضا حيال هذا الأمر. نظروا في الليكود الى شرم الشيخ نظرة غيرة وقال موشيه كتساف: «ربما ينبغي على بيريز ان يوفد الى الرئيس كلينتون، موشيه تيوؤميم كقوة دعم. وجه زعماء المعارضة انتقاداتهم لهذا العرض المخجل - من وجهة نظرهم - والمتعلق بهذا التجنيد العالمي لصالح بيريز والتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية. وفي ذلك الاسبوع تم نشر استطلاع للرأي، قال فيه ٤٢٪ ان الرئيس كلينتون جاء للتضامن مع الجمهور الاسرائيلي. فيما اعتقد ٣١٪ انه جاء للتضامن مع شيمون بيريز. اما شيمون بيريز ذاته. فقد قال في هذا الموضوع: (ليست لدي مشكلة بأن يتم عقد هذا المؤتمر من اجل بيريز. ولكن السؤال هو ما اذا كانوا سيعقدون مثل هذا المؤتمر من أجل بيبي)، وحمل بيريز بشدة على الليكود وسخر من الوحدة المفاجئة والمستهجنة التي أبرمت بين نتانياهو ورفائيل ايتان.

أعاد مؤتمر شرم الشيخ التفوق لـ بيريز في استطلاعات الرأي، ولشدة السخرية. فقد كان هذا المؤتمر بمثابة ضربة مرتدة للحملة الانتخابية لحزب العمل، وعاد رامون ليلوح من جديد بتصوره، واذا كان يخيل لأحد ان الوضع في استطلاعات الرأي سيلزم الحزب بتغيير الخط المتبع. فقد عاد كل شيء وبسرعة الى مساره. وأوضح رامون قائلا: (ان بيريز عاد ليتفوق من جديد وكنت صادقا في حدسي).

دعا الرئيس كلينتون، شيمون بيريز في ختام المؤتمر لمرافقته على متن الطائرة الى تل أبيب وهي طائرة سلاح الجو رقم (١). وكانت تلك لفتة نادرة لم يحظ بها الا نادرا القلائل من زعماء العالم. كان بيريز قد دعي للصعود الى الطائرة مع رئيس الأركان. لكن رافقه في نهاية الأمر سفير اسرائيل في الولايات المتحدة البروفيسور إيتمار رابينوفيتش. وتحدث شهود عيان بعد ذلك عن مشهد مريك للغاية. حيث توسل رابينوفيتش امام رئيس الأركان أمنون شاحاك. كي يتنازل عن مقعده في طائرة الرئيس كلينتون. حتى يستطيع رابينوفيتش الصعود الى هذا الحصن الطائر والفخم. استجاب شاحاك، وكان ما كان.

قلوب محطمة!

مكث كلينتون في اسرائيل لأكثر من (٢٤) ساعة مخلفا وراءه مئات آلاف القلوب المحطمة. حيث تصرف وكأنه مرشح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية في ذروة الحملة الانتخابية وقدم منحة مالية لـ بيريز بقيمة مائة مليون دولار لمكافحة أعمال العنف. وشرع بمباحثات لابرام تحالف دفاعي بين الدولتين، كما التقى مع طلاب المدارس في تل أبيب، وتملك قلوبهم، كما شارك في جلسة احتفالية للحكومة ولم يفتأ يتحدث عن زعامة بيريز وضرورة مكافحة العنف وعن محاولة عناصر متطرفة تريد المساس بمسيرة السلام. فعل الرئيس كلينتون كل شيء، عدا توسله للاسرائيليين للتصويت لصالح شيمون بيريز. لكن بنيامين نتانياهو حافظ على رباطة جأشه وحرص خلال اللقاء مع كلينتون على كيل المديح للرئيس الامريكي وقال: (إن كل زيارة من جانبه تزيد من قوة اسرائيل، وانني أبارك هذه الزيارة).

أدت زيارة كلينتون. وانعقاد مؤتمر شرم الشيخ الى تعزيز مكانة شيمون بيريز. ونشرت في نهاية ذلك الأسبوع أول استطلاعات جدية أعقبت موجة أعمال العنف، وخلفت نتائجها مفاجأة طيبة لكبار أعضاء حزب العمل، حيث بدا الأمر وكأنه بحكم المنتهي. وكان واضحا قبل ذلك ان موجة العنف لم تبدل في هذه الأثناء الموقف الأساسي للجمهور الاسرائيلي حيال اتفاقات أوسلو، واتضح في الجلسة التي عقدت عند رئيس الحكومة في يوم الجمعة الذي أعقب عمليات العنف، أنه رغم المشاهد المؤلمة فقد انقسم الجمهور مناصفة بينه وبين نتانياهو. وكان الأهم من ذلك، هو النتيجة الرئيسية التي خلص اليها غالمان غاير. المستطلع الرئيسي للطاقم الاستراتيجي لحزب العمل، والتي أنبأت بأن أعمال العنف لم تقلب الأمور رأسا على عقب، فصحيح أنه كان لها تأثير وردة فعل. غير ان الفجوة كانت تتقلص من حين لآخر.

أظهرت تحليلات غاير، حسبما عرضت أمام بيريز ورؤساء قياداته. ان وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية، شوهت التأثير الحقيقي لأعمال العنف على الجمهور. وافترض غاير ان كل شيء لا يزال مفتوحا ولا داعي للاحساس بالخوف، اذ ان الجمهور قد بلغ مستوى عاليا من النضوج منذ مقتل رابين، وأصبح الجميع يعولون على شيمون بيريز.

سيد الأمن!

كان التصور الأساسي الذي تبلور في تلك الفترة لدى أوساط رؤساء قيادات حزب العمل هو انه ينبغي على بيريز ان يتحول الى (سيد الأمن) والتركيز على مسألة تقويض (الارهاب) ووضع نفسه في موقع وزير الدفاع الخاضع لأوامر رئيس الحكومة. لم يتعاملوا في حزب العمل بدرجة من الأهمية مع استطلاع الرأي الذي نشر في تلك الأيام والذي بين ان نسبة ٧٪ فقط من الاسرائيليين يرون ان شيمون بيريز هو المرشح المناسب لمنصب وزير الدفاع، وإن الرجل المناسب لدرجة أكبر لهذا المنصب هو ايهود باراك. وكانت الحقيقة المفترضة الناجمة عن اجتماعات الطاقم الاستراتيجي هي ان كل شيء لا يزال متعلقا حتى الآن بحزب العمل وشيمون بيريز. وانه يجب بذل جهود كبيرة للحيلولة دون حصول انفجارات جديدة.

في تلك الأيام تخلى بيريز تقريبا عن معظم مهامه وركز على قضية الأمن، فقد تابع عن كثب التقدم الذي احرزته المباحثات بين أوري سافير وأبو مازن. كما انه كان يعقد كل يوم تقريبا اجتماعا للقيادة الأمنية في الجيش. وكان على اطلاع دائم بكل عملية اعتقال وكل عملية افشال، وبكل انجاز في المعركة الدائرة ضد العنف. ولم يكن مهتما بأي أمر آخر. قيل له، انه يجب الحيلولة دون وقوع انفجارات جديدة، وهكذا كان حازما لجهة منع وقوعها بأي ثمن، تركزت الجهود في مجال مكافحة العنف وفي المجال السياسي أيضا. وكان الافتراض السائد هو ان النجاح في هذين المجالين سيقود بشكل اوتوماتيكي الى الفوز في الانتخابات.

قال بيريز فيما بعد: (كنت اعرف ان اي انفجار جديد سينسف كل شيء، ولن يبقى لنا اي امل. لقد قالوا لي، انه في حال عدم وقوع انفجار جديد، فاننا سنحقق الفوز في الانتخابات. وهكذا تصرفت بالشكل المناسب). وأضاف قائلا: (كان علي ان أسأل نفسي عن مكان وجود الجبهة الرئيسية. وتوصلت الى نتيجة تقول ان هذه الجبهة موجودة في أعمال العنف. لذلك قمت بادارة المعركة ضدها ولم يكن لدي الوقت الكافي للانشغال بالمعركة الانتخابية. وقد سهلت علي استطلاعات الرأي هذه المهمة بعض الشيء. فقد أظهرت دائما تفوقي بنسبة تتراوح ما بين ٤ - ٥٪).

وتابع بيريز قائلا: (قال لي معظم المحيطين بي، انه يجب فقط ان نجتاز هذه المرحلة بهدوء، وهذا سيضمن لنا الفوز. اي انهم قيدوني لمزاجي، والواقع هو ان هذا ما كان يظهر حتى قبل يومين من بدء الانتخابات). ويبدو مما قاله بيريز انه لم يكن على علم بوجود استطلاعات رأي اخرى مختلفة عن الاستطلاعات المتفائلة التي رآها. وحسبما قاله. فان معظم الاستطلاعات أظهرت له نتيجة مشابهة. ويؤكد أنه لم يكن على علم بها جميعا ولم يشاهدها، فحتى في الاستطلاعات المتشائمة، كان المستطلعون يقولون له انه اذا ما شارك العرب في الانتخابات فان نسبة الفوز ستكون مضمونة بدرجة ٧٥٪. وفي النهاية كانت المشاركة بحدود ٨٠٪. ماذا يعني هذا؟

وفي أيام اخرى زعم رئيس الحكومة انه لم ير ابدا أسم إيلا هالر، أو اسم (معهد معلومات مدنية) اللذين اجريا الاستطلاعات لصالح القيادة الشخصية التابعة له. فقد اظهرت تلك الاستطلاعات نتائج مشابهة لتلك التي توصلت اليها الاستطلاعات التي أجراها يوسي فادنا والتي قرأها بيريز وتجاهلها، حيث اشارت الى احتمال خسارة شيمون بيريز في الانتخابات. وقال بيريز: (لم أر أبدا استطلاعات من هذا القبيل، وانني لا أعرف من هي إيلا هالر. لقد نقلوا الي كمية كبيرة من المواد الخام، وقرأت منها ما قرأت لكن لا أذكر أبدا انني قرأت اسم هالر أو اسم (معهد المعلومات المدنية)

كان واضحا ان شيمون بيريز لم يقرأ كل ما وضع أمامه، وانه قرأ فقط التقارير الاستخباراتية التي أعدها جهاز (الشاباك) واطلع على تفاصيل التعاون بين السلطة الفلسطينية وبين أجهزة الأمن الاسرائيلية، وكان يكرس الليل والنهار لمتابعة موضوع الأمن، أما الحملة الانتخابية واستطلاعات الرأي والاستراتيجية فقد كانت تبدو له هامشية في تلك الفترة، فقد اعتقد أن الأهم هو عدم وقوع انفجار جديد، والواقع ان هذا لم يحصل. لقد استطاع شيمون بيريز ان يجتث العنف، وبشكل مؤقت على الأقل، ومنع وقوع انفجارات جديدة، لكن هل كان هذا كافيا؟

غياب الحملة الانتخابية

في أواسط شهر مارس بدأ الجهاز السياسي في اسرائيل باسترداد انفاسه بعد الكابوس الذي ولدته الانفجارات الأخيرة. ففي حزب العمل عاد اللون الطبيعي الى الوجوه الشاحبة لرؤساء القيادات الانتخابية وبدأت الابتسامات تظهر هنا وهناك وخاصة على وجه حاييم رامون. واتضح ان المارد ليس مخيفا بدرجة كبيرة. وعاد بيريز ليكون هو الرائد وخلق لنفسه قدرا من التفوق البسيط، لكن المستقر، الذي كان يتحرك في حدود نسبة ٥٪.

اعرب رامون خلال أحاديث خاصة عن ثقته التامة بالفوز، شريطة الا يقع انفجار جديد فقال: (ان وقوع انفجار جديد واحد من شأنه ان يعيدنا دفعة واحدة الى وضعية التعادل. حيث يكون كل شيء فيه مفتوحا). وكانت هناك اشارة مشجعة من وجهة نظر رامون. فخلال فترة طويلة لم يكن بيريز على استعداد لسماع فكرة الفصل. لكنه بدأ اليوم باظهار قدر كبير من التفهم لهذه الفكرة. فقد فعلت الانفجارات فعلها، وكان رامون واثقا من انه سيستطيع بمناسبة بدء الحملة الانتخابية التلفزيونية، اقناع رئيس الحكومة بما لم يستطع اقناعه به حتى اليوم. أي: وضع مسألة الفصل في مقدمة الحملة الانتخابية. وبدأت في تلك الأيام النقاشات داخل الغرف المغلقة حول الحاجة للرد بشكل حاسم في حال حصول انفجار كبير في منطقة مزدحمة بالناس، ولم يكن القصد القيام برد ضد السلطة الفلسطينية او حركة حماس والجهاد الاسلامي. فقد كان العنوان العريض الذي دار الحديث حوله من قبل أعضاء القيادة الكبار، بما في ذلك الوزراء، هو إيران. فقد قال حاييم رامون في حديث خاص: (ان اطلاق ثلاثة صواريخ على طهران من شأنها ان تكسر حالة التعادل). قال رامون هذه الجملة وهو شبه مبتسم، لكنه كان يعبر في ذلك الوقت عن رأي الكثيرين بما في ذلك كبار الوزراء.

تل ابيب... وواشنطن

وصل التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة في تلك الفترة الى مستويات لم يسبق لها مثيل. فقد زودت هيئة الاستخبارات الامريكية اسرائيل بالمعلومات اللازمة في وقتها الصحيح بخصوص علاقة ايران المباشرة بالتخطيط للانفجارات في اسرائيل. وكان بيريز يتلقى يوميا وثائق استخباراتية أثبتت بشكل لا يرقى اليه الشك التورط الايراني وذلك حسبما عكسه كلام رئيس شعبة الاستخبارات اللواء موشيه يعلون، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية بدء عملية (عناقيد الغضب).

كان الافتراض السائد هو انه في حال ثبت تورط إيران بالأعمال الارهابية التي وقعت في اسرائيل، فانه سيكون من المحتمل القيام بعمل ما ضدها. واعتقد قادة حزب العمل ان عملا من هذا القبيل من شأنه ان يغير من نتائج الانتخابات واعطاء الحزب زخما يشبه الزخم الذي اكتسبه مناحيم بيجن اثر قصف وتدمير المفاعل الذري العراقي. ولم تكن الخيارات القائمة امام اسرائيل محدودة: كان من الممكن القيام بعملية سرية من دون تحمل أية مسؤولية، مثل، القيام بعملية تفجير سرية في السفارة الايرانية في بيروت او السودان حيث تنفي اسرائيل بشدة اي صلة لها بما حدث. فيما تعطي اشارة الى الجمهور الاسرائيلي تشير فيها بشكل غير مباشر الى انها هي التي قامت بتنفيذ العملية.

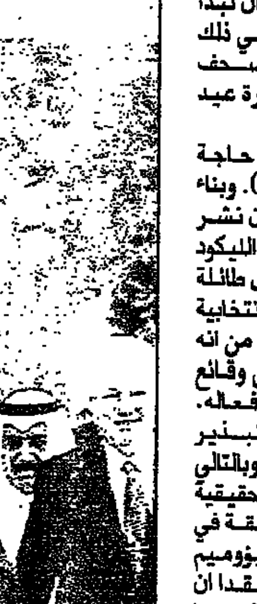
كان هناك خيار آخر يقوم على أساس اثارة الضغوط الدولية ضد ايران بما في ذلك فرض عقوبات عليها، من خلال الولايات المتحدة بالذات. وبتجنيد واسع للدول الاوروبية، وكان يمكن لهذه العملية ان تؤدي الى خلق تأثير سياسي جيد. لكن كان من المشكوك فيه ما اذا كان ذلك سيؤدي الى ازالة الآثار التدميرية التي خلفتها الانفجارات الأخيرة في الرأي العام الاسرائيلي. أما الخيار الثالث الذي كان قائما أمام اسرائيل فيتمثل بتنفيذ عملية عسكرية اسرائيلية علنية، لكن معتدلة. مثل قصف معسكرات تدريب تابعة لأفراد المقاومة داخل ايران. او معسكرات ايرانية في السودان. أو السفارة الايرانية في بيروت. وهناك من قال في القيادة العليا لحزب العمل، ان بيريز سيحقق في مثل هذه الحالة قدرا كبيرا من التأييد في استطلاعات الرأي. وانه كان سيستعيد تفوقه فورا وسيقلل من التأثير السلبي الذي خلفته الانفجارات الأخيرة. ولكن كما قال وزير كبير في الحكومة (انه عندما تستخدم سلاح الجو لقصف قاعدة ايرانية. فكأنك تمسك بنلك بذيل (فزاعة) يريد القلائل جدا في العالم التورط معها).

في النصف الثاني من شهر مارس كان حزب العمل بدأ بمناقشات جدية للحملة الانتخابية. في الوقت الذي لم يكن يجري فيه الليكود أية مناقشات من هذا القبيل في تلك الفترة، اذ قام عناصره بما اعتبروه امرا أساسيا وأغرقوا اسرائيل بلافتات حملت الشعار الذي يقول: (بيريز سيقسم القدس) لم يتأثر حزب العمل بذلك. وهناك من قال: (المعركة الحقيقية ستبدأ بعد عيد الفصح، ولا ننوي استهلاك الطاقة والموارد قبل موعدها) ودلت الاستطلاعات التي أجرتها قيادة الانتخابات على ان الحملة الانتخابية تحت شعار (بيريز سيقسم القدس) لن يكون لها تأثير حقيقي. كان من السهولة بمكان لـ رامون تصديق هذه الاستطلاعات وخاصة انه كان يقود الطائرة (المركبة) بدون مساعدين. وقال في محادثات مغلقة: (لقد لاقت هذه الحملة الانتخابية الليكودية الفشل. وهذا أمر مؤكد. اذ أننا نرى ذلك من خلال الاستطلاعات، وإن الجمهور لا يصدق هذه الحماقة. وما يبعث على الأسف هو الوقت الذي يهدره الليكود في ذلك).

كان حاييم رامون، يمثل في تلك الأيام رمز التفاؤل ويقول: (حظنا الكبير هو بيبي نتانياهو وهذا هو المرشح الأمثل الذي يمكن ان تحلم به... انه لا يستطيع امتلاك القدرة على الاقناع، ولا احد يصدقه. لقد بدأ حملته الانتخابية بنسبة ٣٦٪ من التأييد، ورغم كل عمليات الالتفاف والجهود التي يبذلها فانه لم يستطع تجاوز خط الـ ٤٠٪).

وافق رامون بشكل حماسي على استراتيجية (نحن لسنا من هذه العصبة) التي قادها ايهود باراك في ذلك الحين، وتقضي هذه السياسة بفصل شيمون بيريز عن بنيامين نتانياهو بشكل تام وبأي ثمن، اذ لا يجوز وضعهما في مستوى واحد، وينبغي خلق احساس لدى الجمهور بأنه لا مجال للمقارنة بين هذين الشخصين ولا حتى النظر الى بنيامين نتانياهو من موقع الخصم الحقيقي. قال باراك متسائلا خلال حديث خاص: (كيف يمكن بالله عليكم ان نقارن هذا بذاك...؟ هنا يقف زعيم صاحب مكانة عالمية مرموقة شارك في قيام الدولة وقاعدتها الأمنية، ويملك خبرة في جميع المجالات... فكيف يمكن ان نقارنه مع صبي سياسي لم يفعل شيئا حتى الآن..).

كانت تلك احدى المرات النادرة والأخيرة التي ولد فيها اتفاق في الرأي بين رامون وباراك بالنسبة للأسلوب الذي يجب من خلاله ادارة الحملة الانتخابية. وفي جلسة الحكومة التي عقدت في السابع عشر من مارس، أبدى بيريز تصلبا



نادرا حيث ابلغ الحكومة بنيته طرد نشطاء حركة حماس البارزين واتخاذ عقوبات صارمة ضدهم، بما في ذلك نسف منازلهم، وهدف بيريز من خلال ذلك الى تطبيق الاستراتيجية التي بلورتها قيادة الانتخابات بعد وقوع أعمال العنف: أي أن يكون أكثر رابينية من رابين وابداء أكبر قدر من الحزم والاصرار على محاربة العنف والمنظمات التي تقف وراءه.

غير ان وزراء حركة ميرتس لم يستسيغوا هذا الأمر، وانفجرت اثناء جلسة الحكومة المواجهة بينهم وبين رئيس الحكومة... قال بيريز: (إن نسف المنازل والطرد يشكلان عقوبة رادعة..) فهاجمته الوزيرة شولاميت آلوني بشدة قائلة: (في كل مرة أشاهد فيها عمليات نسف المنازل في المناطق، يتملكني الغضب... فكيف يمكننا ان نوضح لتلاميذ المدارس سبب عدم قيامنا بنسف منزل باروخ غولدشتاين..؟ (معروف ان غولدشتاين هو الذي نفذ مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٥).

رد عليها بيريز قائلا: (هذه مقارنة غير واقعية، فرئيس حكومة اسرائيل لم يذهب الى منزل عائلة غولدشتاين لتقديم التعازي كما فعل ياسر عرفات عندما زار عائلة المهندس يحيى عياش...) اجابته آلوني: (نعم غولدشتاين حظي بتأييد حاخامات بارزين هم الذين جعلوا منه شخصا مقدسا).

وقف الى جانب آلوني وبشكل مفاجئ المستشار القانوني للحكومة الذي رد على أقوال بيريز معربا عن معارضته لعمليات الطرد وقال: (الطرد عقوبة وقائية وليست رادعة، وأطلب مناقشة هذا الأمر في المجلس الوزاري الأمني قبل تنفيذه). لكن بيريز لم يخش احدا في تلك الجلسة وقال: (سيستمر فرض الطوق الأمني وستتواصل عمليات التفجير، وسيتم ابعاد العمال الذين لا يملكون رخصة عمل، كما أنني أنوي طرد عائلات الانتحاريين الذين يثبت تورطهم وتأييدهم لأعمال العنف....) فردت آلوني: (هذه عقوبة جماعية). أجاب بيريز: (ان أعمال العنف جماعية أيضا وتلقى تأييدا جماعيا).

شخصيتان في شخصية واحدة

يتبين من ذلك وبشكل فعلي ان بيريز قد مثل من خلال جلسة الحكومة شخصيته وشخصية رابين في وقت واحد. وقد أعرب زعماء العمل عن سرورهم حيال ذلك وقالوا انه اذا استمر الوضع على هذا النحو، فهذا يعني اننا نسير على الطريق السليم، وسيكون الأمر أفضل كلما حدث المزيد من المشادات مع وزراء حركة ميرتس. وفي ذلك اليوم. اختار المهاجرون الجدد بزعامة ناتان شيرانسكي مرشحيه للكنيست، وظهر شيمون بيريز وبنيامين نتانياهو امام (١٥٠٠) من مندوبي الحزب في مبنى الأمة بالقدس، كان ظهور نتانياهو ناجحا حيث أثنى عليه الجمهور وصفق له بعد ان هاجم حزب العمل وتحدث عن بلشفيته المموهة مقابل سياسته الاقتصادية الحرة والرأسمالية المتحضرة التي يمثلها. جاء شيمون بيريز الى المكان بعد مغادرة نتانياهو ببضع ساعات، حاملا معه شعورا ممتزجا بروح حربية. وربما كان ذلك بتأثير جلسة الحكومة. ولعله نسي انه لم يعد في مواجهة وزراء حركة ميرتس، وانما امام حزب المهاجرين الجدد الذي يعتبر تأييده وتأييد نشطائه هامين لنضال بيريز. لكن هذا لم يمنعه من اغضاب الحشد الذي كان يستمع اليه، ولأكثر من مرة. حيث قال: (لم آت لأقول لكم ما ترغبون بسماعه، ولم آت لكي استحوذ على اعجابكم، وانما جئت لأقول أمورا حقيقية).

ومن جملة ما قاله بيريز، ان أطفال المهاجرين يتلقون تعليمهم في واحد من افضل أجهزة التعليم في العالم، وقوبل كلامه هذا بسخرية الحضور، وقال ايضا، ان اسرائيل تعاني من نقص اعداد المهندسين. وقوبل كلامه ايضا بازدراء الحضور، وقال: (لولا عملية السلام لما كان بالامكان استيعاب موجة الهجرة). وواجه أيضا صيحات قطعت عليه حديثه، فما كان إلا أن وجه لهم التوبيخ قائلا: (ستسمعون أيضا رأيا آخر). لكن توبيخه لم يكن مقنعا. حيث قال له يوري شتيرن، أحد نشطاء مركز الحزب: (في الماضي لم نعرف بوجود شارع ديزنكوف - سنتر). لكن بيريز رد عليه قائلا: (اذهب وادرس التاريخ).

لم يكن شتيرن يملك الوقت الكافي للدراسة، فقد كان منهمكا وزملاؤه باقامة قاعدة متواضعة للحملة الانتخابية التي كانت آنذاك في ذروتها. حيث كانوا على علم بما اكتشفه شيمون بيريز وقادة قيادته الانتخابية ليلة الانتخابات فقط. أي أنه يضع حزب المهاجرين الجدد في جيب نتانياهو، وان جميع نشطائه مجندون لصالح بطاقتين: واحدة لصالح نتانياهو، والأخرى لحزب المهاجرين. كانت هذه القاعدة التي عملت بشكل سري وبتنسيق تام مع حملة الليكود الانتخابية، وجاءت بفضل صداقة شخصية طويلة الأمد بين نتانياهو وشيرانسكي، كانت لها أهمية بالغة جدا، وفيما بعد قدر خبراء الانتخابات ان التعاون والتنسيق بين نشطاء الليكود ونشطاء حزب المهاجرين كانا من العوامل المباشرة للنجاح الكبير الذي أحرزه نتانياهو في أوساط المهاجرين، وهذا كما هو معلوم هو الذي حسم الانتخابات.

لم يكن حزب العمل على علم بهذا الأمر، ولم يكن لقيادة الحزب عناصر استخباراتية حقيقية داخل الليكود، حيث فوجئ حزب العمل بمعظم المبادرات التي كانت تصدر عن نتانياهو. مثل ما حصل بخصوص الحملة الانتخابية لـ (حاباد) قبل يومين من موعد الانتخابات، وكذلك بخصوص شبكة نقل آلاف المهاجرين والمؤيدين لليكود، وهي الشبكة التي شكلها الليكود وحزب المهاجرين، واتحدت في ليلة الانتخابات بهدف نقل آلاف المهاجرين الى صناديق الانتخابات ومعهم بطاقتان: الأولى لصالح نتانياهو، والثانية لصالح حزب المهاجرين.

أقنع ظهور بيريز أمام شباب حزب المهاجرين، مؤيديه القلائل بأن الحكومة الحالية تفتقر لاجراء حوار حقيقي مع شباب الحزب. وقال بعضهم: (انه كان ينبغي على بيريز ان يقول ما يرغب أولئك بسماعه، خاصة وأننا نمر اليوم بفترة انتخابية).

ثرثرة بيريز

في كل مرة وقف فيها بيريز امام الصحفيين، كان حاييم رامون ينظر لذلك بتخوف، فقد قال عن شيمون بيريز في أحاديث خاصة: (سيقودنا من خلال ثرثرته الى الهلاك، ويجب ان يحرص على التقليل من أحاديثه امام الكاميرات والميكروفونات). كان رامون يعي ما يقول. فقد خسر بيريز في السنوات الأخيرة قدرته على التماسك أمام الكاميرات والميكرفونات والحوارات المفتوحة والمباشرة، واصبحت كلماته مربكة جدا. والواقع هو ان الليكود لم يضيع اي ظهور لبيريز أمام الكاميرات حيث خصص في دعايته الانتخابية زاوية يومية خاصة تحت عنوان (تراتيل بيريز) واعتبر ذلك احدى الوصمات الأكثر إرباكا لرئيس الحكومة.

وبالمناسبة لم يوافق ايهود باراك على موقف رامون حيال هذه المسألة، فقد كان يعتقد انه يجب ابراز رئيس الحكومة في مركز الحملة الانتخابية لحزب العمل قائلا ان بيريز هو ثروة كبيرة لا يجوز اخفاؤها، يجب اعطاؤه اكبر قدر ممكن من الوقت للظهور امام الجمهور كي يقارن بينه وبين نتانياهو، ولم يكن هذا هو الخلاف الوحيد ولا الأخير بين رامون وباراك. فقد كان رئيس الحكومة منقسما بينهما، فمن جهة قال له مستشاره ان رامون عبارة عن (شخص ناجح تلقائيا) ومفكرته السياسية حافلة بالانتصارات والانتصارات فقط. فقد ترأس الاعلام الناجح سنة ١٩٩٢، ومكن حزب العمل من الفوز في تسيير أمور الهستدروت. ومن جهة ثانية لم يكن بيريز له المحبة. سواء بسبب خيانته للحزب ام بسبب خيانته الشخصية حيث غدر به عشية الانتخابات التمهيدية في مواجهة رابين. فهذان الأمران جعلا بيريز يعتبر ان رامون سيء حكما، علما بأن بيريز كان يعرف حدود قوة رامون وسلم بتجربته وخبرته وتحفظاته، لكنه مع ذلك لم يكن يرغب به عمليا.

عين شيمون بيريز، ايهود باراك، في منصب رئيس القيادة الشخصية كتعويض له، وبهدف تحقيق التوازن بينه وبين رامون. وكانت النقطة الأساسية لبيريز من وراء ذلك هي الحفاظ على سلامة البيت من الداخل. فقد اعتقد ان الانتخابات في جيبه وان النتائج معروفة مسبقا، وان فارق الأصوات هو وحده المسألة المتبقية، وقال بيريز بعد الانتخابات، (كان باراك يريد هذا المنصب وكذلك رامون، لكنني اعطيته لـ حاييم رامون لأن القضية ليست قضية أهلية وحسب وانما خبرة ايضا، اضافة الى انني اردت الحفاظ على التوازن داخل الحزب وعدم الاجحاف بحق اي معسكر داخل الحزب، وكي يعملوا معا، والواقع انهم عملوا بشكل جماعي).

في الثامن عشر من مارس، وخلال جلسة اخرى للطاقم الاستراتيجي في حزب العمل، طلب بعض اعضاء الطاقم دعوة باراك ورامون الى الالتزام بالنظام، فرفض بيريز ذلك قائلا: (انهما ناضجان وحكيمان، وأنا واثق من أنهما سيجدان الوسيلة للعمل معا). وبالمناسبة، كان باراك ورامون مشاركين في الجلسة، وكانا يستعرضان النشاطات الانتخابية التمهيدية، وفي تلك الفترة لم يختلفا فقط حول التصور العام المتعلق بالمسألة الإعلامية لحزب العمل وانما اختلفا ايضا حول مكانتهما داخل تلك النشاطات، وكان واضحا لكليهما ان تلك النشاطات هي بمثابة معركة شخصية بينهما ولم يبديا اي اهتمام بالحزب عموما، فقد اراد كل واحد منهما التغلب على الآخر رغم نفيهما لذلك بشدة في جميع تصريحاتهما العلنية.

شرح بنيامين بن اليعيزر في تلك الجلسة التصور الاعلامي لحزب العمل الذي بلوره بالتعاون مع رامون، ووافق بيريز عليه، وكان هذا بمثابة انتصار شخصي لـ رامون على باراك الذي وافق على ذلك مرغما، حيث قال لأحد المقربين منه: (طالما ان هذا الاسلوب يخدم الهدف المتمثل بفوز بيريز في الانتخابات فليس هناك اية مشكلة. وطرح رئيس الحكومة في الجلسة ذاتها مسألة الحملة الانتخابية الهجومية التي بدأها الليكود والتي تقابل بصمت مطبق من قبل حزب العمل، وقال: (متى سنبدأ حملتنا الانتخابية؟) وفي هذه الأثناء كان النشطاء قد قدموا له تقارير تفيد بان الحملة الانتخابية قائمة الآن فعلا، وقالوا له أيضا: (لقد تحركنا في عشرات المحاور وفي جميع انحاء اسرائيل يوم الجمعة الماضي). تم الاتفاق الى جانب ذلك على ان تبدأ الحملة الانتخابية بما في ذلك الحملة الدعائية في الصحف والشوارع بعد انقضاء فترة عيد الفصح فقط.

قال حاييم رامون: (لا حاجة للبدء بالحملة الانتخابية). وبناء على ما كان يعتقده فان نشر الاعلانات الدعائية ضد الليكود سيؤدي الى تبديد أموال طائلة وأضاف: (إننا نقوم بحملة انتخابية فعلية). وكان رامون واثقا من انه ينبغي على بيريز ان يخلق وقائع جديدة من خلال اقواله وافعاله. وان الليكود سيواصل تبذير الأموال وملاحقة الأحداث، وبالتالي فانه ليست هناك أية قيمة حقيقية للاعلانات واليافطات المعلقة في الشوارع. وافق موشيه تيوميم على ما قاله رامون معتقدا ان الليكود بدد حتى هذا الوقت ما يقرب من نصف المساحة التي خصصتها الصحف لحملته الانتخابية كلها، وقال في حديث خاص: (حين نصل الى خط النهاية لن يكون قد بقي لهم اي شيء، فيما سنكون نحن قد حافظنا على كامل قوتنا وجهدنا للجولة الأخيرة).

تبلور الخارطة السياسية

في هذه الأثناء كانت الخارطة السياسية في حزب العمل مستمرة بالتبلور. فقد اختار مركز حزب المفدال في ذلك الأسبوع مرشحه الى الكنيست، واتضح ان قائمة الحزب تضم شخصيات من الصقور بشكل لم يسبق له مثيل. أما قيادة الحركة الاسلامية في اسرائيل. فقد بدأت من جهتها تدرس احتمال دعوة مؤيديها للتصويت لصالح بنيامين نتانياهو في الانتخابات. وجاء ذلك بعد اتخاذ الحكومة قرارا يقضي باغلاق مكتب الحركة في الناصرة ومصادرة محتوياته. وهو القرار الذي اتخذ بعد وصول معلومات الى جهاز (الشاباك) تفيد بأن لجنة المكتب تقوم بايصال الدعم المالي لعائلات نشطاء حركة حماس. وهكذا أثار القرار غضب زعماء الحركة ضد بيريز وقال قادتها: (ان هذه الحكومة هي أسوأ حكومة بالنسبة للعرب منذ وقت طويل. ان أصوات مؤيدينا ليست موضوعة في جيب اي شخص كان. وهذا ما يجب ان يكون واضحا. إننا لن نصوت لصالح من أعلن الحرب على الحركة الاسلامية في اسرائيل).

أدى قرار شيمون بيريز، بعدم التدخل في الصراع الدائر بين باراك ورامون، الى تعزيز موقعه لبضعة ايام. فقد وصل رئيس الحكومة وبسرعة الى خلاصة تقول ان تصعيد حدة الصراع من شأنه ان يلحق بالحزب ضررا كبيرا. لذلك دعا الطرفين الى عقد اجتماع مشترك وطلب منهما الالتزام بالنظام.

وفيما كان حزب العمل منهمكا بترتيب أوضاعه الداخلية. كان الليكود مستمرا في حملته الانتخابية وفق البرنامج الذي حدده مسبقا، فقد بث مساء أحد الأيام. عبر القناة الثانية في التلفزيون. خبرا يقول بأن يانير هيرشفلد ورون بوندك. مهندسي اتفاق أوسلو والمقربين من الوزير يوسي بيلين. نقلا الى السلطة الفلسطينية خرائط تتعلق بتقسيم القدس، وكان قد تم تسريب الخبر عن الأوساط المقربة من رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت حيث استقبله التلفزيون بقدر كبير من السعادة.

هاجم بيريز ما نشر بشدة. كذلك فعل بيلين، لكن لم يكن بالامكان اعادة تصحيح ما حصل. فقد ساد الانطباع من جديد في أوساط الجمهور الاسرائيلي. بأن الليكود يهاجم والعمل يدافع. وان نتانياهو يدافع عن القدس في حين ان بيريز يخفي الحقيقة. وتولدت لدى الجميع قناعة تقول انه لا دخان بلا نار. من جهته غضب ايهود باراك وهو الذي كان قد حذر في جميع المناسبات وطالب بشن حرب مضادة وضرب الليكود في مواقعه الضعيفة. وقال بعد وقت قصير من اندلاع الحملة الانتخابية حول القدس: (لا شك انهم - الليكود - يعملون بناء على برنامج أعد بشكل مسبق، انهم يستخدمون اليوم شعار - بيريز سيقسم القدس - وسوف يقدمون الوثائق فيما بعد. وسوف يطرحون اسمي هيرشفلد وبوندك. انهم سيقدمون الاثباتات. ان مسألة تقسيم القدس ليست مناورة عابرة، انها هدف. انني اعرف بيبي. فقد كان جنديا عندي، انه يعمل على المدى البعيد، انه يعبر عن هدف بعيد ويسعى اليه. انهم سيواصلون استخدام مسألة القدس حتى النهاية، والى ان يقطفوا ثمرة ذلك..)

لكن رأي باراك لم يؤخذ به. وكان المعارض الأول له هو حاييم رامون الذي اعتمد على ما تشير اليه بعض الأصوات الكامنة والأصوات العائمة، التي اشارت دراستها الى ان حملة القدس التي يشنها الليكود غير مؤثرة. وكانت نتائج استطلاعات الرأي تشير بدورها الى ان مكانة نتانياهو لم تتعزز أبدا كما ان بيريز لم يضعف بشكل عام.

قرر رامون ان يلعب لعبة (البوكر) واتخذ قراره هذا قبيل بدء الحملة الانتخابية بوقت قصير، وتمسك به طيلة الحملة واستطاع ان يقف في وجه جميع الضغوط التي مورست عليه جراء ذلك رغم انها كانت قاسية جدا، وقد عرف عنه احساسه بالثقة بالنفس وصلابته لدرجة انه حين يكون مقتنعا بقراره. فانه لا يحب الحركة الزائدة. ولا بد من القول انه كان هناك ما يدعوه الى الاقتناع، فقد كانت الاستطلاعات جيدة. وكان هدف حملة حزب العمل الانتخابية. نقل (٢٠٠) ألف من ناخبي اليمين الى صف شمعون بيريز. وقد أثبتت الدراسات ان مثل هذا الامر يجب ان يتم بهدوء ومن دون ان يثير الغضب او التحريض. لذلك كان يقول: (لا يجوز ان نقوي مع بيريز، ان الجمهور يعتقد انه زعيم ومسؤول مع قدر كبير من الحنكة، وهذا واحد من المعطيات المضمونة، ان ما يجب علينا ان نقوم به هو ان نواصل العمل من أجل اضعاف بيبي...)

وهكذا ظهرت الحملة الانتخابية الى أرض الواقع: (بيبي غير مناسب). لقد ظهرت هذه الحملة بعد وقت طويل عما اراده باراك. ولم تكن عدوانية. فقد قال رامون في تلك الفترة: (ان جسدي مليء بالجروح). وقال ايضا: (إنهم يريدون ان يضيفوا الى الحملة امورا خطيرة، مثل مقولة شارون الذي قال: ضبط متلبسا - وإنني أدافع عنه بكل ما أوتيت من قوة..).

في العشرين من مارس. جرى حديث مصالحة بين رامون وباراك. اتفق الطرفان خلالها على ان يتم وضع كامل الصلاحيات الاعلامية في أيدي رامون باعتباره رئيسا للقيادة الاعلامية - وذلك منعا لحصول خلافات في الرأي مستقبلا. ومن ثم رفض طلب باراك بأن يكون له - باعتباره رئيسا للقيادة الشخصية لـ بيريز - حق الاعتراض على المسائل الاعلامية المتصلة مباشرة برئيس الحكومة. وكان بيريز هو الذي رفض هذا الطلب خلال المحادثات التي جرت بين الرجلين قبل بضعة أيام قائلا لـ باراك: (حاولوا ان تعملوا مع باراك وسيكون كل شيء على ما يرام...) وخيل في تلك الجلسة ان الامور ستسير بشكل جيد. فقد ظهرت على باراك ورامون دلائل الارتياح والسرور وأكثر من تبادل عبارات الاطراء وطلبا فيما بعد من موظفيهما في حزب العمل ان يصوتوا لصالحهما معا في الانتخابات التمهيدية).

في ذلك الوقت كانت قد استكملت استعدادات حزب العمل بمناسبة بدء الحملة الانتخابية. وتقرر في النهاية طرح مسألة الفصل بين الأراضي الفلسطينية واسرائيل، ووضعها في مركز الحملة الاعلامية. مع التركيز على حقيقة ان الليكود يعارض مسألة الفصل بين اليهود والفلسطينيين ويؤيد تكريس الوضع القائم. من جانبها أعلنت القيادة الشخصية لـ بيريز عن استراتيجيتها للحملة الانتخابية التي تضمنت اظهار بيريز كزعيم محتمل لرئاسة الحكومة وخلق مساحة فاصلة بين الرجلين وكان هناك قرار آخر يقضي بالتوجه الى الجيل الشاب الذي سيصوت لأول مرة والى (حملة الشموع) الذين تجمع عشرات الآلاف منهم في ساحة رابين بعد مقتله. وتقرر أيضا ان يكرس بيريز المزيد من الوقت للظهور امام الشباب. وطلاب المدارس الثانوية. والاكثار من جولاته في اسرائيل وذلك على أمل خلق موجة كبيرة من التأييد تؤدي الى زيادة حجم قوة الزخم في اوساط الشباب وتؤدي الى جر ذويهم خلفهم.

أجرى بيريز، عشية الانتخابات التمهيدية. مشاورات مكثفة وعاجلة في منزله. وظهر بشكل مفاجئ ان حزب العمل يمكن ان يخسر حيزا كبيرا من تمثيله للشرقيين في قائمته وذلك في ضوء التمثيل الذي حققه ديفيد ليفي للشرقيين في الليكود الامر الذي آثار قلق حزب العمل. فقد كان توقع بيريز القائل بأن الليكود قد يتحول الى حزب اشكنازي. على وشك ان يتحقق على أرض الواقع. وكان القلائل فقط يدركون آنذاك حقيقة توجه أنصار ليفي الى حزب العمل. وليفي الذي كان يعاني من ضائقة مالية. بادر الى ايجاد علاقة مع نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل. حيث طلب هؤلاء مساعدة مالية تقدر بحوالي ٣٠٠ ألف شيكل، لكن زفيلي رد بشكل سلبي قائلا: لا توجد أموال. وهكذا حصل ليفي على الأموال اللازمة من ليبرمان وليس من زفيلي، وتجاوز ما حصل عليه الرقم المطلوب.

كان بيريز يدرك انه يجب عدم السماح للحزب بالتخلي عن الشرقيين. بدأت الهواتف ترن. ولم يكن هو الذي يدير قرص الهاتف في معظم الأحيان، اذ كان يكفي ان يقوم بذلك اشخاص غيره من المقربين منه الذين بدأوا يتصلون مع فروع الحزب والنشطاء ورؤساء القيادات وينقلون اليهم اشارات ثقيلة. كان رئيس الحكومة حريصا على ان يعي موظفو الحزب الاشخاص الذين يرغب بهم مثل داليا ايتسيك التي كان بيريز يريد تعيينها وزيرة في حكومته المقبلة بدلا من اورا نامير وكذلك البروفسور شلومو بن عمي أحد المحببين القدامى لرئيس الحكومة.

بدأت الماكينة بالعمل مساء يوم السبت لصالح نائب وزير الخارجية عضو الكنيست ايلي دايان الذي لم يعرف مستقبله السياسي الاستقرار ولم يكن واضحا أبدا. فقد توقعت استطلاعات الرأي في الانتخابات التمهيدية ان يحصل على موقع ضعيف في أحسن الأحوال، ومعروف ان دايان من اصل مغربي وكان رئيسا لبلدية اشكلون سابقا وواحدا من النشطاء في القضايا الاجتماعية وكان بيريز يدرك ان استبعاده من القائمة سيلحق الضرر بالحزب، لذلك أعطى أوامره بهذا الخصوص.

مساء يوم السبت، وقبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات التمهيدية. بدأ مكتب باراك العمل لصالح دايان، فقد تحرك مساعدا باراك، إيلون بنكس وروني بوندي الى جهة الشرق وتجولا بين مكتب الوزير ومكتب نائبه وقاما بجهود من أجل انتخاب دايان. من جهته اعرب دايان عن سروره ورضاه تجاه العالم الخارجي، لكنه أبدى استياءه أمام المقربين منه قائلا: ، الآن تذكروا، أين كانوا حتى اليوم...؟) لكن تم اخيرا دفع ديان خارج القائمة. لم يكن بيريز راضيا عن ذلك، لكنه لم يتأثر به كثيرا، فقد نجح عوضا عن دايان البروفيسور شلومو بن عمي وهو ايضا من اصل مغربي وكان هذا بالنسبة لـ بيريز بمثابة التعويض.

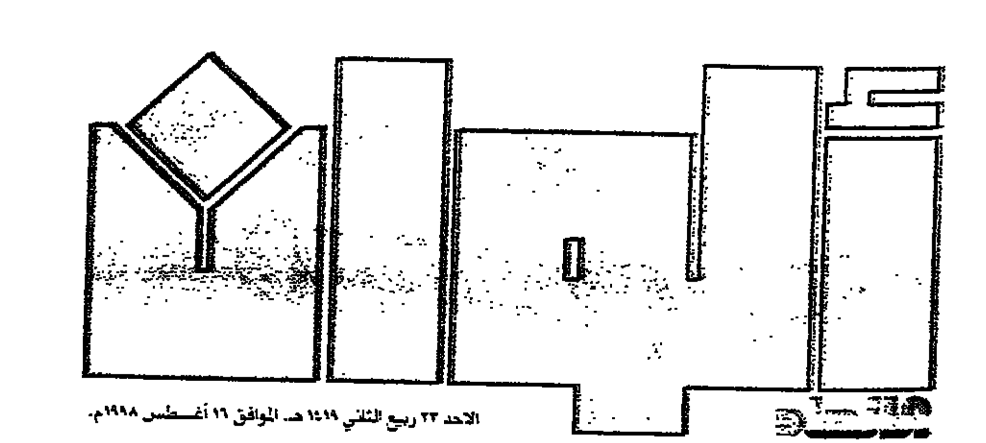
كان دايان محاربا. كما هو معروف، في القضايا الاجتماعية وكان رئيسا لبلدية لا تعتبر صغيرة ويتمتع بشعبية في اوساط الطبقات الضعيفة وكان سيعمل اياما وليالي ويستنزف دمائه من أجل الانتخابات لو انه انتخب. ولم يكن باستطاعة بن عمي ان يلبي هذه الأمور كلها، وصحيح انه من أصل مغربي لكنه وكما يقول المغاربة (مزيكا) وهو رجل اكاديمي مؤهل ويقظ وطليق اللسان. لكن المؤهلات التي جعلت منه مرشحا اتوماتيكيا لتولي احدى الحقائب الوزارية في حكومة بيرس المقبلة. لم تكن كفيلة بجعله مرشحا فعليا لدى تلك الطبقات الكثيرة المشاكل التي كان حزب العمل يلاقي الهزيمة فيها في مواجهة انتخابية له مع الليكود.

في ليل الانتخابات التمهيدية تم الكشف عن شعار حزب العمل في الانتخابات: (اسرائيل قوية مع بيريز). كان هذا الشعار موضع خلاف اذ لم يكن مقبولا عند باراك الذي كان يرغب برفع شعار: (اسرائيل تؤيد بيريز) وكان هناك من يؤيد شعار: (اسرائيل آمنة مع بيريز) لكن الشعار الأول (اسرائيل قوية مع بيريز) تفوق على الشعارات الأخرى.

«يتبع»


مؤتمر شرم الشيخ، سعادة اسرائيلية كبرى


تعاون استخباري غير مسبوق بين اسرائيل وامريكا



في سباق أغاني امارات اف. ام
عبدالمنعم العامري في المركز الأول للمرة الثانية وكاظم الساهر يفوز بسباق الأوائل

محمود حسونة:

■ اسفر سباق الاغنيات العربية الخاص باذاعة امارات اف. ام خلال الاسبوع الاخير والذي شارك فيه ٢٤٣ مستمعا عبر الهاتف والفاكس عن فوز عبدالمنعم العامري بالمركز الاول عن اغنيته «تريد الهوى» وذلك للاسبوع الثاني على التوالي اما المركز الثاني فقد كان من نصيب راشد الماجد عن «انت ملاك» ثم وائل جسار عن «أرجوك» تليه نوال عن «يامصبر الموعود» ثم نجوى كرم عن «ودعته» وعمرو دياب عن «عودوني» تليه اصالة عن «كثر الله خيرك» ثم عبادي الجوهر باغنية «انت تامر» وفي المركز التاسع جاءت كلودا الشمالي عن «دق القمر بابي» اما المركز الاخير فقد ناله مناصفة كل من ميحد حمد عن «ترفتك» وعلي بن محمد عن «يحلسبنا».

ولاول مرة نظم السباق سباقا جديدا للأوائل الذين نالوا المركز الاول في اسابيع سابقة وقد استمر هذا السباق ساعة كاملة حيث اختار فيه المستمعون كاظم الساهر للمركز الاول عن «أشهد ان امرأة» والتي نالت ٢٤ صوتا يليه راشد الماجد باغنية «يانلسينا» ونالت ١٩ صوتا ثم عبدالكريم عبدالقادر في المركز الثالث عن «كل الحب» ونالت ١٢ صوتا يليه خالد عبدالرحمن بعشرة اصوات لاغنية «على النوى» ثم احلام في المركز الخامس عن «أمير المحبين» ونالت ٨ اصوات ثم محمد محسن ونال ٥ اصوات لاغنية «حب جنون» يليه عبدالمجيد عبدالله عن «ياطيب القلب» ونالت ٤ اصوات ثم ديانا حداد عن «غلطتي» ونالت ٣ اصوات ثم طلال سلامة باغنية «اشهد اني احبك» ونالت صوتين وجاء في المركز الاخير في مسابقة الاوائل صلاح حمد خليفة عن اغنيته «بعيني شفتكم» والتي نالت صوتا واحدا. والسباق تقدمه نشوى كمال وحسين ابراهيم ويخرجه محمد عدنان ويستمر لمدة ٣ ساعات اسبوعيا. السباق يتحكم فيه المستمعون من خلال الفاكس والتليفون ولا تتدخل فيه اي جهات أخرى.

٤ ملايين جنيه لـ «صعيدي» في أسبوعين و٤٥٠ ألفا لـ «عبدالناصر» في أربعة!!

■ القاهرة - الاتحاد: حقق فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» لصاروخ الكوميديا الجديد محمد هنيدي في اسبوعه الثاني ايرادا بلغ قرابة ٤ ملايين جنيه من خلال عرضه في ٢٨ دارا للعرض في كافة أنحاء مصر. وفي الوقت نفسه تراجعت ايرادات فيلم «جمال عبدالناصر» لمخرجه أنور القوادري تراجعا كبيرا. حيث بلغ اجمالي ايراداته خلال أربعة أسابيع ٤٥٣ الف جنيه فقط مقارنة بـ ثلاثة ملايين ومائة الف جنيه حققها فيلم «ناصر ٥٦» بطولة أحمد زكي خلال الاربعة اسابيع الاولى من عرضه في ١٨ دارا للعرض.

وكانت ايرادات فيلم جمال عبدالناصر في الاسابيع الاربعة الاولى لعرضه في اكثر من ٢٠ دار عرض بمصر كالتالي: ١٩١ الفا، و١٧٨ الفا، و٥٦ الفا، واخيرا ٢٨ الفا و٥٧١ جنيها. بينما كان فيلم «ناصر ٥٦» اخراج محمد فاضل، وبطولة احمد زكي قد حقق في الاسابيع الاربعة الاولى ايرادات كالتالي: ٨٩٧ الفا و٢١١ جنيها. و٥٠٨ آلاف و٢٧٤ جنيها، و٨٤٠ الفا و٥٠٠ جنيه. و٥٧١ الفا من خلال ١٨ دار عرض.

وحقق فيلم «ست الستات» بطولة نيللي علوي المعروض حاليا في اسبوعه الاول ايرادا بلغ ٥٣ الفا و١٣١ جنيها في ٧ دور عرض. وحقق فيلم «هارمونيكا» بطولة الهام شاهين ومحمود عبدالعزيز ايرادا ١٢ الفا و٢١٠ جنيهات في ٤ دور عرض.



مسلسل «أبوقلبين» أطلقها الى الأضواء
عبير أحمد: أحلم بالغناء وأعيش واقع التمثيل

■ الكويت - بندر سليمان:

■ شابة صغيرة بطاقات كبيرة.. هذا هو أصدق وصف للممثلة عبير أحمد التي حققت حضورا طيبا وتركت انطباعا ممتازا عنها لدى النقاد والمتخصصين رغم تجربتها القصيرة في ميدان التمثيل..

وفي مسلسل «أبوقلبين» الذي بثته الفضائية الكويتية وفضائيات خليجية أخرى. لم يشعر أحد بأن عبير التي قامت بدور الصحفية أمل شقيقة كنعان (داود حسين) حديثة العهد بالتمثيل وأن تجربتها في هذا العمل تعتبر الأولى في حقل الدراما التلفزيونية بعد أن أدت دورها بكل تلقائية وعفوية رغم انها وقفت أمام نجوم كبار بحجم داود حسين وطارق العلي وانتصار الشراح.

«الاتحاد» حاورت الممثلة الشابة عبير أحمد حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى..

■ هلا أطلعت القارىء على بداياتك مع الفن؟

- قبل مسلسل «أبوقلبين» اشتركت في مسرحية الأطفال باسم «الديناصور» مع المخرج وحيد عبدالصمد وكما ترى تجربتي بسيطة جدا لكنها تبحر بي في عالم النجاح الى الآن.

■ ظهرت كفتاة فيديو كليب في أكثر من أغنية من بينها «ياويلي من عيونك» للمطرب السعودي حسين عمر وفي أغنية اخرى لمواطنه صالح الضاحي.. لماذا لم تتطرقي هذه التجربة؟

- الفيديو كليب تجربة خضتها وانتهت الى غير رجعة ودفعني لها حبي للغناء فأنا أتوق دائما لأن أصبح مطربة وأملك الخامة الصوتية التي تؤهلني لذلك.

■ وأين أنت من الغناء؟

- الغناء حلم مؤجل في الوقت الراهن لانني أرمي الى ترسيخ أقدامي في ميدان التمثيل قبل الخوض في أي معترك آخر فيه مشاق كثيرة الى جانب احتياجه لتفرغ تام وتأن شديد، ومما يشجع لتطلعاتي الغنائية امتلاكي لصوت جميل أشاد به كل من سمعه إلا أن الأصوات الشابة تظل في حاجة مستمرة الى من يساندها أو بالاحرى بحاجة الى منتج يثق في قدراتها ولا يكترث كثيرا للغة السوق والدراهم لأن الالبوم الاول لابد وأن يكون سبيل تعارف بين المطرب والمستمع قبل أي شيء آخر. ولكن كما ذكرت آنفا أنا الآن في مرحلة جديدة تفرض عليّ أن أركن الغناء قليلا إلا أنني لن أستغني ما حييت عن حلمي في أن أصبح مطربة ناجحة.

■ لنترك الغناء ولنعد الى «أبوقلبين». هذا المسلسل جمعك بكوكبة من النجوم أمثال طارق العلي وداود حسين وانتصار الشراح وآخرين... فماذا كان شعورك وأنت تلتقين بهؤلاء جميعا دفعة واحدة؟

- حين دعيت الى بروفات القراءة وجلست وسط أبطال المسلسل انتابتني رهبة كبلتني في بادىء الامر وشلت قدرتي عن التفكير والحركة.. وجلست اهمس في داخلي.. هؤلاء النجوم الذين اعتدت متابعتهم على شاشة التلفزيون أصبحوا زملائي. لكنني سرعان ما تغلبت على رهبتي وعدت الى اتزاني بعد أن تلمست روحهم المرحة وتواضعهم الجم ورغبتهم في مساعدة الوجوه الشابة على البروز والتألق لا كما يعمد البعض الى تهميشهم وتحجيمهم.

■ وماذا عن عملية التصوير؟

- معظم المشاهد التي أديتها في مسلسل «أبوقلبين» كانت مع داود حسين والوقوف أمامه كان شرفا كبيرا بالنسبة لي. وأنا أعلم علم اليقين بأنني اذ لم أتفوق على نفسي وأحفز كل طاقاتي فلن أصل الى حد معقول من الأداء يكفيني لمجاراته وهو ما سينعكس عليه وعلي سلبا.. لذلك تمعنت كثيرا في الدور وركزت كثيرا عند أدائي له وطبقت توصيات المخرج بحذافيرها حتى تسنى لي النجاح في هذا المسلسل.

■ على الرغم من أنك حديثة التجربة وصغيرة السن إلا أنك أظهرت أداء مقنعا وثقة ملحوظة في المسلسل ولم تخافي من الكاميرا مثل عادة الوجوه الشابة.. فمن أين لك بهذه الثقة؟

- الدور الذي أسند لي في المسلسل دور بطولة وهي مسؤولية كبيرة ألقيت على عاتقي وكان لزما علي أن أتحملها وأثبت أنني على قدر المسؤولية.. لذلك حاولت قدر استطاعتي أن أتجاوز الرهبة التي تتملك الوجوه الشابة عادة ووضعت نصب عيني أن أدائي أو ظهوري على الشاشة كممثلة سينطبع تلقائيا في أذهان المشاهدين فعمدت الى الأداء التلقائي البعيد عن التكلف أو المبالغة في الانفعال ومما أكسبني المزيد من الثقة ان العمل عرض عليّ قبل فترة من تصويره وأن المخرج غافل فاضل وزملائي في المسلسل لم يبخلوا علي بالنصح والارشاد وبذلوا جهودا كبيرة في انتزاع الرهبة من داخلي وبسطوا لي تفاصيل الدور وأبعاد الشخصية التي أديتها.

■ حسب المعلومات التي لديّ أنت خريجة تجارة، لكنك كنت تواقة دوما الى اقتحام المجال الفني. فلماذا لم تلتحقي بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدلا من كلية التجارة؟

- ايجاد الوظيفة ومصدر الرزق المضمون هدف أساسي وضعته في ذهني، ولو قلنا أنني حصلت على شهادة من المعهد العالي للفنون المسرحية. فهذا يعني أنني أصبحت متخصصة وموظفة في آن واحد. ولايمكن أن أعمل في أي مكان خارج هذا الاطار، أنا أهوى التمثيل ولكن من يضمن لي النجاح في هذا المجال؟.. لهذا عقدت العزم على دراسة التجارة والبحث عن فرصة في التمثيل وهاأنا عثرت على فرصتي الحقيقية من خلال مسلسل «أبوقلبين».

■ حصلت على فرصة ذهبية للتألق من خلال مسلسل «أبوقلبين» لم تحصل على مثلها الكثير من زميلاتك الشابات. ألا تخشين أن تضعك هذه الفرصة في مرمى نيران الحسد والغيرة؟

- أنا لا أعاني من حساسيات تجاه أي زميلة وأتمنى النجاح لهن جميعا، ولو كنت مكانهن لسألت نفسي لماذا لم أنل فرصتي على الرغم من وجودي في الساحة منذ سنوات بينما نالتها هذه الشابة الجديدة؟ حتما سيتوصلن لاجابة مفادها أن الجهد والمثابرة والعطاء هي السبيل الأول والأخير للوصول الى النجاح في ميدان التمثيل.

■ ماهي آخر مشاريعك الفنية؟

- هناك سباعية من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك تحمل عنوان «زهور وجدران» سأؤدي فيها دورا جميلا اذ أقوم بدور باحثة اجتماعية تعكف على دراسة بعض الحالات التي تحتاج الى الرعاية والعلاج. كذلك انتهيت من تصوير مسلسل «بيت الوالد» عن قصة مبارك الحشاش وبطولة حياة الفهد وابراهيم الصلال ومحمد العجيمي وعبدالعزيز المسلم. كما أستعد للمشاركة في فوازير رمضان لصالح محطة تلفزيون الشرق الأوسط MBC مع داود حسين.. وفي المسلسل الجديد «ودارت الأيام» الذي يخرجه الاماراتي جابر آل رحمة ويشاركني بطولته كل من محمد المنصور وجاسم النبهان وحسين المنصور والاماراتية هدى الخطيب.

■ لاحظت أن كل أعمالك الجديدة تلفزيونية وليس بينها عمل مسرحي.. لماذا؟

- أنا أرى أن المسرح يمثل رسالة خاصة وأشبه بمدرسة للارشاد والوعظ لكل شرائح المجتمع.. لكن ما أراه من مسرحيات هذه الأيام لا يمت لذلك بأية صلة وأنا لايمكن أن أشارك في أعمال هدفها الابتذال والتهريج.

■ أمثل مع داود حسين فوازير رمضانية

■ أرفض الابتذال والتهريج في المسرح



عبير مع أحمد مساعد في مشهد من مسلسل «بيت الوالد».

محمد توفيق .. شيخ الممثلين المصريين:
ابتعدت عن المسرح بعد أن أصبح ساحة للرقص

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ محمد توفيق ليس مجرد فنان قدير وانما هو احد جيل الرواد.. ممثل من نوع خاص جدا تفوق في تقديم الادوار الصعبة.. اداؤه لا يختلف عليه اثنان. ولذا استحق وعن جدارة ان يلقبه الجميع بـ «شيخ الممثلين المصريين».

ومحمد توفيق ايضا هو احد الاساتذة العظام الذين اشتغلوا بالتدريس في المعاهد الفنية وخرج من عباءته الكثير من الفنانين المتميزين الذين صالوا وجالوا في عالم الفن.

ومحمد توفيق هو المذيع والمخرج القدير بالاذاعة والمسرح الذي عشقه منذ زمن بعيد.

محمد توفيق باختصار موسوعة فنية تمشي على قدمين وتحظى باحترام وتقدير الجميع ومن هنا كان الحوار معه ليروي ذكرياته وآراءه في الفن هذه الايام.

في البداية تحدث الفنان الكبير محمد توفيق عن رحلته مع الفن قائلا: بدايتي كانت مع المسرح وعمري ٢٧ سنة. في تلك الفترة كنت ادرس في التجارة العليا «كلية التجارة الان». وازداد حبي الشديد للتمثيل وانا في السنة الثالثة وكانت اول فرصة تتاح لي في الفن عام ١٩٣٥ عندما اعلنت الفرقة القومية عن حاجتها لممثلين شبان لتجديد دماء الفرقة، تقدمت وبعد أن اجتزت الاختبارات بنجاح، قررت ادارة الفرقة ان اتقدم الى كلية الاداب للحصول على دراسات لمدة عامين في الادب المسرحي. وفي الكلية تعلمت من اساتذة كبار من بينهم الدكتور طه حسين الذي اصبح عميدا للادب العربي ووزيرا للمعارف والذي علمني درسا مهما جدا وهو عدم الاخذ بالمظاهر، واعطاني درسا هاما في كيفية الالقاء فقد كان صوته مميزا جدا.

بعثة!

ويضيف شيخ الممثلين المصريين قائلا: بعد تلك تم ترشيحي لبعثة مكونة من ٥ اشخاص لدراسة المسرح في العاصمة البريطانية لندن. وهناك تلقينا دراسات في المسرح الانجليزي من القاء ودراسات تعبيرية على يد اساتذة انجليز في استديو لندن المسرحي. وهو اسم المعهد الذي كان متخصصا في تخريج الممثلين الشباب للمسرح القومي الانجليزي وكان يشرف عليه «سيرلورانس اوليفيه». وقد افادتني هذه البعثة فعلمتني الجدية في العمل الفني والانضباط.

وبعد العودة من البعثة. والكلام مازال للفنان القدير محمد توفيق - عملت في الاذاعة المصرية وقدمت العديد من البرامج المميزة والمسلسلات الناجحة.. وظللت اعمل بالاذاعة حتى تركتها وانا كبير للمخرجين.. وعلى فكرة لقد عملت مذيعا عام ١٩٤٦ باذاعة لندن ثم توليت منصب كبير مخرجي الاذاعة البريطانية عام ١٩٤٧. وكنت أحد مؤسسي مسرح التليفزيون. وعندما بعث لي الدكتور عبدالقادر حاتم مع السيد بدير ونور الدمرداش وشكلنا لجنة لعمل مسرح للتليفزيون واسسنا ٣ فرق: «المسرح الحديث». و«العالمي». و«الكوميدي» ظللت رئيسا للمسرح الحديث ثلاث سنوات. ومن اهم الاعمال التي اخرجتها للمسرح «حادثة قطار»، و«الشيخ». و«سيد درويش» وهي المسرحية التي قام ببطولتها محمد نوح وجسد شخصية سيد درويش بنجاح.

أكذوبة

ولأنه احد رواد المسرح المصري .. سألته: لماذا ابتعادك عن المسرح؟ وهل هو في أزمة؟

أجاب محمد توفيق: ان ازمة المسرح في رأيي هي عدم الجدية، والجهل بتقاليده. وعدم ادراك حقيقته كعمل جماعي.. هناك شيء اسمه روح جماعية وهي غير متوافرة في التمثيل الان. كذلك التعاطف بين الموجودين والتعاون معا كفريق. لأن المسرح هو الفن الوحيد الذي لا يمكن ان يعيش وسط «جو» الفردية الخانق، أو أكذوبة «النجم الأوحد» واذا كانوا في مجال الكرة لايذكرون الا ان فريقا قد انتصر علي فريق. فكذلك المسرح لايهم من يتفوق على غيره بقدر مايهم قدرة الاداء على الارتفاع بالنص الى القمة.

ابتعاد!

وتوقف الفنان الكبير قليلا ثم استطرد قائلا: الحقيقة أن تجربتي طويلة جدا مع المسرح، سواء في التمثيل او الاخراج ولكنني منذ زمن طويل بعيدا عن المسرح الذي اعشقه ويجري في دمائي. بعد ان اصبح مجرد مجال للترفيه والرقص بمناسبة وغير مناسبة.. بحجة الاستعراض.. وأية مسرحية اليوم لابد ان تجد فيها الرقص والغناء وفاصل طويل من النكت والقفشات. وكل ذلك خارج النص وخارج اطار الدراما مجرد مشهيات لجذب الجمهور فقط.. وأصبح النجاح يقاس بكمية الضحك. لكل هذا فضلت الابتعاد عن المسرح وعدم الاقتراب منه، لانني احترم نفسي و تاريخي. ولن أقدم الا العمل الذي يقدم كلمة للناس. كما انني لست في حاجة الى الاموال الكبيرة فأنا اعيش في منتهى البساطة. الى جانب انني لا املك حاليا الطاقة البدنية والعضلية بعد ان وصلت الى مابعد التسعين. وبالطبع لايعقل ان اعمل في مسرحية ينتهي عرضها في الرابعة صباحا!

وعن احب أعماله المسرحية الى قلبه قال الفنان القدير: انها «الزلزال» تأليف الدكتور مصطفى محمود واخراج جلال الشرقاوي و«حبر على ورق» وهي اول مسرحية لي في الفرقة القومية. كذلك من الادوار التي اعتز بها دور فلاح كوميدي في مسرحية «لويس الحادي عشر» مع الفنان الراحل جورج ابيض.

رصيد سينمائي!

وانتقل شيخ الممثلين المصريين بحديثه الى مجال السينما قائلا: رصيدي في السينما اكثر من ٥٠ فيلما تقريبا. كان اول عمل لي من خلال فيلم «مصنع الزوجات» امام انور وجدي ومحمود ذوالفقار رحمهما الله. وبعد ذلك اسند لي المخرج الراحل صلاح ابوسيف بطولة فيلم «لك يوم ياظالم» مع فاتن حمامة ومحمود المليجي يومها اعتبر الجميع اختياري لبطولة فيلم مخاطرة كبيرة ومغامرة، وتوقعوا فشل الفيلم لكن بعد عرضه حقق نجاحا كبيرا لم يتوقعه أحد. وكان نجاح هذا الفيلم السبب في اقبال المنتجين للعمل معي واسنادهم الادوار المختلفة لي. فشاركت بعد ذلك في بطولة فيلم «المعلمة» امام يحيي شاهين ومحمود المليجي. وبعده توالت علي الافلام ومن بينها «شيء من الخوف» امام محمود مرسي وشادية. و«حسن ونعيمة» مع سعاد حسني ومحرم فؤاد اخراج عبدالرحمن الخميسي. و«الاخ الكبير» مع فريد شوقي. وهو من الافلام التي اعتز بها جدا كذلك «ارض الاحلام». «محمد رسول الله» وغيرها من الافلام العديدة التي لا تسعفني الذاكرة بها الان .. لكني اذكر آخر فيلم شاركت في تمثيله منذ سنوات قليلة وهو «عفاريت الاسفلت» مع محمود حميده وسلوى خطاب.

محمد كريم!

واسأله: أي مخرج كنت تفضل العمل معه؟

اجاب: بدأت مع المخرج الراحل الكبير محمد كريم واستمر عملي معه لمدة ٨ سنوات. وهو من احب المخرجين الى نفسي، لأنه كان حريصا دائما على تقديم فن له قيمة يفيد المجتمع. وكذلك الراحل صلاح ابوسيف ومحمد فاضل.

فرق كبير!

وحول الفرق بين الممثل ايام زمان واليوم وهل تغير كثيرا قال محمد توفيق:

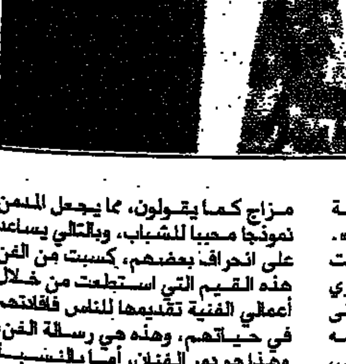
بالطبع حدث تغير كبير. فلدينا الان ممثلون ممتازون لكن للاسف ليسوا اكثر من محترفين يتقنون صنعتهم بلافن. والممثل زمان كان يحفظ دوره وأدوار بقية الممثلين. ويعيش في «الرواية» بالكامل.

ثم اضاف الفنان الكبير: مميزات جيلنا كذلك الالتزام الشديد في كل شيء. وخاصة في المواعيد كنا نذهب الى الاستديو سواء لنا عمل ام لا. وسواء كان الدور صغيرا ام كبيرا. اما الجيل الحالي للاسف فهو يتعامل مع الادوار على أنها كما يقولون: «نحتة» أو «مرقة» او «هبره». انني اتعامل مع الجمهور منذ اكثر من ٧٠ سنة وبيني وبينه صداقة قوية، نشأت لاننا جيل يتسم بالالتزام والصدق في الفن والحياة أما الجيل الجديد فهو متسرع يجري خلف «البارتي» والشقة الفاخرة بحوالى كام مليون. والسيارة الفارهة احدث موديل. ولايهمه سوى المظاهر الكاذبة. «والبرستيج». اما جيلنا فكان يمتلك الايمان والصبر والشقة في النفس والفن. وهذا هو الفارق بين الجيلين.

رسالة!

وقبل ان اترك الفنان الكبير اردت معرفة: ماذا جنى من الفن. بعد هذا المشوار الطويل؟

أجاب مختتما: اتعامل مع الفن على انه رسالة سامية. احاول من خلالها تعرية الاخطاء، ومحاولة تقديم الحلول. ولن انسى طوال عمري ذلك الموقف العظيم الذي كان أكبر تقدير وتكريم للفن الذي اقدمه. فقد كنت اسير في حي سيدنا الحسين وفجأة وجدت رجلا كبير السن يجري خلفي ويناديني. فوقفت. فاذا بالرجل يمسك يدي وينحني ليقبلها. فقلت له: استغفر الله العظيم. لماذا يا اخي تفعل ذلك؟ فقال الرجل: من بين دموعه، انت فتحت بيتي بعد ان انغلق، وبعد ان ضاعت تجارتي. فقد كنت ادمنت الافيون حتى بعت كل شيء واهملت اسرتي واولادي. وتركتهم للشارع. الى ان رأيتك وانت تجسد شخصية «المدمن» في فيلم «الأخ الكبير». ورأيت «المعلم» يركلك بقدمه وانت تنحني لتقبلها. فتأكدت ان مصيري سيكون نفس المصير. وقررت على الفور ان اهزم الادمان اللعين واقاومه مهما كلفت الآلام. وعدت الى بيتي، وبدأت من الصفر مرة اخرى ونجحت والحمدلله. واستعدت تجارتي. وهكذا يتأكد لك ان الفن رسالة. ولكن انظر الآن الى بعض الاعمال التي تعالج مشكلة الادمان تقدم المدمن كشخص خفيف الظل ودمه خفيف. وقعدات الادمان كلها فرفشة وضحك وآخر مزاج كما يقولون، مما يجعل المدمن نموذجا محببا للشباب، وبالتالي يساعد على انحراف بعضهم، كسبت من الفن هذه القيم التي استطعت من خلال أعمالي الفنية تقديمها للناس فافادتهم في حياتهم، وهذه هي رسالة الفن، وهذا هو دور الفنان، أما بالنسبة للمكسب المادي. فانا مستور والحمدلله. ولم يكن الفن في يوم من الأيام مجرد حرفة بالنسبة لي اتكسب منها. بل كان الفن وسيظل الى آخر لحظة في حياتي رسالة سامية نقدمها للناس لكي تنفعهم في حياتهم وتقيهم العثرات.



انتمي الى جيل ملتزم .. أما جيل اليوم فمتسرع يجري وراء مظاهر كاذبة

يغنيها الحلو وفاروق الشرنوبي

جمال بخيت يكتب ٤٠ أغنية في «أوراق مصرية»

■ دبي - منى مطر:

■ يخوض شاعر العامية المصرية - جمال بخيت - أول تجربة له في سينما الاطفال.. حيث يتم حاليا تسجيل أغنيات الفيلم الروائي (شوية عيال) عن سيناريو لعمرو سمير واخراج الشابة تغريد العصفوري ويضع ألحان الفيلم وجيه عزيز. ويقوم بالغناء في الفيلم الاطفال محمد عبدالعظيم ووليد هاروني ويشاركهم الغناء الممثل عبدالعزيز مخيون الذي يشارك الاطفال بطولة الفيلم.

كما أنتهى الشاعر مؤخراً من كتابة أغاني مسلسل (أوراق مصرية) وهي أربعون أغنية يقوم بتلحينها ثلاثة ملحنين هم فاروق الشرنوبي وابراهيم رجب وعلي سعد ويشارك في غنائها محمد الحلو والملحن فاروق الشرنوبي الذي يمثل في المسلسل دور مطرب ثوري يواكب بأغنياته أحداث ثورة ١٩.

كما أنتهى جمال بخيت من كتابة أشعار مسلسل (هو وغيره) التي يغنيها مدحت صالح وحنان شوقي أبطال المسلسل ويقوم بتلحين أغنيات المسلسل أحمد الحجار وفاروق الشرنوبي وجمال عطية.

وصرح الشاعر جمال بخيت للاتحاد اثناء زيارته الاخيرة لدبي - ان المطربة أنغام سوف تغني له أغنيتي (أحب أحب) و(عيد ميلادك) وهما من الحان أحمد الحجار. كما تغني له المطربة المغربية ذكرى أغنية (مش عكيزة أمشي) من الحان محمد علي سليمان وأغنية (كأنك معايا) من ألحان ياسر عبدالرحمن. كما يغني له المطرب المعروف وليد توفيق ومن ألحانه أغنيات (قابليني في الجنة) و(بنت الجيران) وفي القائمة مطرب لبناني شاب الذي يغني له من ألحان خالد البكري أغنية (إنتي.. يا إنتي).

جمال بخيت

فيروز.. في الاطلالة الأولى.

عودة بعد أعوام الغياب

الجمهور يخرج عن وقاره من أجل فيروز في الحفل الأول

■ بيروت - الاتحاد:

■ فيروز تشبه نفسها، هكذا بدت بعد عشرين عاماً من عودتها الى قلعة بعلبك حيث وقفت على ادراجها تغني للمدينة التي احبتها وتستعيد «أيام العز» وتخرج من بين الادراج لتقف قرب الاعمدة الستة تغني للبنان.

بدت فيروز في اطلالتها الاولى وقد جمعت حولها كل الرحابنة انها لم تتبدل. وان مكانها هنا حيث تعودت أن تقف على هذه الادراج في صيف كل علم.

الالاف جاءوا اليها وفي مقدمتهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي التي أصر عقب انتهاء حفلتها الاولى ان يصعد الى المسرح ليقبلها عرفانا وتقديراً فيما بقي الجمهور لاكثر من ثلاثين دقيقة بعد انتهاء الحفل يصفق لفيروز ولا يريد الخروج من هذا المكان وكأنه استفتاء للانتماء باتجاه الامس حيث كان لبنان كله يجتمع هنا.

بثوبها الابيض اطلت من بين الاعمدة واطلقت موالها الاول طلت بعد غيبة عشرين سنة وكان الدوي حيث لم يتمالك الجمهور الواسع نفسه ليصفق طويلاً ويقاطع فيروز مراراً وهي تستعيد لوحات من مسرحيات غنائية عدة منها «ناطورة المفاتيح» و«جبال الصوان» واغنيات جديدة لحن احداها زياد الرحباني والاخرى منصور الرحباني.

ووصف الشاعر سعيد عقل لحظة اللقاء بفيروز بان الناس خرجوا عن كل الوقار من اجل ان يشمخوا بجبينهم ويصفقوا بجنون.

غنت فيروز ومعها جوزيف ناصيف، انطوان كرباج وايلي شويري وقدمت اغنية على ايقاع البوسانوفا والذي اعده زياد بعنوان «رح ابقي معك» ثم لمنصور اغنية «آخر مرة غنيتلك كنا بالصيف» «ولوح منديلك لوح».

تشدو وتغني للمدينة التي أحبتها.

بالاغنية الجادة اعادت المجد الفناني لبعلبك.

ينظمها تليفزيون دبي ومؤسسة الخليج

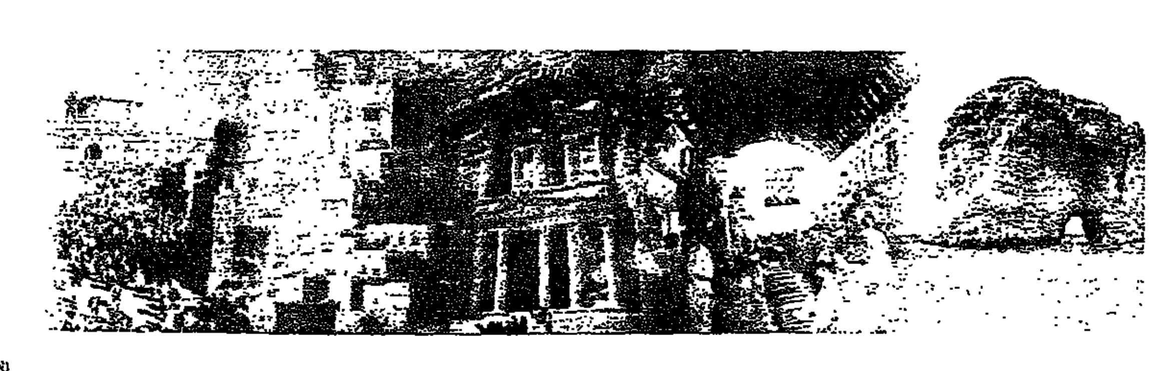
مسابقة للمواهب الجديدة في الموسيقى والغناء على مستوى الوطن العربي

إنتاج أغاني الفائزين ومنح جوائز مادية للتأليف والتلحين والأداء

■ اعلن تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي انه وبالتعاون مع مؤسسة الخليج العربي للأعمال الفنية سينظم مسابقة فنية هي الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي.. بهدف اتاحة الفرصة امام المواهب الحقيقية الجديدة التي يزخر بها الوطن العربي للظهور والانتشار في اجواء تعيد الى الموسيقى والغناء العربي التوازن الذي اختل نتيجة سطوة شركات الانتاج التجارية على الفن وبشكل خاص الموسيقى والغناء.

وتأتي مبادرة تلفزيون دبي من منطلق الحرص على التراث الموسيقي العربي وصيانته من التلوث الذي اخذ يشوبه نتيجة تحكم العوامل التجارية والتي تهدد الذوق الموسيقي العربي. وسعيا لاكتشاف المواهب الحقيقية وصقلها ورعايتها بما يخدم الهدف الأساسي.

وستنظم المسابقة من خلال لجان محلية في كل قطر عربي يرأسها أحد الفنانين الكبار في مجال الموسيقى ويشترك في عضويتها عدد آخر من الفنانين المعروفين بالتزامهم وحرصهم على التراث الموسيقي العربي. وستتولى كل من هذه اللجان توزيع استمارات المشاركة على أصحاب المواهب في الدولة المعنية ومن ثم انتقاء أفضلها على مستوى القطر. وسيقدم كل مرشح أغنية واحدة على الأقل لتشترك في المسابقة النهائية التي تتم في دبي خلال الفترة من ١٥ فبراير القادم وحتى ١٥ مارس ١٩٩٩ وتشرف عليها لجنة عليا مشكلة من نخبة من كبار الموسيقيين والنقاد العرب. وستتم دعوة الفائزين على مستوى كل قطر إلى دبي لاداء اغانيهم الفائزة امام اللجنة العليا. والتي ستقرر الهواة الفائزين على المستوى العربي، وستتولى مؤسسة الخليج العربي للأعمال الفنية تبني المواهب الفائزة وانتاج اغانيهم بالشكل الفني المناسب. كما سيقوم تليفزيون الامارات العربية المتحدة بتقديمهم للجمهور العربي من خلال اشتراكهم في حفلات وليالي دبي، كما ستقدم جوائز مادية مجزية للفائزين في مجالات التأليف والتلحين والأداء.





مشروع لحماية وتأهيل مدينة طرطوس السورية

■ دمشق - الاتحاد:

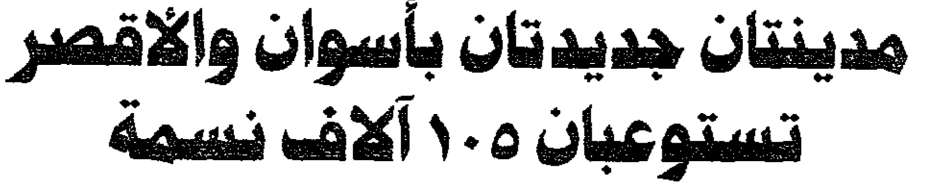
اطلقت سورية مشروعا لحماية وتأهيل مدينة طرطوس الساحلية القديمة تبلغ كلفته نحو ٤٠ مليون دولار على مدى ثماني سنوات. يتم خلالها ترميم المدينة القديمة بالكامل والكشف عن كل معالمها واسكان مواطنيها في شقق خارج الموقع. ثم اعادتهم بعد الانتهاء من المشروع الذي صيغ بالشراكة بين البلديات السورية المعنية وبلديات برشامو ايطاليا وبالماديما اعادتهم يوركا والبكانتي اسبانيا وذلك بعد القيام بثلاث مهمات تقنية ميدانية اطلع خلالها خبراء تلك البلديات على مجمل ما تحقق.

وكان المشروع الذي ترعاه وزارة الادارة المحلية السورية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمدن المتحدة والمتوأمة ومجلس مدينة طرطوس قد بدأ ببرنامج دعم البلديات السورية. حيث انعقد لهذا الغرض المؤتمر الاوروبي السوري في مدينة حلب في حزيران الماضي ويهدف الى تطوير قدرات الادارة البلدية عبر برامج تعاونية بين بلديات سورية واوروبية خاصة. ويلحظ المشروع الجديد لطرطوس مخططا تأهيليا للمدينة يبدأ بمشروع نموذجي محدد في سنته الاولى. وسبق ذلك قيام مجلس المدينة منذ عام ١٩٨٩ بمشروع عمراني واجتماعي تمكن خلاله من معالجة بعض الحالات الصحية والاجتماعية. كما افسح هذا المشروع المجال للكشف عن ردهات واقبية كبيرة كانت مطمورة بالنفايات وتراكمات السنين.

وقد شهدت طرطوس حضارات عديدة خلفت شواهد عمرانية وتراثية قديمة. فبالامس كما اليوم تحتضن القلعة واحياؤها القديمة المحيطة بها عائلات كثيرة في بيئة اقتصادية وصحية صعبة. طارحة بذلك مشكلة اجتماعية وبيئية وعمرانية على السواء. ولهذا السبب اقيم مؤخرا يوم عمل وطني تم خلاله اطلاق المشروع واعلام الجمهور عن اهدافه وتقييم العمل الذي قامت به بلدية طرطوس اضافة الى اشتراك الاهالي والجمعيات المحلية وتعبئة المولين الدوليين والاوروبيين خاصة واشراك القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في هذا المشروع. وعقدت في يوم العمل الوطني لحماية طرطوس ثلاث جلسات جرى خلالها النقاش بين الفعاليات الاوروبية والمحلية المشاركة. وخلال الجلسة الاولى تم استعراض المشروع من جهة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية بحيث تم عرض الظروف الاجتماعية وجدوى مشروع حماية المدينة القديمة والنتائج المرجوة منه اضافة الى طريقة العمل من اجل تنمية اجتماعية واقتصادية محلية. اما الجلسة الثانية فتضمنت شروط الدعم الوطني والدولي لمشروع حماية طرطوس القديمة حيث تم عرض البعد الثقافي والحضاري وتفعيل التعاون اللامركزي بين البلديات الاوروبية والسورية وطرق المشاركة المتاحة وطريقة العمل بما في ذلك تقديم الخبرات وتقديم الدعم الفني والتقني والمساهمة في التمويل والمساعدة في البحث عن التمويلات وشاركت في الحوار مفوضية الاتحاد الاوروبي في دمشق وسفارات ايطاليا واسبانيا وفرنسا ووزارة الادارة المحلية السورية ومجلس مدينة طرطوس وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج البنك الدولي للمتوسط. اما الجلسة الثالثة فتضمنت مشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وتفعيل دور القطاع الخاص في التنمية.



متحف طرطوس الاثري



اسوان.. تشهد انشاء مدينة جديدة

مدينتان جديدتان بأسوان والاقصر تستوعبان ١٠٥ آلاف نسمة

■ القاهرة - الاتحاد:

تلقى البرلمان المصري استراتيجية شاملة من وزارة الاسكان والتعمير تتعلق بتنمية اقليم شمال وجنوب الصعيد. وتتضمن تخطيطا جديدا للمدن القائمة. وتصورات الوزارة للمدن الجديدة. وركزت الاستراتيجية على مدينة اسوان الجديدة التي تقرر اقامتها على مساحة ٨٠٠ فدان على حدود مدينة اسوان الحالية. وتستوعب ٧٠ ألف نسمة. وتشغل منطقة الاسكان بها ٤٦٠ فدانا. وتتضمن مساكن على كافة المستويات. ومراكز تجارية لخدمة الاحياء السكنية. بخلاف المواقع الثقافية والاجتماعية.

وذكر التقرير الحكومي الذي احاله البرلمان الى لجنة الاسكان ان مدينة اسوان الجديدة تضم اراضي متميزة لاقامة قرى سياحية وتقع مباشرة على النيل. وتعهدت الحكومة بتعظيم دور السياحة في المنطقة. والمقومات الطبيعية وتدعيم شبكات الطرق الفرعية والرئيسية وشبكة المرافق.

وأشار التقرير الى قيام وزارة التخطيط باعتماد المبالغ المتخصصة لانشاء المدينة. كما تم الانتهاء من الدراسات. ويجري حاليا تنفيذ المخطط العام للمشروعات. وأكد التقرير ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي. حيث سيتم اقامة المشروعات السياحية على شاطئ النيل فقط. ومنح الفرصة لمساكن المواطنين لرؤية جانب منه.

كما تضمن تقرير الحكومة انشاء مدينة طيبة الجديدة في حضن أكبر معقل للآثار على بعد ١٤ كيلو مترا من الاقصر.

وقالت وزارة الاسكان: إنه اذا كانت المدينة تقام حاليا على مساحة ٧٠٠ فدان فإن المخطط لها ان تزيد المساحة الى نحو ٢٧,٥ كيلو متر مربع. وتقع على بعد عشرة كيلو مترات فقط من مطار الاقصر الدولي. لتكون اضافة جديدة للمزارات السياحية والاثرية.

كما قررت الحكومة تخصيص الجانب الشرقي من طيبة الجديدة لتكون منطقة سياحية متكاملة تضم فنادق سياحية في مستويات مختلفة تبدأ من خمس نجوم وتنتهي بنجمتين. اضافة الى تقسيم جانب من المساحة الى اراض تخصص للاسكان السياحي. وتقرر تخصيص مساحة ١٧٤ فدانا للنشاط السياحي، و١٦٧ فدانا للاسكان و١٢٠ فدانا للطرق وساحات الانتظار، و٧٠ فدانا للخدمات والمباني العامة، و٢٣ فدانا للمناطق الترفيهية. و١٥٠ فدانا مساحات خضراء. وقررت وزارة الاسكان ان تستوعب مدينة طيبة الجديدة ٣٥ الف نسمة وستتميز بالطابع الفرعوني. وستضم المدينة كليات متخصصة من جامعة جنوب الوادي، ويأتي في مقدمتها كلية للتكنولوجيا واخرى للآثار وكلية للدراسات الاسلامية. ومعهد متخصص لترميم الآثار. علاوة على ورش حرفية وبازارات ومحلات تجارية. ومقر لاقامة معسكر دولي للشباب. ومبنى لبيوت الشباب والعائلات، واقامة مكان متخصص للسوق التجارية. ومبان لخدمات البريد والاطفاء والاسعاف وحدائق للفنون الشعبية والملاهي. وسوف تضم شبكة الاتصالات الجديدة بها ٦٠٠ الف تليفون لخدمة الاغراض السياحية والمدنية.

جهود بحثية لاعادة توطين أشجار زيت النخيل با لسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

رصدت وزارة الزراعة السودانية مؤخرا مبلغ ٢٥ مليون جنيه لمقابلة منصرفات بحثية لاعادة توطين اشجار زيت النخيل بالسودان. ووفق معلومات طرحت في مؤتمر تداولي للهيئة القومية للغابات عقد بالخرطوم تحت شعار الغابات من اجل تنمية مستدامة فان منطقة الزاندي بجنوب السودان كانت من المناطق الاولى التي شهدت زراعة اشجار النخيل عام ١٩٠١م كما تم رصد اشجار زيت النخيل في بعض الغابات النيلية في سنار والنيل الازرق بجنوب شرق السودان وبحدائق عدد من المؤسسات بالخرطوم. وجاء في ورقة قدمت في المؤتمر ان مشروع اعادة توطين اشجار زيت النخيل في السودان بدأ منذ عام ١٩٩٣م في شكل برامج استكشافية خاصة واعقب ذلك تكوين لجنة قومية لذلك الغرض من وزير الزراعة. اللجنة وضعت خطة لعملها شملت التعرف على الظروف المثلى التي يمكن فيها استغلال الشجرة تجاريا وتحديد مناطق الزراعة وأساليبها بما يناسب الظروف المناخية في السودان ويعين على انشاء معاصر لانتاج وتكرير الزيت من ثمار أشجار زيت النخيل. وتطبيق نظم ادارة مزارع نخيل الزيت حسب الاسس المعمول بها عالميا لتحقيق أعلى معدل أرباح ممكن. وايجاد الأسواق اللازمة لاستغلال المنتجات والتأكد من سلامة الاقتصاديات في الانتاج الزراعي والتصنيع والعناية بضبط الجودة في جميع مراحل الانتاج. وأضافت الورقة انه تم أستلام مائتي بذرة نامية من نخيل الزيت وان التجارب البحثية فيها تجري حاليا تحت اشراف مختصين بكلية الغابات بجامعة الخرطوم. كما تم انشاء مزارع تجريبية في ولايتي الجزيرة وسنار لزراعة نخيل الزيت مع المحاصيل الأخرى. الورقة دعت الى ضرورة الوقوف على تجارب الدول التي عنيت بنخيل الزيت وبصفة خاصة معاهدها المتخصصة. وأشارت في هذا الصدد الى دول ماليزيا واندونيسيا ونيجيريا والكونغو وساحل العاج وبنين ودول امريكا الجنوبية. كما دعت الورقة الى ضرورة توفير ماكتب عن نخيل الزيت من كتب ومراجع ووسائل متخصصة والاشتراك في الدوريات التي تصدرها المعاهد المتخصصة في مجال نخيل الزيت ومنتجاته. وأوضحت الورقة ان المسؤولين في الغابات بدأوا في الآونة الأخيرة بذل الجهود للبحث عن سبل مواكبة التطور العلمي وايجاد الاستغلال الأمثل لأراضي الغابات واستنباط أنواع من المحاصيل الغابية لتسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وفي توفير عملات أجنبية. وأشارت الى ان مشروع اعادة توطين أشجار نخيل الزيت يجيء في هذا الاطار.

مزادات التحف في مصر.. عالم من الغموض والثروة والاحتيال

■ القاهرة - الاتحاد:

عالم مثير وعجيب. له قواعده ونظمه وجمهوره.. وله في الوقت نفسه ضرباته التي لا ترحم، قد تدخل إليه فقيرا تملك بعض المال وتخرج ثريا.. أو تدخل اليه غنيا وتخرج وقد خسرت مالك مقابل اشياء لاقيمة لها.. انه عالم المزادات الذي يشهد بيع القطع النادرة من السجاد الى الاطباق الى المقاعد واللوحات وفي الوقت نفسه يشهد احتيالا لبيع سلع مزيفة بأسعار باهظة يقع في فخ شرائها المستجدون الباحثون عن مغامرة.

ومنذ شهور قليلة انشغلت القاهرة كلها ببيع منقولات شقة عبدالخالق ثروت باشا. رئيس وزراء مصر الاسبق في الثلاثينات. واحد كبار اثريائها عبر التاريخ. وذلك بعد وفاة آخر حفيداته. وشملت المنقولات أثاثا فرنسيا نادرا وقطعا فريدة من السجاد واطباقا وفضيات لا تقدر بثمن، ولوحات زيتية لفنانين كبار موقعة باسمائهم. وكان المزاد مفرطا في اناقته وصرامته ودقته.

وأكثر الاشخاص أهمية في سوق المزادات هو الخبير المثمن. صاحب الكلمة الفاصلة حول قيمة المعروضات. والنصيحة التي يقدمها رواد المزادات لأي وافد جديد هي الاقتراب من احد خبراء أو قراصنة صالات المزادات. حتى لا يتحول القادم الجديد الى صيد ثمين يتم حرقه واستنزاف امواله. لشرائه اشياء لا قيمة لها.

ويقول الدكتور وجيه شندي الوزير الاسبق للاستثمار والتعاون الدولي ورئيس مجلس ادارة احد بيوت الخبرة المتخصصة في مجال المال والأعمال والقانون: إن شركات الوساطة هي أفضل طريق للتعامل مع المزادات لان هذه الشركات تكون متخصصة وتستعين بخبراء متخصصين في الاثار والتحف والمنقولات. ولذا فهي تضع لكل قطعة قيمتها وتبين مواصفاتها الفنية والعصر الذي انتجت فيه. وتمنح المشتري شهادة معتمدة من الخبير المختص الذي يفحص القطعة ويسجل البيانات الخاصة بها. ولكن الأمر في عالم المزادات لا يسير بهذه الدقة كما يقول الخبير المثمن ماهر صبحي، فشركات الوساطة غير منتشرة في مصر. وبعضها تضع اثمانا مرتفعة للسلع، لانها تقدرها بقيمتها الحقيقية وقيمتها السعرية في السوق. بينما جوهر اغراء المزاد ان يشتري المرء سلعة حقيقية بثمن معقول. وتساوي ثمنا كبيرا بأسعار السوق. ولو كانت المسألة تبادلا حقيقيا على أساس الاسعار الحقيقية لانتهى عالم المزاد من زمن.

ويؤكد الخبير المثمن شكري ميخائيل ان اغلبية رواد المزادات.. خاصة مزادات التحف والنجف هم من السيدات اللواتي بدأن في تقليعة جديدة وهي اصطحاب متخصص في التحف وتثمينها معهن الى صالة المزاد، وتبلغ نسبة النساء قرابة ٦٠٪ من رواد المزادات. وتوجد في مصر ٣ آلاف صالة عرض تضم افخر واندر قطع الكريستال والتابلوهات والفازات والسجاد العجمي والتابلوهات والآباليك والنجف المورانو، والاثاث الاستيل والروستيك وغيرها.



المسابح في خان الخليلي لها ايضا من يعجب بها

ويشرح ماهر صبحي احدى أشهر طرق الاحتيال لتزييف القطع الحديثة واكسابها شكلا قديما فيقول: يتم الغش برش مادة «الباتينه» على النجفة أو التمثال أو الفازة. لتمنحها لونا عتيقا. وبعدها تلف القطعة بالشاش لمدة ثلاثة أيام. وبعد ذلك ينزع الشاش وترش القطعة بالتراب فتبدو لمن يراها وكأنها قطعة من القرن الثامن عشر مثلا. بينما هي مصنوعة من شهر واحد فقط.

ويعدد ماهر صبحي شروط وضع المعروضات في صالة المزادات. وهي ان تتعرض التحف للهواء، وان تكون هناك مسافة ١٠٠ متر على الاقل بين كل نجفة وأخرى. كما يلزم القانون المنظم لصالات المزادات بان يتم الاعلان عن المزاد في احدى الصحف الرسمية وان تترك مدة ثلاثة أيام للجمهور للمشاهدة قبل اجراء المزاد.

وتشهد صالات المزادات وخاصة مزادات كبار الاسر المصرية العريقة ارقاماخيالية. فقد بلغ اجمالي بيع مزاد منقولات عبدالخالق ثروت باشا

سرّي .. للشعب فقط!

■ أي تصريح أو توضيح أو بيان يصدر من الهيئة القومية للكهرباء ليشرح الوضع الراهن .. يعد استفزازا وتطاولا على الجماهير لا مبرر له.. فالجمهور رجاله ونساؤه شيبه وشبابه وأطفاله يعرف تماما القصة.. من طق طق الى السلام عليكم.. قصة الامطار في الخريف والطمي والخزان وبالتالي الظلام.. لا تحتاج الى تكرار أو شرح لانها نفس القصة التي حدثت خريف العام الماضي.. والذي قبله.. الى ثلاثين عاما الماضية.. فأي بيان يصدر لشرحها هو اتهام مباشر للمواطن بالغباء وفقدان الذاكرة.

ولكني تطوعا من نفسي.. سأقدم مزيدا من التفسير الى الشعب.. الشعب فقط لا الحكومة.. فهذا حديث خاص بيننا نحن المواطنين يجب ألا تحشر أية جهة مسؤولة نفسها فيه.

عزيزي الشعب.. ما حصل في السابق أصبح في حكم التاريخ.. ولا مجال لمناقشته.. والواقع الآن انك بلا كهرباء تستر عورتك.. وقد فقدت معها الماء والعمل والعلاج وأشياء أخرى كثيرة ترتبط بالطاقة الكهرمائية.. هذا الواقع.. قد وقع فعلا ولا مجال للطم الخدود وشق الجيوب ودعوى الجاهلية.. لننظر فقط امامنا.. حسنا.. أمامك الآن كما يقول المسؤولون عن الكهرباء مستقبل أكثر إظلاما «ظلمات ثلاث» لأن الخبراء يقولون والعهدة عليهم: إن الحل في زيادة التوليد «الكهربائي!!» وهذا التوليد يتطلب محطات توليد جديدة.. وحسب قولهم فإن أقل محطة جديدة تتطلب ثلاثة أعوام من الصبر والانتظار «بافتراض ان الأمور تسير سيرا طبيعيا وتوفر التمويل» هذا للتوليد الحراري. أما المائي فإن المدة سبع سنوات على أقل تقدير.

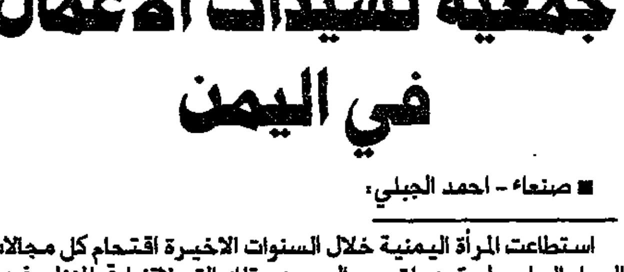
هذا كله.. عزيزي الشعب.. بافتراض ان جهة ما بدأت في بناء هذه المحطات الآن.. يصبح عليك الانتظار لمدة من ثلاث الى سبع سنوات!! والواقع.. عزيزي الشعب.. ان هذا لم يحدث.. ولن يحدث في المستقبل القريب، ولم يظهر في الخطط ما يشير الى إضمار هذه النية.. إذن ستبدأ هذه الفترة.. فترة الانتظار بعد ان نبدأ في بناء أول محطة توليد إضافية!!.

الحكومة.. حلا للمشكلة فتحت الباب للقطاع الخاص بشرط ان يعمل في «توليد الكهرباء» فقط وتقوم الهيئة القومية بالتوزيع.. أي أن يمسك القطاع الخاص بقرني البقرة لتحلبها الحكومة.. وقد يوافق على هذا المبدأ المستثمرون فلله في عباده شؤون.. ولكن إلى ان يتم الإقناع ورسم الخطط والتدشين ثم نبدأ في حساب مدة الثلاث الى سبع سنوات.

.. عليه عزيزي الشعب.. ما حك جلدك مثل ظفرك.. أضف هذه المشكلة الى أجندتك الخاصة.. مثلها مثل التعليم الذي فرت جموع التلاميذ منه كما تفر من قسورة من مدارس الحكومة الى المدارس الخاصة.. وكما حدث في الصحة.. عندما اقتنع الناس بأن المستشفيات الخاصة هي الحل!.

ليس أمامك إلا شراء مولد كهربائي.. حسب مقدراتك أو الاشتراك مع جيرانك في ذلك.. أو الانتظار مدة ثلاث الى سبع سنوات.. تبدأ من تاريخ وضع حجر الأساس لمحطة التوليد الجديدة.

عثمان ميرغني
عن: «الرأي العام» السودانية



سيدات يمنيات يستخدمن الانترنيت

جمعية لسيدات الاعمال في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

استطاعت المرأة اليمنية خلال السنوات الاخيرة اقتحام كل مجالات العمل العام، ولم تعد بلقيس اليوم هي تلك التي لاتفارق المنزل، فهي الآن طبيبة ومهندسة ومحاضرة في الجامعة وقاضية ومحامية ووكيلة وزارة وغير ذلك.

وخلال السنوات الاخيرة اقتحمت المرأة اليمنية باب الاعمال والتجارة واصبحت سيدة اعمال وحققت نجاحا كبيرا. وهناك الكثيرات الآن يدرن شركات خاصة ومشاريع صناعية مختلفة.

تقول الدكتورة محاسن منيباري نائبة رئيسة اللجنة اليمنية لسيدات الاعمال ان هناك بعض الصناعات الصغيرة التي تمارسها المرأة مثل الخياطة وامتلاك المزارع وتعبئة مياه الشرب او ادارة المختبرات وفتح العيادات، وهناك ايضا من تقوم بتسويق الخضروات وغير ذلك.

وترى بأن المرأة يمكن ان تساهم في شتى المجالات اذا ما وجدت الدعم والمساندة من المجتمع والدولة وان الثقة بقدرات المرأة هي مصدر نجاحها.

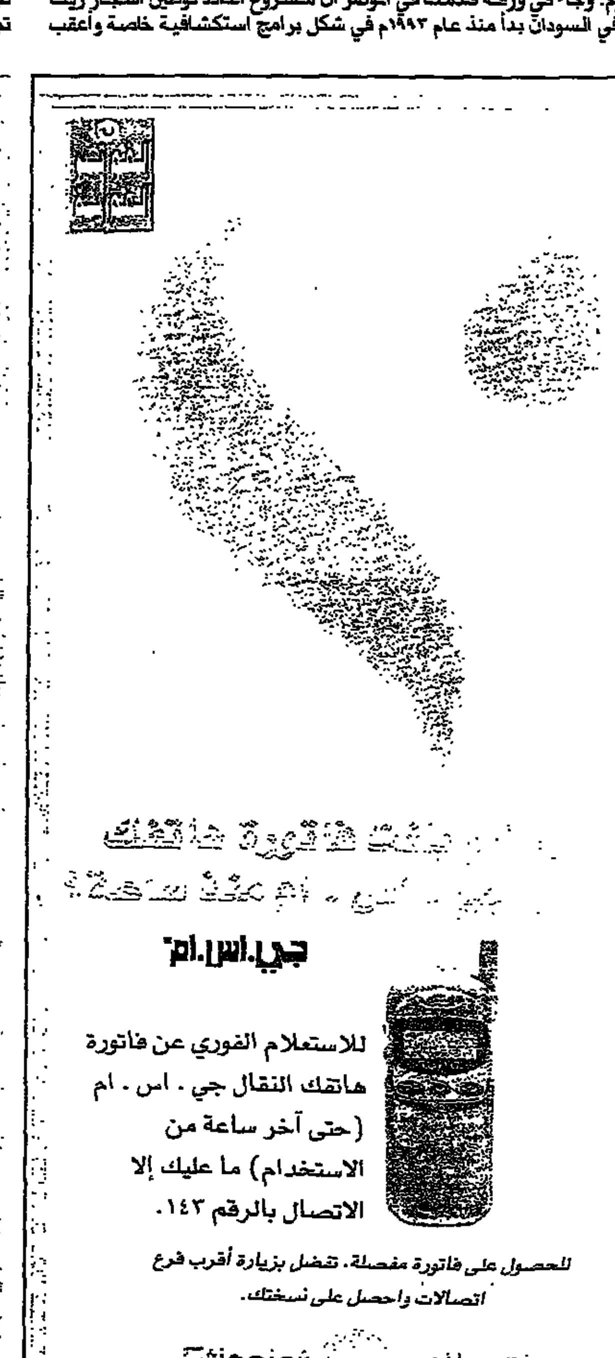
وتقول رشيدة الهمداني - سيدة اعمال انه يمكن لسيدات الاعمال اليمنيات ان يدخلن في مشاريع مختلفة مثل المشاريع البيئية كالنظافة والمخلفات واعادة تدوير المخلفات والمساهمة في مشاريع المياه والكهرباء والتجارة والصناعة والاستيراد والتصدير واقامة المصانع الصغيرة التي تعتمد على الخامات المحلية، او المشاريع التربوية مثل اقامة المدارس الخاصة ورياض الاطفال والمعاهد التخصصية، كما يمكنها الدخول في مشاريع سياحية، فالمجالات امامها متاحة وعليها فقط ان تختار ما يتناسب مع ميولها.

وذكرت بأن السفارة البريطانية بصنعاء تبنت مؤخرا فكرة انشاء جمعية او هيئة لسيدات الاعمال لمساعدتهن في تنظيم انفسهن، ولاشك ان مثل هذه الافكار سوف تكون احد العوامل لنجاحهن وينبغي لهذه الفئة ان تجتمع بصفة مستمرة لمتابعة ومناقشة العديد من القضايا التي ينبغي معرفتها سواء على المستوى المحلي او الخارجي ومساعدة بعضهن البعض والدخول في مشاريع مشتركة مع جهات محلية واجنبية لاكتساب المعرفة وربما المهارات التي ستمكنهن من الاشراف والمتابعة على مشاريعها. كما ينبغي عليها السعي للمشاركة في اعمال المنظمات والهيئات المختلفة.

وتقول سيدة الاعمال فاطمة العاقل ان الحس الاقتصادي فطرة وهبها الله عز وجل للذكر مثل الانثى. فليس هناك تمييز لمشاريع الرجل عن المرأة وبالتالي فإن المرأة قادرة على ادارة المشاريع الاقتصادية بثقة ونجاح بل قد تتفوق المرأة في اختيار وادارة المشاريع المختلفة بما اختصت به من صبر وتأن في اتخاذ القرارات الحاسمة، فيمكن للمرأة ان تقدم على المشاريع الاستثمارية التي تستشفها من احتياجات المجتمع المحيط بها، والامثلة كثيرة وتشير الى النجاح.

وترى سيدة الاعمال ايمان محمد عبدالله بأن المشاريع التي يمكن ان تساهم بها المرأة كثيرة ومتعددة وليست قاصرة على العمل في محل كوافير او مدرسة بل يمكن لها ان تساهم في مجال الصناعة والتجارة والاستيراد والتصدير والتسويق او في المقاولات.

وتقول ان تأسيس جمعية سيدات الاعمال اليمنيات ليست موضة ولكنها تأسيس لعمل جاد، ولو تأسست الجمعية في اطار الغرفة التجارية والصناعية كما يعتقد البعض لكانت اكثر حظا واهتماما رغم ان القانون لا يميز بين الرجل والمرأة، ولكن تأسيس هذه الجمعية جاء فقط لزيادة الاستقلالية ولدعم المرأة على الصعيدين الداخلي والخارجي.



الاردن

شيء ما

مياه وزارة التموين !

أعلنت وزارة التموين أنها ستقوم في غضون ايام باستيراد المياه الصالحة للاستهلاك البشري، علما بأن لدينا عدة مصانع قادرة على سد حاجة المواطنين، حسب تصريحات أصحاب هذه المصانع.

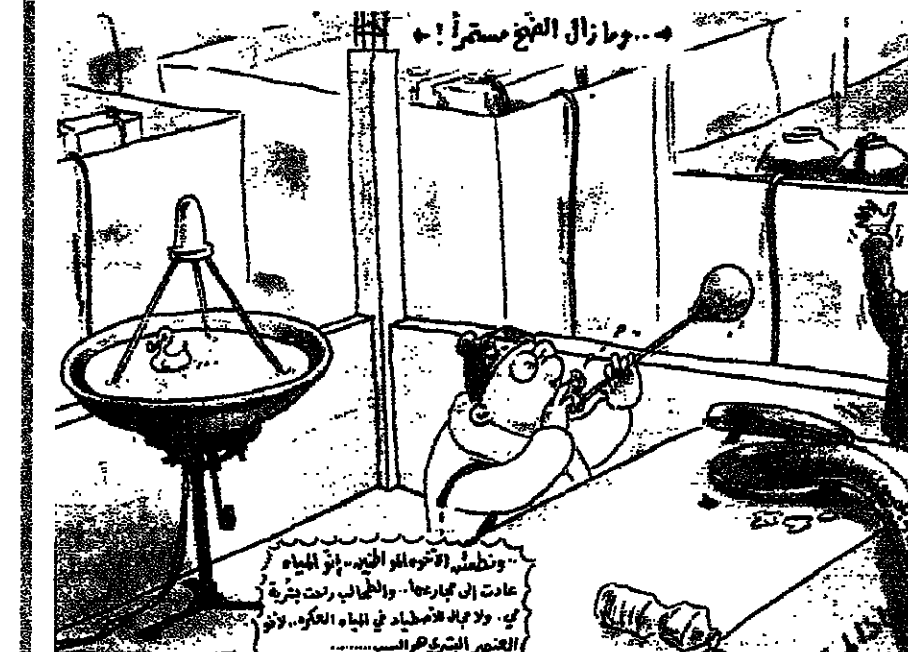
واعلان وزارة التموين جاء بصورة مبالغة، وبمناسبة الاضطراب الذي حدث مؤخرا، ولايزال قائما، بخصوص تلوث مياه الشرب.. كما أن الوزارة عادت الى ممارسة دورها القديم، وهو تولي مسؤولية الاستيراد عوضا عن اعطاء الفرصة للقطاع الخاص، بالاضافة الى ان الوزارة استغلت حالة المفاجأة التي سيطرت على مصانع تعبئة الماء المحلية، واعتبرت أن هناك حالة عجز في القدرة على تغطية حاجة السوق المحلية، فبادرت الى اختكار هذه الخطوة، ومنع التجار من القيام بها او القيام بمثلها.

فعندما كانت وزارة التموين تستورد الحليب وأظنها مازالت تفعل ذلك، تركت الباب مفتوحا لمن يحب أن يستورد أصنافا مختلفة من هذه المادة، لكنها حين قررت استيراد الماء، حرمت القطاع الخاص من ممارسة دوره.. وهذا يتناقض مع حماسة الحكومة للخصخصة ولالغاء دورها ولاعطاء الدور الأكبر والأوسع للقطاع الخاص.

وفي ظل الأزمة الراهنة، لايوجد ما يمنع من قيام وزارة التموين باستيراد الماء، كما لايوجد ما يمنع من السماح للقطاع الخاص بالتحرك من أجل التخفيف من وطأة النقص الخطير القائم في مياه الشرب عدا عن أن أزمة محطة التنقية في زي، سوف يكون لها حل عاجلا أم آجلا، وسوف تعود المياه النظيفة الى مجاريها، وسوف يصبح دور وزارة التموين ناشزا امام اكتفاء السوق بالماء العادي والماء المعبأ محليا بالقوارير.

ومن هذا المنطلق ادعو وزارة التموين الى التخلي عن مثل هذا الدور المفتعل، وان تلتزم بسياسة الحكومة الرامية الى تشجيع القطاع الخاص وتشجيع الانفتاح في السوق، وأن توكل الأمر للقطاع الخاص، كي ينافس بعضه بعضا، تماما مثلما فعلت الوزارة المذكورة عندما رفعت يدها عن تسعير الخضار والفواكه.

فخري قعوار
عن «الرأي» الأردنية




عن « العرب اليوم » الاردنية

دعوة للحريات الصحفية

عمان – الاتحاد: حثت نقابة الصحفيين الجهات الحكومية والامنية الاردنية اعطاء الصحفيين ابسط حقوقهم في التعبير بحرية عن آرائهم التي كفلها الدستور واتباع الوسائل القانونية في استجواب الصحفيين وتقديمهم للمحاكمة.

وقالت النقابة في بيان لها حول اعتقال رئيس تحرير صحيفة «عبد ربه» الساخرة حسين العموش انه اعتقل دون تقديم الاسباب. وكان الصحفي رئيس تحرير صحيفة الميثاق الاسبوعية ناهض هذه السلوكيات وكان قد تعرض الاسبوع الماضي لضرب مبرح من مجهولين أدخل إثرها المستشفى.

قرض دولي للاردن لتطوير التعليم العالي

■ عمان – الاتحاد

اعلن البنك الدولي تقديم قرض للاردن بقيمة ٥٧ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع تطوير التعليم العالي.

ويهدف المشروع كلفته الاجمالية ٨٢ مليون دولار دعم اصلاح نظام كليات المجتمع وتمويل مشاريع جامعية فرعية وتطوير البنية التحتية. وتشير الارقام الاحصائية ان القطاع العام ينفق على التعليم العالي ما نسبته ٢,٥ من الموازنة العامة فيما يقدر عدد الملتحقين بحوالي ١٠٠ الف طالب يشكلون ٢٢ بالمائة من السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ – ٢٤ عاما يلتحق ٦٥ بالمائة منهم في الجامعات الحكومية.

العراق

توسيع وتعميق شاطئي الحلة والدغارة

■ بغداد: تواصل شركة المثنى لتنظيف الانهر اعمالها لتوسيع وتعميق شطي الحلة والدغارة ضمن محافظتي بابل والقادسية لايصال الحصص المائية الكافية لهما. وقال مدير عام الشركة المهندس طه محمد محمود المشهداني ان ملاك الشركة يواصل العمل ليلا ونهارا لانجاز العمل الذي بوشر به في نهاية الشهر الماضي لتعميق وتوسيع شط الحلة الذي قسم الى قاطعين الشمالي والبالغ طوله ٣٦ كم والجنوبي البالغ طوله ١٢ كم ومن المؤمل انجازه خلال عام، واوضح ان الهدف من اعمال التوسيع والتعميق لوصول مياه الشط الى المناسيب الحقيقية لمنع الترسبات والاطيان واضاف ان ملاك الشركة يواصل عمله في عدد من المواقع في عموم المحافظات منها سدة الرمادي وسدة النلوجة وسد حسين في محافظة التأميم وموقع البدعت في محافظة ذي قار وموقعي ام الرصاصوابي الخصيب في البصرة فضلا عن تنظيف الانهر الفرعية واشار الى ان ملاك الشركة الفني والهندسي استخدم البدائل المحلية وعمليات المناورة وتصنيع الاجزاء المفقودة نتيجة الحصار.

تحذير من استبدال الطحين

■ بغداد: بدأت وزارة التجارة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين في نوعيات الطحين وقال مدير الرقابة التجارية علي خورشيد ان المخازن الخاصة بذلك ستتابع هذا الموضوع بشكل جاد، وذلك لان هذا الطحين غير خاضع للرقابة الصحية مشيرا الى قيام الوزارة خلال الايام الماضية ببيع الطحين نمر صفر في الاسواق المحلية وفي الاسواق المركزية بسعر ١٢٠٠٠ دينار للكيس الواحد بعبوة ٥٠كغم وهو ارخص بكثير من الطحين المستورد. ومن الوزارة تفتح الطحين نمرة صفر المنتج في المطاحن العراقية الى الافران بسعر ١٠ الاف دينار للكيس الواحد تشجيعا لهم.

خطة لقبول الطلاب المتميزين المقبولين في الدراسات العليا

■ بغداد: اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن خطة قبول الطلبة المتميزين المقبولين في الدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ وقال مدير عام البحث والتطوير في الوزارة الدكتور حسيب يحيى احمد انه تم تخصيص ٢١٩ مقعدا لدراسة الدكتوراه و٤٠٨ مقاعد لدراسة الماجستير في حين تم تخصيص ٩٢ مقعدا لدراسة الدبلوم.

عقود تجارية بين العراق وبولونيا

■ بغداد: اعلن ممثل مجموعة شركات «اوتوبردو» البولونية رئيس الوفد البولوني التجاري الذي يزور القطر انه توصل الى عقد اتفاقات مع عدد من الوزارات العراقية لتوريد سلع وبضائع بولونية الى القطر بموجب مذكرة التفاهم النافذة. وكان الوفد البولوني برئاسة «بوكران شيستا» وصل القطر قبل عدة ايام واجرى سلسلة من المفاوضات التجارية مع مسؤولين في عدد من مؤسسات الدولة لتسويق الصناعات البولونية الى العراق في مجالات النقل والمواصلات والتربية والتعليم والزراعة وابدى رئيس الوفد استعداد الشركات التي يمتلك للتعاون مع العراق في تلبية احتياجاته من السلع للمشاركة في كسر طوق الحصار المفروض على العراق

واعلن ان مجموعة شركات «أوتوبردو» البولونية قررت فتح مكتب اقليمي لها في بغداد قريبا بناء على اهمية العراق وضرورة تقوية الروابط الاقتصادية والتجارية بين العراق وبولونيا.

سوريا

حديث الناس

الفيضانات والجفاف والزراعة السورية

الظروف المناخية السائدة بتأثيراتها على الانتاج العالمي من الغذاء تثير الهلع فعلا. وتتطلب الانتقال من حالة الذعر الى حالة التفكير بما يجب فعله لمنع حدوث مجاعات جديدة نتيجة تراجع انتاج الغذاء وعجز الدول النامية المستوردة عن تسديد فواتير احتياجاتها من الغذاء، وهي فواتير يتوقع ان تكون باهظة الثمن بسبب تناقص العرض وزيادة الطلب.

لنا أن نتصور منذ الآن ماذا سينتج عن استبعاد عشرات الملايين من الهكتارات من الأراضي المزروعة بمحاصيل الحبوب والقطن بسبب غرقها بمياه الفيضانات أو بسبب الجفاف؟!

لانريد أن نجعل اللوحة قاتمة ولكنها قاتمة فعلا، بل هي واضحة العالم الآن وتشير بشكل واضح الى توقع تشكل أزمة نقص امدادات الغذاء وارتفاع كبير في أسعارها ما دام القانون السائد هو قانون السوق، قانون العرض والطلب.

ولكن ماذا يترتب علينا كبلد الآن؟.. رغم كل شيء ورغم الظروف المناخية غير المناسبة للحبوب، تمكنت سوريا من تأمين كفايتها من الغذاء.. وبوضوح أكثر نقول ان المناطق المروية توفر وحدها احتياجات بلدنا من الحبوب، وفي ظل التطورات المناخية الراهنة والمرشح أن تستمر بشكل أو بآخر، فان المطلوب ان ننتج ما نستطيع انتاجه من الحبوب، وهذا يقتضي التقيد بما تتضمنه الخطة الانتاجية الزراعية التي يجري بحثها في المجلس الزراعي الآن، وضمان التقيد بتنفيذ الخطة يقتضي اتخاذ اجراءات مختلفة، نرجو ألا تصل الى اتلاف زراعات الذين لايتقيدون بالخطة، ولكن السلطات المحلية ستضطر لهذا الاجراء في حال وقوع أي تجاوز.

لانريد أن نستبق الأمور ولكن الأسعار المجزية للحبوب تشجع على تقيد المنتجين بالخطة.

ومرة ثانية نقول: ان مايجري في العالم الآن يؤكد من جديد سلامة السياسات التي وجه بها الرئيس حافظ الاسد ليتمكن بلدنا من توفير احتياجاته من الغذاء.

بسام جعارة
عن «الثورة» السورية

عن « البعث » السورية

مؤشرات ايجابية لمخزون السدود والأحواض المائية

بلغت الطاقات التخزينية في الأحواض المائية الحد الوسطي من التخزين الأعظمي لهذا العام، حيث تراوح المخزون المائي في حوض دجلة والخابور مابين ٣١٤ و٧٤٠ مليون متر مكعب، وفي حوض الساحل تراوح بين ٣٠٠ و٤١٥ مليون متر مكعب، اما في حوض العاصي فقد تراوحت الطاقة التخزينية بين ٢٠٠ و٣٥٠ مليون متر مكعب، وبلغت في حوض البادية بحدود ٢٥ مليون متر مكعب.

وعن مستوى نسبة التخزين مقارنة مع الأعوام الماضية بين صلاح قره دامور مدير مركز السدود التابع لوزارة الري ان هذه الأرقام تعتبر مؤشرا جيدا لطاقة السدود التخزينية مقارنة مع الأعوام الماضية حيث تستخدم هذه المياه لري الأراضي القابلة للزراعة بعد استصلاحها وتأمين كافة متطلباتها سواء في مجال الاستصلاح أو في تأمين زراعتها.

وأكد على ضرورة اعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ المشاريع المائية بمختلف أشكالها من ينابيع وسدود وشبكات ري.. مشيرا الى خطة ارواء مساحات كبيرة من الاراضي ودراسة عشرات السدود من قبل شركة الدراسات المائية بالتعاقد مع الجهات التابعة لوزارة الري في الأحواض التابعة لوزارة الري في الأحواض المائية السبعة.

وعن توسيع الاستطاعة التخزينية للسدود أوضح دامور امكانية انجاز العديد من المشاريع الهامة والكبيرة لتوسيع آفاق الطاقة التخزينية في مجال الري ومنها سد تل حوض في حمص وسد ١٧ نيسان في عفرين بتخزين ٢٠٠ مليون متر مكعب. وكذلك سد الشهيد باسل الأسد في حوض الخابور بتخزين ٦٥٠ مليون متر مكعب كتخزين أعظمي، وهناك أيضا دراسات وخطط لمشاريع مستقبلية من سدود وشبكات ري ومنشآت مائية.

«اسمنت طرطوس» تعالج آثار التفجيرات اليومية

■ في عدد الثورة الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٧/٩ نشرنا تحقيقا ميدانيا تحت عنوان «التفجيرات اليومية في مقالع اسمنت طرطوس تلحق الأضرار الجسيمة بالقرى المحيطة» و «اهتزازات قوية وتساقط الأحجار فوق قرية متن الساحل وسكانها».. وقلنا في نهاية التحقيق اننا متفائلون ان تتابع الجهات المعنية هذه القضية حتى يتم معالجتها بما يحقق التوازن بين مصلحة الشركة ومصلحة المواطنين في القرى المحيطة بالمقالع اذ لايجوز أن يستمر الوضع على ما هو عليه الآن سواء لجهة قوة التفجيرات أو الاهتزازات أو لجهة الأحجار التي تتساقط فوق القرية مهددة الأبنية وحياة المواطنين بالخطر..الخ.

واستجابة لما نشر قامت ادارة شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء باتخاذ عدة اجراءات اعتبارا من ٧/١٢ وهي:

- تخفيض كمية المواد المتفجرة والمستخدمة في التفجيرة الواحدة من ١٥٠٠ كيلوجرام الى ١٠٠٠ كيلوجرام.
- زيادة دكة التربة في أعلى كل ثقب من ٢,٥ الى ٣م الى ٤ م طولي.
- تم الاستمرار باستعمال الصواعق التأخيرية.

تم زيادة عدد التفجيرات في اليوم الواحد بدلا من تفجيرة واحدة.

بحث قضايا مياه الشرب والصرف الصحي في الزبداني

ترأس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق بحضور محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق اجتماعا صباح امس في مدينة الزبداني خصص لمعالجة مختلف القضايا المتعلقة بتأمين مياه الشرب وتنظيم شبكات الصرف الصحي في المدينة والبلدات السياحية المحيطة بها.

وقدم المحافظ في بداية الاجتماع شرحا مفصلا عن واقع مياه الشرب في المحافظة بشكل عام وفي منطقة الزبداني بشكل خاص، كما قدم رؤوساء الوحدات الادارية في المنطقة عرضا لواقع شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بلدات وقرى المنطقة.

بعد ذلك جرت مناقشة شاملة لمختلف الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماع والسبل الكفيلة بتجاوز المعوقات القائمة وايجاد الحلول العاجلة لواقع مياه الشرب في المنطقة.

واكد الوزير في نهاية الاجتماع ان سياسة الدولة تقوم على تأمين مياه الشرب للمواطنين بطرق عدة وان اعمال البحث عن مصادر جديدة للمياه مستمرة وان المعنيين في وزارة الاسكان والمرافق سيدرسون باهتمام مختلف القضايا التي تم عرضها والمتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحي خاصة في البلدات والقرى السياحية.

تفقد قناة الجر الرابعة بحلب

تفقد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب امس مراحل تقدم الاعمال في مشروعي نفق المياه وقناة الجر الرابعة واستمع الى شرح عن سير الأعمال المنفذة ونسب الانجاز المتحققة في هذين المشروعين.

وتحدث المحافظ فأثنى على الجهود المبذولة لتقدم نسب الانجاز في هذين المشروعين وشدد على ضرورة تضافر الجهود والاستفادة من الامكانيات المتاحة لانجازهما ووضعهما في الاستثمار لما لهما من أهمية لجماهير المدينة.

ورافق المحافظ في هذه الجولة الدكتور علي علاوي المدير العام للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي والمهندس محمد يونس مدير الاشراف بمؤسسة الاسكان العسكرية للمنطقة الشمالية وعدد من المعنيين.

ويذكر ان كميات الحفر الاجمالية للنفق تجاوزت ٢٥٥٠ مترا وبنسبة تنفيذ ٣٥٪ في حين بلغت الأطوال المنفذة لقناة الجر بحدود ٧٤ كيلومترا من اجمالي طول القناة البالغ ٧٦ كيلومترا.

.. وتفقد العمل بمشاريع المياه في ادلب

تفقد صبحي العبدالله أمين فرع ادلب للحزب يرافقه الرفيق عبدالرزاق عزالدين رئيس مكتبي العمل والاقتصاد الفرعيين سير العمل في المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بادلب.

وتحدث المهندس حسين بري المدير العام للشركة عن واقع العمل وما نفذ من الخطط والبرامج والصعوبات والمعوقات وسبل تجاوزها.

وترأس أمين الفرع اجتماعا لمجلس ادارة الشركة ورؤساء الدوائر والوحدات والفنيين فيها وأكد خلاله أمين الفرع على خصوصية المهام المنوطة بالشركة والتي تتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل الدؤوب من أجل تأمين المياه النظيفة للمواطنين.

وأشار الى ان الدولة وبتوجيه كريم من الرئيس حافظ الأسد قد وفرت لمشاريع المياه المستلزمات وبالتالي فان أي تقصير يعكس الاهمال وعدم المتابعة من المعنيين وبالتالي ستتخذ الاجراءات المناسبة حيالهم في نفس الوقت الذي ستجرى فيه مكافأة العناصر المتميزة بأدائها.

وشدد أمين الفرع على الاستثمار الأمثل للطاقات والأمكانيات المتاحة وحسن تلبية احتياجات المواطنين والتفاني في خدمتهم ومواكبة للعمل بشكل ميداني بما يكفل التنفيذ السريع والجيد لمشاريع المياه التي يجري تنفيذها في مختلف مناطق المحافظة.

موريتانيا

برنامج لدعم الصحة الانجابية

اعلن الكود بولي ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان في نواكشوط ان المشروع الممول من الصندوق في الفترة ما بين ٩٨-٢٠٠٢ سينطلق في سبتمبر القادم مشيرا الى انه تم التشاور مع الحكومة الموريتانية بشأنه. وسيساهم هذا المشروع في تحسين المجالات التي يتدخل فيها الصندوق بموريتانيا وهي تسهيل العلاجات في مجال الصحة الانجابية وتقديم الدعم للاستراتيجيات المتعلقة بالسكان والتنمية وترقيتها وتحسينها. يذكر ان الصندوق قد مول في موريتانيا حتى الآن ٤ مشاريع منذ انطلاقته في نواكشوط عام ١٩٧٤.

اطلاق سراح المغني الخليفة

اطلق سراح المغني الخليفة ولد ايد بعد ان قضى قرابة شهر في السجن اثر اعتقاله من طرف غرف الدرك المختلطة مع افراد شملهم تحقيق بشأن قضية تزوير البطاقات الرمادية للسيارات وختم الوزير. وقد فوجيء المغني الخليفة باعتقاله اثر توسطه في توقيع البطاقات لدى الجهات المعنية كما قال مضيفا انه سيتابع أولئك الذين ورطوه في هذه القضية.

دبلوماسيون للاحصاء

في اطار التهييء للاحصاء الاداري الخاص بالحالة المدنية لصالح الجاليات الموريتانية في الخارج استدعت الخارجية بالتعاون مع كتابة الدولة للحالة المدنية ١١ دبلوماسيا من مختلف السفارات الموريتانية في البلدان التي تتواجد فيها جاليات موريتانية وذلك من اجل اخضاعهم لدورة تكوينية في مجالات الاحصاء والعد التي سيقوم بها هؤلاء المعتمدون لديها.

وفي هذا الاطار تمت اعادة تأهيل ٢١٦ مركزا للحالة المدنية واستحداث ١٣ منسقية جهوية للحالة المدنية بالاضافة الى مراجعة النصوص القانونية وانشاء سلك للاعوان المعتمدين للحالة المدنية.

تحسن في سعر الاوقية

تراجع هبوط العملة الوطنية «الاوقية» نسبيا بعد التدهور الذي واصلته في الشهر الماضي حيث بيع الدولار الواحد في السوق السوداء بـ ٢٥٠ أوقية فيما وصل الفرنك الفرنسي الى ٣٧.٦ اوقية. وجاء هذا الارتفاع اثر اعلان الدولة رسميا عن انخفاض قيمة الأوقية بنسبة ١١٪.

السودان

مسؤول حكومي:

الحلوى الفاسدة لم تنزل الاسواق

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بالهيئة السودانية للمقاييس والمواصفات ان مؤسسة الاسواق الحرة قطاع عام استوردت نهاية العام الماضي حلوى بولندية تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه سوداني ولكنها فسدت لسوء التخزين بعد وصولها للسودان. وان الهيئة الآن في انتظار ما ستسفر عنه اتصالات الاسواق الحرة مع الشركة المنتجة حول التعويض او الاستبدال. وانه سيتم اعدام هذه الحلوى في حالة عدم الوصول الى اتفاق.

وصرح عبدالقادر محمد عبدالقادر المدير العام للهيئة السودانية للمقاييس والمواصفات ان الهيئة حجزت على هذه الحلوى عند دخولها لبورتسودان لأن بطاقات صلاحيتها تنتهي في يناير ١٩٩٨ على الرغم من ان الكشف المخبري للحلوى اوضح صلاحيتها حتى اكتوبر ١٩٩٨ وبعد اتصالات مع الشركة المنتجة اتضح ان هناك خطأ فنيا قد حدث في تاريخ البطاقات وبموجب ذلك قامت الهيئة باصدار شهادات مطابقة جديدة لهذه الحلوى بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٣ و ١٩٩٨/٤/٢ و ١٩٩٨/٤/٨ وقال ان هذه الحلوى حتى ذلك التاريخ لاغبار عليها من حيث الصلاحية.

واضاف ان ادارة الاسواق الحرة قد اتصلت بالهيئة في يونيو ١٩٩٨ وابلغت عن تغيير طعم ولون ورائحة وتماسك هذه الحلوى نتيجة للتخزين الردىء، واصدرت الهيئة قرارا بعدم صلاحية هذه الحلوى للاستهلاك الادمي. بعد اجراء الفحص المخبري وقال ان هذه الحلوى لم يتم عرضها في السوق ولم يعد تعبئتها.

واعلن الدكتور عبدالقادر ان الهيئة لا تمنح شهادات مطابقة لاي سلع غذائية مستوردة مر على فترة صلاحيتها اكثر من ربع المدة. وان الهيئة تعني بالرقابة الوقائية داخل المنشآت الانتاجية والخدمية وفقا لشهادة الهيئة الدولية للتقييس بدلا عن الاعتماد على الرقابة العلاجية. وقال ان اكتوبر القادم سيشهد افتتاح مختبرات الهيئة لضبط الجودة. وان العمل يجرى هذه الايام لتزويدها باحدث الاجهزة اضافة الى ادخال الفنيين في عمليات التدريب تمهيدا لدخول السودان لمنظمة التجارة الدولية ومرحلة العولمة الاقتصادية.

وفي مجال الصادرات قال ان الهيئة تلعب دورا اساسيا في فحص السلع المصدرة ليس في موانىء السلع المصدرة بل في مواقع الانتاج. وان الخضر والفاكهة السودانية استطاعت ان تسجل بفضل الرقابة اعلى الاسعار في الاسواق الاوروبية.

بل ان السودان نافس كثيرا من الدول التي اشتهرت بتصدير مثل هذه السلع. واضاف ان الهيئة منذ انشائها في مايو ١٩٩٥ لم يصلها الا القليل جدا من الشكاوى عن عدم جودة المنتجات السودانية.

واوضح ان فساد الاغذية في السودان يرجع بصورة اساسية الى سوء التخزين والترحيل والقطوعات المتكررة للكهرباء اضافة الى درجة الحرارة العالية وعدم توفر المبردات الكافية في الاسواق وقال ان السودان يفقد يوميا حوالي ٢٠٪ من منتجاته من الخضر والفاكهة بسبب هذه العوامل.

وكانت صحف الخرطوم قد تناولت قضية الحلوى الفاسدة وقالت ان مؤسسة عامة تعمل في هذا المجال استوردت حلوى بولندية انتهت مدة صلاحيتها واعادت تعبئتها وقامت بإجراء تعديل في بطاقات صلاحية هذه الحلوى توطئة لطرحها في السوق.

سحب التراخيص من شركات للطيران

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح وزير الطيران السوداني بأن وزارته قامت مؤخراً بتنفيذ حملة بغرض التأكد من التزام شركات الطيران العاملة في السودان بكل الضوابط المتعلقة باجراءات السلامة وتأمين الركاب وكفاءة الطائرة. وقد أسفرت الحملة عن سحب التراخيص من مجموعة من شركات الطيران التي لم تلتزم بتلك الضوابط.

وقال حامد محمد علي قورين وزير الطيران أن الوزارة تعمل على تنفيذ كل التوجيهات التي رفعتها منظمة الطيران العالمية «ايتا» ومن ضمنها عدم السماح بنقل الركاب على طائرات النقل. خاصة وان المسافر يجب ان يكون مؤمنا عليه الأمر الذي تفتقده طائرات النقل بالنسبة للركاب. وأضاف ان الوزارة بصدد إنشاء شركة طيران بالتعاون مع القطاع الخاص لتوفير رحلات الى جميع ولايات السودان. وقال ان الشركة التي ستباشر أعمالها خلال ثلاثة أشهر من الآن. ستقوم باستيراد طائرات تصلح للهبوط في كل المطارات في السودان سواء كانت مرصوفة أو ترابية.



عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب

إخماد حرائق اندلعت بغابات طنجة

■ ذكرت مصادر مسؤولة بالوزارة المكلفة بالمياه والغابات أنه قد تم إخماد الحرائق الثلاثة التي إندلعت يوم السبت الماضي بضواحي مدينة طنجة (شمال المغرب) ما بين الساعة الحادية عشرة صباحا بغابة «رميلات» والخامسة بعد الزوال في كل من غابتي «رهراه» و«كاب سبارتيل».

وأوضح بيان للوزارة أنه تم التغلب على هذه الحرائق على التوالي في الساعة الواحدة بعد الزوال في غابة «الرميلات» حيث لم تسجل أي خسائر وبلغت المساحة المحروقة حوالي ألفين متر مربع من الأعشاب الثانوية وفي الساعة السابعة مساء بغابة «رهراه» حيث بلغت المساحة المحروقة هكتارا ونصف هكتار مع إتلاف ٥٠ شجرة. وأضافت المصادر ذاتها أنه وفي حدود الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة صباحا تم التغلب على الحريق في غابة «كاب سبارتيل» حيث اكتسحت النيران ١٦٠ هكتارا منها ١١ هكتارا داخل الملك الغابوي والباقي في أراضي الخواص والملك الخاص للدولة. وأشار البيان إلى أنه قد ساهم في عمليات إخماد الحرائق كل من السلطات الإقليمية ومصالح الوقاية المدنية بمدن كل من القنيطرة وطنجةوتطوان وطائرات الدرك الملكي والقوات المساعدة والقوات المسلحة ومصالح من إدارة المياه والغابات وحوالي ١٥٠ متطوعا. هذا ودعت الوزارة بهذا الخصوص المواطنين الى اتخاذ المزيد من الحيطة والحذر وكذا الإجراءات الوقائية الضرورية لتجنب اندلاع الحرائق داخل الغابات والأماكن المشجرة.

المغرب مؤهل لأن يصبح قطبا سياحيا متميزا

■ أكد وزير السياحة المغربي حسن الصبار أن المغرب له من المؤهلات الطبيعية والحضارية ما يؤهله لأن يصبح قطبا سياحيا مهما ومتميزا.

وأضاف الوزير أن القطاع السياحي بالمغرب الذي يستفيد من رصيد حضاري وثقافي وعمراني واستقرار سياسي واجتماعي قل نظيره في دول الجنوب يمثل ٧٪ من الناتج المحلي. ويشغل أزيد من ٥٠٠ ألف شخص. مشيراً، إلى أن القطاع يعاني مع ذلك من مشاكل عديدة منها مشكل العرض وتحسين جودة المنتوج السياحي.

وبعد أن أشار الوزير المغربي إلى أنه قد تم تسجيل تزايد ملحوظ في مداخيل القطاع السياحي أكد أن الوزارة بصدد إعداد استراتيجية في إطار المخطط الخماسي المقبل تستهدف النهوض بالقطاع ودراسة المشاكل التي تعوق نموه.

هذا وقد دعا السيد الصبار جميع الأطراف المعنية بالنهوض بقطاع السياحة إلى العمل على تحسين جودة المنتوج السياحي حتى يقوم القطاع بدوره كاملا في تنمية الاقتصاد الوطني المغربي.

المغرب: الأسهم تنهي الأسبوع الماضي بارتفاع ٢.٥٪

■ ذكرت مصادر مسؤولة بمجموعة الدار البيضاء المالية للسمسرة أن مؤشرها الذي يقيس آداء ٢٥ سهما هي الأكبر والأكثر سيولة في بورصة الدار البيضاء قد أنهى أسبوع التعاملات يوم الجمعة الماضي مرتفعا ٢.٥٪ عند ١٣٢٤٩.١٢نقطة.

وأضافت المصادر ذاتها في بيان أصدرته مؤخرا انها«تعتقد أن مكاسب السوق هذا الأسبوع ترجع إلى وفرة السيولة في السوق من خلال صناديق الإستثمار التعاونية».مشيرة إلى أنه بالرغم من مكاسب السوق فإن حجم التعاملات على مدى الأسبوع ظل منخفضا في غياب معظم المتعاملين الرئيسيين في عطلة هذا الشهر.

وبلغت قيمة الأسهم المتداولة هذا الأسبوع ٦٧٣ مليون درهم مغربي بمتوسط يومي قدره ١٣٤ مليون درهم مغربي. وقاد سهم شكرة بابليرا للمنتجات الورقية الأسهم الرابحة هذا الأسبوع وأغلق على ٣٩٨.٩٥ درهم مغربي مرتفعا ١٠.٨٪ عن مستوى إغلاق الجمعة الماضي . وذكر البيان «الطلب على هذا السهم بدأ يتناقص وهو ما سيؤدي على الأرجح إلى هبوط سعره في الأسابيع القليلة القادمة».

هذا وقد أنهى القطاع المصرفي سهم بنك الوفا الأسبوع مرتفعا بـ٢.٢٪ عند ١٢٢٠درهما مغربيا. وقالت المصادر أنه من المتوقع أن يواصل سهم البنك الصعود خلال الأسبوع القادم إذ تزايد الطلب عليه على مدى الأيام القليلة الماضية.

وكانت الأسهم الأكثر انخفاضا هذا الأسبوع هي الأسهم غير السائلة مثل سهم «كريد للإقراض» الذي هبط بنسبة ١١.٥٪ إلى ٥٠٠ درهم مغربي وسهم «الشركة الشريفة للبترول» الذي تراجع بنسبة ٩.١٪ إلى ٦٣٦ درهما مغربياً.

فلسطين

ضابط اسرائيلي يتلقى الرشاوى من السجناء والأسرى

■ القدس المحتلة: اعتقلت الشرطة العسكرية الاسرائيلية ضابطا من مصلحة السجون للاشتباه بتلقيه رشاوى من السجناء والاسرى الفلسطينيين للسماح لهم بتهريب مواد محضورة لم يعلن عنها لزنازينهم. فيما سبق واعلنت الناطقة بلسان الشرطة عن اعتقال ضابطين اخرين بنفس التهم افرج عنهما بعد ان لم يثبت تورطهما.

من جانب اخر اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن المؤبد على جندي اسرائيلي بعد ما ادانته بقتل جندي من زملائه في نفس الوحدة العسكرية التي خدم فيها بالجيش.

وكانت النيابة العسكرية وجهت للجندي شاحي كوهين (٢١) عاما وهو برتبة عريف أول تهمة القتل المتعمد لزميله الفرد كوهين اثناء وجوده في الخدمة بقاعدة في منطقة غور الاردن بالضفة الغربية بعد ان اطلق الرصاص عليه من سلاحه الشخصي اثر خلاف نشب بينهما على الحق في اولوية استخدام الهاتف العمومي في القاعدة.

شركة اسرائيلية تلقي النفايات السامة في الشواطىء والمياه الدولية

■ القدس المحتلة: اعلنت شركة السفن الدنماركية نوردك ستون انها قررت التوقف عن القاء نفايات مصدرها شركة «جيفا» الاسرائيلية للكيماويات بعد ان اتضح ان قيامها بهذه المهمة مخالف للقانون الدنماركي وقالت منظمة السلام الاخضر الدنماركية ان السفينة «سكنديا» التابعة للشركة الدنماركية والتي تعمل لصالح الشركة الاسرائيلية للكيماويات ألقت سابقا الاف الاطنان من النفايات السامة المخزنة ببراميل عادية اضافة لقطع معدنية ثقيلة على بعد قرابة خمسين كيلو مترا من الشواطى الاسرائيلية وفي المياه الدولية.

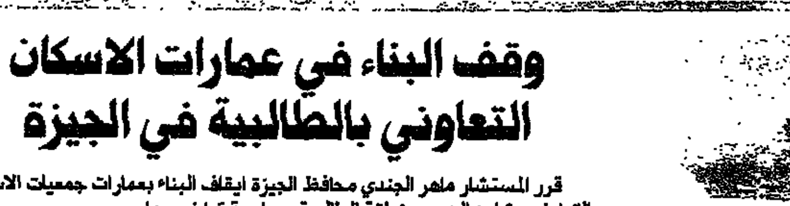
من جانبه اعلن الناطق الرسمي باسم الشركة الاسرائيلية ان إلقاء النفايات السامة في البحر تم بمصادقة الحكومة الاسرائيلية التي سمحت للشركة بالقاء قرابة ستين الف طن من النفايات قبل نهاية العام الحالي.

المتطرفون الصهاينة ينبشون قبور المسلمين

■ القدس المحتلة: احتج العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي المحامي عبدالملك دهامشة على قيام افراد من مستوطنة «الونيم» بنبش قبور في المقبرة الاسلامية في بلدة طبعون بالجليل وذكر في رسالة بعثها لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه تم نبش ١٥ قبرا في المقبرة التابعة لعدة عشائر بدوية تسكن المنطقة واشار الى ان الادعاء بأن السلطات لم تكن تعرف بأن المكان مقبرة اصبح حجة مجوجة وتبريرا للتستر على الفعلة الشنعاء التي اصبحت تتكرر في اكثر من موقع ضد المقابر والمساجد وطالب دهامشة بوقف الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة في مقبرة القسام وقريته ام الفرج ومسجد الطابية وغيرها.

البقاء لله

القدس/ محمود عبدالفتاح النتشة، نابلس/ محمود عبد الرحمن قداره، نابلس/ سليمان عمر لبادة، جنين/ ازدهار اسعد شعبان، غزة/ رنيسة بغدادي، القدس/ مكارم مصطفى المفتش، الخليل/ محمد محمد سلمان العقيلي.



عن «الانباء» الكويتية

مصر

انتهاء الصرف الصناعي على النيل في سبتمبر

■ اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان سبتمبر المقبل سيشهد انتهاء صرف مخلفات المنشآت الصناعية على النيل بمحافظة الجيزة في اطار جهود الوزارة لحماية النهر من التلوث.

وقالت ان هناك ٢٧ شركة صناعية انتهت من توفيق اوضاعها البيئية لمنع الصرف الصناعي على النيل من اصل ٣٤ منشأة سوف تنتهي من ذلك بنهاية العام الحالي.

واضافت ان حجم ما تم إنفاقه حتى الآن لتوفيق اوضاع هذه المنشآت يحقق عائدا اقتصاديا على المدى البعيد والقريب اكثر مما تم انفاقه علاوة على الحفاظ على مياه النيل وصحة المواطن. جاء ذلك خلال جولة قامت بها الوزيرة امس لبعض المصانع المطلة على النيل بالجيزة حيث افتتحت محطة لمعالجة مياه الصرف الصناعي بشركة القاهرة للزيوت والصابون بمصنع الشركة بالبدرشين وتتكون من عدة وحدات لفصل الزيوت بالتثاقل والطفو ومعالجة السوائل المركزة «الموسلاج» وللمعالجة الكيميائية والبيولوجية بحيث يطابق الصرف المعالج اشتراطات قانون البيئة وبلغت تكلفة الوحدة ١,٥٢ مليون جنيه وسعتها ٢٨٠ مترا مكعبا يوميا. كما تفقدت محطة اخرى لمعالجة الصرف الصناعي تابعة للشركة نفسها بالعياط وقالت انه تم الانتهاء من تصنيع وتركيب المحطة في ٤ شهور وسوف تقوم الشركة بانشاء شبكتين للصرف الصناعي والصحي بتكلفة ٣,١٢ مليون جنيه بسعة ٥٠٠ متر مكعب /يوم كما سيتم تشغيل المحطة من سبتمبر المقبل.

وتفقدت المرحلة النهائية من تركيبات محطة المعالجة المتكاملة لمياه الصرف الصناعي بمصانع الحوامدية التابعة لشركة السكر والصناعات التكميلية للصرف على النيل بدون اضرار، واعادة تدوير المياه واستخدامها في عمليات التشجير بالمصنع بتكلفة ١٧ مليون جنيه وسعة ١٥٠٠ مترمكعب/ يوم، وقد رافق الوزيرة في جولتها المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة والفريق صلاح حلبي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع.

وقف البناء في عمارات الاسكان التعاوني بالطالبية في الجيزة

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ايقاف البناء بعمارات جمعيات الاسكان التعاوني بشارع الهرم بمنطقة الطالبية ومراجعة تراخيصها.

كما قرر خلال جولته امس بمدينة الجيزة توجيه انذار لشركة المقاولات المنفذة لرصف الطريق الذي سيصل بين شارعي الهرم وفيصل على ترعة المريوطية مع الزامها بسرعة انهاء الرصف في المواعيد المحددة. وعهد الى رئيس حي الهرم بتجميل الطريق واقامة حوائط ساندة على جانبي ترعة المريوطية في هذه المنطقة.

وقرر المحافظ حفر بئر جديدة لمياه الشرب بقرية بني مجدول ودراسة ضمها للوحدة المحلية بكرداسة واعتماد نصف مليون جنيه لتزويد بعض المكتبات المشاركة في مهرجان القراءة للجميع بالكتب ودراسة انشاء مكتبات جديدة وتزويدها باجهزة الكمبيوتر مشيرا الى انه سيتم فتح المكتبات بالجيزة طوال العام ووضع لوحة باسماء الموهوبين بكل منها. واعلن المحافظ ان مؤتمر الطفل الموهوب الذي سيعقد خلال الشهر المقبل سيضم ابناء المحافظة المتميزين ثقافيا وفنيا وادبيا حيث يتم اختيار الموهوبين من القرى والمراكز والمدن عن طريق لجنة عليا تضم نخبة من كبار المثقفين في مصر، ويتناول المؤتمر مطالب الاطفال وضرورة تطبيق توصيات المؤتمر لايجاد جيل واع مثقف.

الامم المتحدة تبحث تعويضات خسائر الدخل للفئة «د»

اعلن احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان سكرتارية الامم المتحدة للتعويضات بدأت في بحث مطالبات المصريين المتضررين من حرب الخليج من اصحاب الفئة «د» خسائر الدخل الذين تزيد خسائر كل منهم على ١٠٠ الف دولار امريكي، وذلك بناء على طلب الوزارة ويبلغ عددهم ٩٥ مضارا.

واكد احمد خلف الله وكيل اول الوزارة ان لجنة الامم المتحدة للتعويضات طلبت استيفاء البيانات من بعض اصحاب هذه الفئة وتناشد الوزارة ثلاثة منهم ضرورة التوجه اليها لتكملة البيانات وهم اسماعيل حامد، ومحمد ابو الفتوح وطلعت جعفر.

وقال انه بالنسبة لموقف صرف التعويضات للدفعتين الاولى والثانية للفئة «أ» تعويض المغادرة تم صرف ١٣٤ الفا و ٥٠٠ شيك بنسبة ٩٩,٦٪ من مجموع ١٤٠ الفا و ٩٢٨ على مستوى المحافظات. كما تم صرف ٩٠٪ من موافقات الدفعة الثانية تعويضا عن خسائر الدخل للفئة «ج» وصرف ١٨ الفا و ٤٣٩ شيكا للدفعة الاولى للفئة «ج» وهناك ٢٠٠٠ شيك سيتم اعلان اصحابها لسرعة صرفها.




عن «الاخبار» المصرية

هيئة الحفاظ على البيئة تطالب بانشاء مدينة صناعية للضاحية

■ بيروت - الاتحاد: اجتمعت هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي ودرست عدة مواضيع تتعلق بالشأن البيئي ولا سيما قضية التلوث والضجيج في الضاحية، وطرق معالجتها للحد من التلوث الحاصل والعمل على انشاء مدينة صناعية لكل الاعمال الصناعية التي تلوث البيئة والتي تحدث ضجيجا يؤثر على حياة المواطنين.

وتوقفت الهيئة عند عدم تنفيذ قرار محافظ جبل لبنان رقم ٣٢/هـ/٩٨ والقاضي باقفال كراجات مضرة بالشأن البيئي في مناطق عدة ولاسيما في الغبيري والشياح وبرج البراجنة والمريجة وبئر العبد وحارة حريك.

كما طلبت الهيئة من وزير البيئة التحرك الفوري وزيارة احياء وشوارع الضاحية والوقوف امام ظاهرة الفلتان البيئي والضجيج الصناعي، مؤكدة انه ومن غير المعقول ان ينام المواطن فوق منشرة او كاراج او مولد كهرباء وغيرها من الاعمال المضرة بالبيئة وبالصحة العامة.

لقد ان الاوان وبالسرعة اللازمة لبناء مدينة صناعية خاصة بالضاحية بالتعاون مع البلديات ومجلس تنفيذ المشاريع.

كما توقفت الهيئة امام ظاهرة انقطاع المياه بصورة مستديمة عن احياء الضاحية، حتى بات السكان ينقلون المياه بواسطة الغالونات والصهاريج من اماكن بعيدة جدا «ضبيه والباروك» ومياه بيروت بعيدة عن الضاحية ٣ كيلومترات فقط. وتابع البيان: ان الهيئة تناشد نواب المنطقة وكل الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية التحرك لدى مصالح المياه والكهرباء لوضع شبكات من المياه والكهرباء عصرية ومتطورة تخدم تزايد عدد السكان والتجمعات البشرية المنتشرة في مثلث خلدة جنوبا حتى كنيسة مار مخايل شمالا والسلطان ابراهيم غربا مرورا بالاوزاعي حتى خلدة حيث يتواجد في هذا المثلث ما يزيد عن مليون شخص تقريبا يعني ثلث عدد سكان لبنان حسب الاحصاءات القديمة بالثلاثينات حيث يبلغ عدد سكان لبنان حاليا حوالي ٦ ملايين.

وتابع: ان رئيس واعضاء هيئة الحفاظ على البيئة بالتنسيق مع كل الهيئات الاهلية المحلية سوف تقوم بتحرك سلبي قريبا اذا لم تسارع وزارة البيئة الى تحريك قضية الغاء كل الكاراجات والمحلات والمناشر داخل المناطق السكانية وتحويلها مؤقتا نحو تجمعات صناعية خارج المناطق السكنية حتى يتم بناء المنطقة الصناعية

لبنان

اعتماد التغطية الصحية الإلزامية الشاملة

■ بيروت - الاتحاد: طالبت نقابة اصحاب المستشفيات بالاسراع في سداد الديون المستحقة لها في ذمة المؤسسات الضامنة الرسمية.

فقد التأمت الجمعية العمومية للنقابة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وعدد من المسؤولين ومندوبين عن المستشفيات.

وصدر عن الجمعية التوصيات الآتية:

- الاسراع في سداد الديون المستحقة للمستشفيات والاطباء التي تفوق الـ ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية في ذمة المؤسسات الضامنة وغيرها، والتزام المهل المحددة في العقود كي تتمكن من الايفاء بالتزاماتها حيال العاملين فيها والمتعاملين معها.

٢ - اعتماد تعرفات مدروسة للتقديمات الاستشفائية مبنية على الكلفة الفعلية ضمن معادلة توازنية تطبق تلقائياً عند حدوث اي تغيير على المستوى المعيشي والاقتصادي صعوداً او هبوطاً من المؤسسات الضامنة، وتوحيد طرق عملها وضرورة ادخال المكننة عليها.

٣ - اعتماد التغطية الصحية الالزامية والشاملة لجميع المواطنين. ووضع سياسة صحية متكاملة، وتشجيع الحركة التعاضدية الصحية كونها الحل الانسب لمعالجة الاعباء الصحية.

٤ - التأكيد على:

- حق المريض في اختيار طبيبه ومستشفاه وواجبه في المحافظة على صحته ومساهمته في تغطية كلفتها.

- واجب الطبيب في تأمين العلاج الانسب بالنوعية الجيدة وبأقل كلفة، وحقه في استيفاء أتعابه الكاملة التي يستحقها.

- ان المستشفى وحدة متكاملة بجميع عناصرها البشرية من اطباء وممرضين واداريين وفنيين وغيرهم.

٥ - تشكيل لجنة متابعة من رؤساء النقابات المعنية لملاحقة هذه الامور الملحة وايجاد الآلية المناسبة لتنفيذها بالسرعة القصوى للحؤول دون وقوع كارثة صحية واجتماعية.

اليمن

٢٧ مصنعا تغلق أبوابها بسبب التخريب والرسوم الجمركية

■ عدن - الاتحاد:

■ اغلقت ٢٧ مصنعا في صنعاء وعدن وتعز والحديد ابوابها خلال الفترة الماضية، فيما تعثرت ٨ مصانع اخرى عن الاستمرار في الانتاج.

ذكر ذلك مصدر مسؤول في جمعية الصناعيين اليمنيين موضحا ان الاسباب تعود الى تفشي ظاهرة التهريب التي اغرقت الاسواق اليمنية من ما اسماه «الفوائض» التي يمنع استخدامها في بلدانها نتيجة لاقتراب مدة نهاية صلاحيتها. مشيرا الى انها تباع في الاسواق اليمنية باسعار زهيدة جدا، رغم ما تسببه من اضرار على الصحة العامة. وقال المصدر ان هنالك سببا آخر لاغلاق المصانع ابوابها يتمثل في تخفيض الرسوم الجمركية على المستورد الجاهز وهو الامر الذي أثر سلبيا على الصناعات اليمنية. يذكر ان المصنعين اليمنيين كانوا قد عقدوا اجتماعا طالبوا فيه الحكومة باعادة النظر في كافة الاجراءات والسياسات المالية والضريبية والجمركية المعمول بها حاليا والتي تسببت حسب آرائهم في تفشي ظاهرة التهريب وتعريض بنيان الكيان الصناعي بصفة خاصة والاقتصاد اليمني بصفة عامة الى التراجع. وذكر المصدر الصناعي أن اغلاق المصانع سيؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة وانخفاض الناتج المحلي.

مؤتمر رجال الأعمال الثالث في عدن

■ عدن - الاتحاد:

■ قال مدير عام غرفة تجارة وصناعة عدن ان الاستعدادات تتواصل لعقد مؤتمر رجال الاعمال الثالث في عدن أواخر نوفمبر القادم موضحا ان المؤتمر الذي سيعقد تحت شعار من اجل خلق صناعة وطنية منافسة ستشارك في اعماله جامعة عدن وعدد من مراكز الدراسات والبحوث اليمنية وجمعية الصناعيين اليمنيين.

واشار مدير عام الغرفة الى محاور ثلاثة سيناقشها المؤتمر يتناول اولها تحليلا لواقع ومشكلات الصناعة اليمنية الحالية واهمية دور القطاع الصناعي في التنمية الصناعية فيما يناقش المحور الثاني التحديات الصناعية اليمنية فضلا عن اتفاقية الجات والعولمة ومستقبل الصناعة اليمنية اما المحور الثالث فيتناول برنامجا لانقاذ الصناعة اليمنية في مجمل المشكلات والعوائق التي تواجهها.

ويذكر ان الصناعة اليمنية تعاني العديد من المشاكل ابرزها مشكلة التهريب للسلع والبضائع الأجنبية الى السوق اليمنية. فضلا عن الرسوم الجمركية العالية التي ادت الى اغلاق ٢٧ مصنعا في ٤ محافظات حسب تصريح لمسؤول في جمعية الصناعيين اليمنيين.

فحوصاتها مجانية

فتح أقسام جديدة في عيادة الاصلاح الخيرية

■ قال مدير عيادة الاصلاح الخيرية بعدن د.عبدالله بن حسين ان الجمعية بدأت تحضيراتها لفتح اقسام جديدة في العيادة موضحا ان العيادة تستقبل يوميا اكثر من ٣٠ مريضا وانها تخصص لمرضى السكر والضغط والسل اياما معينة وببطاقات خاصة ومجانية. واشار الى ان العيادة تقدم خدماتها للفقراء مجانا فيما تأخذ رسوما رمزية لكشف المقتدرين. من ناحية اوضح مدير جمعية الاصلاح الخيرية في عدن ان ٢٦٥٥ طالبا وطالبة استفادوا من المراكز الصيفية التي افتتحتها الجمعية خلال الموسم الحالي والتي بلغ عددها ١١ مركزا في العديد من مناطق عدن.

مشيرا الى ان هدف المراكز المذكورة شغل أوقات فراغ الطلبة وبما يفيدهم من معلومات ودروس في القرآن الكريم ودروس التقوية في المناهج الدراسية.

زيادة المساحات المزروعة بالقطن

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد:

■ دشنت المؤسسة العامة للخدمات الزراعية خلال الايام الماضية الموسم الزراعي لمحصول القطن لهذا العام على مساحة تقدر بـ ٢٥ الف فدان في محافظات لحج وابين والحديدة بزيادة عن الموسم الزراعي الماضي تصل الى اثنى عشر الف فدان.

واوضح عبدالله باعشر مدير المؤسسة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذا التوسع في استزراع القطن خلال الموسم الزراعي الحالي جاء نتيجة للأرباح التي حققها المزارعون العام الماضي. حيث ارتفع سعر الرطل من قيمة الموسم الماضي الى ثلاثين ريالا لطويل التيلة مقارنة باثنى عشر ريالا من عام ١٩٩٢.

واضاف بان هذا التوسع في استزراع القطن قد وفر بلا شك فرص العمل لآلاف الاسر التي ستشارك في زراعته وجنيه وحلجه.

واشار الى ان المؤسسة العامة للخدمات الزراعية وجمعية «ذي جرة حمير» التعاونية استثمرتا خلال الموسم ٤٠٠ مليون ريال وحققتا فائضا ماليا وصل الى ٧٧ مليون ريال. وكشف باعشر ان العديد من الشركات الاجنبية العاملة في مجال انتاج القطن قد تقدمت بطلبات للدخول في استثمارات كبيرة في مجال زراعة القطن بالجمهورية اليمنية، موضحا بانه تجري حاليا دراسة تلك الطلبات من قبل المختصين في المؤسسة لتحليل افضل العروض.

وقال ان هذه العروض تؤكد جودة القطن اليمني لا سيما خلال السنوات الاخيرة اضافة الى نجاح السياسة الترويجية لمحصول القطن خارج الوطن.

محطة جديدة لتوليد الكهرباء في المكلا

■ المكلا - سبأ: ينتهي العمل في مشروع محطة الريان لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت خلال الشهرين المقبلين. ووصلت نسبة الانجاز في اعمال المحطة الى ٨٠٪ حيث من المقرر ان يتم افتتاحها رسميا في أعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر، وستعمل هذه المحطة على تزويد المناطق الممتدة من قوة غربا وحتى الريس الشرقية شرقا بطاقة كهربائية قدرها ٤٠ ميجاوات.

اختتام دورة تدريبية للموجهين التربويين بحضرموت

■ المكلا-سبأ: اختتمت امس الاول بالمكلا فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالموجهين التربويين بمحافظة حضرموت .

وخلال الدورة التي دامت اسبوعا تلقى المشاركون وعددهم عشرون موجها عددا من المحاضرات حول الجوانب السلبية والايجابية في التوجيه التربوي لتحسين اداء الموجهين من مدارس المحافظة. وفي حفل الاختتام القيت عدة كلمات اشارت جميعها الى النتائج الطيبة التي حققها المشاركون ودعت الى ضرورة تطبيقها على الواقع العملي.

من جهة اخرى اختتم ايضا بالمركز الثقافي للانشطة التربوية والتنموية بمدينة غيل باوزير بمحافظة حضرموت عدد من الدورات التدريبية في اللغة الانجليزية والكمبيوتر والتفصيل والخياطة والتطريز شارك فيها مائة وخمسة وسبعون متدربا ومتدربة على مدى خمسة عشر يوما.

وفي حفل الاختتام القيت عدة كلمات اشارت الى الدور البارز الذي يضطلع به المركز الثقافي للانشطة التربوية والتنموية في تنظيم مثل هذه الدورات.

غرق باخرة ونجاة طاقمها قبالة شواطىء عدن

■ أثناء مرورها قبالة ميناء عدن، شب حريق في الباخرة «بيروسوس» المالطية الأربعاء الماضي التهم جزءا كبيرا منها مما ادى الى فقدان توازنها وغرقها في اعماق البحر.

وكانت السفينة التي تبحر على بعد ٩٠ ميلا بحريا من ميناء عدن في طريقها من جيبوتي الى باكستان قد تعرضت محركاتها الى الاحتراق، وارسلت اشارات استغاثة الى برج المراقبة في ميناء عدن ،

وعلى ضوء ذلك سارع رجال الشرطة البحرية لانقاذ طاقم الباخرة البالغ عددهم ٢٥ بحارا يحملون الجنسية الهندية والبنجلاديشية يقوده قبطان لبناني.

١٢ ألف طالب تفحصهم ادارة الصحة المدرسية بعدن

■ عدن - الاتحاد:

■ اوضحت مديرة ادارة الصحة المدرسية بعدن د. نجوى سعيد ان عمل الادارة خلال العام الحالي يتضمن فحصا دوريا لاطفال الرياض البالغ عددهم ٢٧٠٠ طفل وطفلة في ١٣ روضة.. وكذا فحص الطلبة المقبولين للعام الدراسي ٩٨ /١٩٩٩ والبالغ عددهم ١٢ الف طالب. مشيرة الى انه يتم ايضا فحص عمال المقاصف اكلينيكيا ومخبريا وصرف شهادات اللياقة الصحية لمن يثبت خلوه من الامراض المعدية والطفيليات.

وتابعت تقول، ومن مهام الادارة فحص الطلبة المبعوثين للدراسة في الخارج وصرف شهادات اللياقة الصحية فضلا عن اعطاء جرعة منشطة لطلاب الصف الاول الابتدائي من لقاح «D Tâ» ولقاح «T Tâ» ضد مرض الكزاز لطالبات المرحلة الثانوية.

من يفرط «عقد اللؤلؤ» بين المحيط الهندي والمحيط الهادىء؟

خطة على النار لبلقنة اندونيسيا

اذا قامت جمهورية تيمور الشرقية فهل تقوم ٦ آلاف جمهورية جديدة؟

جاكرتا - خاص:

■ تصوروا بان تشكل ١٧٥٠٨ جزر دولة واحدة في مثل هذه المنطقة الحساسة من العالم، ماذا اذا علمنا ان اكثرية سكان هذه الدولة هم من المسلمين؟

«اندونيسيا» التي واجهت الحرائق الطبيعية بصعوبة هائلة تواجه الحرائق السياسية بصعوبة هائلة ايضا. هذا دون اغفال الازمات الاقتصادية التي قد تكون وراء الاحتقان الراهن.

ولكن ثمة من يعمل لفرط «عقد اللؤلؤ» السيناريو يبدو من تيمور الشرقية التي الحقت. قانونيا. بجاركتارتا منذ اثنين وعشرين عاما. ولكن ثمة جزرا أخرى تلوح بالانفصال عندما يحين الوقت المناسب.

اوستراليا الخائفة من القوة الاندونيسية تراهن على التصدع في هذه البلاد التي عثر فيها منذ اكثر من مائة عام على الانسان الذي عاش منذ اكثر من مليون عام. ومجلس الكنائس العالمي يؤكد على قيام جمهورية تيمور الشرقية قبل عام ٢٠٠٠، فيما يحاول الرئيس «يوسف حبيبي» التوجه - اذا امكن الى الولايات المتحدة ليرى من هناك كيف تمضي الامور في بلاده.

انها حديقة الألغاز حقا..

جهاز الكمبيوتر في كهف رجل ما زال في العصر الحجري المسلم الورع الذي ييمم وجهه نحو «مكة» والارواحي الذي قد يجد ضالته الماورانية في الشجرة او في النار او في الوعد.

كل الاساطير قد تعثر عليها هناك. هل حقا ان الصيغة البشرية الاولى وجدت في «جاوا» بمجرد ان هبط الانسان هناك ارتعدت فرائص الارض فتمزقت على هذا النحو. كيف تهدأ «اندونيسيا» حين تحتوي على كل تلك البراكين حتى انه الآن يوجد ١٢٨ بركانا لا تزال تقذف حممها في اتجاهات مختلفة؟

الاسلام وحده تمكن من توحيد تلك الجزر المتناثرة بين المحيط الهندي والمحيط الهادي: ١٧٥٠٨ جزر تمتد على طول ٥١٥٩ كيلو مترا. لكن الجزر المسكونة فعلا لا يتعدى عددها الستة الاف.

الافران في الجزر القصية

غابات وبحيرات وبراكين وقبائل ومصانع متطورة ومصارف. اجل بحيرات في اندونيسيا وبعضها بثلاثة الوان، انها خرافات مائية بكل معنى الكلمة. ولاتتصوروا اي نوع من القصص يخترع الصيادون. واية اسماك غرائبية يشاهدونها ثم تختفي فجأة: اجل اسماك من الذهب او من الماس تتوهج في الليل. يتجمد الصيادون مكانهم. ماذا تستطيع شباكهم ان تفعل حين يكونون امام ذلك المشهد الهائل؟

كل العصور مرت من هنا انسان جاوا الذي اكتشف عام ١٨٩١ عمره مليون عام.

الاسلام وصل الى هناك في القرن الثالث عشر، حمله التجار من الخليج العربي. كذلك التجار الهنود او الماليزيون بعدما كان الهندوس قد اقاموا. على يد الملك الهندي آدجي ساكا» مجموعة من الممالك الهندوسية. لكن الاسلام ما لبث ان انتشر في ارجاء الارخبيل وبدأ الآذان يسمع في تلك الجزر القصية.

البرتغاليون وصلوا الى اندونيسيا عام ١٥٠٩ ثم تبعهم الاسبان عام ١٥٢١. اما الهولنديون الذين وصلوا عام ١٥٩٥ فقد حولوا اندونيسيا الى مستعمرة لهم لم يخلوها الا في هذا القرن، وبعدما قاد الرئيس الراحل احمد سوكارنو حرب الاستقلال التي ادت الى اعلان الدولة الاندونيسية في ٧ ديسمبر ١٩٤٩ ولكن بعدما استنزفت شركة الهند الشرقية الهولندية التي تأسست في عام ١٦٠٢ الكثير من الموارد الهندية في اندونيسيا.

البلقنة..

والواقع ان الهولنديين لم يكونوا يتصورون ابدا ان تلك الجزر يمكن ان تشكل دولة واحدة، ولكي يغطوا استعمارهم فقد اقاموا الوحدة معها. علما بأن البريطانيين احتلوا اندونيسيا بين عامي ١٨١١ و ١٨١٥ اي حين كان نابليون بونابرت يحتل البلاد المنخفضة قانونيا كانت اندونيسيا تحت الحكم الفرنسي، لكن الاسطول البريطاني عرف كيف يستغل الوضع ميدانيا. هذا قبل ان تنقلب الاوضاع ويعود الهولنديون الى الظهور.

مشكلات كثيرة امام كبرى الدول الاسلامية والتي يرتقب ان يصل عدد سكانها في نهاية القرن الى ٢٢٥ مليون نسمة. الهزة التي ضربت جنوب شرق اسيا هزت الارقام الاندونيسية بقوة. البطالة استشرت. وتدنت معدلات المعيشة. بعدما بدأت جاكارتا تعتبر احدى عواصم المال والتكنولوجيا الهامة في العالم، ثم اتت الحرائق لتحول الاف الكيلو مترات الخضراء الى مناطق قاحلة.

ولكن بامكان الارخبيل ان يمتص الزلزال الاقتصادي، تدريجيا وان كان الانهيار قد اخذ شكلا كارثيا. كما ان الوضع الذي خلفه الرئيس سوهارتو لا يوحي بأن المعالجات الجذرية ممكنة. المشكلة الآن هي في امكانية انفجار الجزر. ودائما من خلال خطة سرية لتفكيك تلك الدولة الاسلامية التي تحتل موقعا جيو - ستراتيجيا بالغ الحساسية. حتى ان صحيفة اللوموند الفرنسية استعملت تعبير «بلقنة اندونيسيا».



حبيبي تسلم الحكم - بعد مسيرة الفساد الطويلة



ما هو دور الجيش؟

الديناصور الحديدي

يعترفون لك في جاكارتا بأن كل تقنيات الحرب الاهلية موجودة. فالفساد اصبح جزءا من الفلسفة العامة ولا مجال لاجتثاثه الا باعادة هيكلة الدولة.

صحيح ان الرئيس يوسف حبيبي حفظ الآيات القرآنية الكريمة كما الاحاديث النبوية الشريفة حول الاستقامة والعدالة، لكنه يعترف بأن الفساد تحول. على مدى عقود. الى ديناصور حديدي لا مجال لتحطيمه، لا بل ان عرابي الفساد يمكن ان يحطموا الدولة بأكملها اذا ما لاحظوا ان ثمة من يعمل بجد لاقتلاعهم.

والذي يزيد في الاهتراء الاخلاقي هو التدهور الاقتصادي. فأعمال العنف في ازدياد. والغضب على الجالية الصينية الكثيفة والنشطة يتأجج. مع ان مسؤولية التردي قد تكون جماعية ولا يختص بها الصينيون دون غيرهم. ولكن يبدو انهم هم الضحايا الرئيسيون للغضب. وهو ما جعل بعض الاصوات في هونغ كونغ تطالب الرئيس الصيني «جيانغ زيمين» بالتدخل بحجة وقف عمليات الابادة ضد الصينيين.

فجأة . انهالت المشكلات من كل حدب وصوب. من حرك ملف تيمور الشرقية في هذا الوقت بالذات؟

المسألة لاتتوقف هنا. فثمة تمرد آخر في جزيرة «بياك» الصغيرة في منطقة «ايريان جايا» البعيدة والحيوية ان في التشكيل الجغرافي او في التشكيل التاريخي للبلاد.

والواقع ان الصراع في «ايريان جايا» يعود الى الحقبة الهولندية. ففي عام ١٩٦٢ بدأ الاندونيسيون يديرون، وبشكل نهائي، نصف هذه الجزيرة الشاسعة التي تحكم النصف الشرقي منها حكومة «بابوازيا - غينيا الجديدة».

القبائل المسيحية والارواحية

القبائل المسيحية والارواحية هناك، وبعضها لا يزال في العصر الحجري فعلا. يرفضون حكم جاكارتا. انهم معزولون عن العالم ويعيشون داخل الادغال ولكن من تراه يحرضهم على الانفصال، واي دولة يريدون اقامتها اذا كان رجال القبائل يستعملون الحراب ويطلقون الصيحات البدائية ويجدون صعوبة فائقة في التكيف مع اشياء القرن.

«البابو» هم الذين يحركون الوضع وبهدف ضم الجزيرة الى بابوازيا، ولكن من يحرك «البابو» الذين تظاهروا اخيرا واصطدموا مع رجال الشرطة الذين قتلوا ثلاثة منهم؟

تيمور الشرقية التي تم ضمها الى اندونيسيا عام ١٩٧٦ تقاتل ايضا من اجل الاستقلال وفي اعمال العنف الاخيرة، تبين ان الكثيرين من سكان الجزيرة باتوا يمتلكون الاسلحة التي لا مشكلة في تهريبها. فأصحاب الزوارق يتقنون التسلل فوق سطح الماء كما لو انهم يتحركون داخل الاودية.

القوات الاندونيسية تواجه صعوبات في احتواء اعمال العنف. فالانفصاليون يختبئون داخل الغابات الكثيفة التي لا يمكن اختراقها. انهم يضربون ويهربون ليشكلوا قوة دعم للانفصاليين في العاصمة «ديلي» التي طبقت فيها اجراءات امنية مشددة. وكذلك في بلدة «بوكو» حيث سقط ما لايقل عن ثلاثة متظاهرين خرقوا الحواجز الامنية لدى زيارة وفد الاتحاد الأوروبي للبلدة في اواخر «يونيو» الماضي.

وفد الترويكا الاوروبية تمثل بسفراء بريطانيا والنمسا وهولندا. والواضح ان شيئا يعد بالنسبة الى تلك المنطقة، اذ يجري الحديث عن وعد باستفتاء يجري برعاية الامم المتحدة وقد يكون هذا الموضوع قد بحث لدى زيارة المبعوث الخاص للمنظمة الدولية «جمشيد ماكر» لتيمور الشرقية اخيرا.

ان كلاما كثيرا يثار حول موضوع الاستفتاء. لا بل ان هناك من يقول ان طلب «حبيبي» زيارة واشنطن لن يتحقق الا اذا ابدى استعدادا للبحث الجدي والعميق في مصير تلك الجزيرة

يحلم بزيارة أمريكا

وكان الرئيس الاندونيسي قد ابلغ نائب وزير الخزانة الامريكي «لورنس سمرز» ومساعدة وزيرة الخارجية «ستانلي روث» بأنه «يحلم» بزيارة الولايات المتحدة. هذا الحلم سببه الطموح الى تبني واشنطن رغبته في ان يكرس العام المقبل رئيسا لولاية كاملة. لكن ثمن الحلم يفترض ان يكون باهظا: اعلان جمهورية تيمور الشرقية؟

ورغم ان هذه الجزيرة حديثة بالنسبة الى جاكارتا. فإن قبول حبيبي بذلك يعني نهايته السياسية لخوف الاندونيسيين من اية خطورة الى الوراء قد تعني تفكك الجزر الواحدة بعد الاخرى. خصوصا وان هناك تباينا في التقاليد وفي الثروات وفي المزاج العام بين مجموعات وأخرى من الجزر.

قوة الفساد

الديبلوماسي السابق «ايلي سوريانغارا» يقول ان اندونيسيا هي «تصور »اكثرمنها امة. وعلى هذا الاساس. فهي تمتلك قابلية مذهلة للتفتت. خصوصا مع التوتر الاقتصادي الراهن. فيما لا يستطيع احد ان ينفي الحديث عن «قوة الفساد »مع تردي الوضع المعيشي بصورة مأسوية. فنسبة الاندونيسيين تحت خط الصفر كانت ١٤ في المئة لترتفع هذه النسبة بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨ الى ٤٠ في المئة.

لاشيء في الافق يشير الى ان الوضع قد يتحسن. لا بل ان الدورة الاقتصادية قد تتراجع بنسبة ١٥ في المئة حتى نهاية العام الجاري وهذا يعني ان «الة التدمير ماضية على احسن ما يرام» تصوروا ان تتحول اندونيسيا الى ستة آلاف دولة او الى مائة دولة اذا ما اخذنا بالاعتبار التباينات السوسيولوجية والانتروبولوجية بين المجموعات المختلفة. انه انفجار العالم..

الحل قد يكون في الاصلاح. ولكن اصلاح ماذا؟ فالذين يسيطرون على الاقتصاد يشكلون شبكة عاتية. وهم يجاهرون بأن بإمكانهم ان يشتروا كل شيء من موظفي القصر الرئاسي وحتى رجال الجمارك في المرافىء اللامتناهية. ودون ان يكون مجهولا ان العديد من المسؤولين في الادارة وحتى داخل السلطات الأمنية متورطون في عمليات مشبوهة. والديبلوماسي اياد يقول انه اذا ما اردنا تنظيف اندونيسيا من الفساد فهذا يتطلب زج اكثر من مليون شخص في السجون لأن الفساد امتد اخطبوطيا. ثمة عصابات موجودة فعلا . واركانها يتولون ادارة عمليات ارهابية ضد الادمغة النظيفة في الدولة. من يستطيع اذا. ان يكون نظيفا في الارخبيل؟

الانفصاليون لا يتحركون فقط في «ايريان جايا» و«تيمور الشرقية» وحسب، بل انهم بداوا يطلون برؤوسهم في «سومطرة» و«آشيه» وها ان ثمة من يصنع الظروف الملائمة للانفجار من خلال حروب التصفية بين القوى المختلفة.

ذلك الهولندي «غونار جيفاتش» قال منذ اربعين عاما: «لندع هذه الجزر تغرق في الماء ونرحل» انها تغرق في النار والخوف بدلا من ان تغرق في الدم.

الاحتجاج على مصير تيمور الشرقية

عقد اللؤلؤ

التكنولوجيا بين غابات المطاط وحقول النفط. ثروات هائلة وكميات بشرية هائلة يمكن لها ان تنتج دولة تتفوق على اليابان. الذي حصل «اننا انتجنا كارثة» كما يقول صحافي اندونيسي يعيش في امستردام: انه الحنين الى الاستعمار الجميل» لا داعي كثيرا للذهول. فثمة خوف حقيقي من ان ينفرط عقد اللؤلؤ مع الوهن الذي تعاني منه السلطة المركزية.

وهنا يطرح على الفور السؤال التالي: هل يتدخل الجيش. مرة أخرى لحماية الوحدة «او الوحدات» الاقليمية للبلاد؟ الواقع ان تجربة الجيش كانت مريرة في اندونيسيا حتى ليقال ان الجنرالات هم الذين حموا الفساد. من هنا كان تعبير «الخوذات الصدئة» للتعبير عما فعله العسكر في الارخبيل. فالوضع في اندونيسيا معقد جدا. وهو يحتاج الى الكثير من الحنكة وايضا الى الكثير من المرونة وبعد النظر من اجل الاستيعاب التدريجي للازمات التي تشبه الحرائق فعلا في انتشارها ودون ان يتوفر «جهاز الاطفاء» اللازم.

تذكرون كيف ان الحرائق الاندونيسية غطت مناطق كثيرة في جنوب آسيا. ما الفرق بين الحرائق الطبيعية والحرائق السياسية هناك؟

الخبراء في المنطقة يؤكدون ان اي تصدع في البنية الاقليمية لاندونيسيا لابد ان يترك اثاره في بلدان مجاورة. لكن مجلس الكنائس العالمي اتخذ قراره بأن تعلن جمهورية تيمور الشرقية ذات الاغلبية المسيحية قبل عام ٢٠٠٠ وكل شيء يتم ترتيبه الآن من اجل تحقيق ذلك. ثمة ١٧٥٠٨ جزر على مفترق طرق. من يتقن السباحة بينها؟ اكثر من دولة معنية باعادة ترتيب وضعها الجيو - ستراتيجي في المنطقة. وفي سيدني تتحرك اكثر من هيئة اكليكية من اجل اقامة جمهورية تيمور الشرقية كمقدمة لتفكيك اندونيسيا التي لو تمكنت من بناء قوة تكنولوجية لشكلت. بكثافتها الديموغرافية. خطرا حقيقيا على استراليا الحديثة العهد التي تتشكل من جاليات متناثرة.

هكذا يقولون في القارة الخامسة. لكن الاندونيسيين يؤكدون انهم غير معنيين بأراضي الآخرين. لا بل انهم «يعانون» من الفائض الجغرافي.

ولكن. الم يقل رجل الدولة الفرنسي الراحل ان «السياسات الجديدة تقوم على النوايا السيئة» هل هي حقا مشكلة نوايا فقط؟!

مرافق اندونيسيا.. والحرائق السياسية

الحكومة الفلسطينية تتحرك لإقرار آلية سريعة للإصلاح الإداري

■ عمان - الاتحاد:

■ ألقى المجلس الوزاري الفلسطيني بكامل ثقله لإقرار آلية سريعة للاصلاح الاداري الشامل في مؤسسات واجهزة السلطة الفلسطينية بعد ان زاد عدد العاملين فيها عن ١١٢ الف موظف في العمل العمومي خلال الثلاثة اعوام الماضية. عقب تفاقم الازمة الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية.

وتمكن الوزراء الجدد خلال الاجتماع الرسمي الاول والمشترك للمجلس مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نهاية الاسبوع الماضي من فرض ... بالاصلاح الاداري الشامل في مؤسسات واجهزة القطاع العام كأولوية من ... وعبر عن ذلك البيان الذي صدر عن اعماله، وجاء فيه أن المجلس ... جهودا فعالة ودؤوبة لانجاز الاصلاح الاداري في وزارات ومؤسسات السلطة ... كواحدة من اهم اولويات العمل الوطني في هذه المرحلة التي تسبق اعلان ... الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو عام ١٩٩٩.

واعتبر وزراء شاركوا في الاجتماع منهم وزيرا الشؤون البرلمانية نبيل عمرو والسياحة متري ابو عيطة الى ان البحث في هذا البند تحديدا اخذ معظم وقت ... على حساب الموضوع السياسي خلافا لما كان يحدث ابان فترة ولاية المجلس ... الذي كانت تسيطر على اجندته الازمة التفاوضية مع اسرائيل.

وأقر المجلس الوزاري آلية عمل خاصة به سبق وان اقترحها المجلس التشريعي ... بأن يعقد اجتماعين منفصلين عن اللجنة التنفيذية شهريا يتفرغ خلالهما ... في القضايا الداخلية على ان يعقد اجتماعين اخرين بمشاركة اعضاء ... التنفيذية للبحث في المستجدات والموقف السياسي.

وتقرر ان يقدم كل وزير تقريرا شاملا عن اوضاع وزارته تتضمن اقتراحات تتعلق بالاصلاح الاداري واعادة هيكلة العمل في وزارته ضمن فترة لا تتجاوز الاسبوعين يعرض اثرها على لجنة وزارية خاصة ستتولى اعداد خطة ستطرح على مجلس الوزراء لاقرارها ضمن فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر.

وكانت دراسة اعدها مركز الدراسات الفلسطيني هيئة حكومية ترأسها الخبيرة الفلسطينية غالية ملحيس قد اشارت لتضخم القطاع العام بشكل يثقل على ميزانية السلطة الفلسطينية وتضمنت ارقاما تشير لوجود اكثر من ١٢٠٠ موظف من مرتبة مدير عام دائرة. في الوقت الذي لا تحتاج فيه مؤسسات ووزارات السلطة كافة لاكثر من ١٢٠ مديرا عاما.

وأقر المجلس التشريعي الفلسطيني موخرا قانونا للخدمة المدنية اتفق على تطبيقه على عدة مراحل بدأت اولاها مطلع الشهر الحالي لاعادة هيكلة موظفي ... الدنيا من ١٢ - ٦ على ان يتبع ذلك مرحلتان الاولى لموظفي الكادر المتوسط ... الشهادات الجامعية الاولى، الثانية لكبار الموظفين الذين ستحتسب ... استنادا لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم الوظيفية بدلا من خبرتهم النضالية، ... معمول به بالنظام السابق والذي كان يتولى فيه الرئيس الفلسطيني ... تعيين كبار الموظفين استنادا لسجلهم التاريخي في منظمة التحرير الفلسطينية.

... ان تحظى خطوة المجلس الوزاري الهادفة لاجراء الاصلاحات الادارية ... صغار الموظفين خاصة وان الفرق بين راتب الموظف من الدرجة ... (مدير د) ومن يليه في الخامسة (مدير ج) تبلغ ١٢٠ بالمئة لصالح الثاني، ... ضخمة كان الرئيس الفلسطيني اقرها فور نشوء السلطة الفلسطينية ... المنظمة العائدين من تغطية نفقات انتقالهم واستئجارهم للمنازل.

مذكرة فلسطينية حول الانتهاكات الاسرائيلية الى الجامعة

السلطة تحذر اسرائيل من التمادي بإضاعة الوقت وتطالب واشنطن مجدداً بالاعلان عن مبادرتها

■ رام الله - (الضفة الغربية): أكدت السلطة الفلسطينية ان عملية السلام لاتزال تعاني حالة جمود كامل محذرة الجانب الاسرائيلي من تماديه في لعبة اضاعة الوقت.

ودعت في بيان صدر الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع لها برئاسة الرئيس ياسر عرفات نقلته «الاذاعة الفلسطينية» الادارة الامريكية الى تحمل مسؤولياتها لانقاذ عملية السلام.

وذكرت ان الاتصالات الفلسطينية التي جرت في الآونة الاخيرة وبتشجيع من الادارة الامريكية لم تحرز اي نتيجة وطالبت مجددا الادارة الامريكية بالاعلان عن مبادرتها وتقديم تقرير حول المعوقات التي أدت الى جمود عملية السلام وتحميل الجانب الاسرائيلي المسؤولية عن هذا الجمود وما يترتب عليه من مضاعفات تؤثر سلبا على الوضع العام في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان القيادة الفلسطينية ناقشت باهتمام النشاطات الاستيطانية المتزايدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تتم بقرارات من الحكومة الاسرائيلية مشيرة الى ان هذه القرارات تتزامن مع تشكيل مليشيات للمستوطنين الاسرائيليين وتسليحهم الامر الذي يلحق أفدح الضرر بأمن المواطنين الفلسطينيين وأرواحهم وممتلكاتهم.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني للصحفيين عقب الاجتماع ان القيادة الفلسطينية ناقشت جمود العملية السلمية ومسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن ذلك. والرسائل المتبادلة بين الرئيس عرفات ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حول هذا الموضوع. وأضاف انه تم في الاجتماع ايضا مناقشة خطوات العمل من أجل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩. وأوضح ان القيادة بحثت بصورة موسعة وضع الاسس واللجان اللازمة للعمل على تحقيق الاصلاح الاداري وتطوير الأداء الحكومي.

من جهة أخرى، تقدمت دولة فلسطين بمذكرة للامانة العامة لجامعة الدول العربية توضح فيها انتهاكات الحكومة الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة ومبادىء القانون الدولي في مجال الارصاد الجوية.

وأوضحت المذكرة التي تقدم بها مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح ان السلطات الاسرائيلية قامت مؤخرا باصدار نشرة جوية خاصة للأحوال الجوية لمطار القدس العربي في القدس الشرقية.. مشيرا الى انه لايحق لاسرائيل أن تصدر نشرة لمطار عربي محتل وان ذلك يعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية للأرصاد الجوية واتفاقية جنيف الرابعة. وطالب صبيح الأمانة العامة تعميم المذكرة على الدول الاعضاء وذلك لتدبر الامر ولاتخاذ موقف عربي موحد ورفع هذه الانتهاكات الى هيئة الارصاد الجوية العالمية لمناقشتها في مؤتمرها القادم.

أشار لشائعات حول بيع الأملاك

مسؤول فلسطيني يحذر من محاولة اسرائيلية لبث الفتنة بين المعتدلين

■ عمان - الاتحاد:

■ حذر عضو المجلس التشريعي عن مدينة القدس زياد ابو زياد من محاولات اسرائيلية مشبوهة لبث الفتنة بين المواطنين المقدسيين عبر نشر شائعات عن قيام بعض العائلات ببيع املاكها وعقاراتها بالقدس العربية لجمعيات استيطانية يهودية متطرفة.

وجاء تحذير ابو زياد اثر معلومات حول قيام مقاول اسرائيلي معروف بشراء ٧٠٠ دونم من فلسطيني مقدسي بمبلغ سبعة ملايين دولار، سيقيم عليها ٧٠٠ وحدة سكنية يتألف كل منها من طابق واحد بحيث تكون مساحة الارض التي تقام عليها كل وحدة نصف دونم، اما بقية الارض حوالي ٣٥٠ دونما فستتم مصادرتها من قبل الحكومة الاسرائيلية للاحتياجات العامة.

ولم ينف او يؤكد النائب ابو زياد هذه المعلومات غير انه دعا للتحقق من اي معلومة بهذا الشأن قبل توجيه الاتهامات. مشيراً الى ان جهات اسرائيلية تقف وراء بث العديد من الشائعات المقاربة للايحاء بأن بيع الاراضي للجمعيات الاستيطانية او لليهود امر شائع ولا ضير منه. واكد ان هناك جهات فلسطينية تتولى متابعة هذه القضايا وسبق لها وان احبطت خلال الاعوام القليلة الماضية عشرات الصفقات وحالت دون تسرب عقارات واراض عربية لليهود وللجمعيات الاستيطانية.

ويذكر ان مصادر امنية فلسطينية اعلنت في الاسبوع الماضي عن احباط محاولات اسرائيلية لشراء عقارات عربية في القدس يملكها لاجئون فلسطينيون من القدس.

واشارت الى ان الجهات الامنية الفلسطينية نسقت مع نظيرتها الاردنية لاحباط هذه الصفقات التي كانت تدار من مكتب عقارات ومحال تجارية يملكها سماسرة اراض في العاصمة الاردنية عمان.

وكما يشار اليه ان السلطات الفلسطينية اقرت منذ نحو عامين قانوناً صارماً لمحاكمة سماسرة وباعة الارض العربية لليهود بتهم الخيانة العظمى.

ولاقى هذا القانون احتجاجا عارما من قبل اسرائيل والادارة الاميركية، فيما قامت جهات مجهولة خلال العامين الماضيين بقتل سماسرة اراض وجدت جثتهم في مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. ولم تكشف التحقيقات عن الجهات المنفذة لعمليات القتل غير ان اسرائيل اتهمت علنا الاجهزة الامنية الفلسطينية بالوقوف وراءها لارهاب السماسرة ومنعهم من بيع المزيد من الاراضي لليهود.

ويقدر عدد العقارات التي سربت لليهود في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة من القدس المحتلة بما لا يزيد عن ٤٥ عقارا تمكنت اسرائيل من السيطرة على جزء منها عبر دائرة حراسة املاك الغائبين الإسرائيلية، وبيعت لاحقا ليهود في حين قام بعض ضعاف النفوس ببيع عقاراتهم لليهود ولجأوا للهرب من الاراضي الفلسطينية اثر ذلك.

النائب محمد رعد «للاتحاد»:

«حزب الله» يعارض التمديد لولاية الهراوي المشاركة في الحكومة تعتمد على ضوابط

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعاد «حزب الله» تجديد هيكليته القيادية والتنظيمية وصياغة استراتيجيته السياسية للمرحلة المقبلة خلال مؤتمره الدوري العام الخامس الذي عقده مؤخرا في أجواء من الكتمان والسرية، ظلت بعيدة عن متناول الاعلام، لاسباب أمنية إحترازية. في هذا المؤتمر، جدد الحزب انتخاب حسن نصرالله أمينا عاما له، لولاية ثالثة على التوالي، بعدما عدل دستوره الداخلي الذي كان يحظر على الأمين العام البقاء في منصبه أكثر من ولايتين متتاليتين، كما عادت معظم قيادات الصف الأمامي الى مواقعها، في ما بدا انه تزكية للخط السياسي الذي انتهجه الحزب خلال المرحلة السابقة.

«الاتحاد» التقت النائب اللبناني محمد رعد وهو رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله». في حوار حول نتائج المؤتمر:



النائب محمد رعد

■ ... مؤتمرات «حزب الله» العامة تجري عادة وسط أجواء من ... لماذا هذا الكتمان في ظل تأكيدكم على ديموقراطية ...؟

● من المعروف ان المهام التي يتصدى لها «حزب الله» ... عليه بعض التكتم حول مؤتمره الدوري لجهة ... ولجهة بعض البرامج كون ذلك يتصل اتصالا مباشرا بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نعتبر ان ... مهمتين رئيسيتين للحزب أولهما تحرير الارض مع ما يلزم ذلك من اعداد الكوادر المطلوبة والعتاد المطلوب والبرامج وكل ذلك في أجواء من السرية حتى لا تنكشف الأمور للعدو والمهمة الثانية هي التصدي السياسي الداخلي بهدف تطوير النظام القائم تحقيقا لمصالح اللبنانيين ومواكبة لحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي. وهذه المهمة لها ايضا كوادرها ومستلزماتها. ولكنها ليست سرية.

■ لوحظ ان المؤتمر العام الخامس للحزب قد أعاد انتخاب معظم قياداته وثبتها في مواقعها؟

● من الخطأ القول أن التجديد لكثير من قيادات الحزب هو ظاهرة سلبية خصوصا انه جرى في ضوء وفرة من الترشيحات فعلى سبيل المثال ترشح لعضوية شورى الحزب ستة عشر ... وهذا اكثر من ضعف العدد المطلوب والمحدد بسبعة اعضاء. والتجديد للاعضاء حصل بالانتخابات وهذا دليل ثقة ... واستقرار للوضع الداخلي للحزب واعتزاز بالانجازات التي ...

■ من هي الهيئات الناخبة في حزب الله؟

● الهيئات الناخبة هي المجالس المركزية ومسؤولو الأقسام وفروع الأقسام وما فوق ويقارب عدد الناخبين الـ٢٠٠ وهؤلاء لديهم اتصال مباشر مع القواعد.

■ كيف تعبر القاعدة عن توجهاتها. ما دامت لا تشارك في عملية الانتخاب؟

● لدينا في الحزب امر معتمد هو مراقبة ميزان التعاطي بين القاعدة والمسؤول فالقاعدة اذا لم تكن مرتاحة لمسؤول منطقة فانها تعبر عن ذلك على طريقتها من خلال مفارقات تنظيمية ومن الطبيعي الا يبقى في مركزه.

■ هل هناك سوابق معينة؟

● طبعا، وقد مر الحزب في مراحل لجأ خلالها الى إجراء تغيير على مستوى مسؤول منطقة أو مسؤول وحدة في منطقة بين دورة انتخابية وأخرى أما حاليا فيسود شبه استقرار لوضعنا التنظيمي، وأصبحت هناك لغة مشتركة، وعندما تشوب هذه اللغة شائبة، سرعان ما يبرز الخلل. ثم ان هناك جزءا من الكوادر لا يمكن الا ان يكونوا معينين، ونجاح القيادة في تعيينهم او عدمه، يتبين من خلال محاسبة هذه القيادة في الدورة الانتخابية.

■ لماذا لا يجري ايضا انتخاب الكوادر الوسطية، بدل تعيينها؟

● بحكم تصورنا سنصل الى مرحلة يعتمد فيها الانتخاب لجزء من قيادات الحزب وكذلك الكوادر الوسطية وذلك بعدما يكون البرنامج التعبوي والتثقيفي والسياسي للقاعدة قد اصبح يؤهلها لاختيار نوعية تتميز بمواصفات دقيقة قادرة على تحقيق الاهداف.

■ اذا.. القاعدة اليوم ليست جاهزة بعد لهذا الدور؟

● القاعدة على المستوى العسكري مهيأة تماماً ولكن على مستوى التصدي للشؤون الداخلية فهي تحتاج الى متابعة ومواكبة كون الفارق كبيرا بين انسان يتصدى للاحتلال وبين ان يتصدى لتعقيدات سياسية داخلية.

■ ما هي حيثيات التمديد للأمين العام وبالتالي تعديل ميثاق الحزب؟

● لم يتصد أحد لمنصب الامين العام الذي أصبح مفخرة واعتزازا في لبنان وثقتنا بالأمين العام قوية فهو شاب يستطيع ان يحقق المنجزات والتعاطي بتوازن مع الجسم التنظيمي ومع تعقيدات الواقع وصعوبة المهام لذلك يصبح من الغباء ان تفكر باستبداله.

■ لماذا كان اذا النص الداخلي الذي ينص على تولي ولايتين فقط؟

● قد يهدف ذلك لمنع الامين العام في الحزب من التحول الى امبراطور وحاكم بأمره ولما كان حسن نصرالله ليس بهذه العقلية فلا مشكلة في تعديل النص.

■ على المستوى السياسي ماذا أنجز المؤتمر العام للحزب؟

● المؤتمر قيم المراحل التي واجهها الحزب على المستويين السياسي والتنظيمي فضلا عن موضوع المقاومة وتوقف أمام أربع محطات رئيسية.

الاولى، عنوان ابريل عام ١٩٩٦. والثانية: أمام ما سمي بثورة الجياع. والثالثة: امام الانتخابات البلدية، والرابعة: ما يتعلق بالانتخابات النيابية عام ١٩٩٦.

وجرى تقييم شامل لهذه المحطات وكان في غالبية المراحل تقييما ايجابيا مع ابداء بعض الملاحظات حول بعض الاخفاقات التي حصلت خصوصا في الانتخابات النيابية عام ٩٦ حيث تم الاعتراف بأن الحزب ليس مطلق التصرف ضمن الساحة التي يتحرك فيها.

من جهة ثانية ركز المؤتمر على كيفية تأهيل الكادر الحزبي والثقافي والسياسي وبحث في الصيغة التي يمكن ان تستقطب فعاليات سياسية واقتصادية وفكرية وفنية واجتماعية تؤيد أهداف الحزب ولكن لا تستطيع الانخراط في صفوفه على غرار تجربة السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

■ لوحظ في الانتخابات النيابية والبلدية على حد سواء ان «حزب الله» عندما يواجه استحقاقا في مناطق مختلطة طائفيا. فانه قد يتعثر أحيانا.. لماذا؟

● قد يبدو الأمر وكأنه مبسط اذا عزينا خسارتنا في بعض المناطق للتنوع الطائفي وفوزنا للاحادية الطائفية علما ان مرشحنا في بيروت نجح في الانتخابات البلدية وهي المدينة التي تحتوي على أعقد تنوع طائفي ومذهبي موجود بالبلد. ويعود هذا النجاح لتقاطع مصالح كل القوى بمختلف انتماءاتها المذهبية. فالمسألة اذاً ليست طائفية انما مرتبطة بتقدير المصالح.

■ هل أقررتم أي توجه عملي لمزيد من التفاعل مع المجتمع اللبناني؟

● أكدنا التزامنا بذات البرنامج الذي أقررناه في السابق للتعاطي مع مختلف شرائح المجتمع واعتماد سياسة منفتحة.

■ أين موقع «حزب الله» من المعارضة والموالاة؟

● «حزب الله» يسير في سكة المعارضة التي تتقاطع أحيانا مع سكة الموالاة عند نقطة معينة لكن ذلك لا يعني اننا غيرنا سكتنا. نحن كمعارضة نتعاطى موضوعيا مع السلطة كما نتعاطى موضوعيا مع بعض فصائل المعارضة الأخرى التي ربما لا نوافق على على لغتها ولا على طريقتها في الاعتراض.

■ هل تطرقتم في مؤتمركم الى الاستحقاقات المقبلة على صعيد رئاسة الجمهورية والحكومة المقبلين؟

● في ضوء الظروف التي يمر بها لبنان يجب ان يكون الناخب الأكبر هو المصلحة القومية العليا وعندما يقرر لبنان ويعتمد الحكم فيه والشعب ان يتصدوا للمشروع الاسرائيلي لجهة قومية ما فيجب ان تؤخذ بعين الاعتبار مواجهة الاستحقاق الرئاسي.

■ ما هو موقفكم لو تقرر مجدداً التمديد للرئيس الهراوي؟

● نحن في «حزب الله» نميل الى عدم التمديد لاننا نرى بضرورة وجود عقلية مؤسساتية لتحكم البلد والرئاسة الحالية او التركيبة الحالية للسلطة لم تسمح لهذه العقلية المؤسساتية ان تفعل فعلها الايجابي.

والتمديد مرتبط في النهاية بظروف يجب ان نلحظها وان نأخذها بعين الاعتبار وفي الوقت الراهن لا نرى معطيات تدل على ضرورة التمديد.

■ بالنسبة للحكومة هل تطرقتم الى احتمال المشاركة في العهد المقبل؟

● من حيث المبدأ لا مشكلة لدينا في اصل الدخول الى الحكومة او المشاركة فيها لكن يوجد حيثيات وضوابط يجب ان تتوفر لتسهل دخولنا او تحول دون ذلك في حال غيابها، ومن هذه الضوابط نوعية الرئيس المكلف وطبيعة برنامجه.

■ بالنسبة للمقاومة هل بحثتم إجراء أي تعديلات على استراتيجيتها؟

● تقرر العمل في ضوء تعثر عملية السلام واحتمال احتضارها على تعزيز المواجهة مع اسرائيل عبر تأمين نوعية في السلاح والتدريب والتقنية والتنسيق بين الأجهزة وتوفير المناخات السياسية محليا واقليميا ودوليا وذلك حتى تكون بمستوى التحدي.

على ذمة مصادر صحفية أردنية

خطة أمريكية للانسحاب الاسرائيلي من لبنان

■ عمان: نسبت مصادر صحفية أردنية أمس الى مصادر ... غربية في عمان تسريبها ما وصفته بتقرير أمريكي يتضمن خطة عمل لنقل «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان الى الأردن. وقالت صحيفة «صوت المرأة» الاسبوعية ان التقرير يتضمن أيضا آلية للانسحاب الاسرائيلي من لبنان ويحسم مسألة الوجود الفلسطيني ... «حزب الله»..

واضافت الصحيفة ان مجلس الامن سيصدر قرارا جديدا حول جنوب لبنان بناء على هذا التقرير واستنادا الى القرارين رقمي ٤٢٥ و ٤٢٦ واتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل وتفاهم ... وبحسب التقرير فانه سيتم معالجة قضية مليشيات لحد بسحبها الى الاردن.. وتوقع ان تكلف الادارة الامريكية مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الاتصال بسوريا وابلاغها بالاتفاق.

كما كشف التقرير الذي قالت الصحيفة انها حصلت على نسخة منه عن وجود اتفاق بين امريكا ولبنان وفرنسا مع أخذ رأي سوريا في الاعتبار لمد فترة ولاية الرئيس الياس الهراوي في لبنان لمدة عام واحد فقط.. واشار التقرير بهذا الصدد الى ... سيلعبه الجيش اللبناني في هذه المرحلة وفقا ... الصحيفة دون ان تكشف عن ماهية هذا الدور.

ووفقا لما نشرته صحيفة «صوت المرأة» الاردنية ... فان التقرير تضمن خطة تنفيذية من أربعة بنود ... قرار اسرائيلي آخر بشأن القرار الدولي رقم ٤٢٥ ... الى الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط ... قرار جديد من مجلس الامن حول الية التنفيذ ... عملية تدفع امريكية نحو تحريك وتنفيذ اليات الانسحاب. ومن بين البنود التي سيتضمنها قرار المجلس مطالبة جميع الأطراف بوقف نشاطاتها وعملياتها العسكرية عبر الحدود اللبنانية وفقاً لاتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩.. وان تتولى القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان مسؤولية الاتصال بكل من لبنان واسرائيل كل على حدة لتنفيذ قرار المجلس الجديد حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان على ان تقوم تل ابيب بابلاغ الامم المتحدة بمواعيد الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

وبخصوص قضية ميليشيا لحد التي تعرض لها التقرير اكثر من مرة فانه يتعين على الامم المتحدة معالجتها في اطار مساع فرنسية.. واكد بهذا الصدد ان التفاهم قد تم على هذا الاجراء مع الاحترام الكامل للسلطة اللبنانية حول منطقة الشريط الحدودي على ان تشرف باريس على سحب عناصر لحد من هناك الى الاردن. ..

وحسبما نشرته الصحيفة نقلا عن التقرير فان فرنسا ستأخذ على عاتقها الضمانات التي جرى التفاهم حولها بشأن نقل وسحب قوات لحد بين اسرائيل من جهة والادارة الامريكية والأردن من جهة أخرى. (ق ن أ)

سجال جديد في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: رد نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي أمس بعنف على ما جاء في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول وزير الدفاع محسن دلول، في اطار السجال السياسي المتجدد بين الرئاستين الثانية والثالثة في لبنان.

واتهم الفرزلي دلول بأنه يزايد عليه في طبيعة العلاقة مع سوريا.

أزمة جديدة بين النقابات والأحزاب الأردنية قد تطيح بفكرة عقد مؤتمر للاصلاح والانقاذ

■ عمان - الاتحاد:

[illegible]



حول العالم

احتفال مؤلم

■ طوكيو: احيت اليابان أمس الذكرى الـ٥٣ لنهاية الحرب العالمية الثانية في حفل حضره الامبراطور اكيهيتو ورئيس الوزراء كيزو اوبوشي اللذان اعربا عن «اسفهما وحزنهما» لضحايا الحرب. فيما اثار رئيس الحكومة معاناة اليابان وآسيا في ذلك الحين.

وجرى الاحتفال في حضور اكثر من سبعة آلاف مدعو معظمهم من قدامى المحاربين وعائلاتهم تجمعوا في صالة رياضية امام مذبح كبير مؤلف من ٢٥ الف وردة صفراء وبيضاء تحت العلم الياباني. ولزم الامبراطور والامبراطورة ميشيكو دقيقة صمت في تمام الثانية عشرة ظهرا وهي الساعة التي اعلن فيها والده الامبراطور اكيهيتو للمرة الولى عبر الاذاعة استسلام اليابان من دون شروط في ١٥ اغسطس ١٩٤٥.

وقال الامبراطور اكيهيتو «انني انضم الى سائر المواطنين للتعبير عن تعاطفي من صميم قلبي مع كل الذين فقدوا حياتهم في الحرب واصلي من اجل السلام في العالم ونمو بلدنا». (أ ف ب)

منطقة خطر

■ كيب كنافيرال «ولاية فلوريدا»: حظرت القوات المسلحة الامريكية على جميع السفن الاقتراب من المنطقة الواقعة في المحيط الاطلسي قبالة فلوريدا حيث سقط قمر صناعي للتجسس سري للغاية وبدأت في أكبر عملية انتشال لمركبة فضاء منذ كارثة المكوك تشالينجر في عام ١٩٨٦.

وامر خفر السواحل الامريكي السفن بعدم الاقتراب من منطقة أمنية مساحتها ٤٧ كيلومترا مربعا في المحيط الاطلسي قرب كيب كنافيرال في الوقت الذي فتشت فيه الأطقم العسكرية عن حطام الصاروخ تيان ٤ ايه وقمر صناعي عسكري للتنصت انفجر بعد اقلاعه مباشرة. (رويترز)

المبعدون لدى وصولهم الى تايلاند. (رويترز)

ترحيل

■ بانكوك: أعلن في مطار العاصمة التايلاندية ان ١٨ ناشطا أجنبيا طردتهم بورما بعد ادانتهم امس الاول بتهمة الاخلالهم بالنظام العام. وصلوا امس الى بانكوك. وكان حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ولكن النظام العسكري قرر طردهم للحفاظ على العلاقات مع الدول المعنية.

وكان الرجال العشرة والنساء الثماني قد اعتقلوا الاحد الماضي وهم يوزعون في رانجون منشورات غداة الذكرى العاشرة لسحق الانتفاضة الديموقراطية صيف ١٩٨٨. (أ ف ب)

اعتقال

■ عمان: ذكرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية ان الشرطة العسكرية اعتقلت مؤخرا سبعة جنود اداريين في احدى كتائب المظلات بتهمة تعاطي المخدرات ابان عمل الكتيبة على الحدود الشمالية.

وذكرت الجريدة ان أحد الجنود اعترف بتعاطي الهيروويين مئات المرات.

وكانت التحقيقات قد بدأت في القضية اثر وصول معلومات الى الشرطة العسكرية حول تعاطي الجنود للمخدرات. (واخ)

الرئيس الكوري وزوجته في احتفال قيام الجمهورية. (أ ب)

.. وافراج

■ سيول: اعلن رسميا انه تم اطلاق سراح اكثر من الفي سجين بينهم ٩٤ سجينا سياسيا امس من مختلف سجون البلاد وذلك في اطار عفو عام اصدره الرئيس كيم داي جونغ لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الجمهورية الكورية. وقالت وكالة يونهاب الرسمية ان العفو الذي صدر أول امس الجمعة شمل ٢١٧٤ سجينا ووصفته بانه بادرة لتعزيز الوحدة الوطنية في مناسبة قيام الدولة عام ١٩٤٨. (أ ف ب)


جانب من الاحتفالات بقدوم الزوار الايرانيين (أ.ب)

يقودهم وزير واستقبلهم وزير

الزوار وفدوا من ايران إلى العراق مباشرة وسط آمال في تطوير العلاقات الثنائية

■ الحدود العراقية - الايرانية - نجاح محمد علي:

■ وصل إلى العراق براً عن طريق منفذ المنذرية - خسروي الحدودي أمس ٧٥٠ ايرانيا هم أول مجموعة تزور مباشرة الأماكن الدينية العراقية منذ ١٨ عاما. وكان في استقبالهم الحافل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم أحمد صالح والقائم بأعمال السفير الايراني في بغداد ويقودهم وزير الثقافة والارشاد الايراني الناطق باسم الحكومة الايرانية عطاء الله مهاجراني حيث سيزورون «العتبات» في بغداد والنجف وكربلاء وسامراء وسط آمال عريضة بتطور العلاقات بين البلدين.

وقال مهاجراني: «ان زيارة العتبات هي خير وسيلة لتعزيز اواصر التعاون بين شعبينا» في حين قال صالح: «نحن متفائلون بهذه الخطوة الجديدة في العلاقات بين العراق وايران كوننا بلدين مسلمين جارين ونأمل أن تأخذ العلاقات الثنائية الأخرى مسارات متطورة».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان هذه الرحلات تعكس الجدية نحو تطبيع العلاقات.

وقد شدد مهاجراني على ذلك قائلاً ان زيارات الايرانيين للعراق هي «مقدمة التطبيع المنشود لاسدال الستار نهائيا على مرحلة الحرب الدامية وانعكاساتها على الشعبين» اللذين دعاهما الى نسيان كل مآسي الحرب الماضية. ورد مهاجراني على اسئلة «الاتحاد» فقال انه لا يعتقد بوجود مشاكل تعيق تطبيع العلاقات الثنائية، مشيراً بوجه خاص الى دعم العراق جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة وما اذا كانت ايران تتخوف من اية اعمال معادية ربما تقوم بها الجماعة وتستهدف القوافل الايرانية داخل العراق. وأوضح انه يستبعد ان تسمح السلطات العراقية بذلك.. قائلاً: «إن بغداد تعهدت بضمان سلامة الزوار».

ومن جانبه قال القائم بالاعمال العراقي في طهران صالح السمرمد: «نحن سائرون في حسم كل القضايا المعلقة بين بلدينا ونتوقع خلال العام الحالي ان تنتهي جميعها». وعبر عن أمله في ان تأخذ العلاقات الايرانية العراقية خطوات جديدة مستقبلاً.

واتفق العراق وايران في الآونة الأخيرة على تبادل اسرى الحرب التي استمرت بينهما من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨ والتي قتل فيها نحو مليون شخص. وتم الافراج عن نحو ستة آلاف اسير من الدولتين واعيدوا الى بلادهم في أكبر مبادلة منذ عام ١٩٩٠. وكان تبادل الاسرى من اعقد المشاكل التي تعوق تحسين العلاقات وقد علقت في المركز الحدودي لافتات ترحب بالزوار الايرانيين وقلم عراقيون قدموا لاستقبالهم بذبح الخراف ابتهاجاً بهذه المناسبة واهتم الجانبان بتنظيم احتفالات شعبية ورسمية وقام التلفزيون الايراني بنقل الوقائع على الهواء مباشرة وتجمع سكان المدن الايرانية في الشوارع والساحات العامة التي قطعتها القوافل من طهران والاهواز ومشهد وكرمنشاه الى منطقة الحدود.

ومن المقرر ان يصل الى العراق تباعاً ٧٥٠ ايرانياً يوميا ليصل العدد إلى ٣٠٠٠ زائر في الاسبوع وأكد مهاجراني ان هذا العدد قابل للزيادة وقال ايضا ان المحادثات جارية لكي يرسل العراق من جهته قوافل زوار الى المدن الدينية الايرانية مشهد وقم وجمكران.

وتتشكل قوافل الايرانيين من عوائل قتلى الحرب مع العراق والذين اكدوا في تصريحات لـ «الاتحاد» انهم لا يكنون أية ضغينة للشعب العراقي. وعبروا عن فرحتهم بهذه الزيارة ولقاء الشعب العراقي الذي وصفوه بأنه شقيق وقالوا انهم سينقلون الى العراقيين رسالة المحبة والاخاء من اخوانهم الايرانيين ويتضامنون معهم في مأساة الحصار الذي يعانون منه. وفي احتفال مشترك اقيم داخل نقطة المنذرية العراقية تعانق مهاجراني ممثلاً عن الحكومة الايرانية مع وزير الأوقاف العراقي الذي نقل تأكيدات الرئيس العراقي صدام حسين على استمرار هذه الزيارات لتدعيم اواصر العلاقة بين الشعبين للوصول إلى مرحلة التطبيع الكامل.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال القائم بالاعمال العراقي في طهران ان الرئيس صدام حسين هو الذي أمر بفتح باب الزيارات للايرانيين.

مسؤول أردني يزور طهران

■ طهران: وصل رئيس مجلس النواب الأردني سعد هايل سرور أمس الى طهران في زيارة لايران تستغرق عدة أيام لدفع التعاون البرلماني بين الأردن وايران. وقالت «وكالة الأنباء الايرانية» ان سرور سيلتقي نظيره رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري، كما يستقبله الرئيس محمد خاتمي. واشارت الوكالة الى أن سرور سيلتقي أيضا الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ويزور مدينة اصفهان «وسط». وتأتي زيارة رئيس مجلس النواب الأردني بعد اسبوع واحد على زيارة قام بها الى طهران وزير خارجية الأردن جواد العناني. «أ ف ب».

السياسية السودانية البارزة فاطمة أحمد ابراهيم لـ «الاتحاد»:

قرار عزلي من قيادة «التجمع» غير ديمقراطي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلنت فاطمة احمد ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي السوداني وعضو هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض رفضها القاطع لقرار بعزلها من عضويته وعدم دعوتها لحضور اجتماعات هيئة القيادة المنعقدة حاليا بالقاهرة معتبرة القرار ديكتاتوريا وغير ديمقراطي لأنه صدر من قبل فصيلين فقط هما حزب الأمة والاتحادي ولم يصدر عن أغلبية احزاب وفصائل التجمع.

وقالت فاطمة - في حديث «للاتحاد»: ان هذا القرار يؤكد انه ليس هنك فارق بين من أصدروه وبين الحكومة السودانية الحالية الامر الذي يطرح تساؤلا كبيرا حول مدى التزامهم بالديمقراطية الحقيقية.

وتساءلت عن السبب وراء اتخاذ قرار حرمانها من المشاركة في اجتماعات القاهرة لمجرد انها اعلنت رأيها بوضوح ولم يصدر عنها مايخالف اتفاقيات التجمع.

وأكدت ان الشريط الذي بثه التليفزيون السوداني على لسانها تم تسجيله في «ونسة خاصة» في بيت أحد الاصدقاء بشرق السودان وأنها مازالت متمسكة بما جاء فيه من آراء حول رفضها القاطع لعودة الصادق المهدي للسلطة مرة أخري. وفيما يلي رصد شامل لما جاء في الحوار:

** في البداية .. يربط البعض بين عدم دعوتك لحضور اجتماع هيئة القيادة بالقاهرة وشريط الفيديو الذي أذيع بالتليفزيون السوداني مؤخرا والذي هاجمت فيه بعض قيادات المعارضة السودانية .. فما هي رؤيتك لهذا الموقف واسبابه؟

* مهما كان ما أذيع عبر شريط الفيديو، ومقلته من آراء في ذلك الشريط، إلا ان الديمقراطية الحقيقية ان تعطي اي شخص حرية الرأي شريطة الا يحرم لهذا السبب من حقوقه المشروعة. وهنا اشير الى الشريط الذي اذاعه التليفزيون السوداني ايضا عن الصادق المهدي، وذلك في جلسة خاصة .. فهل من الممكن ان نطالب بالمثل بحرمان الصادق المهدي من نفس الحقوق لأن الشريط الذي اذيع عنه يمسه شخصيا، والاجابة قطعا هي بالنفي الا ان الغريب في الامر ان موقف هيئة القيادة معي لم يكن هو نفس الموقف مع الصادق المهدي حيث دافعوا عنه وقالوا ان الشريط الخاص به قد جرت له عملية دبلجة ومونتاج بينما الشريط الخاص بي ليس مدبلجا .. فليكن ذلك واردا على هؤلاء ومن حقي ان اقول رأيي والا يتم حرماني من عضويتي بهيئة القيادة. ومن ثم فالاجراء الديمقراطي ان تتم دعوتي للاجتماع وتتم محاسبتي داخل الاجتماع واذا اقتنعت الاغلبية بأنني مخطئة وان الافكار التي طرحتها ضد الشعب السوداني يتم عندها فصلي وحرماني من العضوية، ولكن ملاحدث انه قد تم حرماني من حضور الاجتماع قبل ان يستمعوا لرأيي .. وهذا هو قمة الخطأ حيث ان ذلك يعطي المبرر لأي شخص لعزل زميله في هيئة القيادة لمجرد ان آراءه لم تعجبه .. وهنا اتساءل ماهو الفارق اذن بين التجمع الديمقراطي وبين حكومة الخرطوم.

واشير هنا الى انني لا أكره الترابي او عمر البشير بشكل شخصي ولكنني ضدهم لأنهم قمعوا الديمقراطية ورفضوا الرأي الاخر، واذا كان قد حدث هذا معي من قبل قيادات التجمع فكيف اضمن عندما يقولون السلطة ان يطبقوا الديمقراطية الحقة ذلك هو التخوف الذي يتملكني بشكل رئيسي وليس مجرد حضوري للاجتماعات من عدمه فتلك مسألة هامشية اما القضية الرئيسية فتبقى معلقة حول مدى ايمان هذه القيادات بمسألة الديمقراطية وممارستها بشكل فعلي.

** تضاربت الآراء حول ماجاء على لسانك في شريط الفيديو المذكور .. فما هي رؤيتك الشخصية لما جاء فيه وأين الحقيقة المجردة البعيدة عن اية أهواء أو اغراض شخصية؟

* لقد قالوا ان هناك شريطا تتم اذاعته واستخدمته حكومة السودان .. والحقيقة المجردة في هذا الموضوع هي ان الشريط عبارة عن جلسة خاصة تمت في الأراضي المحررة بشرق السودان قلت فيها بكل صراحة ان الصادق المهدي لن يشم رائحة السلطة بعد الان. وذلك من منطلق ايماني العميق بأنه لم يعد هناك مجال في المستقبل لاستمراره في السلطة خاصة وانه قد تسلم السلطة مرتين وفي كل مرة يحدث انقلاب ضده ومن ثم فالتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو حول الغرض والهدف الذي اجتمعت من اجله قيادات المعارضة السودانية هنا في القاهرة هل هو الوصول الى السلطة ام الدفاع عن الديمقراطية ذلك هو السؤال فاذا كانت المعارضة همها السلطة فذلك أمر آخر اما اذا كان همها الديمقراطية فما حدث معي ضد الديمقراطية.

واعود مرة اخرى للشريط حيث قلت ان الصادق لن يشم رائحة السلطة مرة اخرى فلماذا كل هذا الغضب هل يود ان يظل محتكرا للسلطة الى الابد. ماهي الجريمة في هذا الرأي الذي اعارض فيه ان يحكمني شخص ما مرة اخرى، وانا هنا اجاهر برأيي وهذا معروف عني وقد طالبت قبل ذلك الصادق المهدي على الملأ وفي مواجهته ان يفسر لي ظاهرة انه في كل مرة يأتي فيها حزب الامة للحكم يعقبه انقلاب ذلك سؤال مشروع فهل اعاقب عليه.

** يري بعض المراقبين ان سر غضب بعض قيادات المعارضة السودانية هو انك كشفت من خلال هذا الشريط عن مدى عمق الخلافات بين تلك القيادات .. فما هي وجهة نظرك تجاه تلك الرؤية؟

* اود ان اشير في هذا الصدد الى حقيقة واضحة وهي ان الشعب السوداني المتعدد الاعراق والديانات والثقافات لديه صفة تميزه عن بقية الشعوب، وهي انه في الأزمات يجتمع من اليسار واليمين ويوحد صفوفه وهذه ليست المرة الاولى حيث سبق لنا الاطاحة بنظام عبود ولكن ليس معنى دخولنا في تحالف مؤقت ان تنسى خلافاتنا او أننا قمنا بمحوها هذا ليس حقيقيا، فكل حزب لديه اجندته وبرنامجه الخاص، ومن ثم فبمجرد الاطاحة بالعدو وانتهاء الفترة الانتقالية يحاول كل حزب فرض وجهة نظره واستقطاب التأييد لها.

ومن هذا المنطلق استطيع ان اؤكد ان منعي من حضور الاجتماع كان بسبب بث التليفزيون السوداني لهذا الشريط. واشدد هنا انني عبر هذا الشريط لم اخن التجمع او اتفاقياته فهو عبارة عن «ونسة خاصة» وكل شخص في بيته يتحدث على سجيته، ورغم انه قد حدثت بالفعل دبلجة للشريط، الا ان الموقف تجاهي كان مثار الدهشة والاستغراب.

** هناك تساؤل آخر يطرح نفسه حول وجود اختراق من قبل الحكومة السودانية داخل المعارضة وذلك استنادا على الشريط الخاص بك والشريط الخاص بالصادق المهدي؟

* هذا ليس صحيحا. فالشريط الخاص بي اخذته بنفسي وقمت بعرضه في لندن، وأخذته مني امرأة تمت بصلة قرابة لأحد السياسيين على سبيل الاستعارة، وقامت بتسليمه للسفارة السودانية ومن ثم فالحديث عن وجود اي اختراق لا صحة له على الاطلاق وأود هنا أن اشير الى ان بث التليفزيون السوداني للشريط وان يتحدث عنه عمر البشير وقيادات الحكومة السودانية انما هو تجسيد واضح لمدى الافلاس الذي يعيشونه، فرأيي اعلنه في الشارع وعلى الملأ ولا اخشى احدا على الاطلاق، وقد دخلت السجن مرات عديدة بسبب مجاهرتي برأيي.

** وهل تم اتخاذ قرار عزلك من هيئة القيادة من قبل كافة الاحزاب والفصائل المشاركة في التجمع؟

* للأسف لم يكن قرار العزل صادرا عن احزاب وفصائل التجمع. وانما صدر من قبل حزبين فقط هما الأمة والاتحادي، ولم يطرح قرار العزل للتصويت ونظرا لان رئيس التجمع هو الذي يقوم بارسال الدعوات لاعضاء هيئة القيادة فقد امتنع الرئيس وهو محمد عثمان الميرغني عن ارسال دعوة المشاركة لي في الاجتماع الحالي، رغم انه سبق وان وجه الدعوة لي في اجتماعات اسمرة وهذا تصرف فردي من قبل رئيس التجمع يجسد مدى الديكتاتورية التي يمارس بها العمل داخل هيئة القيادة، فهو لم يحاسبني بشكل ديمقراطي وتستطيع الاغلبية من خلاله ان تصدر قرارها تجاهي.

وبالتالي فان حرماني من حقي المشروع لمجرد أن آرائي لم تعجب فصيلين من عدة فصائل، يعتبر تجسيدا واضحا للبعد عن الديمقراطية الحقة بكل معانيها.

** وماذا عن موقف بقية الفصائل المشاركة في التجمع؟

* لقد ابلغوني جميعا اعتراضهم على هذا القرار، وسيتأكد خلال الساعات المقبلة مدى جدية هذا الاعتراض وهل هو مجرد اعتراض شفوي ام انه اعتراض فعلي سيتم من خلاله تصحيح الخطأ وعودتي مرة اخرى للمشاركة في الاجتماع.

وأود ان اشير هنا الى ان ماحدث لن يمنعني عن انتقاد اي شخص في التجمع طالما انه اخطأ، ولن يرهبني ماحدث ولن يجعلني اغلق فمي وسأظل انتقدهم اذا اخطأوا خاصة اذا خرقوا الديمقراطية.

فاطمة أحمد ابراهيم تعبر عن غضبها بعد منعها من دخول مقر الاجتماع. (أ ف ب)

عبدالله يتسلم رسالة من خاتمي ويستقبل الحريري

■ الرياض: تلقى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي أكد تمنياته بالشفاء العاجل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة الذي أجري عملية جراحية الاسبوع الماضي. كما استقبل ولي العهد السعودي رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي اطمأن على صحة الملك فهد، وتم البحث في العلاقات الثنائية وأهم الأحداث العربية والدولية. (واس)

بغداد تتهم التركمان بالخيانة والعمالة لتركيا

■ بغداد: هاجمت صحيفة «العراق» الرسمية الأحزاب التركمانية والجبهة التركمانية في شمال العراق واتهمتها بالخيانة والعمالة لصالح قوى خارجية أخرى في اشارة لتركيا.

ونشرت الصحيفة موضوعا من مدينة اربيل احتل صفحتها الثالثة اشارت فيه الى أن الصراعات والتناقضات والتصرفات السلبية والعلاقة مع المخابرات التركية، وقالت ان ما تنشره الجبهة التركمانية وما تتحدث به عناصرها «يشبه أحاديث الشيوعيين» في اشارة الى الحزب الشيوعي الكردستاني.

وألمحت الى أن الخلافات الكثيرة بين التركمان سواء على مستوى الأحزاب أو الأشخاص سببها الرئيسي هو التسابق لخدمة المخابرات التركية وكيفية توزيع واقتسام المبالغ المالية التي تخصصها لها.. مشيرة الى الزيارة التي قام بها مؤخرا لمدينة اربيل وفد من المخابرات التركية حيث استقبله رئيس الجبهة التركمانية وداد ارسلان. «أ ش أ».

بدء حملات التفتيش عن الأسلحة في صنعاء والمدن اليمنية

■ صنعاء: بدأت أمس في صنعاء وعدد من المدن اليمنية الأخرى حملات للتفتيش عن السلاح تنفيذاً للقرارات التي أصدرتها وزارة الداخلية قبل يومين بالحد من حمل السلاح في المدن الرئيسية والتعامل معها بحزم وجدية.

وكانت اللجنة الأمنية قد قررت في اجتماع عقدته يوم الخميس الماضي برئاسة اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية منع التجول بالسلاح في المدن الرئيسية، وطالبت أجهزة الأمن بمتابعة من يتجول بالسلاح داخل المدن الرئيسية وضبطه وعدم التعاون معه واتخاذ الاجراءات الكفيلة للحد من ظاهرة حمل السلاح طبقا للقوانين واللوائح.

وأكدت اللجنة ان تصاريح السلاح المعمول بها طبقا للقانون هي التصاريح الصادرة عن وزارة الداخلية فقط موضحة انه بالنسبة للعسكريين تعتمد التصاريح الصادرة عن قيادة الشرطة العسكرية، وأن أي تصاريح صادرة عن أي جهة أخرى لا يعمل بها وتعتبر مخالفة للقانون.. كما أكدت على ان تصاريح حمل السلاح لا تمنح الا بغرض الحماية الشخصية والدفاع عن النفس.

وتم خلال الحملات الأمنية مصادرة عدد من قطع السلاح المختلفة.

وتقول «وكالة الانباء القطرية» أن هذه الحملات تتزامن مع الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطات اليمنية تجاه السفارة الامريكية في صنعاء بعد عمليتي تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كل من كينيا وتنزانيا في السابع من الشهر الجاري. (ق ن أ)

شريط الاخبار

■ طوكيو: عين امس رئيس وزراء اليابان كيزواوبوتشي سلفه ريوتارو هاشيموتو كبير مستشاريه للسياسة الخارجية. وذكرت وكالة «كيودو» ان أوبوتشي اجتمع مع هاشيموتو حيث تم بحث عدد من القضايا في السياسة الخارجية وخاصة المفاوضات مع موسكو بشأن اتفاقية سلام ثنائية مقترحة. (أ ش أ)

■ كولومبو: قال متمردو جبهة تحرير نمور تاميل «ايلام» ان طاقم سفينة تجارية من ٢١ فردا كانت طائرات للقوات الجوية السريلانكية قصفتها لاشتباهها بأنها تنقل امدادات للمتمردين سالمون. وقالت اذاعة المتمردين السرية «صوت النمور» ان طاقم السفينة «برنسيس كاش» سيسلمون الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (رويترز)

■ بكين: علم امس من مصدر مقرب من المعارضة السرية في الصين ان الانفصاليين في مقاطعة كسينكيانج في شمال غرب الصين قتلوا ثمانية شرطيين على الاقل في ثلاثة اعتداءات وقعت الاثنين الماضي. وحسب مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين فان الناشطين الاويغوريين قتلوا الاثنين الماضي ثمانية شرطيين في قشغار (كاشي في الصين) المدينة الابرز في غربي المقاطعة التي تتمتع بالحكم الذاتي على مقربة من الحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى. (أ ف ب)

■ قرطاجنة (كولومبيا): اعلنت السلطات ان البحرية الكولومبية ضبطت ١٣٠٣ كيلوجرامات من الكوكايين في سفينة في شمال خليج اورابا في عملية دعمها خفر السواحل الامريكي. وقال الاميرال خايرو كاردونا القائد البحري الاقليمي ان خفر السواحل ارتاب في السفينة بعد ان لاحظ انها لاترفع علما ولاتوجد عليها اي علامات تحدد هويتها. (رويترز)

اللجنة العمانية - اليمنية تجتمع الشهر المقبل

■ مسقط: تسلم مالك بن سليمان المعمري وزير الاسكان رئيس الجانب العماني في اللجنة العمانية - اليمنية المشتركة رسالة خطية من المهندس عبدالله بن حسين الدفعي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري باليمن رئيس جانب بلاده في اللجنة المشتركة.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة تتعلق بدعوة وزير الاسكان لحضور اجتماعات اللجنة العمانية - اليمنية المشتركة المقرر عقدها في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الشهر القادم. (واخ)

تحدث عن عهد جديد من الديمقراطية في أندونيسيا

حبيبي يتعهد بإجراءات صارمة لمكافحة أعمال النهب

■ جاكرتا: تعهد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس باتخاذ اجراءات صارمة لمكافحة النهب وقال انه عمل همجي مسؤول عن ابطاء خطى احياء الاقتصاد الواهن.

وقال حبيبي في خطبة عن حالة الاتحاد في البرلمان «استمرار أعمال النهب هنا وهناك من قبل جماعات متهورة يبطئ تعافي اقتصادنا».

وقال للاندونيسيين في الكلمة التي اذيعت الى الامة «اننا كأمة متحضرة متدينة نلعن هذه الاعمال الهمجية». وقال «النهب ايا كان سببه جريمة ويجب معالجتها وفق قواعد القانون. وانني اطلب من المجلس (البرلمان) تفهم ان القائمين على تنفيذ القانون سيتخذون اجراءات صارمة لمكافحة النهب».

وقد تفجرت اعمال نهب وحوادث شغب متفرقة في اندونيسيا منذ منتصف مايو حينما قتل زهاء ١٢٠٠ شخص في موجة عنف اجتاحت جاكرتا والمدن الكبرى الأخرى. واغتصبت اكثر من ١٥٠ امرأة ينحدر كثير منهن من اصل صيني.

وقال الرئيس الاندونيسي انه بزغ فجر عهد جديد على البلاد مع توليه الرئاسة وان الديمقراطية والشفافية وحقوق الانسان ستكون الضوء الذي يهدي هذا العصر.

وتحدث في كلمته عن التسلسل الزمني للاحداث في العام الماضي الذي تعرضت فيه البلاد لأزمة اقتصادية انتهت بسقوط زعيمها لمدة ٣٢ عاما.

ولم يذكر حبيبي سلفه الرئيس سوهارتو بالاسم خلال كلمته لكنه قال «النظام السياسي الذي تطور منذ عام ١٩٦٦ اصبح غير قادر على استيعاب دينامية طموحات ومصالح المجتمع». وقال: «وكان البديل المتاح الوحيد امام الرئيس من اجل انقاذ الامة والبلاد هو ان يعلن تنحيه عن منصبه. يعتزم المرء امرا ويقرر الله امرا «العبد في التفكير والرب في التدبير. وللتاريخ سجله». (رويترز)


حراسة مشددة على المنشآت الاقتصادية في جاكرتا. (أ.ف.ب)


حبيبي يلقي خطابه أمام البرلمان. (أ.ب)

الرئيس التونسي يزور ليبيا غدا

■ طرابلس: يصل الى طرابلس غدا الاثنين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في زيارة لليبيا تستغرق يومين.

ويجري بن علي خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي تتناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين. كما يطمئن الرئيس التونسي على صحة القذافي بعد العملية الجراحية التي أجراها في قدمه اليسرى في بداية شهر يوليو الماضي. (وام)

المصريون: الأولوية لمشاريع التنمية الاقتصادية

■ القاهرة: اظهر استطلاع للرأي نشرته أمس الاسبوعية المصرية الحكومية «أخبار اليوم» أن أغلبية المصريين تفضل أن تعطي الحكومة الاولوية لمشاريع التنمية على تصنيع القنبلة النووية.

وحسب الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ألف مصري أيد ٨٤٫١ بالمائة من الأشخاص التنمية قبل القنبلة النووية وطالبوا باعطاء الأولوية لمشاريع التنمية الاقتصادية.

في المقابل أبدى ٦٤٫٦٩ بالمائة تأييدهم للتنمية وعارضوا انضمام مصر الى لائحة الدول التي تمتلك القوة النووية. وأجرت الصحيفة الاستطلاع خلال ثلاثة أسابيع بالتعاون مع أساتذة في جامعة الاسكندرية. (أ ف ب)

اجتماع أزمة برئاسة كيريينكو وكلينتون يحث على اجراءات سريعة

الأزمة الاقتصادية تجبر يلتسين وكبار المسؤولين على قطع اجازاتهم
المليونير الامريكي سوروس ينفي قيامه بالمضاربة على الروبل

موسكو - أحمد الخميسي:

■ قطع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجازته التي يمضيها في منطقة نوفجورود وعاد إلى موسكو أمس بعد يوم واحد من تعهده بعدم قطع اجازته بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. وقال متحدث باسم الكرملين أن يلتسين سيمضي بقية عطلته في المقر الرئاسي «روس» بمنطقة موسكو.

واجتمع رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو بوزير ماليته ورئيس البنك المركزي الروسي وكبير مفاوضي الكرملين بشأن الديون لمناقشة الأزمة.. وقالت وكالة انترفاكس نقلاً عن مصادر مطلعة في الدوائر المالية أن الاجتماع الذي حضره وزراء آخرون ناقش سبل الحد من تأثر الاقتصاد والاسواق المالية في روسيا بالاضطرابات الأخيرة في اسواق المال العالمية.

وقالت انترفاكس ان أناتولي تشوبايس الذي يمثل روسيا في المحادثات مع الجهات الدولية المقرضة قطع عطلته في وقت سابق من يوم امس وعاد إلى موسكو.

وكانت الاسهم الروسية قد تدنت يوم الخميس الماضي لادنى مستوياتها منذ عامين بسبب تبدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد الروسي مما شكل ضغوطا قوية على الروبل.

وحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اتصال تليفوني يوم الجمعة الرئيس الروسي اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لدعم الاقتصاد. واستبعد يلتسين والبنك المركزي خفض قيمة الروبل في مواجهة الازمة.

وكان واضحا من سرد المتحدث باسم البيت الأبيض مايك مكوري لتفاصيل المحادثة ان كلينتون ويلتسين لم يناقشا امكانية تقديم مساعدة دولية جديدة لروسيا التي لم يمض سوى شهر واحد على اتفاقها مع مقرضين دوليين على برنامج للانقاذ الاقتصادي قيمته ٢٢,٦ مليار دولار.

وقال مكوري ان الزعيمين تحدثا بشأن الروبل الروسي ولم يذكر تفاصيل.

ومن ناحية أخرى توقف هبوط الاسهم الروسية الحاد الذي استمر طيلة الاسبوع الماضي بل انها ارتفعت بقوة حتى تعين وقف التعامل لفترة قصيرة.



رجل يقوم بتغيير سعر صرف الروبل في لوحة للعملات في قلب موسكو، في ضوء تدهور الوضع الاقتصادي في روسيا (رويترز)

لكن رغم اغلاق مؤشر البورصة مرتفعاً ما يقرب من ١٤ في المائة قال متعاملون ان حجم التداول كان ضعيفا جدا بحيث لا يمكن اعتباره علامة على انتهاء المخاوف من حدوث انهيار مالي.

واستقر الروبل عند سعر يتراوح بين ٦,٣٧ و٦,٧٠ للدولار وهو ما يقل كثيرا عن الحد الادنى الذي حدده البنك المركزي لتعاملات يوم أمس وهو ٦,٢١ روبل للدولار. ويظهر هذا الهبوط ان السوق تتوقع خفض قيمة العملة المحلية رغم نفي يلتسين والبنك المركزي اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وأغلقت بعض مكاتب الصرافة في وسط موسكو لعدم توافر العملة الصعبة. وأحجمت بعض المكاتب عن بيع الدولار إلا بأسعار وصلت في بعض الاحيان إلى ثمانية روبلات للدولار.

ورفضت بعض البنوك السماح للمودعين بسحب الدولارات من حسابات التوفير في اول علامة على أن الروس العاديين يواجهون مشاكل تتصل بالصرف.

ونفى المليونير الامريكي جورج سوروس الذي ساهمت تصريحاته الاخيرة في تراجع اسهم البورصة الروسية. في رسالة وجهها أمس لوكالة إيتار تاس. قيامه بأي مضاربة على الروبل.

وأكد سوروس في رسالته ان الاموال المخصصة للاستثمار في المؤسسات التابعة له «لم تقم ولا تعتزم القيام بعمليات مالية من أي نوع كان ضد الروبل سواء مباشرة أو بشكل غير مباشر»، مشيرا إلى انه «على الرغم من الحملات، فإنه سيواصل جهوده لمساعدة روسيا.

وكان سوروس توقع في رسالة نشرتها صحيفة «فاينينشال تايمز» تراجع قيمة الروبل بما بين ١٥ و٢٥ في المائة. وقد ادى هذا التصريح من قبل المتمول الأمريكي الذي يملك مصالح في روسيا، الى المساهمة في تراجع بورصة موسكو الخميس.

٦ قتلى بمواجهات في كراتشي

■ كراتشي: لقي ٦ اشخاص من بينهم شرطي حتفهم في معارك بأسلحة نارية بين قوات الامن ومسلحين مجهولين في مدينة كراتشي الباكستانية أمس اثناء اضراب احتجاج.

وتوقفت الحياة في كراتشي المركز التجاري للبلاد في بداية اضراب دعت اليه الحركة الوطنية المتحدة التي كانت شريكا في الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء نواز شريف. (رويترز)

تعهدت بعدم استخدام أسلحتها النووية

الهند تعلن استعدادها لإجراء محادثات مع باكستان في أي زمان ومكان

■ نيودلهي، قال اتال بيهاري فاجبايي رئيس وزراء الهند أمس انه لم يفقد الامل في استئناف الحوار مع باكستان بعد اخفاق البلدين في الاتفاق على كيفية المضي قدما بشأن ذلك الشهر الماضي.

وقال فاجبايي في كلمة في نيودلهي بمناسبة عيد الاستقلال «لم افقد الامل. انني مستعد لاجراء محادثات مع باكستان في اي مكان وبأي وقت وبشأن أي شيء».

وكان فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف التقيا في كولومبو عاصمة سريلانكا الشهر الماضي وطلبا من وزيري خارجيتهما بحث كيفية استئناف حوار السلام الذي انهار في سبتمبر.

ولكن الوزيرين اخفقا في الاتفاق بشأن كيفية معالجة قضية كشمير المتنازع عليها. وقال فاجبايي انه سيحاول استئناف الحوار مرة اخرى عندما يلتقي مع شريف خلال اجتماع قمة دول حركة عدم الانحياز في دربان بجنوب افريقيا في نهاية الشهر الجاري. واضاف «هذا الشهر سأحاول مرة اخرى في دربان استئناف الحوار. لا توجد مشكلات لا يمكن حلها من خلال المحادثات. سواء كانت الصين ام باكستان سنحاول ايجاد حلول من خلال المحادثات». وقال فاجبايي ان العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بلاده بسبب اجرائها تجارب نووية خفت وان الرأى العام العالمي بشأن هذه التجارب بدأ يلين. واردف قائلا في الكلمة التي نقلها التلفزيون الهندي ان «العقوبات بدأت تخف. ونرحب بتغيير وجهة نظر العالم. الأمور بدأت تتغير. العالم بدأ يفهم وجهة نظرنا».

واكد فاجبايي ايضا ان الهند لن تستعمل اطلاقا اسلحة نووية كوسيلة اعتداء وهي عازمة على العمل من اجل نزع شامل للسلاح النووي.

وسقطت امطار موسمية بينما تحدث فاجبايي من وراء زجاج مقاوم للرصاص واسفل مظلة سوداء مخصصة للزعماء السياسيين والوزراء والدبلوماسيين والاطفال الذين ارتدوا ازياء وجلسوا بصورة تعطي صورة علم وطني عملاق. وقبل ان يلقي كلمته استعرض فاجبايي حرس الشرف وثلاث طائرات هليكوبتر من طراز ام آي/٨ القت اعلاما على الحشد وحلقت اربع طائرات تابعة للقوات الجوية الهندية صنعت تشكيلات في الجو. (رويترز - أ ف ب)

مؤكدة أن الأولوية للوضع الانساني

فرنسا لاتعارض الاعتراف بـ «طالبان»

باريس - سيد حمدي:

■ صرح مصدر دبلوماسي فرنسي بأن بلاده لاتعترض من حيث المبدأ على الاعتراف بحكومة طالبان في افغانستان. وربط الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه هذا الموقف بأن شركة «توتال» النفطية الفرنسية موجودة في المنطقة. وتقوم حاليا باعداد دراسات خاصة بنقل الغاز من بحر قزوين عبر ايران. وأكد المصدر ان بلاده ليست في عجلة من أمرها. فيما يخص الاعتراف بـ «طالبان» كسلطة وحيدة في أفغانستان. وأضاف ان اهتمام باريس ينصب في الوقت الحالي على الوضع الانساني. في الوقت نفسه أشار المصدر الى قيام بيير لافرانس السفير الفرنسي السابق لدى ايران وباكستان بجولة في أربع دول شرق اوسطية تهدف الى قيام هذه الدول باقناع طالبان بضرورة السماح لمنظمات الأمم المتحدة الاغاثية بالعمل في أفغانستان، لمواجهة الوضع الانساني المتدهور من جراء الحرب الدائرة هناك.

الجدير بالذكر ان لجنة الأمم المتحدة المسؤولة عن بحث طلبات الاعتراف والتمثيل الدبلوماسي لدى المنظمة الدولية ستعقد اجتماعا بعد شهرين من الآن. وربطت مصادر في العاصمة الفرنسية بين توقيت الهجوم الواسع الذي تشنه «طالبان» على قوات أحمد شاه مسعود وحزب «الوحدة» وبين موعد انعقاد اللجنة الدولية.

وأوضحت المصادر ان الولايات المتحدة «تعضد موقف طالبان» تحت تأثير مصالح عدة في مقدمتها المصالح النفطية واللوبي الممثل فيها في دوائر صناعة القرار. وأشارت المصادر الى أن «طالبان» ظهرت الى الوجود عام ١٩٩٥ قبل قليل من قيام شركة النفط الأمريكية «اونوكال» بتوقيع عقد مع جمهورية تركمانستان لانشاء وصيانة خط للانابيب «ينقل الغاز التركماني الى باكستان عبر أراضي أفغانستان». ويذكر أن كلا من طالبان وتركمانستان وباكستان وقعوا عقدا بقيمة اثني عشر مليار فرنك لانشاء خطوط لنقل الغاز والنفط تتجه من تركمانستان الى كل من باكستان والهند. وقد تم توقيع العقد في السابع والعشرين من مايو عام ١٩٩٧. واوضحت المصادر في العاصمة الفرنسية ان ابعاد روسيا عن مثل هذه الاتفاقات والعقود يثير قلقا حقيقيا لدى موسكو الحريصة على مصالحها الاقتصادية والجغرافية - السياسية. وشددت المصادر على أن طالبان تريد أن تحقق خلال الشهور المتبقية من العام الحالي انجازين رئيسيين أولهما الاعتراف بها كحكومة أفغانية شرعية بدلا من الاعتراف الذي يحظى به الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. أما الانجاز الثاني فهو البدء في تنفيذ العقود النفطية المتفق عليها والتي لعبت فيها باكستان دورا رئيسيا.

أبعدت صحفياً ألمانياً الى مقدونيا . . وأشعلت الحرائق في منازل الألبان

القوات الصربية تصعد هجماتها غرب كوسوفو

■ بريشتينا: أكد موسى بريشا المسؤول عن لجنة حقوق الانسان الالبانية لوكالة فرانس برس ان القوات الصربية بدأت بشن هجوم منذ صباح أمس على قرى عدة في غرب كوسوفو. ولم يتوافر أي تأكيد من مصدر صربي أو مستقل لهذه المعلومات.

وأعلن بريشا ان «الهجمات على القرى الممتدة على طريق ديكاني-بيتش بدأت في الساعة السادسة وطاولت لوديا ايضا على حدود بيتش» لكنه لم يتحدث عن وقوع ضحايا.

وقال احد سكان بيتش الذي اتصل به مراسل وكالة فرانس برس ان اصوات انفجارات قوية سمعت في وسط القرية «مثيرة الرعب» لدى السكان.

وافادت المصادر الالبانية ان القوات الصربية استخدمت الاسلحة الثقيلة وطائرات الهليكوبتر في القصف.

ومن جهة أخرى وقعت مواجهات ليل الجمعة - السبت بالقرب من كرنوليفو (جنوب) على طريق بريشتينا - بريزرن كما افاد راغب زيكوللي احد المسؤولين المحليين في رابطة كوسوفو الديموقراطية.

وذكر هذا الشاهد ان القوات الصربية اشعلت حرائق في «كل منازل قريتي بلاشي ودوليي تقريبا اللتين غطتهما سحابة من الدخان».

وابعدت السلطات اليوغسلافية مراسل التلفزيون الالماني فريد هلم بريبيك ومساعديه من اقليم كوسوفو من دون ابداء الاسباب واوصلته ومساعديه الى حدودها الدولية مع مقدونيا.

وقال بيسربيك في حديث للقناة الاولى من التلفزيون الالماني ان السلطات اليوغسلافية في بريشتينا امرته أمس بمغادرة البلاد مضيفا انه قام يوم الخميس الماضي بتسجيل فيلم عن الاحداث الاخيرة في قرية يونيث القريبة من الحدود الالبانية والتي احتلتها القوات الصربية مؤخرا. وذكر ان السلطات العسكرية الصربية راقبت الفيلم واعادته كاملا دون أي اعتراض مؤكدا انه لم ينتهك شروط العمل الصحفي في يوغسلافيا بتاتا.

وانهى سفير فرنسا في سكوبيي جاك هانتزيجر أمس في تيرانا مهمة تقييم مع مسؤولين ألبان في المنطقة. وأوضح لوكالة فرانس برس ان وزارة الخارجية الفرنسية كلفته لقاء مجمل الفصائل الألبانية في المنطقة وذلك في اطار التركيز على تقييم الوضع في كوسوفو. وكان السفير قد اجرى في سكوبيي محادثات مع المسؤولين السياسيين لألبان كوسوفو ثم تحادث مع ممثلي الأقلية الناطقة بالألبانية في مقدونيا التي تشكل حوالي ربع سكان البلاد قبل ان يتوجه الى البانيا. (أ ف ب، كونا)

شكر على تعازٍ

تتقدم

عائلة آل رضا

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع الإخوة والاصدقاء وكل من واسانا

في فقيدتنا الغالية المغفور لها

الوالدة

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف أو الإتصال هاتفيا

سائلين الله تعالى ألا يريكم مكروهاً في عزيز

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الدكتور/ حسين محمد حبيب آل رضا . حبيب محمد حبيب آل رضا

محمود محمد حبيب آل رضا . حسن محمد حبيب آل رضا

قطع أيدي ٧ عسكريين في العراق بعد ادانتهم بالسطو وتلقي الرشوة

■ بغداد: كشف النقاب في بغداد امس عن عودة السلطات العراقية لتنفيذ عقوبة قطع ايدي العسكريين الذين يدانون بارتكاب جرائم او الهرب من الخدمة. فقد ذكرت صحيفة «بابل» ان عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي والمشرف العام على قوات «فدائيي صدام» ابلغ والده في رسالة بتاريخ ٧ اغسطس الجاري ان ٦ افراد من هذه القوات وضابطا غير نظامي هاربا من الجيش عوقبوا بقطع ايديهم مؤخرا.

وجاء في الرسالة ان هؤلاء السبعة اقاموا نقطة تفتيش زائفة في مدينة البصرة واجبروا ركاب السيارات على تسليمهم اموالهم وممتلكاتهم كما تلقوا الرشوة من بعض المسافرين وسائقي السيارات. وقد شكل عدي لجنة تحقيق عسكرية من قيادات قوات «فدائيي صدام» وجدت انهم مذنبون في التهمة المنسوبة اليهم وقررت العقوبة المذكورة. ورفض عدي التماسا من بعض القادة لتخفيفها او العفو عنهم وأمر بتنفيذها. وكانت السلطات العسكرية العراقية توقفت عن تنفيذ هذه العقوبات لكنها عادت اليها في الاسابيع الاخيرة بسبب تفشي الجرائم الناجمة عن صعوبات الحصار الدولي. (أ.ب)

معونات كويتية عاجلة لمنكوبي نيروبي ودار السلام

■ الكويت ـ يوسف علاونة:

■ غادرت الكويت أمس طائرة نقل تابعة لسلاح الجو الكويتي تحمل على متنها الدفعة الأولى من المعونات العاجلة التي أمر أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بارسالها الى متضرري انفجاري سفارتي الولايات المتحدة في كل من العاصمة الكينية نيروبي والتنزانية دار السلام، ورافق الشحنة وفد من متطوعي الهلال الاحمر الكويتي للقيام بتوزيع المعونات.

وتتضمن الارسالية مستلزمات طبية ومواد اسعاف أولية ضرورية لعلاج المصابين. وقال بيان لمجلس الوزراء الكويتي ان هذه الخطوة تأتي لابراز دور الكويت المتضامن مع الشعبين الكيني والتنزاني واستنكارا للانفجارين الداميين اللذين أديا الى سقوط عدد كبير من الضحايا والمصابين الأبرياء.

وأوضح البيان ان الدفعة التي غادرت هي الأولى وأن الرحلات سوف تستمر تباعا خلال الأيام المقبلة وذلك باشراف مباشر من ديوان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وزير الطاقة الجزائري يتوقع ارتفاع أسعار النفط العالمية قبل نهاية العام الحالي

■ الجزائر ـ فيينا: توقع السيد يوسف يوسفي وزير الطاقة والمناجم الجزائري أن تسجل أسعار النفط على مستوى الأسواق العالمية ارتفاعا قبل نهاية العام الجاري.. مشيرا الى ان السوق تبقى مرتبطة بسوء توجه الطلب رغم تقليص سقف انتاج الدول المصدرة للنفط.

وأشار الى ان انخفاض الانتاج المقرر خلال شهر مارس الماضي لم يحقق نتائج ايجابية بالنسبة للأسعار.. وقال انه امام انخفاض الطلب لم يكن بالامكان رفع الأسعار رغم تقليص مستوى الانتاج.

ورأى يوسفي أنه لم يعد هناك خيار سوى تنسيق الأعمال مع البلدان المنتجة من أجل محاولة رفع مستوى الأسعار الحالية والتوصل الى توازن بين العرض والطلب.

ومن ناحية أخرى ذكر تقرير نفطي أن معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بلغ ١٢٫٠٥ دولار للبرميل الواحد في يوليو الماضي مقابل ١١٫٦٧ دولار للبرميل الواحد في يونيو الذي سبقه.

وجاء في التقرير الشهري الأخير لمنظمة «أوبك» ان الطلب العالمي على النفط لهذا العام يقدر بـ ٧٤٫٢٦ مليون برميل في اليوم أي بنقص قدره ١٦٠ ألف برميل في اليوم مقارنة بالتوقعات الواردة في التقرير الشهري السابق. (وكالات)

الجزائر: قتيل وعشرة جرحى بانفجار قنبلة في مقبرة

■ الجزائر: أفادت صحف جزائرية امس ان شخصا واحدا على الاقل قتل وان حوالي عشرة اخرين اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة في مقبرة سيدي راشد قرب حجوت غرب العاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر ان المادة المتفجرة كانت موضوعة في قارورة من البلاستيك. وقد قتلت امرأة في الرابعة والستين من العمر جاءت تزور ضريح احد اقاربها واصابت حوالي عشرة آخرين بجروح بينهم امرأة اصابتها خطيرة.

وقالت صحيفة الاخبار ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في المدية بانفجار قنبلة يوم الخميس كانت مخبأة بين المحاصيل في احد الحقول.

وذكرت صحيفة ليبرتيه من جهتها ان ثلاثة اشخاص قتلوا الاسبوع الماضي في منطقة تيبازا على الساحل الغربي.

وربطت الصحف تصاعد موجة العنف في غرب الجزائر بوجود رئيس المجموعة الارهابية المسلحة عنتر زوابري واشارت الى ان بيانا يدعو فيه زوابري الى تصعيد اعمال العنف يوزع في غرب الجزائر. (أ.ف.ب)

مقتل ٢٠ شخصا بانفجار في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست: قالت ادارة الاسعاف المحلية أن نحو ٢٠ شخصا قتلوا في انفجار هائل هز وسط بلدة أوماه في ايرلندا الشمالية أمس السبت.

ولم يتسن للشرطة تأكيد عدد القتلى على الفور الا أنها قالت ان عدد الضحايا كبير. وأضافت الشرطة انها تلقت تحذيرا قبل ٤٠ دقيقة من وقوع الانفجار.

ووصفت الشرطة الانفجار بأنه «انفجار خطير» وكانت الشرطة تخلي منطقة بالقرب من قاعة المحكمة عندما انفجرت القنبلة على بعد مئات الأمتار من المركز التجاري الرئيسي في البلدة. وقالت شرطة ايرلندا الشمالية انه وقع «انفجار خطير» في البلدة التي تبعد ٥٠ كيلو مترا غرب بلفست. وأضافت انه كان هناك تحذير في اتصال تليفوني قرب الساعة ٢٫٣٠ مساء ووقع الانفجار بعد ذلك بأربعين دقيقة. ولم يتضح من التقارير الأولية ما اذا كان الانفجار وقع بالقرب من مبنى المحكمة أو على الطريق الرئيسي الذي يمر في البلدة. وافادت التقارير الأولية ان البلدة كانت تقيم مهرجانها السنوي عندما وقع الانفجار. (رويترز)

كلينتون والى جواره زوجته هيلاري عندما نفى في كلمة تلفزيونية يوم ٢٦ يناير الماضي وجود اي علاقة له مع مونيكا (رويترز)

الأمريكيون مستعدون لمسامحته اذا قال الحقيقة

كلينتون يواجه غدا أسوأ يوم في رئاسته

■ واشنطن: لن تكون عطلة نهاية الاسبوع في الولايات المتحدة يومي راحة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي يستعد لمواجهة أسوأ يوم في رئاسته حيث سيتعين عليه تفسير علاقاته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي عندما يسجل شهادته غدا الاثنين في شريط فيديو. ومع ان الوقائع اي العلاقة المفترضة مع الفتاة الكاليفورنية، يمكن ان تبدو عرضية فان المخاطر التي تنطوي عليها يمكن ان تكون جسيمة. فاي خطوة غير سليمة يمكن ان تؤدي الى بدء الكونجرس اجراءات لاقالته.

وذكرت مصادر قانونية في البيت الأبيض ان كلينتون يجري مشاورات مكثفة مع مستشاريه للاتفاق على اقوال لا تتعارض مع شهادته السابقة التي نفى فيها هذه العلاقة قطعيا. واوضحت انه لم يتم التوصل الى قرار بعد لكنه من المرجح ان يرفض كشف تفاصيل يعتبرها خاصة جدا لكنه سيعترف بوجود علاقة شخصية وربما غرامية.

وذكرت شبكات التلفزيون الامريكية ان البيت الابيض ابلغها بان كلينتون سيوجه عبرها كلمة قصيرة للأمريكيين في الساعة التاسعة من مساء الاثنين بالتوقيت المحلي (الخامسة فجر الثلاثاء بتوقيت الامارات) بعد الادلاء بشهادته مباشرة لتوضيح الحقائق منعا لاي تسريبات وتكهنات خاطئة.

وقالت المصادر القانونية انه سيقدم خلال تلك الكلمة اعترافا واعتذارا شبيها باعترافه في كلمة تلفزيونية مطولة عام ١٩٩٢ بوجود صعوبات في علاقته مع زوجته هيلاري.

ووصف البيت الابيض، الذي يزيد من الاتجاه الى موقف دفاعي في وقت يتصاعد الضغط، المعلومات التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز حول ان كلينتون يعتزم الاعتراف بحصول مداعبات محدودة مع لوينسكي بانها «مجرد تكهنات». وكرر الناطق باسم الرئيس الامريكي مايكل ماكاري ان كلينتون كان قد ذكر انه سيقدم شهادة «صادقة وكاملة» وان ليس من سبب للاعتقاد بان هذا قد تغير.

واعتبر المستشار الرئاسي السابق ستيفانوبوليس ان تقرير الصحيفة «بالون اختبار» لمعرفة رد فعل الرأي العام والساحة السياسية ازاء مثل هذا التحول وما اذا كان اعتراف كلينتون سيخفف الضغط عليه.

ومن الممكن ان يكون تعريف «الجنس» منفذا مهما لنجاة كلينتون من الادانة بتهمة شهادة الزور.

ففي شهادته في قضية بولا جونز قال كلينتون في يناير الماضي «لم أقم على الاطلاق علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي». لكن السؤال كان يعتمد على تعريف للجنس صاغه محامو بولا جونز. واعتبر البعض ان ممارسة الجنس بالفم الذي تزعم تقارير ان كلينتون مارسه مع مونيكا ربما لا تدخل ضمن هذا التعريف وبالتالي فان اعترافه بحدوثها الآن لا يعني انه كذب في شهادته السابقة.

ومن المرجح ان يمضي الرئيس الامريكي ساعات طويلة في تحضير افادته بأدق تفاصيلها. وكان محاميه الخاص ديفيد كندال شاهد بدقة، هذا الاسبوع، شريط الفيديو الذي سجلت عليه افادته السابقة في يناير الماضي.

واعترف ماكاري بان النصائح تتدفق على البيت الابيض وان التكهنات تأخذ مداها. ولكن اربعة اشخاص فقط يعرفون ما سيفعله الرئيس هم محاميه الخاص ديفيد كندال وشريكته نيكول سيليجمان، وزوجته هيلاري، وصديقه المحامي ايضا ميكي كانتور.

وليس من خيار لا ينطوي على مخاطر. فالتلفزيونات تعيد بث نفيه في يناير الذي يؤكد فيه وقد اشار بسبابته الى الامام «لم اقم علاقات جنسية مع هذه المرأة، الآنسة لوينسكي».

ويواجه الرئيس خطرا آخر هو نتائج التحاليل التي أجراها مكتب التحقيقات الاتحادي على ثوب مونيكا لوينسكي والتي ما زالت سرية.

ويشير جميع الخبراء القانونيين الى انه ليس بامكان كلينتون ان يخاطر بالكذب «فالكذب في اجراء مدني (قضية بولا جونز) التي احيلت الى الحفظ، شيء. والكذب امام الهيئة الاتهامية في قضية جرمية شيء آخر» بحسب ما اوضح لوكالة فرانس برس مستشار الرئاسة في الجامعة الامريكية ألان ليشتمان. وشدد ستيف هيس الخبير في معهد «بروكينجز» على انه يجب على الرئيس ان «يقول الحقيقة». وانطلاقا من هنا فانه من الممكن لكلينتون، ان يعترف بمداعبات ولكن مع التاكيد انها ليست بنظره علاقات جنسية بكل معنى الكلمة.

والتعريف الذي اعطاه محامو بولا جونز للعلاقات الجنسية في حينه يمكن ان يخدم فعلا هذه الاستراتيجية التي يشير الخبراء مع ذلك الى مخاطرها السياسية. فالناخبون يمكن ان يستاءوا من رئيس يتلاعب بالالفاظ.

واعتبر ألان ليتشمان ان على كلينتون ان «يرد باقل ما يمكن على الاسئلة من دون اعطاء تفاصيل» مشيرا الى ان الرأي العام ليس مهتما حقيقة بالموضوع. واضاف انه «ليس رئيسا يخفي فساد حكومة مثل الووترجيت وانما رئيس يخفي موضوعا خاصا».

ويبدو ان استطلاعات الراي الاخيرة تؤكد راي ليتشمان. فقد اظهرت امس ان ٧١٪ من الامريكيين يؤكدون انهم سيواصلون ثقتهم بالرئيس اذا اقر بعلاقة مع لوينسكي ولكن ٦٠٪ يعتقدون ان على كلينتون ان يترك منصبه في حال كذب تحت القسم غدا الاثنين. (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

مع بدء تطبيق حظر الأسلحة

الشرطة اليمنية تعتقل ٤ قبليين بعد تبادل لاطلاق النار بصنعاء

■ صنعاء: قال شهود عيان أمس أن أفرادا من القبائل اليمنية تبادلوا اطلاق النار مع الشرطة التي حاولت نزع أسلحتهم تنفيذا لقرار حظر حمل الأسلحة الذي بدأ سريانه في المدن اليمنية. وقالت مصادر أن الحادث وقع عندما حاول أربعة مسلحين من رجال القبائل كانوا برفقة شيخ قبيلة الدخول من البوابة الرئيسية لوزارة المالية في صنعاء. وقال الشهود ان المسلحين اطلقوا النار عندما أوقفهم رجال الأمن والشرطة وحاولوا مصادرة أسلحتهم.

وأضافوا أن معظم الطلقات كانت في الهواء، وأنه في وقت لاحق صادرت الشرطة أسلحة الرجال الأربعة واعتقلتهم.

وأصدر اليمن يوم الخميس حظرا على حمل السلاح في مدن اليمن، وبدأت القوات الأمنية حملة لتطبيق الحظر. وكشفت جهودها أمس حيث انتشرت قوات الأمن والشرطة أمام المباني الحكومية في العاصمة وفي الشوارع الرئيسية. (رويترز)

«طالع ص ١٩»

حالة ذعر بمطار القاهرة بعد اختفاء راكبة ألمانية

■ القاهرة: تسبب اختفاء راكبة ألمانية قبل دقائق من اقلاع رحلة شركة مصر للطيران المتجهة الى فيينا باثارة حالة ذعر أمس الأول في مطار القاهرة بسبب الخوف من أن تكون الطائرة المتوجهة الى النمسا هدفا محتملا لعملية تفجير.

وأوضح المصدر في المطار أمس أن الراكبة وتدعي دارينا بشارجي وتبلغ من العمر ٥٢ سنة اختفت فجأة من قاعة الاقلاع بعد أن انهت جميع اجراءات السفر.

وعلى الأثر أمرت أجهزة الأمن باجلاء الركاب فورا من الطائرة وقامت بتفتيشها بدقة بعد اخراج جميع الحقائب منها.

وفي النهاية وبعد التأكد من عدم وجود ما يثير الشك سمح للطائرة بالاقلاع متأخرة ساعتين ونصف الساعة عن موعدها لكن بدون الراكبة المفقودة.

وفي اليوم التالي اتصلت الراكبة الألمانية بأجهزة الأمن بعد أن قرأت نبأ الحادث الذي أثارته في الصحف موضحة انها غادرت قاعة السفر لمحاولة تغيير مقعدها والانتقال الى الدرجة الأولى لكنها اعتقدت ان الطائرة اقلعت بدونها لأنها اضطرت الى الانتظار طويلا ومن ثم عادت الى منزلها. (أ ف ب)

تشييع جنازة رئيس حزب الأحرار المصري

■ القاهرة: شيعت الأوساط الحزبية والرسمية والشعبية أمس جثمان رئيس حزب الأحرار المعارض مصطفى كامل مراد الذي توفي أمس الأول عن عمر يناهز ٧١ عاما اثر معاناة مع المرض. والسياسي الراحل حاصل على عدة شهادات من بينها بكالوريوس العلوم العسكرية وهو أحد الضباط الذين انضموا الى تنظيم «الضباط الأحرار» الذي قام بثورة يوليو عام ١٩٥٢.

وساهم مراد في النشاط السياسي حيث أسس حزب الأحرار الاشتراكيين عام ١٩٧٥ ثم أصدر في العام التالي صحيفة لسان حال الحزب لتكون أول صحيفة معارضة مصرية. وقال بيان صحفي لحزب الأحرار المعارض أن هيئة المكتب السياسي اختارت محمد فريد زكريا رئيسا للحزب خلفا لمراد. (كونا)

المعارضة السودانية تختتم اجتماعاتها اليوم

الميرغني: تطوير القدرات العسكرية لتفعيل المواجهة الشاملة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يختتم التجمع الوطني السوداني المعارض اجتماعاته في القاهرة اليوم «الاحد» باصدار بيان ختامي باسم «اعلان القاهرة» متضمنا القرارات والتوصيات التي توصل اليها قادة الاحزاب والفصائل المنضوية تحت لواء التجمع.

وعلمت «الاتحاد» ان «اعلان القاهرة» سيؤكد على موقف جميع فصائل التجمع الثابت من خيار الوحدة الطوعية للسودان، ونبذ الارهاب والعنف والتمسك بما تم الاتفاق عليه في مؤتمر «القرارات المصيرية» الذي انعقد في أسمرة عام ١٩٩٥ والمتعلقة بحاضر السودان ومستقبله. كما سيؤكد الاعلان ايضا على العلاقة الاستراتيجية والمحورية والأزلية بين الشعبين المصري والسوداني. ودعوة اثيوبيا واريتريا لحل النزاع بينهما من خلال الحوار والتفاوض حقنا للدماء ودعما للاستقرار في المنطقة وعقد المؤتمر القادم للتجمع في نهاية الشهر القادم في أسمرة.

وكانت هيئة قيادة التجمع قد استأنفت اجتماعاتها امس بمقر وزارة الزراعة المصرية بحي الدقي بالقاهرة وسط اجراءات أمنية مشددة برئاسة محمد عثمان الميرغني وبحضور اعضاء هيئة التجمع الـ ١٥ وفي مقدمتهم الصادق المهدي رئيس حزب الأمة والدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان والعميد عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف. وتم فرض ستار من السرية على الاجتماعات ولم يسمح للصحفيين ومندوبي وكالات الانباء ومحطات التليفزيون الذين تزاحموا امام قاعة الاجتماع بالدخول في الوقت الذي اعلنت فيه بعض قيادات المعارضة السودانية ان الاجتماعات مغلقة ولن يسمح لرجال الاعلام بالحضور الا في الجلسة الختامية.

وألقى رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني كلمة في بداية الاجتماعات تناول فيها لقاء قادة المعارضة والرئيس حسني مبارك، ووصف اللقاء بأنه «أخوي وصريح» وتناول مجمل الوضع الراهن في السودان، وأكد اهتمام مصر بقضية أهل السودان ودعمها للسلام والوحدة. مشيرا الى ان رعاية القاهرة لاجتماعات التجمع تكشف عن هذا الاهتمام وتؤكد الدعم المصري للتجمع من أجل تخليص الشعب السوداني من أوضاعه المأساوية وسياسات جبهة الترابي.

وعدد الميرغني في كلمته التطورات المهمة التي تشهدها الساحة السودانية وتعهد بتطوير قدرات قوات المعارضة العسكرية لتقوم بواجبها في تفعيل المواجهة الشاملة. وشدد على ضرورة توحيد العمل العسكري بين كل الفصائل. وتناول الميرغني في كلمته تداعيات الازمة بين اريتريا واثيوبيا وتفجير سفارتي امريكا في نيروبي ودار السلام. وكشف عن اتصالات تجريها المعارضة مع أطراف الازمة الاثيوبية - الاريترية لتطويق الخلاف. فيما عبر عن أسفه لضحايا العمل الارهابي الذي تعرضت له السفارتان الامريكيتان الاسبوع الماضي. ودعا الى تحديد موعد عقد الاجتماع المقبل لهيئة القيادة مقترحا عقده في العاصمة الاريترية أسمرة، لحسم الموضوعات التي سيتم تأجيلها، لكنه لم يخض في طبيعة هذه المواضيع مكتفيا بالقول: «نحن نؤكد عزمنا على مجابهة كل الاخطار المحيطة بوادي النيل وظاهرة الارهاب والتطرف ونسعى الى رسم العلاقة المستقبلية بين مصر والسودان».

وفي الوقت الذي استحوذت عليه العلاقات المصرية السودانية على أعمال الجلسة الأولي المغلقة، فقد بحثت الجلسة الثانية الموقف السياسي العام داخل السودان وخارجه في ضوء التقرير المفصل الذي قدمه مبارك الفاضل المهدي الأمين العام للتجمع والذي تناول فيه مسيرة التجمع ونشاطاته السياسية والدبلوماسية والعسكرية. وانجازاته واخفاقاته خلال الفترة بين اجتماع اسمرة في مارس الماضي واجتماع القاهرة الحالي.

وأصدرت قوات التحالف والتحالف الفيدرالي الديموقراطي ومؤتمر «البجا» الذين شاركوا في اجتماع هيئة القيادة بيانا امس باسم «بيان القاهرة» أكد التزامهم السياسي بقرارات التجمع. وشدد على ان العمل السياسي والعسكري هو السبيل لتصفية نظام الخرطوم وتأسيس سودان السلام والوحدة والديموقراطية. وحيا الشعب المصري والرئيس حسني مبارك على استضافتهم للاجتماعات.

وقد تزامن مع توافد قيادات المعارضة السودانية الي مقر الاجتماع. احتشاد اعداد كبيرة من السيدات السودانيات اللاتي تظاهرن امام القاعة احتجاجا علي عزل فاطمة احمد ابراهيم من هيئة القيادة، حيث قدمن مذكرة احتجاج لرئيس واعضاء هيئة القيادة أوضحن فيها ان عدم دعوة فاطمة احمد ابراهيم لحضور الاجتماع لا يتماشي مع مكانة المرأة السودانية ودورها في مسيرة النضال ضد الانظمة العسكرية. وقلن انه مهما كان اختلاف رئيس واعضاء التجمع مع آراء فاطمة الا ان هذا لايمنحهم الحق في حرمانها من عضوية قيادة التجمع. وأكدن ان الديمقراطية الحقة تقتضي ان يمنح اي شخص حرية التعبير وان لايحرم من حقوقه مهما كانت درجة الخلاف والاختلاف معه.

التحالف السوداني المعارض يعلن صد هجوم في النيل الأزرق

مساعدة مصرية عاجلة لسكان الجنوب

■ القاهرة: اعلن تحالف المعارضة السودانية امس ان قواته صدت أول امس السبت هجوما للقوات الحكومية في جنوب الروصيرص بولاية النيل الأزرق وقتلت ما لا يقل عن خمسة جنود حكوميين.

وأوضحت قوات التحالف السودانية التابعة للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض ان الهجوم وقع في منطقة ابوقداف التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن مدينة الروصيرص التي تقع بالقرب من سد الدمازين الذي يغذي العاصمة الخرطوم بـ ٨٠٪ من الطاقة الكهربائية والذي تسعى قوات التحالف المعارضة الى السيطرة عليه منذ العام الماضي.

واكد البيان ان هذا الهجوم «محاولة يائسة من النظام لاستعادة السيطرة على هذه المنطقة» التي تسيطر عليها قوات التحالف السودانية.

واضاف البيان انه بعد معركة بطولية استمرت لمدة ساعة واحدة تمكن مقاتلونا من رد ميليشيات النظام على اعقابها واجبروها على العودة الى مواقعها بالقوة مخلفة وراءها عددا من القتلى مؤكدا انه تم حصر خمسة منهم كما تم الاستيلاء على عدد من بنادق الكلاشنيكوف والذخائر والمعدات.

وفي هذه الاثناء قررت مصر ارسال مساعدة طبية وانسانية عاجلة الى سكان جنوب السودان المتضرر من الحرب الاهلية.

واعلن مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان ارسال هذه المساعدة البالغة قيمتها ٣٠٠ الف دولار امريكي تأتي في اطار العلاقات الاخوية والتاريخية التي تجمع الشعبين المصري والسوداني.

واضاف المصدر نفسه ان توزيع المساعدة المصرية في جنوب السودان سيتم بالتنسيق مع عملية «لايفلاين سودان» لتوزيع المساعدات برعاية الامم المتحدة. (أ.ف.ب)



شقيقان سودانيان يتدثران ببطانية لاتقاء البرد في مركز للاطفال اليتامى بقرية في ولاية بحر الغزال المتأثرة بالمجاعة. (أ.ف.ب)

دمشق تتهم الحكومة الاسرائيلية بالسعي للحرب

■ دمشق: اتهمت الاذاعة السورية أمس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين «بالسعي للحرب وليس للسلام» وذلك من خلال بنائها استراتيجية تقوم على التوسع والاحتلال والاستيطان واسقاط عملية السلام.

وعددت الاذاعة أمثلة تؤكد التمرد الاسرائيلي على المجتمع الدولي. وعزم الحكومة الاسرائيلية على ايصاد الأبواب جميعها أمام عملية السلام مشيرة الى رفضها اخضاع المنشآت النووية للتفتيش والى اقرار زيادة مخصصات الجيش والأمن في موازنة العام القادم وكذلك الى تحصين قانون ضم الجولان السوري المحتل والعمل على توسيع المستوطنات فيه. (أ ف ب)

أنقرة: مقتل ٦ أكراد في ذكرى التمرد

■ ديار بكر (تركيا): أفادت أجهزة الأمن التركية أن الجيش قتل ستة أكراد شرقي تركيا أمس الذي صادف الذكرى الـ ١٤ لانطلاق ما وصفته بالتمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني في الخامس عشر من اغسطس ١٩٨٤ على السلطة المركزية في أنقرة.

وأضاف المصدر لوكالة «فرانس برس» في ديار بكر «جنوب شرق» أن خمسة عناصر من حزب العمال الكردستاني قتلوا في مواجهة مع الجيش في محافظة سرت بينما قتل السادس في مقاطعة ارضروم حسب ما نقلت «وكالة الأناضول للأنباء».

وكانت الاجراءات الأمنية عززت في جنوب شرق الأناضول تحسبا لأعمال عنف في هذه الذكرى التي يحتفل بها «حزب العمال الكردستاني». (أ ف ب)

٨٧ لاجئا صوماليا يغادرون عدن

ـ عدن ـ الاتحاد:

■ غادر مطار عدن فجر أمس فوج جديد من اللاجئين الصوماليين متوجهين الى بلادهم. وتألف الفوج من ٨٧ شخصا بينهم ٤٣ عائلة وذلك نزولا عن رغبتهم في العودة.. حيث قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعدن بتهيئة سبل عودتهم وفقا لبرنامج العودة الطوعي الذي تنفذه المفوضية.

وفد وساطة أفريقي في كينشاسا

الحكومة والمتمردون في الكونجو الديمقراطية يتعهدون بمواصلة القتال.. والغرب يجلي رعاياه

■ كينشاسا: تعهدت حكومة رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية وهي تستقبل بعثة وساطة اقليمية امس بسحق المتمردين عليها الذين تعهدوا من جانبهم باسقاطها معلنين عن تشكيل جبهة معارضة واسعة لهذه الغاية وذلك وسط انباء متضاربة حول الاوضاع في كينشاسا.

فقد انتقل كابيلا مرة اخرى الى مدينة لوبومباشي معقله الحصين في جنوب شرق البلاد امس حيث ترأس اجتماعا لحكومته هناك. وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان هذه الخطوة اثارت الذعر في العاصمة مما دفع الاهالي الى التسابق لشراء وتخزين المواد الغذائية. لكن وكالة «رويترز» قالت ان الهدوء خيم على المدينة بعد يوم واحد من اعلان المتمردين الذين تدعمهم رواندا واوغندا انهم يستعدون للزحف عليها. واضافت ان مسؤولين حكوميين قللوا من شأن تقارير عن تقدم المتمردين ونفوا مزاعم بانهم سيطروا على سد «انجا» العملاق الذي يزود كينشاسا بالكهرباء. ولم يبلغ السكان في انحاء المدينة عن اي علامة على وجود نشاط عسكري اضافي. وصرح فينسنت موتومبي تشيبال الامين العام للحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس لوران كابيلا للاذاعة الحكومية بقوله: «تنتشر قواتنا في الغرب وفي الشرق للدفاع عن بلدنا». وانتقد هو ومعلقون اعلاميون حكوميون ما سموه انحياز وسائل الاعلام الاجنبية لدعم رواندا واوغندا.



قائد عسكري لقوات المتمردين يتحدث للصحفيين (أ.ف.ب)



مجندون صغار تطوعوا للقتال دفاعا عن حكم كابيلا في كينشاسا (رويترز)

وقال «انهم يعلقون على العدوان ضد بلدنا مثل مباراة كرة قدم دون موضوعية لنشر الارتباك بين السكان».

ووصل الى كينشاسا امس وزراء خارجية زامبيا وزيمبابوي وتنزانيا وناميبيا حيث بحثوا مع وزير الاعلام الكونجولي سبل تنفيذ مبادرة القمة الاقليمية الاخيرة للمصالحة الوطنية. وقال الوزير الكونجولي ان هذه المباحثات لا تعني ان الحكومة تخلت عن العمل العسكري لسحق المتمردين واوضح «اننا نستعد لشن هجوم مضاد في الكونجو السفلى» مشيرا الى ان قوات الحكومة قصفت قاعدة كيتونا العسكرية على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة التي يسيطر عليها المتمردون منذ اكثر من اسبوع. وعند سؤاله حول امكانية التوصل الى تسوية سلمية قال «ان الحل العسكري هو السبيل الوحيد طالما توجد قوات اجنبية».

وفي مدينة «جوما» شرقي البلاد المحاذية لرواندا قال وزير الخارجية الذي انشق عن الحكومة واشعل التمرد بيزيما كاراها وهو من اصل رواندي انهم شكلوا «الحركة الديمقراطية الكونجولية» المعارضة لتكون تحالفا واسعا للمعارضة مشير الى انها تضم المتمردين التوتسي وكونجوليين أصليين وسياسيين معارضين لكابيلا بالاضافة لمعارضي سلفه الراحل موبوتو سيسي سيكو.

واوضح ان هدفهم هو الاطاحة بحكومة كابيلا قائلا لدينا برنامج ولدينا قيادة وسنحاول ان نكون اقتحاميين اكثر بقدر الامكان. واتهم قوات كابيلا بقتل خصومها من المدنيين وهي تنسحب أمام تقدم المتمردين قائلا انها تستهدف خصوصا التوتسي في اقليم كيفو الشرقي.

وبدأت الجالية المنتمية الى قبائل التوتسي في الكونجو احدث تمرد لها في بلدة جوما الحدودية في شرق الكونجو في الثاني من اغسطس بعد ان أمر كابيلا جميع الجنود الروانديين بالعودة الى بلدهم.

وصرح متحدث باسم الثوار بانهم يعتزمون السير الى كينشاسا بعد اعادة التجمع في ميناء ماتادي النهري الرئيسي على بعد اقل من ٤٠٠ كيلومتر من العاصمة.

ومع تزايد الشكوك بشأن ما سيحدث خلال الايام القليلة المقبلة سارعت الدول الغربية الى تنظيم عمليات اجلاء جوي وبحري ونهري لرعاياها من البلاد. (أ.ب، رويترز، أ.ف.ب)

مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي

برهان غليون

ماذا يخبىء المستقبل للصراع العربي الاسرائيلي بعد تفاقم أزمة الصهيونية ووصول استراتيجية المواجهة العربية إلى الطريق المسدود؟

هناك في اعتقادي خمس ديناميات أساسية تتحكم في تطور الصراع العربي الاسرائيلي في العقود القادمة.

الأولى هي الميل نحو تعفن النزاع وتحوله إلى ما يشبه الخراج الدائم التقيح في الجسد العليل للمنطقة بدل الاتجاه نحو الحل والمصالحة التاريخية. وهذا يعني تزايد خطر ارتهان المصير العربي بشكل أكبر. على الاقل بالنسبة للمشرق. بمسار الصراع العربي الاسرائيلي. كما يعني أن جميع الملفات العربية الكبرى التي تنتظر الحل منذ عقود طويلة. سوف تبقى معلقة على تسوية للنزاع وتبدو اليوم أكثر فأكثر بعيدة المنال. والمقصود بهذه الملفات تلك التي يرتبط بمعالجتها مستقبل العرب شعوبا وجماعة معا. أعني ملفات الأمن الوطني والاقليمي. والسلام. والتنمية. وتحقيق التحول الديمقراطي. والدفع في اتجاه الاتحاد والاندماج العربيين.

والسبب في ذلك ان اسرائيل التي تتمتع بتفوق استراتيجي يمنع العرب من فرض تسوية عادلة عليها غير قادرة بالرغم من تفوقها على حسم النزاع مع العرب. وسوف تترسخ هذه الدينامية أكثر في السنوات القادمة مع تصاعد وزن القوة العسكرية والاقتصادية والبشرية والعالمية للمجموعة العربية إذا أخذت مجتمعة.

فبقدر ما يعكس التمسك للاستسلام. بالرغم من كل المشاكل المحيطة به. قوة مصادر المقاومة التاريخية عند الشعوب العربية. أعني تلك المصادر الدفينة في ثقافة ألفية وديانة إنسانية وكتلة بشرية من الصعب زعزعتها تاريخيا بالرغم من النجاح في زعزعة استقرارها السياسي والنفسي. لكن الذي يحول دون الوصول إلى الحد الأدنى من التوازن الاستراتيجي هو ان العرب لايزالوا يفتقرون إلى رؤية حقيقية. أي عملية وواقعية معا. لاسرائيل ولمصادر قوتها وديناميتها. كما يفتقرون الى عقيدة واضحة في التعامل معها بعد أن بدأ التفكك والشك يسيطر على عقيدتنا التقليدية التي قضت عليها حرب الخليج الثانية ومؤتمر مدريد.

والنتيجة تفاقم الصراع بدل تناقص حدته. وتزايد انخراطنا المصيري. نحن والاسرائيليين معا. في هذا الصراع أو ارتباط مصيرنا اليومي والبعيد معا به وبنتائجه.

أزمة الهوية في اسرائيل

الدينامية الثانية هي الميل إلى تفاقم أزمة الهوية في اسرائيل. من خلال الاتجاه الطويل والبطيء نحو فك الارتباط أو زوال التماهي بين مشروع اسرائيل العنجهية والتوسعية الاستعمارية. اسرائيل بن جوريون والنخبة المتطرفة من الحركة الصهيونية التي سارت على منواله. وبين مشروع اسرائيل الدولة العادية التي تريد أن تكون ملجأ لليهود. يعيشون فيه بأمان مع غيرهم ولا يعتبرون أن شرط هذا الامن هو التفوق الدائم والاستيطان الزاحف. فالأولى هي مشروع اغتصاب واع للارض والتاريخ لا يمكن أن يقوم إلا على أساس التفوق العسكري والسيطرة وحروب الاجهاض والحروب الانتقامية والحملات التأديبية في الداخل الفلسطيني وفي المحيط العربي القريب معا. وهذا المشروع يختلف بالجوهر عن مشروع اسرائيل كبلد حيادي أو طبيعي أو عادي يريد أن يحفظ مصالح جميع مواطنيه ويديرها ويدافع عنها، وقوة الصهيونية نابعة من أنها نجحت حتى الآن في اقناع الرأي العام الاسرائيلي واليهودي والعالمي بأن المشروع الاول. أعني السيطرة والتفوق والهيمنة والضرب والانتقام والتوسع الاستيطاني، هو شرط حتمي للمشروع الثاني، وانه لا ضمان لبقاء الاسرائيليين. بل لضمان حياة اليهود وتجنيبهم في كل العالم مخاطر اللاسامية. إلا بالقبول بدفع الثمن. أي بمشروع اسرائيل السيطرة والهيمنة والغطاظة والعنجهية والعنف. وبالتالي بقتل الضمير اليهودي نفسه. وتمهيد الأرض لظهور نازية يهودية معكوسة تعتبر كل شيء مباحا لضمان أمن اسرائيل ومصالحها الحيوية.

التفاعل بين اسرائيل والغرب

والثالثة هي دينامية التفاعل بين سياسة اسرائيل والسياسة الغربية عموما في المنطقة العربية والشرق أوسطية. فمشروع اسرائيل التوسعي والتسلطية نفسه ليس إلا جزءا من مشروع السيطرة الغربية على المنطقة العربية، وهو عنصر أساسي. كان ولايزال. في استراتيجية هذه السيطرة وحيويتها. وهو يتطابق مع حاجات هذه السيطرة وطبيعتها. فمن دون فهم هذا التفاعل والتداخل الجدلي بين المشروعين لن يكون بامكاننا أن نفهم أي شيء عن قوة اسرائيل ولا عن التحالفات العميقة التي تكمن وراء استمرارها وتفوقها.

ويتغير وزن اسرائيل ودورها بالنسبة للدول الغربية الصناعية بقدر ما تتغير طبيعة علاقتها هي نفسها بالمنطقة العربية وشروط تحقيق مصالحها ونفوذها وهيمنتها الاقليمية. وهذا يعني أولا انه بقدر ما ينجح العرب في تغيير طبيعة العلاقة مع الغرب. أي يغيرون موقعهم كمناطق نفوذ لا ارادة مستقلة فيها ولا رأي عام. سوف يغيرون ايضا طبيعة العلاقة الاسرائيلية الغربية. وهو يعني ثانيا أن من الضروري رؤية الطبيعة الحية والثنائية بالفعل للتحالف الاسرائيلي الغربي. وهو ما يتناقض مع كلا النظريتين السائدتين في البلاد العربية. تلك التي تنظر لاسرائيل على انها أداة في يد السياسة الامريكية تستخدمها كما تشاء لمقاومة طموحات العرب ومنعهم من الدفاع عن مصالحهم. وتلك التي ترى فيها تجسيدا لمجموعات الضغط اليهودية التي تسيطر على الدول الصناعية الغربية الكبرى. وتخضع مجلس الشيوخ الامريكي وتجبر الادارة الامريكية على الانصياع للمطالب الاسرائيلية. فكلاهما لا تقدمان صورة حقيقية وصحيحة للواقع ولا تتركان مجالا للتفكير بأي أمل في التأثير على موازين القوى الدولية من وجهة نظر عربية.

بالعكس من ذلك تؤكد نظرية التحالف الثنائي الندي أن الدول الغربية يمكن أن تتعامل مع اسرائيل كدولة ند. ذات مصالح قومية وان موقف الكتلة الغربية من اسرائيل، سواء في واشنطن أو في العواصم الاوروبية، ليس موقفا جامدا ومستقلا عن أي عامل خارجي. ولكنه موقف متحرك يخضع على الاقل في حدود معينة. وأحيانا من دون حدود حسب الدولة المعنية. لما يمكن أن تقوم به الدول العربية حكومات ورأيا عام، من ضغوط جدية وفعالة على العواصم الغربية والدولية. وعلى العرب وحدهم اكتشاف الوسائل التي تستطيع أن تؤثر في موقف السلسة الغربيين وتجبرهم على أخذ المصالح العربية.

والسبب في ذلك أن اسرائيل التي تتمتع بتفوق استراتيجي يمنع العرب من فرض تسوية عادلة عليها غير قادرة بالرغم من تفوقها على حسم النزاع مع العرب. وسوف تترسخ هذه الدينامية أكثر في السنوات القادمة مع تصاعد وزن القوة العسكرية والاقتصادية والبشرية والعالمية للمجموعة العربية إذا أخذت مجتمعة.

انهيار عقيدة العرب

الرابعة هي أن انهيار عقيدة العرب في ماهية اسرائيل وطبيعة وجودها وبالتالي مآلها والسبل الكفيلة بمواجهتها سلما أو حربا واحتوائها تبقى المجال فارغا أمام نشوء شتى المواقف والتخريجات المتناقضة عند العرب. حكومات ورأيا عاما، من اسرائيل والصراع العربي الاسرائيلي. وهذا الفراغ هو الذي يفسر التهافت الذي تتميز به مواقف الدول العربية عموما تجاه مسألة الصراع. وشبه انسحابها منه واعتبارها السلام أمرا محققا قبل أن تنسحب اسرائيل انسحابا حقيقيا ورسميا من شبر واحد من الأرض العربية. إذ لا تزال رسميا اراضي السلطة الفلسطينية نفسها تحت السيادة الاسرائيلية. وهو الذي يفسر كذلك تهالك العديد من الحكومات العربية على الاعتراف باسرائيل والتقرب منها وتطبيع العلاقات معها.

لقد اهتزت جميع القناعات والاعتقادات التي كان العرب يملكونها عن اسرائيل وكانت تسير سياستهم وتوحدها ضدها. ولذلك لم يعد هناك بعد هذا الاهتزاز أي مرشد لبناء هذه العلاقات من جديد سوى معيار التفكير من وجهة نظر المصالح القردية والقطرية أو الأمنية للنظم العربية. وهذا يعني تفكيك الجبهة العربية المقاومة لاسرائيل التوسعية والتسلطية. وهو في نظري أكبر ضربة وجهت لاستراتيجية المقاومة العربية منذ نشوء اسرائيل. ولا أمل لنا بوقف الانتصارات الاسرائيلية الحالية إلا اذا نجحنا في اعادة تنظيم العقيدة العربية تجاه اسرائيل ووصلنا الى تحليل واضح وصحيح للحقيقة الاسرائيلية.

واعتقد أن عقيدتنا الجديدة في اسرائيل ينبغي أن تقوم على التمييز الواضح بين اسرائيل دولة جميع مواطنيها أي كدولة عادية. لا مشروعا خلاصيا وصليبيا، وهذا ما نقبل به. واسرائيل المشروع الامبراطوري التسلطي والتوسعي الذي لا يستقيم ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تخريب المنطقة وبث الحرب والدمار والتفكك بين مجتمعاتها وسكانها.

مأزق اسرائيل التوسعية

والخامسة هي انه بالرغم من المظاهر الوقتية الراهنة فإن اسرائيل التوسعية والتسلطية في مأزق حقيقي. وهربها الى الأمام وما يرافقه من عنجهية وغرور لا حدود لهما. كما يتجسدان في شخصية حاكميها الحاليين. من نتانياهو الى شارون. بدأ يهدد منذ الآن بعض الأسس التي تقوم عليها قوتها السياسية الحقيقية. وأعني تشكيك الحلفاء الأقربين بإمكانية تلبية حاجاتها الأمنية الجنونية وبمشروعية مشاركة اسرائيل في دفع ثمن بناء امبراطورية يهودية شرق أوسطية، وبالرغم من كل القوة التي تتمتع بها اسرائيل. وهي اليوم أقوى مما كانت عليه في اي حقبة ماضية. فهي تغامر من خلال رفضها الانسحاب من الاراضي التي اعترفت بها اتفاقية أوسلو للفلسطينيين. بجعل الحرب العربية الاسرائيلية تنتقل لأول مرة الى الداخل، وتحمل في ردائها ملامح حرب أهلية يهودية يهودية. فحلم اسرائيل الكبرى الذي يسعى الى تحقيقه تكتل ليكود يصطدم بواقع استحالة تنفيذ شقه الأهم بالنسبة لاسرائيل وهو ترحيل السكان الفلسطينيين لوضع اليد فعليا على الأرض والحاقها. ومن المستحيل تحقيق ذلك بعد الآن من دون إلحاق سكانها. وهو الأمر أو الخطر الذي دفع حزب العمل الذي لم يكن أقل صهيونية من تكتل ليكود إلى القبول بالتسوية السلمية على الأسس الاوسلوية.

رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

دفاتر الايام

فيصل النقيب

لم يكن السفر مع عميد كلية عدن عبدالوهاب عبدالباري هينا ولا مأمونا، فالرجل «مسحوب من لسانه»، وإذا ضرب «الفيوز» في رأسه يمكن يخليها ظلمة على نفسه وعلى من حواليه. وقد أخذت أجتهد في تحضير دروس الفلسفة والمنطق وعلم النفس وتقريبها إلى أذهان الطلاب الذين كانوا يقاربونني سنا وكنت أحثهم على أن يسألوا لنفكر سوية بصوت مسموع. وشعرت في وقت من الأوقات، انهم أصبحوا جزءا مني وانني أصبحت جزءا منهم. كما تلمست قلقهم إلى المعرفة والفهم بسبب المحيط المتلاطم حولهم. فقد كان المنهج الدراسي في واد وما يجري في الشارع ويقال في أجهزة الاعلام في واد آخر.

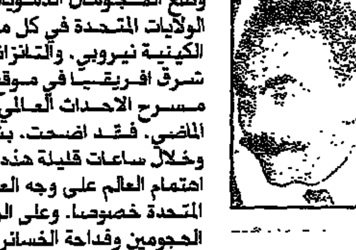
وقد أستمر العميد في محاولاته لاقناعي بأنني أحرث في شاطىء البحر وانه لا فائدة ترجى من وراء أي تعليم وكثيرا ما كان يحضر إلى الصف لاخراجي أثناء الحصة بمختلف الحجج. وكان الطلاب ما أن يحضر حتى يضجوا بالضحك فيشير اليهم بعصاه قائلا: آه منكم يا ملاعين. المستقبل أمامكم أسود. وكان واضحا أن الطلاب أنسوا إلى عميدهم بل وأحبوه وكانت تعليقاته اللاذعة تنتقل على ألسنتهم إلى كل مكان في المدينة. وقد عبر الكثيرون منهم عن حبهم وتقربهم منه باحضار ما تيسر من بقايا الخبز والأعلاف لغنم العميد التي أخذت تسرح وتمرح في الكلية ثم تمادت فأصبحت تدخل إلى الصفوف تبترد وهي تحاول قضم أحذية الطلاب البالية وأطراف ملابسهم الرثة. وقد أثبتت الاغنام موهبتها الطبيعية في امتصاص القلق وإشاعة البهجة والتعايش مع البشر.

وهكذا أخذت الكلفة ترتفع بين العميد والطلاب. فتراه أثناء الفسحة وقد خرج من مكتبه إلى الساحة يسير مع هذا الطالب أو ذاك وقد حط كلاهما ذراعه على كتف الآخر، بينما طالب آخر يصيح من بعيد: يا أستاذ عبدالوهاب.. ماهو الفرق بين الفئة السياسية الفلانية والفئة العلانية (لا داعي لذكر الأسماء)؟ فيجيبه العميد: مافيش فرق ياغبي بس «هاذولا» يسرقون في النهار و«ذولاك» يسرقون في الليل.. ويعقب: شوف الفرق العظيم ياخايب.

عبدالوهاب عبدالباري أحد ألمع خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت وعلى قدر كبير من الذكاء والتملحية وربما كان ذلك وراء نظرته السوداوية للناس والأيام، كأنما رائده في ذلك أبوالطيب المتنبي القائل: ومن عرف الأيام معرفتي بها... وبالناس روى رمحه غير راحم. وكان يشعر بمرارة شديدة تجاه كل ما يرى ويسمع، وحين كنت أسأله كان يقول لي: الله يخليك لاتخلي العقارب والثعابين تخرج من فمي.. شوف السم الناقع على طرف لساني.

وإلى الغد...

الهجومان الدمويان في شرق افريقيا ومسؤولية امريكا عن الارهاب



مصطفى كركوتي

وضع الهجومان الدمويان على سفارة الولايات المتحدة في كل من العاصمتين الكينية نيروبي. والتانزانية دار السلام شرق افريقيا في موقع الصدارة في مسرح الاحداث العالمي في الاسبوع الماضي. فقد اضحت. بشكل مفاجىء وخلال ساعات قليلة هذه المنطقة محط اهتمام العالم على وجه العموم. والولايات المتحدة خصوصا. وعلى الرغم من بشاعة الهجومين وفداحة الخسائر المؤسفة بارواح المدنيين الابرياء. فقد تؤدي نتائج الهجومين الى لفت انتباه الرأي العام العالمي عموما. والامريكي على وجه الخصوص. للاهتمام بمنطقة شرق افريقيا وجميع الدول الفقيرة في القارة الافريقية برمتها.

واذا حدث مثل هذا الاهتمام بالفعل من قبل امريكا. باعتبارها اغنى واكبر واقوى دول العالم الصناعي المتقدم. فان في هذا تعويضا عن تلك المأساة التي وقعت في الاسبوع الماضي في العاصمتين شرق الافريقيتين. فالولايات المتحدة «لم تكتشف» القارة الافريقية - مع الاسف - إلا قبل اشهر قليلة. عندما قام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بجولته الماراتونية في عشر دول افريقية قبل شهرين. ومن سوء حظ. ونأمل ان يكون العكس. دول هذه القارة المنكوبة بسياسييها وكوارثها البشرية والطبيعية. انها شدت انظار العالم نحوها في الايام القليلة الماضية. من جراء وقوع الهجومين الدمويين في نيروبي ودار السلام. ولذلك نخشى أن ينحصر الاهتمام الامريكي بالمنطقة المنكوبة بالنطاق الامني فقط على حساب التنمية البشرية. وفي مقدمتها مكافحة الفقر وتوفير الحد الادنى من الرعاية الصحية والمساهمة المباشرة في برامج التعليم ومحو الامية.

المسؤولية مضاعفة

اذا كانت مسؤولية واشنطن تنطوي على تقديم العون بمختلف اشكاله للتخفيف من معاناة دول القارة الافريقية واخراجها من حالة الفقر المدقع التي تعاني منها منذ عقود طويلة. وهذا ما اوحت به جولة الرئيس كلينتون الافريقية الأخيرة. فان مسؤوليتها الآن. بعد التفجيرين الدمويين تتضاعف. فمطلوب من دولة مثل الولايات المتحدة. بشكل الدستور وحكم القانون واحترام حقوق الانسان قوامها السياسي وعمودها الفقري، أن ترعى وتحمي حقوق الضعفاء والمحرومين وتخفف من وطأة الظلم الذي تتعرض له الشعوب الفقيرة التي تعيش على هامش الحياة المعاصرة في مناطق كثيرة من العالم.

فالولايات المتحدة بحكم الدور التاريخي وتوزيع القوة في هذا الكوكب. هي «شرطي العالم» بامتياز. وهي الآن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته العالمية «شرطي العالم» الوحيد جراء ما تتمتع به من ثروة وقوة لا مثيل لهما في اي دولة اخرى في العالم. الهجومان الاخيران في نيروبي ودار السلام ليسا اول هدفين امريكيين. ونخشى انهما لن يكونا الاخيرين. يتعرضان لهجمات ارهابية بشعة. إلا ان الذي يحدث في اعقاب كل هجوم من هذا النوع هو السعي فقط لالقاء القبض على المجرمين ووضعهم امام المحاكم لمعاقبتهم على أعمالهم الدموية.

فقد باتت واشنطن مهووسة «بمطاردة» مرتكبي الاعمال التخريبية أو المشتبه بقيامهم بمثل هذه الاعمال. فهاهو الرئيس الامريكي يعلن في اول رد فعل رسمي على الهجومين عن اصرار بلاده «الذي لا يتزعزع مهما طال الزمن». بملاحقة الفاعلين ومحاكمتهم. وهاهي وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تعلن ايضا ان «ذاكرة الولايات المتحدة طويلة جدا». وواشنطن لن تهدأ قبل القاء القبض على الارهابيين الذين يقتلون الامريكيين. ولم يأت أي منهما على ذكر كلمة واحدة بشأن المشاكل الساخنة والملحة التي تقلق اغلبية سكان شرق افريقيا والقارة الافريقية كلها. وفي مقدمة هذه المشاكل الجوع والفقر والحروب الاهلية والقبلية التي تحصد ارواح الاطفال والنساء والشيوخ بالآلاف يوميا.

معالجة الأسباب

تكفي القاء نظرة سريعة على القارة السوداء، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب. لترى انتشار المشاكل الانسانية والبشرية التي تدمى القلوب في ارجاء هذه القارة المنكوبة.

لنأخذ على سبيل المثال المشكلة الاقرب الينا كعرب، وهي ازمة الاقتتال الاهلي والاثني في السودان الواقع الى شمال كينيا. ماذا فعلت الولايات المتحدة من اجل انهاء هذه الازمة، ووضع حد للنزيف البشري المستمر في تلك المنطقة؟ فالسودان في ظل الظروف الراهنة يتحول الى مختبر لافراز العناصر الجاهزة لشن هجمات انتحارية على اي هدف مهما كان محصنا. ماهو رد واشنطن على ذلك؟ القيام بضم السودان الى قائمة الدول المساندة للارهاب. أما خارج الخرطوم فهناك ائتلاف معارض للحكومة يضم قوى مسلمة ومسيحية ووثنية وقبلية وعلمانية يقول انه يريد بناء دولة عصرية متعددة الثقافات في اطار فيدرالي ديمقراطي. كيف ردت الادارة الامريكية على هذه الدعوة؟. الاعلان عن تقديم الدعم العسكري للاطاحة بحكومة الخرطوم والسماح لتنظيمات اليمين الامريكي المسيحي المتزمتة تقديم التبرعات لبعض فصائل ائتلاف المعارضة السودانية. هناك متزمتون ومتطرفون لدى طرفي الازمة في السودان، وهؤلاء جاهزون لتنفيذ عمليات ارهابية بشعة عندما يشعرون بالاحباط والهزيمة في بيئة تعاني من الجوع المستمر والفقر المدقع.

ولكن اذا ما نظرنا الى ما وراء حمام الدم في نيروبي ودار السلام، فان المهمة الاولى التي يجب أن يقوم بها المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة هي معالجة الاسباب. وليس النتائج فقط. التي تكمن وراء هذا النوع من الازمات. ان ما يحدث الآن في الحقيقة هو ان الولايات المتحدة تدفع ثمن سياستها هي، وليس سياسة اي جهة اخرى. فواشنطن هي التي كانت وراء تعبئة القوى المتطرفة. مباشرة احيانا. في آسيا وافريقيا. وهي المسؤولة عن فشل مشاريع السلام في العديد من مناطق العالم بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط.

مطلوب من دولة مثل الولايات المتحدة. يشكل الدستور وحكم القانون واحترام حقوق الانسان قوامها السياسي وعمودها الفقري. أن ترعى وتحمي حقوق الضعفاء والمحرومين وتخفف من وطأة الظلم الذي تتعرض له الشعوب الفقيرة التي تعيش على هامش الحياة المعاصرة في مناطق كثيرة من العالم.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

عندما تستيقظ الصين



اللواء الركن
د. ياسين سويد

«عندما تستيقظ الصين. سوف يرتعد العالم» عنوان لكتاب أصدره المفكر الفرنسي آلان بيرفت منذ ربع قرن (عام ١٩٧٣). فكأنما كان يتنبأ بمستقبل العالم على أعتاب القرن المقبل.

بعد هزيمة زعيم الصين الوطنية «تشانج - كاي - تشك» أمام القوات الصينية الشيوعية عام ١٩٤٩ بزعامة «ماوتسي تونغ» ولجوئه الى جزيرة «فورموزا» أو «تايوان» التي أقام فيها دولته الصغيرة «جمهورية الصين الوطنية» وعاصمتها «تايبيه» - أقام الشيوعيون دولتهم وعاصمتها بكين على أراضي الصين كلها حيث بدأ اعتراف دول العالم بها - الا ان انتصار الصين الشيوعية وإقامتها لدولة واسعة الارجاء ينضوي تحت علمها مئات الملايين من البشر أثار قلق العالم الغربي، وخصوصا فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة الامريكية. ورغم ذلك. فقد رعى الاتحاد السوفييتي قيام هذه الدولة الفتية وساعدها على النهوض الاقتصادي والعسكري. وقامت بين البلدين الشيوعيين معاهدة حماية عام ١٩٥٠ يضمن الاتحاد السوفييتي، بموجبها حماية الصين من أي اعتداء خارجي.

ولكن الولايات المتحدة الامريكية التي بدأت تتصدر واجهة العالم الحر، بعد الحرب العالمية الثانية. اعترفت بالصين الوطنية، مهملة تلك الكتلة العظمى من البشر الصينيين. وتلك الامكانات والقدرات التي تحفل بها الصين الشعبية، بل ان التوتر بين بكين وواشنطن قد تفاقم بعد توقيع معاهدة الحماية بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية، مما كان أحد أهم أسباب اندلاع الحرب بين الكتلتين (الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، والرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية) فيما عرف بالحرب الكورية عام ١٩٥٠ - ١٩٥٢.

واستطاعت الولايات المتحدة، وبما لها من نفوذ داخل مجلس الأمن الدولي ان تدخل في هذا المجلس الصين الوطنية (فورموزا) كعضو دائم العضوية، وكان أمرا مثيرا للضحك والاستغراب ان تمثل هذه الجزيرة قليلة السكان والمساحة والامكانات الصين كلها بمن فيها من بشر وبما لها من تاريخ.

ولكن الصين الشعبية لم تتوقف عند هذا الحادث، على أهميته. بل اندفعت بقوة في مجال التقدم العلمي والتصنيع الثقيل.

اندفاع باتجاه التقدم

وكانت كلما تقدمت في هذا المجال ازدادت قوة ورسوخا في المجتمع الدولي، وأهمية على الصعيد العالمي. وما ان تحررت أغلبية دول العالم الثالث (في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية). وانخرطت في هيئات المنظمة العالمية ومؤسساتها، حتى رجحت كفة الصين الشعبية وانحسرت الاصوات المؤيدة للولايات المتحدة والمعارضة لدخول هذه الدولة العظمى في تلك الهيئات والمؤسسات، وبات قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية أمرا وشيك الحدوث.

وفي عام ١٩٦٦ فجرت الصين الشعبية قنبلتها النووية الثالثة. (وكانت قد أجرت أولى تجاربها النووية قبل عامين أي عام ١٩٦٤). مما جعلها تدخل، بقوة وحزم، النادي النووي الذي كان قد سبقها اليه أعضاؤه الاربعة. الدائمو العضوية في مجلس الأمن (أمريكا وفرنسا وانكلترا وروسيا). ثم فجرت، بعد عام واحد (عام ١٩٦٧) قنبلتها الهيدروجينية، مما جعلها تقترب اكثر من مرتبة العضو في منظمة الأمم المتحدة (في الدورة الثامنة عشرة لهذه المنظمة عام ١٩٦٧). وهي المرتبة التي كانت تستحقها، بجدارة، منذ إنشاء هذه المنظمة.

الهزيمة الأمريكية

وفي ٢٦ اكتوبر عام ١٩٧١، استطاعت الصين الشعبية، بفضل تأييد معظم دول العالم لها، وخصوصا العالم الثالث، ان ترغم الولايات المتحدة الامريكية على قبولها عضوا في منظمة الامم المتحدة (الجمعية العمومية). ثم عضوا دائما (متساويا مع الدول الأربع الدائمي العضوية) في مجلس الأمن. وهذا ما اضطر الرئيس الامريكي نيكسون ان يعترف بهزيمته، وان يزور بيكين في العام التالي ١٩٧٢، وقد أدى دخول الصين الشعبية الى المنظمة العالمية الى خروج الصين الوطنية منها.

وإذا كانت الصين قد انفتحت على الغرب اقتصاديا بعد رحيل ماوتسي تونغ، فانها قد عززت هيبتها في العالم، كما عززت علاقاتها بالدول الآسيوية. وخصوصا اليابان، ودول العالم الثالث. ففي عام ١٩٧٨ عقدت الصين معاهدة سلام وصداقة مع كل من اليابان والولايات المتحدة الامريكية، مبتعدة بذلك عن الاتحاد السوفييتي (رغم اشتراكهما معا في المبادىء الماركسية اللينينية) وملغية عام ١٩٧٩ المعاهدة التي كانت قد عقدتها مع هذا الاتحاد عام ١٩٥٠، ومقتربة اكثر من الاحزاب الشيوعية الغربية (اليوغوسلافية والايطالية). إلا ان محاولة لإعادة تطبيع العلاقات بين أكبر بلدين شيوعيين (الصين والاتحاد السوفييتي) انطلقت منذ عام ١٩٨٢، دون ان تتمكن من ان ترد عن الاتحاد السوفييتي غائلة الانهيار والسقوط أمام حبائل المكر الامريكي في مطلع العقد الاخير من هذا القرن. وهذا ما جعل الصين وحيدة في تحمل اعباء الشيوعية المنهارة تساندها من بعيد دولة معزولة في امريكا الجنوبية. تحاصرها الولايات المتحدة الامريكية وتكيل لها الضربات دون ان تنال منها. وهي كوبا فيدل كاسترو.

صورة العالم

بانهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠. اصبحت الولايات المتحدة الامريكية سيدة العالم بلا منازع. فالاتحاد الروسي ما زال يتخبط في مشاكله الاجتماعية والاقتصادية، وفي مشاكله مع جيرانه من الدول، رفاق الدرب في الزمن الفائت (بعد ان انفرط عقد الدول المكونة للاتحاد السوفييتي)، والاتحاد الاوروبي في صراع صامت ومستمر مع الولايات المتحدة الامريكية، تلك التي تحرص على تقليم أظافره وتحديد إمكاناته بشكل تجعل منه غير قادر على منافستها. رغم كل الشراكة الظاهرة في حلف الاطلسي وسواه من الاحلاف المشتركة وافريقيا وغرب آسيا غارقان في سبات عميق لم يستيقظا منه بعد، رغم هدير الآلات التي أفرزها التطور الصناعي الكبير الذي يحيط بهما من كل جانب، واليابان مهتمة بالتقدم الصناعي الذي أحرزته طوال نصف قرن، والذي جعلها، بعد هزيمتها النكراء في الحرب العالمية الثانية، من أكثر دول العالم تقدما في هذا المجال، دون ان تهتم كثيرا بتعزيز قواتها العسكرية.

موقع الصين

وفي الجانب الشرقي من آسيا، على الحدود الطويلة جدا مع الاتحاد السوفييتي السابق، والاتحاد الروسي الحالي، تقوم دولة كبرى تبلغ مساحتها ٩٫٥٩٦٫٠٠٠ كلم٢، ويبلغ عدد سكانها مليارا و٢٢٧ مليونا و٦٥٢ ألف نسمة، ويبلغ عديد جيشها العامل مليونين و٩٣٠ ألف رجل، وعديد جيشها الاحتياطي مليونا ومائتي ألف رجل، بالاضافة الى قوى شبه عسكرية يبلغ عديدها ٨٠٠ ألف رجل، وتقع الدولتان الآسيويتان الكبيرتان والمتنازعتان باستمرار وهما: الهند وباكستان، على حدودها الجنوبية والغربية كما تقع فيتنام على حدودها الجنوبية فهي إذا تكاد تكون ممتلكة لزمام السيطرة على هذا القسم المهم من القارة الآسيوية، بينما تقبع الصين الوطنية تايوان في جزيرة تقع في الجانب الشرقي الجنوبي من الصين. بمساحتها التي لا تتعدى الـ ٣٦ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها الذي لا يتعدى الـ ٢١ مليونا و٥٠٠ الف نسمة، وعديد جيشها العامل الذي لا يتعدى الـ ٣٧٦ ألف رجل، وعديد جيشها الاحتياطي الذي لا يتعدى المليون و٦٥٧٫٥٠٠ رجل (وذلك وفقا لاحصاءات Military Balance 1997 -1998, LEtat du monde 1997).

وتظل الصين الشعبية، بتاريخها العريق، ومساحتها العظمى، وعدد سكانها وتقدمها الاقتصادي والصناعي الشغل الشاغل الذي يؤرق اليوم الولايات المتحدة الامريكية، بحيث تشكل هذه الدولة الآسيوية الكبرى المنافس الرئيسي للدولة الامريكية العظمى، على زعامة العالم.

زيارة كلينتون

في الثالث من يوليو ١٩٩٨ عاد الرئيس الامريكي كلينتون من زيارة للصين الشعبية استمرت تسعة أيام، طرح فيها علانية عدم تمسك بلاده بـ «الصين الوطنية» كدولة مستقلة، مما يعني اعترافا رسمياً من قبل الولايات المتحدة الامريكية بتبعية هذه الجزيرة للصين الكبرى (بعد ان حاولت امريكا، طوال نصف قرن، ان تجعل منها بديلا عن الصين).

(وهكذا يتأكد للعالم ان الولايات المتحدة الامريكية تضع، في حساباتها، إمكان قيام الصين بدور منافس لها. في النظام العالمي الجديد الذي سبق ان اعلنت امريكا قيامه، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي. والذي يرجح هذا الاحتمال. في نظرنا. زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو للصين منذ فترة وقبيل زيارة كلينتون لها، مما يشير الى تصور لتطور مهم لدور هذه الدولة الكبرى في العالم في مستقبل قريب فقد عودتنا الصهيونية العالمية (ونتانياهو هو الممثل الرسمي والحقيقي لها). في استراتيجيتها السابقة. منذ مطلع هذا القرن على ان تجيد رسم سياساتها لبناء استراتيجياتها المستقبلية). بحيث انها كانت تترصد سير الاحداث العالمية لكي تختار حلفاءها، في مراحل متتالية من سعيها لقيام دولة اليهود في فلسطين وتوطيد كيان هذه الدولة، فقد بدأت الصهيونية العالمية في الاعتماد على انكلترا قبيل الحرب العالمية الأولى. وخلالها وبعدها وما ان انتهت الحرب العالمية الثانية بسطوع شمس الولايات المتحدة الامريكية، حتى ارتمت في أحضانها (دون ان تهمل الاعتماد على السلاح الفرنسي في الخمسينات والستينات، حتى حرب عام ١٩٦٧ حيث حرمها الجنرال ديجول من ذلك الامتياز) وقامت بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني علاقات حميمة بدأت برعاية امريكا وحمايتها للدولة الصهيونية، ثم نمت هذه العلاقات وتطورت الى ان أصبح الكيان الصهيوني صاحب الرأي الاول في البيت الابيض الامريكي بالاضافة الى كونه الحليف الاستراتيجي الاساسي والوحيد في الشرق الاوسط لهذه الدولة العظمى.

رؤية صهيونية

فهل تنبىء زيارة نتانياهو للصين وسعيه لانشاء علاقة معها، بأن هذه الدولة ستكون مرشحة، قريبا للتنافس مع الولايات المتحدة على زعامة العالم، إن لم تكن الخليفة المحتمل لها على عرش هذه الزعامة؟ وهل تنبىء زيارة كلينتون للصين عن قلق حقيقي من الدور الذي ستلعبه الصين على المسرح العالمي في المستقبل القريب؟

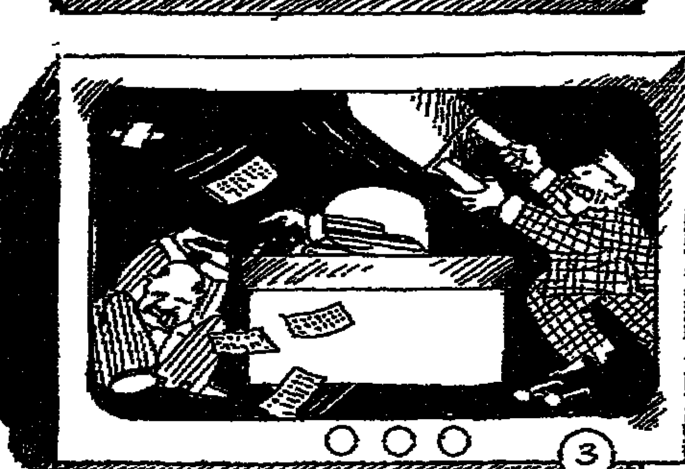
هل تنبىء هاتان الزيارتان حقيقة باتجاه الريح في السياسة العالمية للقرن المقبل!

يقول آلان بيرفت في كتابه الذي سبق ذكره والذي صدر منذ ربع قرن: «تعتبر الصين البلد الذي انخرط في مغامرة ثورية هي الاكثر اصولية ولم يسبق ان عرفها أي مجتمع انساني، والتحولات التي تبدو لنا غير قابلة للتصديق، تصبح هناك ممكنة».

فهل تتحقق نبوءة «آلان بيرفت»؟ يبدو انها ستتحقق.

باحث استراتيجي لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 - ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





مجرد سؤال

لم نستغرب اعلان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة في العراق انه صدم لاقدام العراقيين على توزيع شرائط فيديو تكشف تفاصيل محادثاته الاخيرة مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.. لم نستغرب لأنه كان من الطبيعي ان يصدم هذا المسؤول الدولي عندما يفاجأ بدليل دامغ لم يكن يتوقعه يثبت ان تصريحاته التي ادلى بها عن نتائج محادثاته مع عزيز قد جانبت الحقيقة في كثير من تفاصيلها.

هذه الواقعة تؤكد ان موضوع التفتيش عن الاسلحة المرتبط ارتباطا وثيقا برفع الحصار الاقتصادي عن العراق يتطلب نمطا مختلفا في التعاطي معه يبعد عن السياسة واهوائها ويحصره ضمن اطار موضوعي واقعي ينأى به عن المغالطات ويرتكز الحكم فيه على الحقائق الثابتة.

لقد طال امد الحصار واستشرى ضرره على الشعب العراقي بعدما تحول الى معاناة قاسية قل ان شهد التاريخ الحديث مثيلا لها.. ولم يعد العراق وحده هو الذي يطالب بانهاء الحصار ورفع المعاناة عن شعبه. وانما انضمت الى هذه المطالبة دول عربية كثيرة ودول كبرى مثل روسيا وفرنسا والصين وغيرها من الدول التي ترى ان العراق خطا خطوات مهمة في مجال اغلاق ملف اسلحته النووية والتخلص من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

والذين يطالبون برفع الحصار يجدون انفسهم اليوم امام مواجهة جديدة بين بغداد والامم المتحدة ليست الولايات المتحدة بعيدة عنها وهي التي تصر على ان ينفذ العراق جميع قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بغزوه للكويت.. والجميع يدرك خطورة مثل هذه المواجهة ويعمل على نزع فتيلها. الا ان ذلك لن يكون ممكنا من دون الالتفات الى المطالب العراقية المحقة. والخاصة باعادة النظر في هيكلية اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والتي تتكون من مفتشين الاغلبية العظمى منهم امريكيون وهو الأمر الذي تجاوب معه جزئيا الامين العام للأمم المتحدة وعارضته واشنطن، ومازالت بغداد تصر عليه.

المهم ان في الازمة الحالية هناك موقفين.. موقف العراق الذي يؤكد انه نفذ قرارات مجلس الأمن الدولي ولم تعد لديه اسلحة ممنوعة وبالتالي فهو يطالب برفع الحصار.. وموقف اللجنة الدولية الخاصة ورئيسها ريتشارد بتلر الذي يعلن ان العراق مازال يخفي الكثير من برامجه الخاصة بالاسلحة ولذلك فهو لايرى ان الوقت قد حان لرفع الحصار.

هذان الموقفان اللذان باتا يشكلان محورا رئيسيا للأزمة المتجددة بين بغداد والأمم المتحدة لم يعد من الجائز تجاهلهما في اطار البحث عن حل للمشكلة الحالية.. ومادامت القضية قضية اسلحة محظورة يريد المجتمع الدولي التأكد من ان العراق قد تخلص منها بالفعل. فلماذا لايتدخل الامين العام للأمم المتحدة وهو الموثوق به من جميع الاطراف ليضع حدا لتصرفات ريتشارد بتلر الذي كشفته شرائط الفيديو.

الأمم المتحدة تريد التأكد من ان العراق تخلص من اسلحة الدمار الشامل وهذا يتطابق مع قرارات مجلس الأمن.. ولكن لماذا الاصرار على لجان تفتيش يشوب تصرفاتها الشك تهيمن عليها دولة واحدة؟

ألم يعد هناك في الدول الكبرى روسيا والصين وفرنسا رجل قادر على رئاسة لجان التفتيش غير ريتشارد بتلر الذي لم يتمكن من الحفاظ على مايفرضه عليه منصبه من حياد؟ واذا كان الأمر كله منوط حله بإجراء اداري يؤمن اعادة هيكلة لجان التفتيش فلماذا تعارضه هذه الجهة أو تلك؟

إنه مجرد سؤال.

تنامي الفاشية في الهند

د. وائل ... سيتي

بالرغم من التطور الكبير الذي شهده العالم خلال هذا القرن في ميادين الثقافة والعلوم فان التفرقة العنصرية والتعصب الديني اللذين يعتبران أهم مضادات المبادئ الانسانية ودلالة التخلف والضحالة الفكرية، لايزالان يحتلان الاولوية بين مشاكل العالم المستعصية التي تعاني منها الكثير من الشعوب بغض النظر عن تطورها واختلاف انظمتها.

تكمن خطورة دلالتي التخلف هذه في نها تقود، في كثير من الحالات، الى التطاحن والاقتتال بين افراد المجتمع الواحد فتزيد من الفرقة والتشتت ولا ينتج عنها سوى الكره والبغضاء، اضافة الى ما تسببه من دمار هائل للبلد في كافة المجالات.

الجهود السلمية لغاندي

يبرز اسم المهاتما غاندي، مؤسس دولة الهند الحديثة، بوضوح من بين رواد الحركة الانسانية الذين جاهدوا ضد كل اشكال التفرقة والتعصب ونذروا انفسهم في سبيل الدعوة الى المحبة والتسامح بين جميع البشر.

لقد كافح هذا الشخص المسالم والمتواضع الى ابعد الحدود، بكل ما اوتي من قوة، وحكمة فذة لتوحيد شعبه من خلال المبادئ الانسانية مما جعل منه نموذجا فريدا ونادرا لزعماء الشعوب ومفخرة الهند بحق.

تبعا لذلك حظي غاندي باحترام وتقدير قل نظيرهما، ليس من قبل اتباعه الهنود فقط بل من الجميع، بضمنهم اعداؤه وخصومه، وهو امر يندر حدوثه في التاريخ.

لم تقتصر نتائج السياسة الحكيمة للمهاتما غاندي ومن بعده سلفه نهرو على تثبيت دعائم دولة الهند ووحدة شعبها، بل ادت ايضا الى تبوء الهند مكان الصدارة في مجموعة العالم الثالث خلال العقدين السادس والسابع من القرن الحالي وما كان لذلك من اثر كبير في تصاعد أهمية الهند على النطاق الدولي.

انطلاقا من ذلك فان ما يحدث في الهند له وقع كبير على الدول النامية وبالخصوص الدول العربية والاسلامية التي تربطها بالهند أوثق الروابط التاريخية الامر الذي يستوجب متابعة جدية لمجريات الامور في شبه القارة الهندية.

اثار انتباه المراقبين للاوضاع في الهند في نهاية الستينات ظهور ممارسات تشير الى حدوث انحراف في السياسة الهندية على النطاق الداخلي والخارجي وذلك اثر انحسار سلطة حزب المؤتمر الهندي نتيجة النكسات التي تعرض لها بسبب تفشي الفساد داخل الحزب والانشقاق الذي اصابه عام ١٩٦٩. وقد تزامن مع ذلك ازدياد قوة الاحزاب اليمنية المناهضة وبضمنها المجموعات الفاشية وتمكنت تبعا لذلك من السيطرة على الحكم وهو ما ادى الى الابتعاد عن النهج الذي اختطه للهند مؤسسها الأول.

كان غاندي مؤمنا عن قناعة ودراية تامة بأن اسلوب المحبة والتسامح هو صمام الامان الأكيد وضمانة استقرار البلد وتطوره وان سيطرة اي اتجاه متطرف سواء كان دينيا أو عرقيا في دولة كبيرة مثل الهند لابد وان تكون نتائجها غاية في الخطورة على المدى القريب او البعيد، خاصة اذا علمنا أن الهند تضم بين ربوعها اكثر من مليار نسمة ينتمون الى مختلف الاديان والقوميات وتعج بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

بوادر الاتجاهات المتطرفة

بدأت بوادر الاتجاهات القومية المتطرفة لدى الهندوس تظهر بوضوح في العشرينات من هذا القرن، وكان أهم دوافع هذا التطرف هو طموح الهندوس في انشاء دولة عرقية معتمدين في ذلك على اغلبيتهم التي تصل الى ثلاثة ارباع السكان.

ففي عام ١٩٢٥ جرى تشكيل تجمع قومي ضم عدة احزاب يمينية مثل حزب آلهة القرود (هانومان) وحزب المؤتمر الهندوسي العلني (ميشا هندو باريشاد) وكان رئيس الوزراء الحالي فاليبايي يحضر اجتماعات هذا التجمع وهو لايزال صغيرا.

تمثلت اهم اهداف هذا التجمع في الدعوة لنهضة ثقافية وروحية للامة الهندوسية واعداد شباب الهندوس عسكريا على شاكلة التنظيمات الفاشية في اوروبا من اجل اعادة الروح للحضارة الهندوسية التي تعرضت، حسب اعتقادهم، الى نكستين الاولى من خلال الفتح الاسلامي والثانية على يد الاستعمار الانجليزي. وهذا يعني، في نظر المتعصبين الهندوس، ضرورة الانتقام من اتباع الدين الاسلامي والمسيحي، إلا ان هذه النظرة اضمحلت من خلال جهود غاندي وتأسيس دولة الهند على أسس ديمقراطية الامر الذي ادى الى ضعف تأثير تلك المجموعات اليمينية خلال العقود الاولى من اعلان دولة الهند وسيطرة حزب المؤتمر الهندي.

بالاضافة الى التجمع اليميني المذكور ظهر تنظيم منفصل اكثر حدة وفاشية هو شيف سينا الذي اصبح حزبا عام ١٩٨٠ لهذا التنظيم سجل حافل بالاعمال البربرية، إذ قاد أول الامر حملة من الاعتداءات في مدينة بومباي استهدفت الهنود النازحين من جنوب الهند تم خلالها حرق ونهب محال اولئك النازحين.

تحول هذا الحزب فيما بعد الى محاربة المسلمين بالدرجة الاولى بأساليب ارهابية وهمجية، ولم يخف رئيس هذا الحزب تيكا راي اعجابه بالفاشية وبهتلر في عدة مناسبات.

بدأت، بعد تولي تآلف اليمين واليمين المتطرف الحكم هذا العام برئاسة فاليبايي، مرحلة جديدة تصاعدت فيها حدة الاضطهاد الديني ضد المسلمين والمسيحيين، واوضح دلالة على ذلك قيام الهندوس برفع شعار يظهر الهند ماسكة بمعبد رام الهندوسي بيد والقنبلة الذرية باليد الاخرى، وهو تعبير عن التوجهات العدائية ضد المواطنين الهنود المسلمين الذين يزيد عددهم على المائة وخمسين مليونا وكذلك ضد المسلمين في باكستان.

يهدف المتعصبون الهندوس من وراء شعارهم هذا عزمهم على هدم مسجد بابري الاسلامي بحجة بنائه فوق معبد رام بالرغم من قرار المحكمة العليا في الهند وبالرغم مما سينجم عن ذلك من صدامات دموية كما حدث عام ١٩٩٢.

لا تقتصر الممارسات الهمجية للهندوس المتعصبين على الدين والمساجد فقط وانما تشمل الثقافة والفنون الهندية ذات الطابع الاسلامي. كذلك، او تلك التي يمارسها المسلمون مثل اغاني (الغزل).

قبل اسابيع قام المتعصبون بنهب دار الفنان الهندي حسين مقبول في نيودلهي بحجة قيامه برسم الآلهة الهندية «سيتا عارية» كما حطموا معرض رسومه.

لم يكتف تيكاراي، زعيم حزب شيف سينا الارهابي، بمدح المهاجمين بل طلب منهم المزيد قائلا «يجب أن تكسر اصابع حسين وفرشاته ويحطم المخ الذي ينشر مثل هذه السموم» كما انه. تيكاراي. هدد بحرق ملعب واتكهيد في بومباي، حيث ينشط اتباعه، اذا لعب فيه الفريق الباكستاني للكركيت.

لم تعلن الحكومة الهندية صراحة تأييدها للاعمال الفاشية أو انتهاجها النظام الفاشي إلا انها تغض النظر الى حد كبير عن كل هذه الممارسات وهو ما يثير جملة من التساؤلات.

تعرضت اماكن العبادة ورجال الدين المسيحيين ايضا الى الاهانات والاعتداءات المتكررة في انحاء مختلفة من الهند، كما حاولت السلطات الهندية فرض رسوم على النبيذ الذي يقدم داخل الكنيسة اسوة بالمحال التجارية وهو ما رفضه رجال الدين المسيحيون بشدة وكذلك الهنود المسيحيون الذين يزيد عددهم على خمسة وعشرين مليون نسمة.

اما بالنسبة الى اجهزة الاعلام الهندية فانها تحاول اتخاذ جانب الصمت تجاه الاحداث من ناحية ومن ناحية اخرى بدأت تنشر مواضيع تشيد باسرائيل وتطورها بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها نكاية بالمسلمين وخروجا عن موقفها في مساندة الحق العربي. بالاضافة الى ما يتردد عن التعاون الهندي الاسرائيلي في مجال الذرة.

ان ما يحدث في الهند اليوم هو بوادر انقلاب على القيم والمفاهيم الانسانية التي رعاها غاندي وضحى بنفسه من اجلها.

بدأت بوادر الاتجاهات القومية المتطرفة لدى الهندوس تظهر بوضوح في العشرينات من هذا القرن، وكان أهم دوافع هذا التطرف هو طموح الهندوس في انشاء دولة عرقية معتمدين في ذلك على اغلبيتهم التي تصل الى ثلاثة ارباع السكان.

باحث اكاديمي عربي

اليابان والمرحلة الحرجة

د. عفيف خليل رزق

- انه «بيتزا باردة».
- «البيتزا الباردة» يمكن اعادة تسخينها...
- ان «البيتزا الباردة» تصبح سيئة عندما يعاد تسخينها...

هذا الحوار الثلاثي جرى على أثر انتخاب السيد كييزو أوبوشي رئيساً للحزب الليبيرالي الديموقراطي في اليابان في ٢٤ يوليو الماضي من قبل قيادة هذا الحزب وتوليه رئاسة الحكومة في الثلاثين من نفس الشهر. أطلق عبارة «بيتزا باردة» أحد أعضاء هذا الحزب المناوئين للسيد أوبوشي على رئيس الحكومة الجديد، وسرعان ما نقلتها ونشرتها صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في صدر صفحتها الأولى. وعندما التقى أوبوشي الصحافيين بعد تكليفه رئاسة الحكومة وفي أول مؤتمر صحافي له سأله أحد الصحافيين عن رأيه فيما نقلته الصحيفة الامريكية، رد قائلاً: «البيتزا الباردة» يمكن اعادة تسخينها. الا ان أحد المعلقين السياسيين اليابانيين ومن على احدى شاشات التلفزة اليابانية ما لبث أن علّق قائلاً: «البيتزا الباردة» تصبح سيئة عندما يعاد تسخينها...

مناخ مضطرب

يعكس هذا الحوار المناخ العام للوضع السياسي المضطرب والقلق الذي ساد اليابان، ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، بعد استقالة ريوتارو هاشيموتو من رئاسة الحكومة اليابانية وبالتالي من رئاسة الحزب الليبيرالي الديموقراطي الذي حكم اليابان مدة تزيد على أربعين سنة - من سنة ١٩٥٥ حتى استقالة هاشيموتو مع انقطاع قصير دام عدة أشهر فقط من يوليو حتى ابريل ١٩٩٤ - على أثر انتخابات جزئية جرت لانتخاب بعض أعضاء مجلس الشيوخ الياباني ومني فيها هاشيموتو وحزبه، على رغم المشاركة الكثيفة، بهزيمة قاسية. وبما ان هاشيموتو كان قد تعهّد بأن «الناخبين هم الحكم»، فقد قدم استقالته لتبدأ المفاوضات والمناقشات بين مختلف أجنحة هذا الحزب. حيث تم اختيار كييزو أوبوشي، وزير الخارجية، خلفا لهاشيموتو في جميع المناصب بعد ان كان قد نافسه في عملية الانتخاب اثنان في القيادة الحزبية هما وزير الصحة جونيشيرو كوازومي الذي نال ٨٤ صوتا والناطق الرسمي باسم الحزب سيروكو كاجيامي ونال ١٠٢ صوت في حين حصل أوبوشي على ٢٢٥ صوتا.

الهوة كبيرة جدا

لقد أجمعت معظم وسائل الاعلام اليابانية على ان الهوة أصبحت كبيرة جداً بين قيادة الحزب الحاكم والرأي العام الياباني بعد عملية اختيار أوبوشي ليخلف هاشيموتو. فالمواطن الياباني الذي خذل هذا الحزب في ١٢ يوليو الماضي كان يرغب في اختيار بديل يتمتع بخلفية سياسية - اقتصادية غير تلك التي كان يتمتع بها هاشيموتو، فاذا بالقيادة الحزبية الحاكمة تقدم رئيسا جديدا للحكومة، في ادق مرحلة يمر بها بلده، غير معروف جيداً في تصديه للمشاكل وخصوصا الاقتصادية التي كانت وراء الحزيمة الانتخابية. مع ان أوبوشي كان ناجحا في العمل الدبلوماسي وفي ادارة المفاوضات من وراء الكواليس. وقال الاعلام الياباني انه من النادر ان ينتخب رئيس جديد للحكومة ويستقبل بجو من التشكيك في امكانياته كما استقبل أوبوشي ان لجهة معالجة أسوأ ركود اقتصادي لم تعرفه اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وان لجهة وقف تزايد معدلات البطالة بين الأيدي العاملة اليابانية اذ وصلت نسبة الباحثين عن العمل ٤,٣ في المئة. وهي أعلى نسبة عانت منها اليابان في تاريخها الحديث، وأخيرا لجهة التصدي لمشكلة الديون الهالكة التي تتخبط بها المصارف اليابانية حيث فشلت معظم القطاعات الاقتصادية التي تعتمد على القروض والتسليفات. يضاف الى ذلك الضغوط الخارجية وخصوصا الامريكية المطالبة بالتحرك السريع لاصلاح الاقتصاد الذي يؤثر سلبا على اقتصاديات آسيا والعالم اذ فور تسلمه منصبه رسميا تلقى أوبوشي سيلاً من الاتصالات من واشنطن ومن بكين تحضه على التحرك بسرعة واتخاذ القرارات الصارمة المطلوبة لانقاذ الاقتصاد الياباني من أسوأ أزمة يمر بها، حتى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قالت انه ليس امام أوبوشي سوى وقت قصير لاتخاذ القرارات اللازمة.

استفتاءات

لقد تعزز هذا الجو القلق بالاستفتاءات المتتالية التي أجرتها وسائل الاعلام حول شعبية أوبوشي وحكومته الجديدة. ففي الثاني من اغسطس ١٩٩٨ أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يوميوري شمبون» اليابانية عدم تمتع رئيس الوزراء الجديد وحكومته بتأييد شعبي وحصولهما على ثالث أدنى نسبة تأييد تحصل عليها حكومة جديدة في اليابان حتى الآن. وجاء في النتائج ان ٥٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع لا يؤيدون حكومة أوبوشي فيما يعد ثاني أعلى معدل لعدم التأييد لحكومة جديدة منذ أوائل السبعينات. وبلغت نسبة التأييد للحكومة ٣٣,١ في المئة وهي ثالث أدنى نسبة ٢٢,٨ في المئة حصلت عليها حكومة سوسوتي أونو في يونيو ١٩٨٩ ونسبة ٢٧,٣ في المئة التي حصلت عليها حكومة تاكيو فوكودا في مارس ١٩٩٧ والتي لم تعمر سوى لفترة وجيزة. وذكر ٧٠ في المئة انهم يريدون حكومة جديدة في غضون عام.

موقف حرج

لقد أدرك أوبوشي جيداً مدى حراجة الموقف وعلق على نتائج هذا الاستطلاع بقوله: «انني آخذ النتائج بجدية»، وأضاف غداة انتخابه رئيسا للوزراء وتأليفه حكومة جديدة: «أريد تجاوز هذا الموقف الاقتصادي العصيب في أسرع ما يمكن لأعكس اتجاه النمو الاقتصادي من السلب الى الايجاب». وأضاف انه سينطلق من الصفر لاعادة بناء الاقتصاد و«سيتحمل مسؤولياته الدولية والعمل على ازالة القلق والشكوك لدى الرأي العام حول المستقبل..» وتمت ترجمة هذه الأقوال على أرض الواقع من خلال اختيار أوبوشي للسيد كيتيشي ميازاوا لتولي حقيبة المال التي تعتبر من أهم الحقائب الوزارية في اليابان حالياً. اذ ان ميازاوا يتمتع بسمعة جيدة في الأوساط المالية والسياسية على حد سواء. بالاضافة الى أنه تولى ١٢ منصبا حكوميا في مسيرة سياسية امتدت نحو أربعة عقود. كما شغل منصب رئيس الوزراء مدة عشرين شهراً بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣. وقد علقت الأوساط المالية على اختيار ميازاوا آمالا عريضة لتكليفه مهمة انتشال اليابان من حالة الركود التي تعيشها حاليا، كما رأى محللون اقتصاديون ان علاقات ميازاوا المتينة مع كبار المسؤولين في الشؤون الاقتصادية والمالية في الولايات المتحدة سيساعد في تخفيف الاحتقان وتوطيد العلاقات بين القوتين العظميين في الميدان الاقتصادي.

من النادر ان ينتخب رئيس جديد للحكومة ويستقبل بجو من التشكيك في امكانياته كما استقبل أوبوشي ان لجهة معالجة أسوأ ركود اقتصادي لم تعرفه اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وان لجهة وقف تزايد معدلات البطالة بين الأيدي العاملة اليابانية

تعهد في مكانه

الا أن السؤال المطروح اليوم على الساحة اليابانية هو: هل يستطيع كييزو أوبوشي في ظل هذه الاجواء والحذر والتشكيك في انقاذ اليابان من المرحلة الحرجة التي تمر بها؟

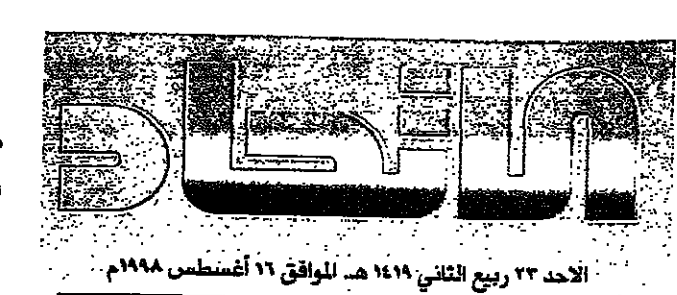
لقد طرحت هذا التساؤل صحيفة أساهي اليابانية بعد ان قالت ان أوبوشي تعهد بعدم اللجوء الى حل الجمعية الوطنية اليابانية (البرلمان) وتقديم الانتخابات الشرعية التي ستجري عام ٢٠٠٠. وهذا التعهد، تقول الصحيفة، يرضي الى حد ما، قادة الحزب الليبيرالي الديموقراطي وخصوصا الجناح المعارض لاوبوشي. اذ ان هؤلاء يخشون من اجراء انتخابات مبكرة حيث تعطي استطلاعات الرأي تقدما واضحا للحزب الديموقراطي - الحزب الرئيسي في المعارضة السياسية - وزعيمه ناوتو.. وأضافت الصحيفة ان أوبوشي يعرف حدوده جيداً ويسعى جاهدا لجمع الأجنحة السياسية المتعددة في الحزب الحاكم وراءه. وهذا عكس ما كان يتحلى به هاشيموتو الذي كان يعتقد انه الافضل فانتهى به الأمر الى اهمال آراء رفاقه.

الرجل الأصلح

أما صحيفة اللوموند الفرنسية فقد قالت في افتتاحيتها عشية انتخابات أوبوشي من قبل الحزب الليبيرالي الديموقراطي للقيادة ولرئاسة الحكومة ان أوبوشي ليس «القائد» الذي يفضله الامريكيون او الأسواق المالية الدولية. لكنه بالتأكيد الرجل الذي يدرك ان عليه التحرك بسرعة وبرنامجه الاقتصادي لا يختلف عن برامج الآخرين... الا انه يمتاز عن منافسيه للقيادة وللرئاسة بميزة هامة هي الحسم والتنسيق الجيد والعمل بجد وصمت. فاليابان، تضيف اليومية الفرنسية، لم تتغير بسبب العاصفة التي تضربها منذ عدة سنوات. ولم تؤثر في عملية اختيارها لرئيس جديد للوزراء الضغوط الخارجية الدولية. بل اختارت الرجل الذي تعتبره الأصلح للمرحلة الراهنة حتى ولو كان ترتيبه الاخير في استطلاعات الرأي العام.

في هذا الاطار يرى كثير من المحللين السياسيين والخبراء الاقتصاديين ان أمام أوبوشي لينقذ اليابان من أزمتها مدة لا تتعدى الثلاثة أشهر فاما ان يتغلب على هذه الأزمة ويعيد تماسك أجنحة الحزب الحاكم المتنافسة وتبدأ اليابان بالخروج من نفق الأزمة الاقتصادية والقلق السياسي. واما تبدأ نهاية حزب واحد حكم ديموقراطيا، ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم مدة تزيد على الاربعين عاما.

باحث في القضايا الدولية

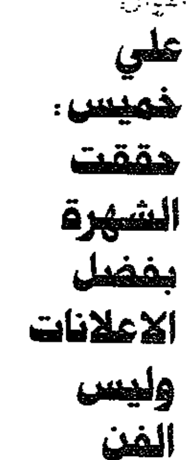


اقرأ غداً

انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠:
الاحزاب الجزائرية بدأت التسخين







علي خميس: حققت الشهرة بفضل الاعلانات وليس الفن

بذرة لوز باهظة الثمن

■ قالت صحيفة سعودية ان بذرة لوز سوداء كلّفت مواطنا سعوديا اكثر من ١٤ الف ريال.

واوضحت «عكاظ» ان علي جابر خويري.. من منطقة جيزان اكتشف بعد ان دفع اكثر من ١٤ الف ريال لعلاج ولده الذي كان يعاني من ارتفاع شديد في الحرارة ان السبب هو بذرة لوز سوداء استقرت في أنفه.

ومضت الصحيفة قائلة ان المواطن السعودي ذهب الى مستشفى حيبيا في جنوب البلاد ومنه الى مستشفى آخر في جدة لعلاج ولده. وبعد التحاليل توصل الأطباء الى ان المريض يعاني من حساسية في الحلق والصدر.

ولكن الرجل بعد ان عاد الى بلدته فوجيء ببذرة اللوز تندفع من أنف ابنه بعد ان انتابته نوبة من الكحة والعطس الشديدين. (ق ن أ)

سرواله القصير جداً سبب ايقافه عن العمل

■ تم توقيف ساعي بريد بريطاني عن عمله وذلك لأن بنطلونه الذي يرتديه اثناء تأدية عمله قصير جدا.

وقالت مصادر مسؤولة ان ساعي البريد البالغ من العمر «٦١» عاما يرفض ان يرتدي الطول القانوني لبنطلون ساعي البريد وهو «١٩,٥» بوصة. ويقول ساعي البريد انه يبدو مضحكا بالبنطلون ذي «١٩,٥» بوصة وهذا النوع من البنطلون يناسب الشباب وانه في عمر من المفروض انه يستطيع ان يلبس الذي يريد مشيرا الى ان المشكلة هي البنطلون وليس في امانته او صدقه في عمله. واضاف ان المسؤولين في البريد لم يعبروا عن انزعاجهم عندما ذهب لحضور المقابلة للعمل كساعي بريد وهو يلبس بنطلونا قصيرا متسائلاً عن سبب ذلك في الوقت الحالي!. (واخ)

المكر يحيق بأهله!

■ فوجئت جهات قضائية من محكمة بولاية أوهايو الامريكية عندما كشف تحليل لعينة بول يفترض ان تكون اخذت من متهم مذكر عن حالة حمل عمرها بضعة اشهر. وذكر المدعى ويرنر بارثول ان المتهم ايسا - ٢٠ سنة - اعطى عينة بول كشفت عن حالة حمل مؤكدة.

وكانت السلطات العدلية بمدينة بنسفيل طلبت الى المذكور مقابلة الضابط المسؤول عن مراقبة سلوكه اثناء فترة اطلاق سراحه لاجراء فحص قبيل البدء في محاكمته بتهم اخرى متصلة بسرقة هدايا عيد ميلاد.

وقال المدعى، «من الواضح ان العينة اخذت من شخص آخر.. علمنا ان زوجته حامل لكن لم نتأكد بعد من مصدر البول».

ولدى تحليل عينة ثانية اخذت مباشرة من بول ايسا بواسطة المحققين، اتضح ان المتهم مدمن على تناول الكوكايين. وقضت المحكمة بحبس ايسا سنة كاملة مع النفاذ. (أ ب)



حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

«دودي» ضحية منسية!

■ قال المليونير المصري محمد الفايد صاحب محلات هارودز بلندن ان ابنه عماد «دودي» هو الضحية المنسية لحادث السيارة الذي قتل الاميرة ديانا في باريس.

واردف الفايد قائلا لصحيفة اكسبريس «موت دودي أهمل في نواح كثيرة.. وأنا أرى هذا مؤلما.

«الاميرة ديانا كانت أشهر امرأة في العالم ولذلك فان تذكر الناس لموتها وليس موت دودي امر حتمي».

وجاءت تصريحات الفايد في الوقت الذي استعدت فيه بريطانيا للذكرى الاولى لموت ديانا في حادث سيارة في باريس في ٣١ اغسطس وسط اهتمام كبير من اجهزة الاعلام.

ووصف الفايد الذي كان محور اهتمام الصحف بسبب تساؤله عما اذا كانت المخابرات البريطانية قتلت ديانا ودودي كيف انه شعر عندما علم بنبأ موت ابنه كما لو كان «أحد اطلق النار على ساقي الاثنتين».

وكرر الفايد في مقال بطول الصفحة ادعاءه بأن ابنه وجد «السلام واليقين الداخليين» مع ديانا وان علاقتهما كانت في طريقها نحو الزواج.

وقال ان أفضل وسيلة لتكريم ابنه وديانا هو «الاستمرار في النظر بعقل مفتوح لما حدث» وأدى الى الحادث الذي وقع اثناء مطاردة مصورين صحفيين على دراجات نارية لديانا ودودي. (رويترز)

ارتفاع شعبية ولي عهد بريطانيا

■ بدأ الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والذي تعرض لانتقادات لفترة طويلة بسبب عدم اتصاله بالمواطن البريطاني العادي في اكتساب شعبية لأول مرة منذ اربع سنوات.

واوضح استطلاع نشرته امس صحيفة جارديان ان نحو ٥٤ في المئة من الشعب البريطاني يرى انه سيصبح «ملكا جيدا».

وكانت هذه النسبة ٤٠ في المئة فقط في آخر استطلاع أجري في اكتوبر عام ١٩٩٧. وتأتي هذه النتيجة مع اقتراب مرور عام على موت الأميرة ديانا زوجته السابقة في حادث سيارة في باريس.

وقال القائمون على الاستطلاع الذي شمل ١٢٠٠ شخص ان «حملة الامير تشارلز لكسب قلوب وعقول الشعب البريطاني بعد موت ديانا حققت نجاحا تاما». وبذل تشارلز تمشيا مع اعضاء العائلة المالكة الآخرين جهودا منذ وفاة ديانا لاصلاح صورته المتجهمة بلفتات مثل دعوة مجموعة سبايس جيرلز الغنائية الى تناول الشاي مع ابنه الاصغر الامير هاري.

ومن جانب آخر قالت صحيفة ديلي ميل أمس ان الامير تشارلز ألقى بثقله وراء خطط بناء حديقة تذكارية تقديرا للأميرة الراحلة ديانا. وكانت خطط اقامة حديقة حول قصر كينسنجتون قد لاقت انتقادات من السكان المحليين بزعم ان ديانا لم تكن مغرمة بالحدائق. (رويترز)

بجانب البشر..

عوامل أخرى مسؤولة عن ارتفاع الحرارة

■ قال باحثون ان درجات الحرارة ارتفعت قبل نحو الفي عام بشدة وبشكل مفاجيء في شرق افريقيا وربما في اماكن اخرى من العالم وهو مايظهر ان ارتفاع معدلات الحرارة العالمية ليس بالضرورة نتيجة لتصرفات البشر.

ونقب فريق دولي في بحيرة عند سفح جبل «ماونت كينيا» للوصول الى رسوبيات قديمة لدراستها. ووجد الباحثون دليلاً على ارتفاع في درجة حرارة مياه البحيرة بلغ اربع درجات مئوية في الفترة بين عامي ٣٥٠ قبل الميلاد و ٤٥٠ بعد الميلاد. وقال قائد الفريق في بيان امس تشير استنتاجاتنا الى ان درجة حرارة الطقس قد ترتفع فجأة ودون ان يكون لذلك اي ارتباط بالانشطة البشرية». واشار الفريق الى ان باحثين آخرين وجدوا دليلا على ارتفاع مماثل في درجة الحرارة خلال تلك الفترة نفسها في السويد والاسكا ولذا فربما كان الارتفاع في درجة الحرارة عالمي النطاق.

ويتفق معظم العلماء على ان درجة حرارة المناخ العالمي ارتفعت بحوالي نصف درجة مئوية خلال الاعوام المئة الماضية. ولكن لايزال العلماء منقسمين في الرأي هل الانشطة البشرية مسؤولة بشكل كامل او جزئي عن ارتفاع درجة حرارة الارض والذي قد يقع عليه اللوم في اضطرابات جوية مثل العواصف والجفاف. (رويترز)

صوفيا لورين: وعكة قلبية خفيفة

■ اعلن المنتج كارلو بونتي ان زوجته الممثلة الايطالية صوفيا لورين ادخلت المستشفى في نيويورك على اثر اصابتها «بوعكة خفيفة في القلب». واوضح بونتي في حديث نشرته امس جريدة «كوريري ديلا سيرا» ان الاطباء نصحوا الممثلة بالخلود الى الراحة التامة شهرا كاملاً وانها «ستعود الى منزلها في اقرب وقت ممكن». وبالتالي فانه لن يكون بامكان صوفيا لورين ان تتوجه في الثالث من ايلول الى مهرجان السينما في البندقية لتتسلم الاسد الذهبي. واوضح كارلو بونتي ان الممثلة أصيبت بالوعكة اثناء رحلة بالطائرة بين كاليفورنيا ونيويورك كانت مرهقة بسبب التأخير في الرحلات والحرارة المرتفعة في نيويورك. (أ ف ب)

اعتراف علمي بـ «جلسات الزار»

■ القاهرة - داليا أنور:

■ أخيرا عاد الاعتبار لفكرة «الزار» بعد أن أقر المؤتمر العلمي السنوي للجمعية الطبية النفسية الأمريكية والذي عقد في نيويورك مؤخرا «الزار» كوسيلة علاج آمنة وبدون مضاعفات لحالات الإكتئاب والقلق، واعتبر المؤتمر «الزار» واحدا من العلاجات الآمنة، بعدما تزايدت أخطار استخدام العقاقير الكيمائية في العلاج النفسي.

وقارن المؤتمر بين «الزار» على الطريقة المصرية والعربية وبين «الهلوتربيك» وهو طقس أمريكي شاع مؤخرا لدى المعالجين النفسيين، ويستخدم الموسيقى العالية وأداء الحركات الراقصة العنيفة مع حرية التعبير حتى يخفف من الضغوط النفسية والعصبية للمرضى المشاركين فيه. ويؤكد الدكتور أحمد عبد الجابر أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر والذي شارك في أعمال المؤتمر أن وصفة «الزار» كما شرحها للمؤتمر وقدم فيها عددا من الأفلام لوقائعها حظيت بتأييد نحو خمسمائة طبيب نفسي شاركوا في المؤتمر من مختلف أنحاء العالم.

كما علق عليها بالتأييد عدد من أطباء الأمراض الباطنية الذين شاركوا في أعمال المؤتمر وقالوا إن الحركات الجسمانية التي تؤدى في «الزار» وما يصاحبها من إهتزازات تؤدي الى افراز مادة «الاندروميثات» في الجسم مما يؤدي الى التخلص من التوتر وشعور المريض بالراحة النفسية ويزيد من عدد كريات الدم البيضاء مما يؤثر إيجابيا على جهاز مناعة الجسم كله.

ويقول د. عبد الجابر أن جوهر فكرة «الزار» هو تفريغ الشحنات السلبية والطاقة الزائدة والمشاعر غير الناضجة وغير المستقرة فضلا عن تفريغ لا شعوري يقوم به المريض من خلال الحركات العنيفة والاهتزازات، كما تساعد الموسيقى العالية والصاخبة في فصل الانسان من عالمه المحيط وابتعاده عنه وفقدان القدرة على التركيز في همومه وذاته، كما أن الموسيقى العنيفة تساعد على تخلص المريض من الانفعالات المكبوتة داخله.

.. ولأول مرة

جراحة لزرع خلايا عظامية

■ اجرى الاطباء في ولاية ماساشوستس الامريكية ولاول مرة في التاريخ جراحة ناجحة لزراعة خلايا عظامية تم استنباطها عن طريق الهندسة الوراثية لاصبع رجل أملا في أن تؤدي الى نمو جزء جديد من العظام.

وقد اجريت العملية التي استمرت ساعتين في المركز الطبي لجامعة ماساشوستس لرجل فقد جزءا من ابهامه في حادث بأحد المصانع.. ويعتقد الأطباء ان زراعة هذه الخلايا سوف تساعد على نمو عظمة الاصبع المفقودة.

ويسمح هذا الاسلوب الذي ابتكره أحد الاطباء في المركز للعلماء بالعمل على تنمية الغضاريف والاوتار وغيرها من الانسجة الانسانية بمساعدة الخلايا المستنبطة من خلال الهندسة الوراثية. (ق.ن.ا)



العارضة الشهيرة انانيكول، في لقاء صحفي للاعلان عن قيام مؤسسة من بنات أفكارها باسم «نجوم ضد فضائح» معنية بتقديم كافة المساعدات لضحايا القيل والقال في أوساط هوليوود المخملية. (رويترز)

بطل العالم في سباقات الفورمولا - ١ جاك فلنوف والى جانبه النجم السينمائي الامريكي سلفيستر ستالون محاولاً تحديد معالم مضمار السباق بالعاصمة المجرية بودابست الذي سيشهد المنافسة على الجائزة الكبرى التي ستجري اليوم. ويعمل ستالون حالياً في اعداد فيلم عن سباقات الفورمولا - ١. (أ ف ب)

القبض على «قاتل اللوحات» في المانيا

■ بون - إسكندر الديك

■ دب الذعر مؤخراً وسط مسؤولي المتاحف والمعارض الفنية في المانيا عندما سمعوا بنبأ فرار «قاتل اللوحات الفنية» هانس بوهلن من مستشفى للمجانين في هامبورغ، الذي تمكن على مدى العشرين سنة الماضية من تشويه العديد من اللوحات في المتاحف الالمانية المعروفة بواسطة سوائل حمضية حارقة.

وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان المذكور - ٦٠ سنة - مهووس بتشويه اللوحات الفنية وقام بين اعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٨ بالاعتداء بالسوائل الحارقة على العديد من المتاحف والمعارض في كل من هامبورغ، ولوبيك، وهانوفر، ودوسلدورف، وبوخوم وتسبب في وقوع خسائر مادية بلغت ملايين الماركات اضافة الى الخسائر الفنية التي لاتعوض. واضافت مصادر الشرطة انه بعد وضعه في السجن عام ١٩٨٨ عاد وحصل على عطلة لبضعة ايام بسبب حسن سلوكه، لكن اول ماقام به في ميونيخ اثر تعرضه لنوبة عصبية القاء السائل الحارق على ثلاث لوحات رسمها الفنان الالماني المعروف البريشت دورر. وتم اعتقال «قاتل اللوحات» وقتها من جديد ووضع في مصحة للامراض العقلية في هامبورغ لكنه تمكن من الفرار مؤخراً بعد ان سمح له بالتنزه دون مراقبة في حديقة المصحة.

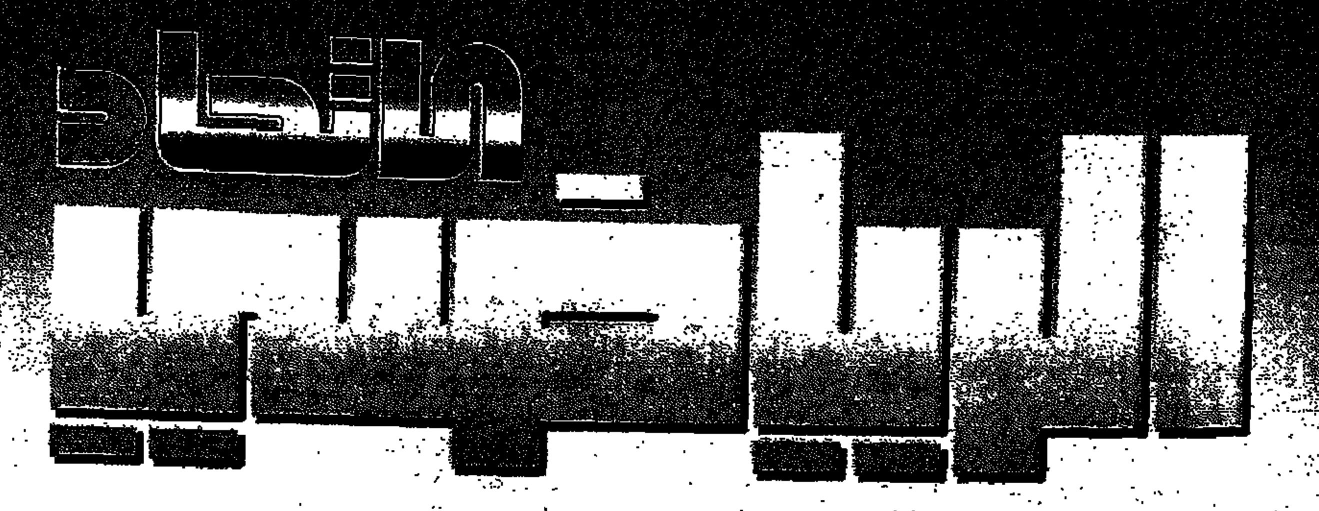
وفيما بدأت المتاحف والمعارض تأخذ الاحتياطات اللازمة، طمأنت الشرطة القائمين عليها بأنها تمكنت من جديد من اعتقال «قاتل اللوحات» بعدما تعرف عليه مواطن في قطار المترو.



أما تادبالي - ١١ سنة - في واحدة من الرقصات الكلاسيكية الهندية التي عكفت على دراستها طوال ست سنوات، وتؤدي هذه الرقصة بزي يعود لأكثر من الفي سنة ومكياج يستغرق وضعه ساعتين. (أ ب)

دعوة أمريكية لاعلان التعبئة لمكافحة الايدز

■ رأت الجمعية الطبية الوطنية الامريكية في بيان نشر امس الاول انه ينبغي على الرئيس الامريكي بيل كلينتون والكونجرس ان يعلنا حالة الاستنفار للحيلولة دون تزايد الاصابات بفيروس نقص المناعة المكتسبة (ايدز) في اوساط الامريكيين السود بشكل خاص. وتؤكد احصاءات مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان السود الامريكيين يمثلون ٣٥٪ من المصابين بالايدز في الولايات المتحدة فيما لا يمثلون سوى ١٢٪ من السكان. ومن جهة اخرى، لا يزال مرض الايدز، رغم طرق العلاج لمكافحته، يمثل السبب الاول لوفاة النساء السود في سن الانجاب. واكد رئيس الجمعية الطبية الوطنية جاري دنيس في بيان ان بدء معالجة السود تأتي متأخرة مقارنة مع بدء معالجة البيض ولا يحصلون في أغلب الاحيان الا على علاج فيما تكون حالتهم الصحية بحاجة الى ادخالهم المستشفى. (أ ف ب)



الأحد ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٨م

يكسب الأهلي المصري ويفوز ببطولة الصداقة

البطولة الدولية للمعاقين في بيرمنجهام

الامارات بطل العالم في رمي الكرة الحديدية

في افتتاح الدوري الانجليزي

تعادل مانشستر يونايتد.. وسقوط تشيلسي وتوتنهام

الجزيرة انتظر طويلا وأعلن المفاجأة

التعاقد مع العاجي جويل تيهي نجم أفريقيا ٩٤ والتوجولي توري



بطولة المانيا

المصري كمونة يهدي الفوز لكايزرسلوترن

■ أهدى المدافع الدولي المصري سمير كمونة فريقه كايزرسلوترن بطل المانيا الفوز على مضيفه بوخوم في مباراته الاولى ضمن المرحلة الاولى من الدوري الالماني لكرة القدم أمس السبت. وسجل أصحاب الارض في الدقيقة ١٢ عبر شهارد فيتكلر الذي نفذ بنجاح ركلة جزاء، ثم ادرك البولندي اولاف مارشال التعادل في الدقيقة ٢١. وفي الشوط الثاني والدقيقة ٧١ تحديدا تمكن كمونة من تسجيل هدف الفوز مانحا النقاط الثلاث لكايزرسلوترن في مستهل مشوار الدفاع عن لقبه.

وانقذ التركي حمولين فريقه بايرن ميونيخ عندما سجل له هدف الفوز الوحيد في مرمى مضيفه فولفسبورغ في الدقيقة ٥٨، وهو في وضع قريب من التسلل عندما مرر له ماركوس بابل الكرة.

ووجه بروسيا مونشنغلادباخ الضربة الموجعة الثانية في هذه المرحلة عندما هزم ضيفه شالكه بثلاثة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الدولي النمسوي انطون بولستر (٢) والسويدي يورجن بيترسون (١٠) وماتياس هاجنر (٨٠). وكان شتوتجارت وجه الضربة الاولى لبوروسيا دورتموند عندما هزمه ٣-١ في افتتاح المرحلة أمس الأول.

وحقق باير ليفركوزن نتيجة طيبة عندما تغلب على ضيفه هانزا روستوك بثلاثة أهداف لمنتلج (٦ و١٠) وريك (٧٧) مقابل هدف لجاميتشن (٤٢)، وسقط بوخوم أمام ضيفه فرايبورغ بهدف للمهاجم كوبلن (٧٣) مقابل هدفين لفايسهوبت (٤٨ من ركلة جزاء) ونيتشيلي (٧٢).

وحقق نورنبرغ هيرتا برلين ... الخسارة أمام مضيفه فيردر بريمن الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى عندما سجل له هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة بعد ان تقدم أصحاب الارض بواسطة برايجر (٥٧).

إستعدادا للمشاركة بمجموعة الامارات بكأس العرب

المنتخب السوداني بدأ معسكره الداخلي ويلاقي البحرين والسعودية.. وديا

■ الخرطوم - أمجد مصطفى أمين

■ انطلقت أمس تمارين المنتخب السوداني استعدادا للبطولة العربية التي تستضيفها قطر في الفترة ما بين ٩/٢٢ - ١٠/١-٩٨ وذلك تحت قيادة مدربه الجديد شرف الدين احمد موسى بمشاركة ٤٠ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ٢٢ لاعبا فقط للسفر الى الدوحة.

وأكد المدرب شرف الدين بان الاسبوع الاول يشتمل على ثلاثة تمارين.. وتبدأ المرحلة الثانية بمعسكر داخلي مقفول يجري خلاله المدير الفني ٤ تجارب محلية ومن ضمنها ملاقاة المنتخب القومي للشباب.

ومن ناحية اخرى صرح مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد بان المنتخب سيلعب مباراتين تجريبيتين مع نظيره البحريني يومي ٦ و٨/٩ بالمنامة. واضاف بان اتصالات اخرى تجرى مع الاتحاد السعودي لتحديد موعد لقاء المنتخبين بجدة.

هذا وقد اسفرت قرعة بطولة كأس العرب عن وقوع السودان ضمن فرق المجموعة (ج) التي تضم الى جانبه المغرب والامارات حيث يخوض المنتخب السوداني اولى مبارياته امام المغرب يوم ٩/٢٥ ومع الامارات يوم ٩/٢٧.

في تصفيات الأمم الافريقية ٢٠٠٠

٩ أهداف كينية في مرمى جيبوتي وبوروندي تفوز خارج أرضها

■ اكتسحت كينيا ضيفتها جيبوتي ٩-١ أمس السبت في نيروبي في مباراة الاياب من الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وسجل اوكوت (٣ و٦ و٦٥) وسونغوتي (١٩ و٢٦) واودوور (٣٠ و٨٥) وامباتي (٧٥ و٨١) اهداف كينيا، وديني (٢٥) هدف جيبوتي.

وبلغت كينيا الدور الثاني، وقد فازت ذهابا بثلاثة اهداف نظيفة.

كما فازت بوروندي على مضيفتها تنزانيا ١-صفر أمس الأحد في دار السلام في مباراة الاياب من الدور التمهيدي وتأهلت الى الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وسجل شعباني الهدف في الدقيقة ٨٨. وكانت بوروندي فازت ذهابا بالنتيجة ذاتها.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج
عثمان موسى وسعود يتصدران فردي الرجال

▪ تواصلت مساء أمس الاول بمركز دبي التجاري العالمي، فعاليات الجولة الثانية من بطولة الامارات السابعة عشرة لفردي الرجال، ضمن فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠-١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨.

وقد اسفرت لقاءات الجولة الثانية لفردي الرجال عن فوز المصنف الاول استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى لاعب دبي ضد منافسه لاعب الشارقة عبدالله عبدالرحمن. وفاز لاعب الشارقة الدولي سعود محمد علي زميله في نادي الشارقة عبدالمجيد محمد. بينما تعادل حامل اللقب ولاعب دبي الدولي سهيل طيب في لقائه مع لاعب دبي الدولي نبيل صالح وتعادل الاستاذ الدولي ولاعب دبي طالب موسى في لقائه مع لاعب دبي الدولي نجيب صالح وتعادل لاعب الشارقة الدولي محمد الطاهر مع لاعب دبي الدولي فؤاد حادي. وتعادل لاعبا ابوظبي علي عبدالخالق ونواف فاروق. في حين فاز لاعب الشارقة الدولي جاسم عبدالرحمن في لقائه على لاعب ابوظبي خالد عباس وتعادل لاعب عجمان احمد عيسى مع لاعب ابوظبي فهد أحمد وتعادل لاعبا عجمان عثمان ربيع وخالد الشعلي وفاز لاعب الشارقة خليل ابراهيم على لاعب عجمان محمد حسن وفاز جاسم عقيل من دبي في لقائه على لاعب الشجيرة الصاعد ماجد محمد.

وبذلك يتصدر بطولة الرجال بعد الجولة الثانية عثمان موسى وسعود محمد برصيد نقطتين ويعتبر لقاؤهما الذي بدأ مساء امس حاسما لتحديد من منهما يتصدر البطولة منفردا. ويأتي في المركز الثاني خمسة لاعبين برصيد نقطة ونصف: طالب موسى - نبيل صالح - سهيل طيب - نجيب صالح - فؤاد هادي. ومن ناحية اخرى قررت لجنة المنتخبات بالاتحاد استبعاد اسم اللاعب الدولي خليل ابراهيم من قائمة لاعبي المنتخبات الوطنية وحرمانه من الانضمام اليها لمدة عام كامل. كما قررت لجنة المسابقات توجيه انذار رسمي للاعب نظرا لتهاونه في الجولة الاولى من البطولة وفي حالة تكرار ذلك من اللاعب سيتم استبعاده من البطولة. كما اعتمد مجلس ادارة الاتحاد هذا القرار واصدر مادة اضافية للائحة المسابقات لتقنين عقوبة اللاعبين الذين يتخاذلون ويتلاعبون في نتائج المباريات لوضع حد لهذه الظاهرة السلبية التي تتنافى مع مبادئ التنافس الرياضي الشريف التي يحرص عليها اتحاد الامارات للشطرنج.

مادة إضافية للائحة المسابقات

مادة (٤٤) فقرة (ب):

اذا ثبت أن أحد اللاعبين قد تهاون أو تلاعب في نتيجة احدى المباريات في المسابقات الفردية أو الفرقية. أو قام بالتحريض على هذا التهاون أو التلاعب أو شارك في ذلك بأي صورة كانت. يتم اتخاذ كل أو بعض العقوبات التالية:

١ - الغاء نتيجة أحد اللاعبين أو كليهما في المباراة محل التهاون أو التلاعب.
٢ - إقرار نتيجة المباراة وفقا لما تراه لجنة المسابقات.
٣ - استبعاد أحد اللاعبين أو كليهما من البطولة.
٤ - إيقاف اللاعب لمدة لا تتجاوز ستة أشهر.
٥ - حرمان اللاعب من الانضمام للمنتخبات الوطنية لفترة تحددها لجنة المنتخبات.
٦ - إذا ثبت تورط النادي أو الاداري أو المدرب في تحريض اللاعب على هذا التهاون. يتم تطبيق نص المادة (٤١) أو المادة (٤٣) حسب الأحوال.

تم اعتماد هذه الاضافة للائحة لجنة المسابقات بقرار من مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه رقم (٢٥) لسنة ٩٨ ويتم تعميمها على الاندية الأعضاء واعلام جميع اللاعبين بها على أن يبدأ تنفيذها اعتبارا من ١٩٩٨/٨/١٦.

وجاء في حيثيات قرار مجلس الادارة ان هذه الاضافة تهدف الى ارساء مبادئ التنافس الرياضي الشريف والقضاء على ظاهرة تهاون فئة من اللاعبين وتهاونهم في نتائج المباريات دون وجود أي رادع خلقي أو عقابي في لائحة المسابقات. لذا جاءت هذه الاضافة الهامة.

يلتقي مع المنتخب السوري اليوم
خسارة ثانية للموردة السوداني أمام تشرين

▪ خسر الموردة حامل كأس السودان لكرة القدم امام تشرين السوري ٢-٣ في المباراة الودية التي اقيمت في اللاذقية ضمن استعداداته لنهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس.

وسجل لخالد برشم (٣٢ من ركلة جزاء) وعبد الرحيم برسم (٨٨) هدفي الموردة. وسالم بركة (٨ و٥٣) ومحمد اليوسف (٨٩) اهداف تشرين. والخسارة هي الثانية للموردة في سوريا بعد هزيمته في الأولى امام الوحدة صفر-٣.

ويختتم الفريق السوداني استعداداته بلقاء ثالث مع منتخب سوريا اليوم الاحد على استاد العباسيين بدمشق.

بهدف ذهبي سجله لاعب بديل
الهلال السعودي يهزم الأهلي المصري ويفوز ببطولة الصداقة الدولية الثانية

▪ الرياض - الاتحاد: حقق الهلال السعودي بطولة الصداقة الدولية الثانية بعد تغلبه على الاهلي المصري بهدف يتيم سجله اللاعب البديل تركي الثنايه (ظلمير) في الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي بعد ان فرط الفريقان بالفرص المتاحة لهما وكانت اولها وآخرها اهلاويتين لكل من علاء ابراهيم (٣٤) وحسام حسن (٨٩) وثلاث هلالية لمحمد لطف (٣٥) عادل المطيري (٤٨) محمد الزهران (٨٥) وترك خروج ابراهيم حسن مطرودا في منتصف الشوط الاول فراغا في الفريق الاهلاوي الذي كان يعتمد على الهجمات في نهجه التكتيكي وعلى الكرات المرتدة حيث ادى ذلك الى تراجع المهاجمين الى الوسط للبحث عن كرات والمشاركة في صنع الهجمات مما سهل على دفاع الهلال اغلاق مناطقه الخلفية ومساندة المهاجمين.

التتويج

وعقب المباراة سلم الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير كأس البطولة لقائد فريق الهلال عبدالله الشريدة والميداليات الذهبية وللاهلاويين الميداليات الفضية وكأس اللعب النظيف لفريق الهلال السوداني وكأس أحسن حارس لعصام الحضري من الاهلي المصري وكأس احسن لاعب لمحمد لطف من الهلال وقد حاز لقب هداف البطولة أنس النور من الهلال السوداني. ويعتبر الهلاليون الفوز بالبطولة ورقمها ٢٩ في سجلهم الذهبي الذي امتد لاكثر من ٥٠ الفوز انجازا فوق العادة كونه جاء في فترة اعادة بناء للفريق الذي يتخلف عنه تسعة لاعبين مع المنتخب الوطني وثلاثة مع منتخب الشباب.

الدورة الثالثة

من جهة ثانية قال الامير محمد عبدالله الفيصل رئيس اللجنة المنظمة والمشرف العام على كرة القدم بالنادي الاهلي منظم البطولة ان الدورة الثالثة ستقام في نفس المكان والموعد من العام المقبل وستتم دعوة فرق سعودية اليها لم تشارك في الدورة الثانية مثل النصر والاتحاد بالاضافة الى فرق عربية اخرى.

ويحصل الفريق البطل على مبلغ ٦٠ الف دولار وللثاني ٤٠ الف دولار وخمسة آلاف دولار للفريقين الخاسرين من نصف النهائي.

النصر يلاقي الزمالك وليبيا

عاد فريق النصر الى الرياض وباشر تدريباته بعد ختام بطولة الاهرام الدولية بالاسكندرية واشار مصدر بالنادي الى انه سيقابل فريق الزمالك يوم ٢٦ الجاري في مهرجان اعتزال لاعب الفريق صالح المطلق وكذا منتخب ليبيا يوم ٣١ من نفس الشهر في اطار تحضيرات الفريق الليبي لبطولة كأس العرب.

وينتظر النصر موافقة الريان القطري على موضوع تسجيل المهاجم محمد العنزي في صفوفه للموسم المقبل بعد ان الغى فكرة التعاقد مع لاعب اكوادوري.

منتخب الشباب الى بلغاريا

طار منتخب الشباب السعودي الى بلغاريا لاقامة المرحلة الاولى من معسكره التحضيري لبطولة كأس آسيا المقررة في تايلاند في النصف الثاني من اكتوبر المقبل وسيمضي الفريق السعودي نحو ٢٠ يوما في بلغاريا يلعب فيها ثلاث مباريات ثم يسافر الى سنغافورة للاقامة فيها ١٥ يوما واللعب ثلاث مباريات ويختتم مرحلة الاعداد بالاقامة في ماليزيا حيث يلعب مباراة واحدة.

ويعلق السعوديون آمالا كبيرة على الفريق الحالي لبعث النتائج الحسنة للفرق السنية السعودية التي غابت في السنوات العشر الاخيرة خصوصا وان مشاركة الفريق تأتي بعد اخفاق المنتخب الوطني الاول في فرنسا ومنتخب الناشئين في التصفيات الآسيوية امام البحرين والاردن.

استعدادات اليد السعودية

دخل المنتخب السعودي لكرة اليد امس معسكرا تدريبيا له استعدادا لكأس العرب التي ستقام بالدمام بالسعودية في شهر سبتمبر المقبل وتضم قائمة الفريق ٢٠ لاعبا.

من جهة ثانية يطير فريق النادي الاهلي لكرة اليد الى تونس استعدادا لبطولة الاندية العربية العشرين المقررة في الاردن الشهر المقبل ايضا.

البطولة العاشرة للسباحة
الوفد القطري يصل اليوم والساعة الالكترونية جاهزة

▪ أسعد المدهون

▪ في اطار الاستعدادات الجارية بالمسبح الاولمبي لنادي ضباط القوات المسلحة لاستضافة البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة والتي تقام تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة تم تركيب الساعة الالكترونية بالمسبح الاولمبي وتشغيلها وتجربتها.

ويصل صباح اليوم الوفد القطري وتصل بقية الوفود يوم الخميس ٩٨/٨/٢٠ بما فيها منتخب الامارات القادم من معسكره الخارجي بالمجر.

المؤتمر الصحفي

تعقد اللجنة المنظمة العليا للبطولة مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٩٨/٨/١٨ بنادي ضباط القوات المسلحة لالقاء الضوء على الترتيبات والاستعدادات للجان وكل ما يتعلق بالمنتخبات الخليجية المشاركة بالبطولة.

اليوم اجتماع لجنة العلاقات العامة

تعقد لجنة العلاقات العامة اجتماعها الثاني برئاسة السيد خالد عوض رئيس اللجنة وذلك في الساعة السادسة مساء بقاعة الاجتماعات بنادي الضباط حيث سيتم توزيع البطاقات الخاصة بالاعضاء والمشاركين والوقوف على آخر الاستعدادات والمعلومات الخاصة بالوفود لتأمين استقبالهم واستضافتهم وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا سابقا تم خلاله توزيع المهام على اعضاء اللجنة والقيام بجولة ميدانية للمسبح ومرافقه وأماكن اقامة الوفود.

جدول تدريب المنتخبات

اعتمدت اللجنة المنظمة جدول توزيع تدريب المنتخبات على المسبح الأولمبي خلال اقامة البطولة من ٢٣ الى ٨/٢٩ حيث خصصت الحارات ١ + ٨ للجميع ووزعت الحارات الست الباقية على الوفود.

كما تم تخصيص مسبحي زايد الثاني ونادي الجزيرة لتدريب الوفود قبل انطلاق البطولة وفق جداول ستصدر لاحقا.

حفل الافتتاح

في اطار التعاون القائم بين اتحاد السباحة ومنطقة ابوظبي التعليمية اسندت اللجنة المنظمة فقرات حفل الافتتاح للبطولة للمراكز الصيفية بمسبحي ثانوية ابوظبي وزايد الثاني وقد اعطى مدير المنطقة تعليماته للمشرفين والمدربين بتجهيز فقرات الاحتفال لانجاح هذا الحدث الخليجي الهام.


منتخب الكويت

استعدادا لكأس العرب
الكويت وليدز يونايتد الانجليزي ٢٧ أغسطس

▪ الكويت - مطلق نصار:

▪ تحددت المباراة الخامسة لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم لتكون امام فريق ليدز يونايتد الانجليزي بطل الدوري لموسم ٩٢/ ٩٣ يوم ٢٧ اغسطس وذلك خلال معسكر الازرق الحالي في مدينة واتفورد الانجليزي في اطار استعداداته لبطولة كأس العرب المقبلة. ومن جهة اخرى فقد اكد محمد عثمان امين سر اتحاد الكرة حول نتيجة قرعة بطولة كأس العرب بأن المجموعة متي وقعت بها الكويت صعبة نوعا ما ونحن على ثقة ان منتخب الكويت متي ما أعد بشكل جيد فلن تكون هناك اي مشكلة خصوصا وان منتخب مصر سبق وان فزنا عليه ٢/صفر في الكويت.

طولان: الازرق متمرس في البطولات

كما وصف حلمي طولان المدير الفني لمنتخب مصر الاولمبي المشارك في بطولة كأس العالم منتخب الكويت الوطني بانه من الفرق المتمرسة والقوية خصوصا في البطولات العربية والخليجية وانه سيكون خصما عنيدا لمنتخب مصر في بطولة كأس العرب بعد أن اوقعتهما القرعة في مجموعة واحدة وهي الثانية بجانب منتخب سوريا. واضاف طولان انه تشاور مع الكابتن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الاول بصفته المشرف على المنتخبات المصرية واتفقا على عدم اللعب مع منتخب الكويت وديا قبل البطولة والاكتفاء باللعب مع نادي السد القطري مباراة تجريبية واحدة في الدوحة قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة واتفق مع الجوهري على استمرار جمع المعلومات عن منتخبي الكويت وسوريا وباقي المنتخبات الاخرى المشاركة في كأس العرب.

ذهبية العالم لفروسية الموانع للكويت

انتزع منتخب الكويت ذهبية مسابقة الأمم في بطولة العالم العسكرية الحادية عشرة للفروسية لاجتياز الحواجز المقامة في لبنان واستطاع الفريق الكويتي المؤلف من ركلاد الظفيري وحامد شهاب وعبدالله وخالد الخبيزي ان يحتل صدارة الترتيب دون اخطاء برصيد اربع نقاط وبفارق نقطة عن الفريق الايطالي الذي حل بالمركز الثاني وحصل على الفضية واحتل المنتخب اللبناني المركز الثالث تبعه الفريق السوري ثم الاردني.

٣ برونزيات في بطولة العالم للمعاقين

حقق لاعب منتخب الكويت للمعاقين أحمد مقصيد الميدالية البرونزية في رمي الرمح للمعاقين للفئة ٣٣ شلل دماغي ليرتفع رصيد الكويت في بطولة العالم للمعاقين الى ٣ ميداليات ولم يتمكن لاعبو الكويت الذين شاركوا في مسابقات أمس في دفع الجلة والوثب الطويل ورمي القرص من تحقيق مراكز متقدمة.

مبارزة الشباب تعسكر في القاهرة

توجه الى القاهرة امس وفد نادي الشباب للمبارزة لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري لسلاحي الشيش للرجال والسيف فرق التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ٢٤-٢٦ اغسطس الجاري.

من أجل إعداد المنتخب لنهائيات كأس العرب بالدوحة
خياران أمام اتحاد الكرة الأردني إزاء بطولة الدوري

▪ عمان - الاتحاد:

▪ يبحث الاتحاد الأردني لكرة القدم في عدة خيارات ازاء المباشرة في رحلة اعداد المنتخب الوطني لكرة القدم للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها في الدوحة يوم ٢٢ سبتمبر المقبل.

وكان المنتخب الاردني قد تأهل لنهائيات البطولة في قطر ممثلاً عن المجموعة الجغرافية الرابعة الى جانب منتخبي سورية ولبنان وهي المجموعة التي جرت تصفياتها في بيروت مطلع يوليو الماضي.

وسبق ان اعلن الاتحاد الأردني عزمه اقامة ٣ معسكرات تدريبية للمنتخب في تركيا ومصر وسلطنة عمان. قبل سفره الى الدوحة لخوض نهائيات كأس العرب. حيث من المقرر ان يتوجه المنتخب الى تركيا اواخر اغسطس الحالي لبدء معسكره التدريبي الاول هناك باشراف مدربه اليوغسلافي فولي فوكاشين حيث يعسكر المنتخب لمدة اسبوع.

ومن أبرز الخيارات المطروحة امام الاتحاد الاردني للبدء في رحلة الاعداد خياران بالنسبة لمسابقات الدوري العلم الاول ايقاف مسابقة الدوري مع نهاية مباريات المرحلة السابعة او تجميع المنتخب واستكمال المسابقة بدون لاعبي المنتخب وهو امر لن يلقى قبولاً لدى الاندية. مما يرجح قرار ايقاف المسابقة.

ويتفق الجميع سواء في اتحاد الكرة او المسؤولين في الاندية على اهمية اتاحة وقت كاف امام المنتخب للاستعداد خصوصا بعد العروض والنتائج الضعيفة للمنتخب في التصفيات.

في الدوري الأردني
الوحدات يهزم الرمثا ويحتفظ بالصدارة

▪ عمان - يوسف عبدالله:

▪ احتفظ فريق الوحدات بصدارته لبطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بتغلبه على فريق الرمثا ١/صفر في المواجهة الهامة التي جمعت الفريقين على ستاد عمان الدولي الليلة قبل الماضية ضمن مباريات المرحلة السادسة من المسابقة.

وبذلك رفع الوحدات رصيده الى ١٨ نقطة في المركز الاول على لائحة الترتيب فيما بقي رصيد الرمثا ٨ نقاط في المركز الثالث. وقد اختتمت مباريات المرحلة امس السبت بلقاء الفيصلي مع شباب الحسين.

وقد حظيت مباراة الوحدات والرمثا بمتابعة جماهيرية كبيرة خصوصاً من انصار الوحدات الذي واصل عروضه القوية في البطولة.

الوحدات كان الافضل فنيا خصوصا في الشوط الاول رغم افتقاده لنجمي دفاعه يوسف العموري وعبدالله ابو زمل، وسجل الوحدات هدف الفوز في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني بواسطة هدافه مراد حسن، ونشط الرمثا في الشوط الثاني لتعديل النتيجة لكن الوحدات بقي محافظا على الفوز حتى النهاية.

وتغلب فريق العربي الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء على ضيفه فريق الاهلي في المواجهة التي جرت بينهما على ملعب الحسن في مدينة اربد بنتيجة ٢/١ ليرفع العربي رصيده الى ٦ نقاط ويغادر المركز الاخير لاول مرة وتجمد رصيد الاهلي عند ٢ نقاط.

العربي تقدم بهدف مبكر في الدقيقة ١٣ بواسطة مهاجمه محمد العلاونة واضاف زميله احمد صبح الهدف الثاني من ركلة جزاء وسجل حمدي سعيد هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة الاخيرة.

وفي افتتاح مباريات هذه المرحلة كان الحسين /اربد قد تغلب على القادسية بهدف سجله مهاجمه عارف حسين.

اخيراً تعادل فريقا الجزيرة وكفرسوم بدون اهداف في مباراة ضعيفة المستوى فنياً. خصوصاً بالنسبة للجزيرة الذي تدهور مستواه في الآونة الاخيرة.

وبذلك اصبح رصيد الجزيرة ٦ نقاط في موقع متوسط على لائحة الترتيب، مقابل ٥ نقاط لكفرسوم الصاعد هذا الموسم مع العربي للدوري الممتاز.

البطولة العربية لسباحة الناشئين تختتم اليوم
١٠٥ ذهبيات لمصر و١١ للجزائر و٤ للمغرب وسوريا و٣ لتونس و٢ للاردن وواحدة للبنان

▪ عمان - الاتحاد:

▪ رفع منتخب السباحة المصري للناشئين من الجنسين رصيده الى ١٠٥ ميداليات مع نهاية منافسات اليوم الخامس من البطولة العربية الخامسة للناشئين التي تختتم منافساتها في العاصمة الاردنية مساء اليوم الاحد.

ويتصدر المنتخب المصري الذي يضم مجموعة مميزة من السباحين الواعدين من الجنسين امثال احمد الخولي ووليد رضوان وهاني الطير ووائل دويدار وشذى ابو اسماعيل ومي رأفت وياسمين ابو العز. قائمة ترتيب الميداليات بفارق شاسع عن المنتخب الجزائري صاحب المركز الثاني حيث ان رصيد المنتخب المصري مع نهاية اليوم الخامس ٤١ ذهبية و٣٩ فضية و٢٥ برونزية مقابل ١١ ذهبية للجزائر و٤ لكل من المغرب وسورية و٣ لتونس وذهبيتين للاردن وواحدة للبنان.

ويذكر ان رؤساء وفود الدول المشاركة في البطولة وافقوا على عقد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد العربي في القاهرة.

زهير بخيت يشارك بالمهرجان شرفياً
«تيجانا» مصر.. يودع الملاعب اليوم

▪ يودع لاعب الزمالك اسماعيل يوسف الملقب بتيجانا مصر للتشابه الكبير بينه وبين نجم فرنسا في الثمانينات جان تيجانا، الملاعب اليوم الاحد. وتقام في تكريم احد ابرز نجوم الكرة المصرية مباراتان: الاولى بين زملاء اسماعيل من نجوم مصر عام ٩٠ الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم بايطاليا ونجوم مصر في السنوات العشرين الاخيرة ضمن منتخب اطلق عليه اسم «كل النجوم» بقيادة محمود الخطيب وحسن شحاته وابراهيم يوسف الشقيق الاكبر لاسماعيل.

اما الثانية وهي الرئيسية فتجمع الزمالك مع القادسية الكويتي. وقد دعا اسماعيل اليها عددا من النجوم العرب وفي مقدمتهم السعوديون ماجد عبدالله وسعيد العويران وخالد قهوجي وعبد الرحمن الحمدان.

واسماعيل (٣٣ عاما) هو ثالث لاعب من عائلة يوسف بعد سيد (الترسانة) وابراهيم (الزمالك). واختير ضمن افضل لاعبي العالم الذي شغلوا مركز الليبيرو في القرن العشرين.

وتدرج اسماعيل في صفوف الزمالك بدءا من الناشئين ولم يأخذ فرصته ضمن فريق الرجال الا في منتصف الثمانينات لوجود كم كبير من النجوم امثال فاروق جعفر وحسن شحاته ومجدي شلبي واحمد عبد الحليم.

وحقق اسماعيل مع الزمالك بطولة الدوري ٤ مرات (٨٤ و٨٦ و٩٢ و٩٣) وكأس مصر مرتين وثلاثة القاب افريقية (٨٦ و٩٣ و٩٦) ولقبين افرو-اسيويين (٨٧ و٩٧). وشارك مع المنتخب في كأس العالم ٩٠ وبطولة افريقيا ٩٢ و٩٦.

مدربو أندية النخبة في تونس
نصيب الأسد للأجانب ونصفهم فرنسيون

▪ تونس - عمر غويلة:

▪ في الوقت الذي تنتظر فيه الاوساط الرياضية التونسية تأكيد تعيين المدرب الايطالي فرانشاسكو سكولي للاشراف على الشؤون الفنية للمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم خلفا للبولندي هنري كاسبرجاك فإن الاندية التونسية اكملت تعاقدها مع مدربي فرقها.

وطبقا للتوقعات فقد غيرت الاندية التونسية مدربيها بنسبة قاربت الـ ٧٠ في المائة. حيث احتفظت ٦ اندية فقط من مجموعة اندية الدرجة الاولى الـ ١٦ بمدربيها وهي اندية الترجي الرياضي والنادي الافريقي والنادي الصفاقسي ومستقبل المرسى ونادي حمام الانف واتحاد المنستير.

ولقي المدربون الاجانب اقبالا كبيرا من قبل الاندية التونسية إذ بلغ عددهم هذا الموسم ١٠ مدربين نصفهم فرنسيون. في حين منحت ٦ اندية فقط ثقتها لمدربين تونسيين.

فنادي الترجي الرياضي بطل تونس للموسم الماضي جدد ثقته في المدرب التونسي يوسف الزواوي الذي سبق له ان اشرف على شؤون المنتخب سنة ٩٤. شأنه في ذلك شأن النادي الافريقي الفائز بكأس تونس للموسم المنقضي الذي قرر مواصلة المشوار مع مدربه الفرنسي روني ايكسبرايا. كما احتفظ النادي الرياضي الصفاقسي بمدربه الالماني كراوتزان. ومستقبل المرسى بمدربه التونسي لاعب الترجي الرياضي سابقا خالد بن يحيى ونادي حمام الانف بمدربه التونسي بكار بن ميلاد ونادي اتحاد المنستير العائد ضمن فرق النخبة بالتونسي لطفي البنزرتي.

أما بقية الاندية فإنها فضلت ادخال تغييرات على اطارها الفني من ذلك ان النجم الرياضي الساحلي أحد ابرز واعرق الاندية التونسية انتدب الفرنسي جون فرنانداز خلفا للبرازيلي دوس سانطوس وحل لاعب منتخب فرنسا وفريق سانت اتيان سابقا هرفاي ريفالي محل التونسي الكبير لتدريب فريق النادي البنزرتي، اما الفرنسي الجديد الثالث فهو سارج دوفاز الذي سيتولى ادارة الشؤون الفنية لفريق ترجي جرجيس، بينما سيدرب مواطنه روبار بويغ فريق نادي اولمبيك مدنين، اما فريق شبيبة القيروان فانه اعاد مدربه اليوغسلافي السابق ديتشا. شأنه في ذلك شأن النادي الاولمبي للنقل الذي جدد العهد مع البولندي برنار بلاوت، في حين عاد التونسي مختار التليلي لتدريب فريق اولمبيك الكاف من جديد، وبقي نادي اولمبيك باجة وفيا للكوادر الجزائرية بانتدابه لعبد الغني الجداوي خلفا لمواطنه علي الفرقاني الذي انتقل لتونس العاصمة لتدريب فريق الملعب التونسي. وجدير بالذكر ان بطولة تونس لكرة القدم تنطلق اليوم الأحد.

متفرقات من ملاعب العالم

▪ ذكرت الصحف الأمريكية ان بروس ارينا (٤٦ عاما) مدرب دي سي يونايتد، بطل الدوري الأمريكي للمحترفين مرتين، سيخلف ستيف سامبسون في تدريب منتخب الولايات المتحدة.

وصرح ارينا، الذي يريد ان ينهي الموسم الحالي مع فريقه: «انا مهتم جدا بهذا المنصب، لكن هناك نقاط كثيرة يجب ان توضح».

▪ سيختار الاتحاد الجنوب افريقي واحدا من بين ٦ مدربين لخلافة الفرنسي فيليب تروسييه في قيادة منتخبه هم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والهولندي رود خوليت والانكليزي هاورد ويلكنسون والمواطنين شيف هويت وافرايم ماشادا وتروت مولوتو.

وتبدو فرصة خوليت كبيرة بسبب علاقاته السياسية المميزة مع المسؤولين خصوصا بعد ان اهدى لقبه كأفضل لاعب في عام ١٩٨٧ الى الرئيس الحالي نيلسون مانديلا عندما كان لا يزال وراء القضبان.

ومن المقرر ان يختار الاتحاد الجنوب افريقي المدرب الجديد قبل بدء منتخبه حملة التصفيات لكأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠. والتي تبدأها جنوب افريقيا بلقاء انجولا في ٣ إكتوبر في جوهانسبورج.

▪ وقع المهاجم اليوغوسلافي نيناد يستروفيتش (٢٢ عاما) عقدا لمدة ٣ سنوات مع متز وصيف بطل الدوري الفرنسي.

وكان يستروفيتش لعب الموسم الماضي ضمن الدوري الفرنسي بعد ان اعاره ناديه او في كي بلجراد الى باستيا الفرنسي وسجل ٣ اهداف فضلاً عن ٣ اخرى في كأس رابطة المحترفين. علما بأنه وصيف هداف الدوري اليوغوسلافي في موسم ٩٦-٩٧ برصيد ٢١ هدفا.

▪ أكد النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا مجددا رغبته في تدريب منتخب بلاده وانتقد المدرب الحالي دانيال باساريلا «الذي لا يمكن التحادث معه». كما اكد انه سيتابع علاجه الخاص من اجل الاقلاع عن ادمان المخدرات.


جوليت

▪ لوحظ غزو مشجعي الفرق الانكليزية الاجانب للملاعب على غرار تدفق اللاعبين الاجانب الى هذه الفرق. حيث حضر كل مرحلة في الموسم الماضي بين ٥ و١٠ الاف متفرج، اي نحو ٢٥٠ الف متفرج من أصل ١١ مليونا.

وتبقى النسبة الاكبر من الدول الاسكندنافية خصوصا السويد والنروج. حيث يستفيد المشجعون من تسهيلات وكالات السفر.

لأول مرة.. صينيون يلعبون في دوري انجلترا

▪ انضم المدافعان الصينيان الدوليان فان جيي وسون جيهاي الى فريق كريستال بالاس اللندني الذي يلعب في دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا ليصبحا اول صينيين يلعبان في الدوري الانجليزي.

ووقع كريستال بالاس عقداً لضم فان جيي من فريق شنغهاي شينودا لمدة اربعة اعوام بينما تعاقد مع جيهاي لاعب فريق داليان لمدة عامين.

ويصل مبلغ صفقة ضم اللاعبين نحو مليون جنيه استرليني «١,٦٢٠ مليون دولار». وفان جيي هو كابتن منتخب كرة القدم الصيني كما ان سون جيهاي من كبار اللاعبين ايضا.

وقد تولى تيد باكستون مدرب كريستال بالاس الحالي مهمة تدريب منتخب الصين في السابق وتعرف على اداء اللاعبين هناك جيداً ومن ثم اقدم على هذه السابقة في الكرة الانجليزية التي لم تطأ ملاعبها أي قدم صينية من قبل.

رياضيون كوبيون يهربون الى نيكاراجوا

▪ منحت نيكاراجوا تأشيرة سياحة لخمسة من لاعبي البيسبول الكوبيين الذين هربوا من بلادهم تمهيدا لبحث اوضاعهم.

ومن بين اللاعبين الخمسة ثلاثة كانوا اعيدوا الى كوبا من جزر الباهاما الذين هربوا اليها في السابق.

وقال مسؤول حكومي ان كوبيين اثنين آخرين كانا مع اللاعبين منحا ايضا تأشيرتين سياحيتين لمدة ٣٠ يوما. واضاف قوله «في الاسبوع المقبل سيتقدمون لاضفاء الشرعية على اوضاعهم وسنرى ان كانوا سيطلبون حق اللجوء او نوعاً من الاقامة».

وفي وقت سابق يوم الجمعة قال اللاعب الكوبي اوسماني جارسيا «٢٣ عاماً» في مؤتمر صحفي ان المجموعة غادرت كوبا «لتأمين مستقبلنا ومستقبل اسرنا».

ووصل السبعة وهم ستة رجال وامرأة الى ساحل نيكاراجوا يوم الخميس بعد ان قضوا خمسة ايام على متن قارب اقلهم من كوبا.

وقد منحت نيكاراجوا حق اللجوء للعديد من الكوبيين الهاربين.

وصادف يوم الخميس عيد الميلاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الثاني والسبعين.



على كأس رئيس الدولة
الامارات تنظم مهرجانا للهجن العربية الأصيلة باستراليا

■ ينظم اتحاد سباقات الهجن بالدولة على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مهرجان الهجن العربية الاصيلة التراثي بمدينة سيدني باستراليا يوم ٢٣ من الشهر الحالي.

وصرح سعادة العميد خلفان حميد العميمي مدير الاتحاد بأن المهرجان يقام بالتعاون مع عدد من الجهات الرياضية باستراليا ويأتي في اطار متابعة واهتمام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن بالتراث العربي الاصيل.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان بعد النجاح الكبير الذي شهده مهرجان المانيا العام الماضي وحضره سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية ولقي اقبالا رسميا وشعبيا كبيرا.

وأوضح العميمي ان تنظيم مهرجان سيدني للهجن والتراث جاء بعد زيارات قام بها عدد من المهتمين بهذه الرياضة في استراليا ورغبتهم في تنظيم مثل هذه السباقات في بلدهم. وأشار مدير الاتحاد الى أن عدد الهجن المشاركة يصل الى ثلاثين مطية من الهجن المختارة والسبوقة المشهود لها في ميادين السباق بالدولة.

ويتم اقامة استعراض للهجن وسباقات على مضمار مخصص لذلك ويصل عدد أشواطها الى ٥ أشواط في اليوم الواحد ولمسافات مختلفة من ٣ الى ٥ كيلومترات وقد تم رصد جوائز مالية قيمة لهذه السباقات. (وام)

فريق غنتوت للبولو يتأهل لنهائيات كأس جوني وولكر

■ سوتوجراند، اسبانيا، تواصلت انتصارات فريق غنتوت للبولو، حيث ترشح فريق غنتوت للأدوار نصف النهائية بعد ان فاز على فريق «بلانسكار» ٩/١٣ تلاها انتصار آخر يوم ١٣ اغسطس الجاري على حساب فريق فلاينج تايجر ٧/٨ وبالتالي ترشح فريق غنتوت للبولو الى النهائيات وسيقابل فريق وورد شستر.

ولقد حظي فريق غنتوت بمساندة رائعة من الجمهور الاسباني، اسفرت عن هذا النجاح العظيم.

ويتكون فريق غنتوت من اللاعبين، كارلوس سولاري وسيلفستر دونوفان وناصر الشامسي وجوان طورويا.

ويساند فريق غنتوت في اسبانيا غسان نعمان المدير التنفيذي لنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو.

الدوري الانجليزي
بيكهام ينقذ مانشستر يونايتد من الخسارة ويتعادل مع ليستر سيتي

■ انقذ لاعب الوسط الدولي ديفيد بيكهام فريقه مانشستر يونايتد وصيف بطل الموسم الماضي من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل مع ليستر ٢-٢ في الدقيقة الاخيرة امس في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وقد تقدم ليستر على مانشستر في ملعب الاخير «اولد ترافورد» وأمام ٥٥ الف متفرج معظمهم من انصاره بهدفين لاميل هيسكي (٧) والمخضرم طوني كوتي (٧٦)، وبات مانشستر مقتنعا بأن خسارته على ارضه ستتكرر امام الفريق ذاته الذي هزمه الموسم الماضي بهدف وحيد لكوتي نفسه.

بيد ان المهاجم الدولي تيدي شيرينغهام قلص الفارق (٧٩) وانقذ بيكهام، الذي وقع عقدا مع فريقه حتى عام ٢٠٠٢، الموقف في الدقيقة الاخيرة من ركلة حرة تبعد ٢٥ مترا عن المرمى.

ولم يقدم المدافع الهولندي ياب ستام، الذي دفع مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مبلغ ١٠٫٧٥ ملايين جنيه (نحو ١٨ مليون دولار) لضمه، مستوى مقبولا في الشوط الاول فاستبدل في الشوط الثاني بالنروجي هينيج بيرج.

وجاءت المفاجأة من كوفنتري بفوزه ٢-١ على ضيفه تشلسي حامل كأس الكؤوس الاوروبية الذي دفع ١٢ مليون جنيه (٢٠ مليون دولار) لاستقدام المواهب، وقد اشرك منهم المهاجم الايطالي بييرلويجي كازيراجي والمدافع الفرنسي مارسيل دوسايي والمدافع الاسباني البرت فيرر بينما لم يجد المهاجم الدنماركي برايان لاودروب مكانا له في التشكيلة. وتقدم كوفنتري عن طريق دارين هاكيربي (١٠) وديون دبلن (١٦) قبل ان يقلص الاوروجوياني جوستافو بويت الفارق عندما حول عرضية دينيس وايز برأسه داخل الشباك (٣٧).

وشعر توتنهام بتأثير غياب قائد المنتخب الالماني يورجن كلينسمان الذي انتهى عقده معه بعد ان ابقاه في الدرجة الاولى، حين خسر امام مضيفه ويمبلدون بهدف لرويل فوكس (٧٤) مقابل ثلاثة للاسكتلندي روبي ايرل (٤٨) والنيجيري ايفان ايكوكو (٥٩ و٩٠).

ووضع الدولي ايان رايت المنتقل من ارسنال البطل اول بصمة مع وست هام عندما سجل له هدف الفوز في مرمى مضيفه شيفيلد ونزداي (٨٤) وعوض الفرصة السهلة التي اهدرها في الشوط الاول.

ولم يحسن نيوكاسل استغلال النقص العددي في صفوف ضيفه تشارلتون بعد طرد مدافعه ريتشارد روفاس في الدقيقة ٢٥ وتعادل معه صفر-صفر، على غرار ايفرتون الذي تعادل سلبا مع ضيفه استون فيلا بعد ان اضاع له لاعب الوسط الدولي الاسكتلندي جون كولينز المنتقل من موناكو الفرنسي ركلة جزاء (٨).

وتعادل ميدلزبره مع ليدز صفر-صفر، وبلاكبيرن مع دربي كاونتي بالنتيجة ذاتها.

ويلعب اليوم الاحد ساوثمبتون مع ليفربول. وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء ارسنال صاحب الثنائية مع نوتنجهام فوريست.

ديبورتيفو لاكوروسيا يفوز بدورة رباعية ودية

■ توج نادي ديبورتيفو لاكوروسيا الاسباني بطلا لدورته الرباعية الودية في كرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على نادي لاتسيو روما الايطالي بهدفين مقابل لاشيء في ختام منافسات الدورة التي شاركت فيها اربع فرق.

وسجل البرازيليان دجالمينيا وفلافيو كونسيساو هدفي الفريق الاسباني الذي يضم في صفوفه اللاعبين المغاربة نور الدين النيبت ومصطفى حجي وصلاح الدين بصير.

وجاء لاتسيو بالترتيب الثاني واحتل ريال مدريد الاسباني المركز الثالث بعد تغلبه في مباراة الترتيب على جاره اتلتيكو مدريد باربعة أهداف نظيفة سجلها راوول جونزاليز بالدقيقتين ٢٣ و٤٦ وفرناندو مورينتس بالدقيقة ٤٤ والبرازيلي سافيو بالدقيقة ٤٥.

واحتل ريال مدريد الاسباني المركز الثالث بفوزه على مواطنه اتلتيكو مدريد بأربعة اهداف نظيفة سجلها راوول جونزاليز (٢٣ و٤٦) وفرناندو مورينتس (٤٥) والبرازيلي سافيو (٤٥ ايضا).

الدوري الفرنسي:
تولوز لم يصمد أمام ليون ولنس يتعثر مجدداً

■ سقط تولوز في اختباره الثاني سقوطا مذلا امام مضيفه ليون ١-٦ وتعثر لنس حامل اللقب بتعادله ١-١ مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في ليون، امام ١٣ الف متفرج، مني تولوز، الذي اسقط لنس في المرحلة الافتتاحية ٣-٢، بخسارة قاسية ١-٦. وسجل اليوغوسلافي بتروفيتش هدف الشرف لتولوز (٨٢)، بعد ان تقدم ليون بخمسة اهداف عبر كافيغليا (٢٣ و٤٨) وغراسي (٥٠) وكانوتيه (٧١) وباك (٨٠)، ثم اعاد دورازو الفارق الى سابق عهده بعد ان سجل الهدف السادس (٨٦).

وعلى ملعبه، امام ٣٦٢٥٠ متفرجا، اكتفى لنس بالتعادل مع لوريان بهدف لدالمات (٣٩) مقابل هدف لبوعافية (٥١).

وكان لوريان خسر مباراته الاولى امام موناكو أحد الفرق المنافسة على البطولة ١-٢.

خلال معسكره بالنمسا
العين يخسر أولى مبارياته ويلعب اليوم المباراة الثانية

■ العين - حسن عفت:

■ يؤدي فريق العين الاول لكرة القدم ثاني مبارياته الودية مساء اليوم ضمن برنامج معسكره بمقاطعة سالزبورج النمساوية والذي يتضمن اداء ثلاث مباريات مع اندية الدوري في النمسا.

وكان الفريق قد خسر مباراته الاولى ٢/١ وانهى فريق العين الشوط الاول متقدما بهدف للاشيء واستطاع الفريق المنافس تعديل النتيجة في شوط المباراة الثاني وسجل هدفين لينتهي اللقاء ٢/١ لصالح الفريق النمساوي واشرك البرتغالي فينجادا مدرب الفريق جميع العناصر للوقوف على مستوى ادائها قبل الدخول في البطولة الآسيوية للاندية والتي يقابل فيها نادي عمان العماني يومي ٤ و١٨ سبتمبر القادمين ذهابا وايابا. ومن جهة اخرى تعادل فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بنادي العين في اولى مبارياته بالدورة الودية والتي تقام في المجر بدون اهداف ويقابل اليوم احد الاندية الايطالية في ثاني مبارياته بمجموعته.

ويواجه فريق الشباب تحت ١٩ سنة الفريق الاول بنادي دبي اليوم الاحد خلال معسكره التدريبي بالمجر استعدادا للموسم الجديد. صرح بذلك حمد سيف النعيمي امين السر العام بنادي العين.

دورة لوس انجلوس
هينجيز تهزم سيرينا وتواجه سانشيز في نصف النهائي

■ فرض المنطق نفسه في الدور ربع النهائي من دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية لكرة المضرب ونجحت المصنفات الاربع الاوليات في الانتقال الى نصف النهائي. واسكتت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى عائلة هينجيز عندما فازت على ابنتها الصغيرة سيرينا، شقيقة فينوس، ٦-٤ و٦-١، وجاء هذا الفوز كأفضل رد على تصريح والد سيرينا الذي قال ان ابنته «ستركل المصنفة اولى في العالم على مؤخرتها». وصرحت السويسرية «على والد سيرينا ان ينتبه الى ما يقول. وهذا الفوز يجب أن يسكته لفترة ما». واشادت بمنافستها قائلة «انها فتاة ممتازة لكن المحيطين بها يتكلمون كثيرا. انها تملك ارسالا ممتازا وتعود بشكل جيد لكنها تتخلى بسرعة عن نزعتها الهجومية».

وكانت هينجيز، التي تبحث عن لقب اول منذ فوزها بدورة روما في مايو قبل بدء مشوار الدفاع عن لقبها في فلاشينج ميدوز الامريكية، آخر البطولات الاربع الكبرى، فازت بصعوبة على سيرينا في ربع نهائي دورة كي بيسكاين الامريكية، وهي تتفوق ايضا على شقيقتها فينوس بثلاثة انتصارات، احدها في المباراة النهائية لدورة روما، في ٥ مواجهات بينهما.

وتلتقي هينجيز في نصف النهائي مع الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة التي هزمت الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦-٣ و٦-٣. وفازت الامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا الثامنة ٦-٢ و٦-٣، وستواجه مواطنتها مونيكا سيليش الرابعة التي سبقتها الى الدور نصف النهائي بعدما تغلبت على الفرنسية ناتالي توزيا الخامسة ٦-٣ و٦-٣.

تصفيات أمم افريقيا
الجزائر تتأهل الى الدور الثاني

■ بلغت الجزائر الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠ بفوزها على ليبيا ٣-صفر في مباراة الاياب من الدور التمهيدي التي اقيمت في عنابة. وسجل عجالي (٩) وبوقسة (٥٧) والنيبت (٦٥) الاهداف الثلاثة. وكانت الجزائر فازت ذهابا في طرابلس ٣-١.

دورة سينسيناتي
سامبراس ورافتر الى نصف النهائي

■ بلغ الامريكي بيت سامبراس والاسترالي باتريك رافتر المصنفان اول وخامسا على التوالي الدور نصف النهائي من دورة سينسيناتي الامريكية الدولية لكرة المضرب، احدى الدورات التسع الكبرى. وقطع سامبراس (٢٧ عاما) خطوة اضافية على طريق استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي بفوزه على مواطنه فنس سبادي (٢٤ عاما) بمجموعتين ٦-٣ و٦-٢ استغرقت كل منهما ٢٤ دقيقة. والفوز هو الخامس على التوالي لسامبراس على سبادي، الذي كنس في طريقه الى ربع النهائي مواطنه اندريه اغاسي العاشر ثم الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن.

وصرح سامبراس «اعرف ان سبادي كان واثقا بعد انتصاريه السابقين، لكني لعبت بشكل جيد، وانا اشعر بأني في قمة مستواي ومستعد جيدا لخوض بطولة الولايات المتحدة المفتوحة» التي تنطلق في ٣١ الحالي على ملاعب فلاشينج ميدوز. ويواجه سامبراس في نصف النهائي السويدي ماجنوس لارسون الذي هزم مواطنه توماس يوهانسون ٦-٤ و٧-٦ (٧-٢).

وكان لارسون تغلب على سامبراس في فردي الدور النهائي لكأس ديفيس عندما احرزت السويد المسابقة بفوزها على الولايات المتحدة ٥-صفر في ديسمبر الماضي. وازاح رافتر بطل فلاشينج ميدوز عقبة من امام سامبراس بفوزه على التشيكي بتر كوردا الثالث وبطل استراليا، اولى البطولات الاربع الكبرى، ٦-٤ و٦-٧ (١٠-٨) في ساعة و٤٨ دقيقة.

ويتعين على رافتر صاحب المركز الثالث عالميا ان يدافع عن ١٤٠٠ نقطة جمعها اواخر الصيف الماضي في الولايات المتحدة ومنها ١٠١٤ نقطة تحديدا في بطولة فلاشينغ ميدوز.

وصرح رافتر، الذي توج الاسبوع الماضي بطلا لدورة تورونتو وحقق فوزه الثامن على التوالي عندما هزم كوردا، انه «مندهش قليلا من حسن سير حملته أمريكية، انها انطلقت بشكل اقوى من المعتاد، ولكن عندما يلعب اي منا بشكل جيد عليه ان ينتهز الفرصة». ويلتقي رافتر في نصف النهائي مع الروسي يفجيني كافلنيكوف السابع الذي تغلب على شريكه في مباريات الزوجي التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٤ و٦-٤.

صفقة ناجحة .. بعد طول انتظار

الجزيرة يتعاقد مع جويل تيهي .. والتوجولي توري

العاجي نجم «افريقيا ٩٤» ولعب ٢٨٨ مباراة في الدوري الفرنسي وسجل ١١٣ هدفا

■ متابعة : أيمن أبوعايد
تصوير: محمود صوالحة

■ بعد طول انتظار وترقب كشف فريق الجزيرة عن مفاجأته للموسم الجديد باتمام صفقة لاعبيه الاجانب بالتعاقد رسميا مع نجم منتخب ساحل العاج جويل تيهي أفضل لاعب في بطولة الامم الافريقية عام ٩٤ بتونس والتوجولي مامان شريف توري البالغ من العمر ٢٠ عاما والفائز بلقب احسن لاعب ثان في بطولة افريقيا للناشئين ليقودان الفريق الجزراوي في الموسم الجديد ٩٨/ ٩٩ وذلك لمدة موسمين قابلة للتجديد بموافقة الطرفين.

اعلن ذلك سعيد السويدي أمين السر العام في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر النادي بحضور اللاعبين وبعض أعضاء مجلس الادارة.

التعاقد تم قبل شهر

وكشف السويدي في المؤتمر الصحفي بأن التعاقد مع العاجي جويل تيهي تم قبل شهر من الآن وبالتحديد يوم ٢٦ يوليو الماضي بفرنسا وفضلنا عدم الاعلان في حينها لحين الانتهاء من التعاقد مع اللاعب الثاني. مشيرا الى ان اللاعبين يدينان بالديانة الاسلامية وهذا شيء طيب بالنسبة لنا. وقام السويدي بسرد السيرة الذاتية للاعبين مشيرا الى ان جويل تيهي سوف يلعب في مركز قلب الهجوم ويحمل فانلة رقم ٧، في حين سيلعب التوجولي مامان توري البالغ من العمر ٢٠ عاما في خط الوسط رغم انه يجيد اللعب في أكثر من مركز وسوف يرتدي الفانلة رقم ١٠.

صلاح مسعود «مدير الفريق»

تيهي

قيمة العقد مرضية للطرفين

وقال السويدي ان العقد لمدة عامين قابلة للتجديد بموافقة الطرفين ورفض السويدي الافصاح عن قيمة العقدين المالية، مشيرا الى انه تم الاتفاق بين النادي واللاعبين على قيمة مناسبة ومرضية للطرفين لذلك هما بيننا الآن.

عدم استعجال النتائج والهدف خلق جيل للمنافسة

ناشد السويدي الجميع عدم الاستعجال في النتائج والحكم على التجربة واتاحة الفرصة كاملة للاجهزة الفنية واللاعبين الاجانب لتقديم كل ما لديهم من خلال التأقلم على المنافسة وطالب الجميع أن تكون النظرة للمستقبل اشمل وأعمق في الاستفادة من خبرات هؤلاء اللاعبين الاجانب في الدوري المحلي بهدف التعلم ورفع مستوى اللاعب المواطن من خلال الاحتكاك والمتابعة عن قرب، مطالبا بالاهتمام بقاعدة الناشئين في الفرق لاكتساب المهارات وتعلمهم من المحترفين للتعرف كيف وصلوا الى هذا المستوى الذي اهلهم للاحتراف واللعب خارج بلادهم.



توري

صلاح مسعود مديرا للفريق الاول

وكشف سعيد السويدي خلال المؤتمر عن بعض الاجراءات التنظيمية نظرا لأهمية المرحلة القادمة للفريق الاول باستمرار محمد عبدالله حبروش السويدي عضو مجلس الادارة مشرفا على الفريقين الاول وتحت ٢١ سنة وتعيين اللاعب السابق صلاح مسعود مديرا للفريق الأول ومعه ابراهيم العربي اداريا للفريق الاول وفريق ٢١ سنة.

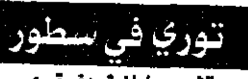
توري .. وآمال كبيرة

اكد لاعب توجو ماماان توري سعادته للعب لفريق الجزيرة وان لديه انطباعا جيدا عن الفريق من خلال تجاربه مع الفريق على مدى الاسبوعين الماضيين وانه سعيد بهذه المجموعة التي معه في ظل الجهاز الفني الهولندي وأكد انه رغم صغر سنه ٢٠ عاما سيحاول تقديم كل ما لديه والظهور بالصورة الطيبة لتحقيق طموحات المسؤولين وتحقيق انجاز يضاف الى سجله، مشيرا الى انه سعيد بالانضمام للجزيرة الذي سيكون خطوة جديدة في طريق احترافه للانتقال الى قارة جديدة من خلال ما يظهره من مستوى مع الجزيرة آملا أن يكون على مستوى المسؤولية ومتمنيا التوفيق لكل زملائه في تقديم موسم ناجح.

تيهي سعيد بالانضمام للجزيرة

اعرب نجم ساحل العاج جويل تيهي عن سعادته بالانضمام لفريق الجزيرة، والمشاركة معه في الموسم الجديد، مؤكدا بانه لعب ١٣ سنة في الدوري الاوروبي وانه كان حريصا على هذه الفرصة للتعرف على الكرة الخليجية والاحتكاك بالكرة الآسيوية عن قرب.

و حول معلوماته عن الكرة في الامارات قبل حضوره اشار الى انه تعرف على الكرة الخليجية عامة من خلال ما ينشر في الصحف ومعلوماته عن الكرة الاماراتية ليست كبيرة مؤكدا ان كرة القدم لعبة واحدة وهذا ما سنتعرف عليه في الملعب وتمنى تيهي أن يقدم موسما ناجحا مع الجزيرة وان يكون عند حسن ظن المسؤولين وان يضيف للفريق شيئا مؤكدا على التعاون الصادق من كافة اللاعبين والعمل من خلال الفريق الواحد.



الاسم: ماماان شريف توري.
الجنسية: توجو
العمر: ٢٠ سنة

■ عام ١٩٩٣ لعب مع نادي غازا جونيو في توجو، عام ١٩٩٤ لعب مع نادي النجم الساطع في توجو، فريق الشباب. عام ١٩٩٤ لعب مع اولمبيك نيامي في النيجر بالفريق الاول وكان عمره ١٦ عاما. عام ١٩٩٦ لعب مع فريق امبيرج في المانيا لمدة ٣ اشهر. عام ١٩٩٦ لعب مع نادي انترخت-فرانكفورت ولعب بجانب اوكوشا، عام ١٩٩٧ لعب مع نورنبيرج وسجل ١٣ هدفا، مثل بلاده في منتخبات المراحل السنية، كما لعب مع منتخب بلاده الاول ١٠ مباريات وسجل ٤ اهداف، اختير احسن ثاني لاعب في بطولة افريقيا للناشئين عام ١٩٩٣.

مشيدا بدعم خليفة وحمدان بن زايد
السويدي يرحب باللاعبين الجديدين ويؤكد ثقة الادارة فيهما

سعيد السويدي يعلن التعاقد مع تيهي وتوري خلال المؤتمر الصحفي

■ اشاد سعيد السويدي أمين السر العام لنادي الجزيرة في بداية المؤتمر الصحفي امس بالدعم اللامحدود والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للحركة الرياضية بالدولة عامة وامارة أبوظبي على وجه الخصوص.

كما اشاد بمتابعة واهتمام ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس الشرف الجزراوي املا أن يحقق الفريق الانجازات والطموحات التي تعكس هذا الاهتمام والمتابعة المستمرة من المسؤولين.

كما اشاد بدور ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان نائب رئيس هيئة الشرف والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وسعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس في المتابعة المستمرة الذي سيكون له الدور الكبير في نفوس اللاعبين لبذل أقصى الجهد ليكونوا عند حسن الظن.

ورحب السويدي باللاعبين الاجنبيين متمنيا لهما التوفيق مع الفريق بقوله: نرحب بكما في ناديكما ونأمل أن تقدم مستوى يرضي المسؤولين بالنادي ويعكس طموحات الجماهير الجزراوية.

وأضاف نأمل أن نساهم في رفع مستوى كرة القدم بالدولة وأن يحقق قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الاهداف المرجوة من عودة اللاعبين الاجانب والذي لا يألو جهدا في دعم مسيرة الكرة الاماراتية. كما رحب السويدي بانضمام لاعبي اهلي الفجيرة مع الفريق عيسى موسى ومحمد عبدالله، مشيدا بجميع اللاعبين بالفريق ومؤكدا على ثقة مجلس الادارة في اللاعبين الموجودين الذين نأمل منهم الكثير لتحقيق الطموحات وتقديم موسم مشرف خاصة وان متوسط اعمارهم لا يتعدى ٢٢ ـ ٢٣ سنة مما يبشر بالمستقبل المشرف لهم.

تيهي في سطور

الاسم: تيهي دوجاهان جويل
الجنسية: ساحل العاج
العمر: ٣٤ سنة.

■ ساحل العاج:
١٩٨٢ لعب مع نادي استاذ ابيدجان وحصل مع الفريق على بطولة الدوري ١٩٨٣، و١٩٨٥، حصل على لقب هداف الدوري علم ١٩٨٣ برصيد ٣٠ هدفا، هداف الدوري عام ١٩٨٤ «٢٢ هدفا»، هداف الدوري عام ١٩٨٥ «٢٥ هدفا».

١٩٨٣ لعب مع فريق بلاده لأول مرة مع منتخب الشباب في كأس العالم للشباب في المكسيك، ١٩٨٤ فاز مع بلاده ببطولة افريقيا، كما فاز مع منتخب بلاده في بطولة افريقيا عام ١٩٩٢، مجموع المباريات الرسمية مع منتخب بلاده ٩٠ مباراة وسجل ٥٥ هدفا، عام ١٩٩٤ حصل على ثاني هداف البطولة برصيد ٤ اهداف في بطولة افريقيا التي اقيمت في تونس كما اختير احسن لاعب في البطولة.

■ فرنسا:
من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩٤ لعب مع نادي لوهافر درجة اولى وسجل ٥٧ هدفا.
من عام ١٩٩٤ الى ١٩٩٥ لعب مع نادي لانس درجة اولى وسجل ٣٦ هدفا وحصل على احسن ثالث هداف في الدوري.
من عام ١٩٩٥ الى ١٩٩٦ لعب مع نادي مارتيج درجة اولى وسجل ١٥ هدفا.
من عام ١٩٩٦ الى ١٩٩٧ لعب مع نادي ساندوني ساتلو درجة ثانية وسجل ٢٢ هدفا.
من عام ١٩٩٧ الى ١٩٩٨ لعب مع نادي تولوز درجة اولى وسجل ١٥ هدفا.
مجموع المباريات التي لعبها في الدوري الفرنسي بالدرجة الأولى ٢٨٨ مباراة وسجل ١١٣ هدفا.

بانضمام تيهي وتوري

الفريق الجزراوي يبدأ معسكره بهولندا اليوم

■ غادرت مساء أمس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة لبدء المعسكر الخارجي بهولندا الذي يبدأ اعتبارا من اليوم ويستمر حتى ١٠ سبتمبر المقبل استعدادا لانطلاق الموسم الجديد ٩٨/ ٩٩ تحت اشراف الجهاز الفني الجديد بقيادة الهولندي ديفيد رينوس بعد انضمام اللاعبين الاجنبيين العاجي جويل تيهي ولاعب توجو ماماان شريف وسوف يلعب الفريق الجزائري خلال معسكره الخارجي ٨ مباريات ودية تجريبية حتى يتسنى للمدرب الجديد تنفيذ ووضع الخطط المناسبة من خلال التطبيق العملي في المباريات وتضم البعثة ٣٠ لاعبا، بالاضافة الى الجهازين الفني والاداري برئاسة صلاح مسعود مدير الفريق الاول. وتضم الجهازان الفني والاداري:

صلاح مسعود مديرا للفريق ورئيسا للبعثة. ابراهيم العربي اداريا. مارينوس ديفيد مدربا. باسكال جونسون مساعدا للمدرب، احمد حمود احمد مساعدا للمدرب، ايون مانو مدربا لحراس المرمى، د. ديمتري بابتشنكو طبيبا، فلادمير كوفاليتكو اخصائيا للعلاج الطبيعي، عزت صادق شقلو اخصائيا للعلاج الطبيعي، محمد بابا عامل مهمات.

■ اللاعبون هم: مبارك خميس، محمد سالم، احمد علي صالح، امين علي، صالح قاسم، قاسم محمد، عامر عبدالله، عايض مبخوت، عيسى محمد، محمد عبدالله، طارق علي مبارك، خلف سالم، راشد سعيد، سلطان عبدالله، وليد سليم فايل، ناصر احمد، جمعة سعيد، محمد العطاس، ناصر خميس، عبدالله حمدان، حسين قاسم، عبدالناصر سهل، يوسف حسن رستم، محمد حسين، خالد يوسف، حمد عبدالله، خليفة عبدالله، محمد حسن رستم، ماماان شريف توري، جويل تايهي.

بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين

منتخب الامارات بطل العالم في رمي الكرة الحديدية

خميس مسعود يفوز بالذهبية الثانية وعلي قمبر يحقق البرونزية

■ برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ حقق منتخب الامارات الوطني لألعاب القوى للمعاقين نصرا عالميا جديدا في بطولة العالم لرمي الكرة الحديدية «الجلة» للمعاقين حققها بطل الامارات والعالم خميس مسعود مبارك صباح امس باستاد الكسندرا ببرمنجهام الدولي في منافسات استمرت ساعتين من الزمن مع الدول المشاركة.

وقد أهدى المنتخب هذا الفوز الى حكومة وشعب الامارات الوفي الذي يساند المنتخب ورياضة المعاقين بالامارات، وعبر احمد حسن رئيس الوفد عن سعادته والاعضاء بهذا الانجاز الكبير الذي أكد جدارة ابناء الامارات واستعاد الميدالية الذهبية الثانية التي حرم منها المنتخب بحجة «التصنيف»، واشاد احمد بجهود اللاعبين خميس مسعود والمدرب فوزي الزرد وجهودهما في الوصول للانجاز العالمي.

فيما أكد المدرب فوزي الزرد ان اللاعب خميس مسعود مبارك يبلغ من العمر ١٨ عاما، واعاقته سي بي ٣ وانجازه يعد تحقيقا لاول رقم عالمي باسم الامارات ومحطما الرقم العالمي السابق المسجل باتلانتا والذي كان باسم لاعب انجليزي قدره ٨,٧٣ فيما حقق بطل الامارات والعالم خميس رقم ٩ واشار المدرب فوزي أن العمر الرياضي للاعب خميس سنتان وقد تم اعداده وفق برنامج عام وخاص منذ بداية العمل معه من اجل النهوض بقدراته التدريبية والجسمانية والفنية ولم تسبق له مشاركات عدة الا في العام الماضي في بطولة نوتنجهام ببريطانيا.

وعبر عبدالله احمد حسن اداري المنتخب عن سعادته بهذا الانجاز الوطني للاعب ولمنتخب الامارات، وقد عمت الفرحة اجواء المنتخب وكانت مسك الختام لمنافسات اليوم قبل الاخير لبطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين مشيرا الى ان هذا الانجاز يعطينا ثقة اكبر في لاعبينا ومدربينا واستعدادا تاما لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ والامل كبير في تحقيق وتحطيم ارقام بها باذن الله، اما اللاعب خميس جمعة البطل العالمي الجديد فقد شكر الله سبحانه وتعالى على هذا الانجاز وعبر عن سعادته بعد ان حقق باسم دولة الامارات هذا الرقم العالمي وهذه الميدالية الذهبية التي طالما استعد لها بمعسكره بالامارات وفي معسكر المجر واعرب عن سعادته الكبرى واخوانه اعضاء المنتخب لتمثيلهم المشرف للوطن في هذا اللقاء الرياضي الذي جمع ٦١ دولة. وحقق معه في السباق اللاعب محمد حميد المهيري «صاحب الذهبية الملغية» المركز الرابع ويقول عنه رئيس الوفد: بان هذا المركز يعد انجازا كبيرا للاعب لان عمره مع المنتخب والتدريب لم يتعد ستة شهور وحقق رقم ٧,٥٥ متر مؤكدا حسن اجتهاده وان مستقبله يبشر بالخير وانه خير سند لزميليه خميس مسعود ومبارك وكان المهيري قد رفع مستوى لعبه بعد انجازه الذهبية في اول يوم للبطولة.



علي قمبر

فوزي موسى «المدرب»

وحقق لاعب المنتخب علي قمبر مساء امس الاول المركز الثالث العالمي محققا الميدالية البرونزية لسباق ٤٠٠ متر لفئة الاعاقة للشلل الدماغي ٢٣٧ وتلقى على تهاني الادارة والمدربين واللاعبين وفرحتهم بالميدالية البرونزية التي حققتها وقد شارك علي قمبر صباح امس في سباق التتابع لـ ٤٠٠ متر مع خميس مسعود وحميد حسن مراد.

وينطلق صباح اليوم ماراثون لاعبي العاب القوى للمعاقين المشاركين ببطولة العالم الثانية للمعاقين ببرمنجهام.

من جهة اخرى تلقى المنتخب يوم امس الاول اتصالا هاتفيا من الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين التي اشاد فيها بانجازات لاعبي المنتخب ومطمئنا على احوالهم ناقلا لهم تحيات اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وتهنئتهم لهم على المراكز والميداليات التي حققوها باسم الوطن وانعكاساتها الايجابية على مستقبلهم الرياضي.

اجتماع مع منتخب الكويت لتنسيق المواقف

اجتماع مع الكويت

وعقد مساء امس الاول اجتماع بين ادارة منتخب الامارات لرياضة المعاقين ومنتخب الكويت الشقيقة بحضور علي فهد الغنام رئيس المنتخب وتوفيق عيسى العومي مدير المنتخب عضوي مجلس ادارة النادي الكويتي الرياضي للمعاقين. وتحدث الغنام عن البطولة وملاحظات الكويت التي جاءت مدعمة لموقف الامارات وملاحظاتها حول موضوع «تصنيف اللاعبين» وتأخر استلام جداول المباريات ومستويات اللاعبين للايام التالية واشاد الغنام بانجازات الامارات الذهبية بالبطولة وبالمشاركة الخليجية الفاعلة رغم قصر عمر المنتخبات الخليجية واوضح بان المنتخب الكويتي قد اقام معسكرا هنا لمدة ١٣ يوما قبل البطولة استعدادا لها واشار الى ان نتائج المنتخب الكويتي ادنى من المتوقع ولديهم فقط ٣ ميداليات برونزية في سباقات رمي الرمح لفئة الشلل الدماغي. واكد العومي استفادة اللاعبين المشاركين بالبطولة بالاحتكاك خلال المشاركات العالمية المتميزة خاصة واننا نعاني من قلة الاحتكاك بمنطقتنا التي تجعل المستوى دون المطلوب وان هذه المشاركات تكسر حواجز الخوف والرهبة لدى المعاق وانها فرصة لهم للاطلاع على احدث ما وصلت اليه مستويات ممارسة الالعاب واجهزتها والقوانين الجديدة الخاصة بها، واشار الى ان المنتخب الكويتي سيشارك بفاعلية في بطولة العالم للاتقال للمعاقين بالامارات كما سيشارك فريق الناشئين في بطولة ستوك ماندفيل ببريطانيا لالعاب القوى والتنس والاثقال من ٢٠-٣٠ اغسطس الجاري وللمنتخب الكويتي مشاركة اخرى ببطولة العالم للسباحة للمعاقين في نيوزيلندة الى سبتمبر القادم

اجتماع البتر

برعاية كريس كوهين رئيس الاتحاد العالمي لالعاب القوى للمعاقين عقد اجتماع للاتحاد العالمي للرياضيين في التشوهات الخلقية والبتر، غاب عنه كوهين لوفاة والدته وتم في الاجتماع عرض التقرير الطبي المندوب الامريكي وتحدث عن التصنيف الحالي للاعبين والتصنيف المقترح والذي سوف يقسم الحالات بحيث الجالس يأخذ تصنيفا باختلاف الواقف في منافسات الرمي بحيث تعطى نفس الفرص في التنافس وطالب مندوب استراليا بحل ادارة الاتحاد واعادة تشكيل الهيكل التنظيمي الا ان عدم اكتمال النصاب القانوني حال دون التصويت على الاقتراح.

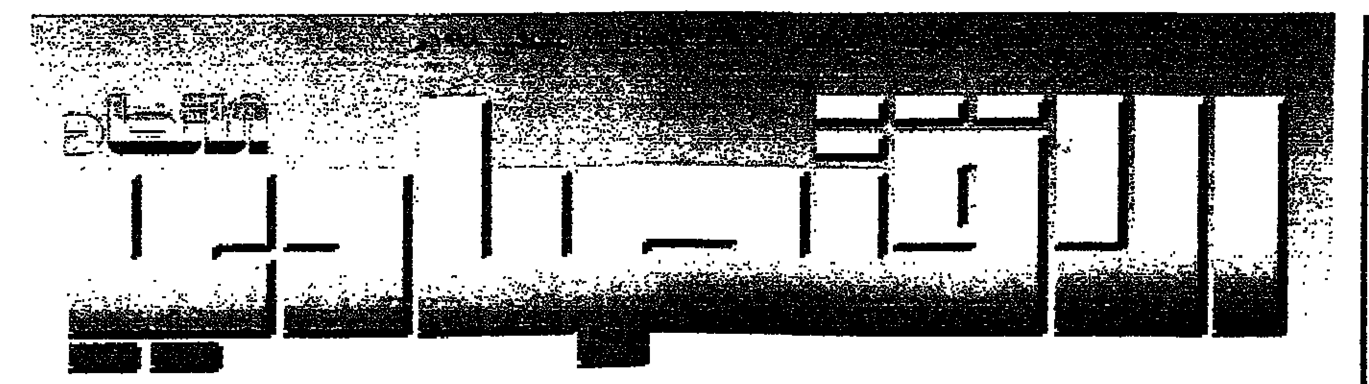
اجتماع ألعاب القوى

وبرعاية كوهين عقد اجتماع الاتحاد العالمي لألعاب القوى للمعاقين ناقش قضية تصنيف اللاعبين وشكل لأجلها لجنة خاصة للوصول الى الانسب والافضل في ذلك وناقش الاجتماع التقارير العامة والنهائية والتقرير الطبي واستعدادات الاتحاد والمنتخبات لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

من جهة اخرى قررت اللجنة المنظمة للبطولة منح ميداليات تذكارية لكافة المشاركين كما تم اغلاق كافة مراكز التدريب في الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت الامارات ويشاكس الحظ امس الاول لاعب منتخبنا الوطني نصيب المسماري في سباق الكراسي المتحركة بتعطل اسلاك دراجته في بداية السباق مما ادى الى خروجه منه.



خميس مسعود



برنامج لتدريب وتأهيل المحاسبين المواطنين

■ دبي - الاتحاد: صرح عبدالله محمد الاحمدي أمين السر العام لجمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بالدولة بأن الجمعية خاطبت شركات ومكاتب التدقيق العاملة بالدولة للوقوف على مدى استعدادها لتدريب وتأهيل المحاسبين المواطنين حديثي التخرج لوضع برنامج شامل مدته ٣ سنوات لتدريبهم. وقال الاحمدي ان هذه الخطوة تأتي في اطار اهتمام الجمعية بالمحاسب المواطن، وتهيئة فرص العمل له من خلال تعاونها وتنسيقها مع وزارة الاقتصاد والتجارة لتنفيذ القانون رقم ١٢ لعام ١٩٩٥ وأحكام قرار مجلس الوزراء رقم٢٧٢/ ٩ لعام ١٩٩٨ بشأن التدريب للمحاسب المواطن قبل قيده في سجل مدققي الحسابات المشتغلين ومنحه مكافأة شهرية اثناء التدريب.

تراجع تعاملات السندات بالبورصة المصرية

■ القاهرة: صرح مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال بأن قيمة تعاملات السندات تراجعت في البورصة المصرية خلال شهر يوليو بنسبة ٦,٦ في المئة لتصل الى ٣٦,٣٩ مليون جنيه «١٠,٧ مليون دولار» مقابل ٣٨,٩٦ مليون جنيه خلال نفس الشهر من العام الماضي. وقال الخبير المالي حاتم قابيل ان تراجع تعاملات السندات يرتبط بهبوط أسعار الاسهم بالبورصة خلال العام الحالي مما دفع أصحاب محافظ الأوراق المالية الى الاتجاه للسندات- الا انه قال ان أصحاب هذه المحافظ يحتفظون بها ولا يعرضونها للبيع. ومثلت قيمة تعاملات السندات ٤,٧ في المئة من قيمة تعاملات الشهر التي بلغت ٧٧١ مليون جنيه. (رويترز)

٢٧٠ مليون درهم قيمة مبيعات العام الحالي

عمومية «جلفار» توافق على زيادة رأس المال بقيمة ٣٠٠ مليون سهم

■ اعتمدت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» التي انعقدت صباح امس في مقر الشركة برأس الخيمة زيادة رأس مال الشركة الى ثلاثمائة مليون سهم بما يوازي ٥٠٪ من رأس مال الشركة الحالي البالغ ١٩٩,٦٥٠,٠٠٠ سهم، اي بزيادة قدرها حوالي ١٠٠,٣٥٠,٠٠٠ سهم.

هذا وكان الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة الشركة قد افتتح الاجتماع بكلمة استعرض فيها مسيرة الشركة وبرنامج عملها القادم ومبررات زيادة رأس المال حيث يتوقع ان تحقق الشركة قفزة جديدة في مجال الصناعات الدوائية نظرا لانجازات مختبرات ابحاثها حيث ستطرح خلال الاسابيع القادمة مستحضرات دوائية جديدة ذات اهمية في السوق الدوائية العالمية.

وفي مجال المبيعات والتسويق قال الشيخ سعود: لقد اعتمدت جلفار فلسفة في تسويق مستحضراتها معتمدة بذلك على الجودة العالية والاسعار التنافسية وقد استطاعت بهذه الفلسفة اختراق العديد من اسواق العالم حيث ان نسبة التصدير الى خارج دولة الامارات بلغت ما يزيد على ٩٣٪ من الانتاج الكلي لمصانع الامارات.

وبالرغم من ان نسبة مبيعات الشركة في السوق المحلية لا تتجاوز ٧٪ الا ان جلفار تعتبر رائدة في التسويق داخل الدولة، وهي تحتل المركز الاول او الثاني في حجم مبيعاتها بين الشركات العالمية.

لقد شهدت الشركة تطورا نوعيا وكميا في المبيعات من سنة الى اخرى فمثلا مبيعات الشركة عام ٩٦ كانت بمبلغ ١٣٧ مليون درهم، وزادت هذه المبيعات عام ٩٧ لتصبح ١٧٠ مليون درهم اي بزيادة قدرها ٢٤٪. وان مبيعات عام ٩٨ تطورت وكما هي في ٩٨/٨/١٥ فقد بلغت ١٥٥ مليون درهم بزيادة قدرها ٦٨٪ عن عام ٩٧ «لنفس الفترة» وسوف تكون في نهاية العام في حدود ٢٧٠ مليون درهم اي بزيادة قدرها ٥٨٪ عن اجمالي مبيعات عام ٩٧، كما ان خطط الشركة للاعوام القادمة هي ان تكون مبيعات عام ٩٩ في حدود ٣٧٧ مليون درهم ومبيعات عام ٢٠٠٠ في حدود ٤٥٨ مليون درهم، اضافة الى مبلغ ١٢٧ مليون درهم مبيعات المصانع التابعة وكذلك ٧٦ مليون درهم مبيعات الشركة التابعة ليكون اجمالي مبيعات مجموعة شركات «جلفار» ٦٦١ مليون درهم.

وتبعا لذلك فقد أخذ صافي ارباح شركة جلفار ينمو تدريجيا وقد بلغ صافي ارباح الشركة ٢١ مليون درهم عام ٩٦ وبزيادة مبيعات عام ٩٧ فقد بلغت الارباح الصافية مبلغ ٣١ مليون درهم اي بزيادة قدرها ٤٧٪. ومع تطور مبيعات عام ٩٨ فان صافي ارباح الستة شهور الاولى من عام ٩٨ بلغت ٣٣ مليون درهم. ونتوقع ان تكون الارباح الصافية مع نهاية عام ٩٨ في حدود ٦٠ مليون درهم اي بزيادة قدرها ٩٢٪، وحول ممتلكات الشركة قال: لقد بدأت شركة جلفار بمصنع واحد في دولة الامارات، ومع حرص الادارة في تطوير ونمو الشركة فقد بدأت الشركة بامتلاك عدة مصانع في الامارات:

المصنع رقم (١): والذي انشىء عام ٧٨ وبدأ الانتاج التجاري عام ٨٥ وقد تم تحديثه في جوانب عديدة من المباني والمعدات وجار استكمال تحديثه ليواكب احدث المصانع العالمية. ومساحته الاجمالية حوالي ١٦ الف متر مربع، وتكلفته الاصلية ١١٠ ملايين درهم.

المصنع رقم (٢): المتخصص في انتاج المضادات الحيوية والحقن والذي انجز بالكامل من تصميم ومبان ومعدات وتجهيزات كهربائية وتكييف، بخبرات ادارة المصنع ووفق احدث النظم العالمية وحسب متطلبات ادارة الاغذية والادوية الامريكية، وتكلفته الاجمالية في حدود ٧٦ مليون درهم، مساحته الاجمالية حوالي ١٠ آلاف متر مربع.

المصنع رقم (٣): المتخصص في انتاج المستحضرات الصيدلانية العامة مثل المطهرات وخلافه وهو مساحة اجمالية تبلغ ٢,٤٠٠ متر مربع وتكلفته الاجمالية في حدود خمسة ملايين درهم.

وفي أمريكا اللاتينية تمتلك جلفار مصنعا على مساحة من الارض تبلغ ٢٥ الف متر مربع ومباني على مساحة ٦ آلاف متر مربع مع المعدات الجاهزة والذي يقوم بالانتاج والتسويق في دول امريكا الجنوبية وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢٤ مليون درهم.

وتمتلك جلفار مصنعا في جمهورية المانيا الديمقراطية على مساحة ٣٢ الف متر مربع ومساحة المباني ٢٥ الف متر مربع وتم شراؤه في العام الماضي ١٩٩٧ من شركة ميرك شارب دوم الامريكية. وتبلغ تكلفته الاجمالية ١٥ مليون درهم. وسوف يتم الصرف على هذا المشروع في حدود عشرين مليون درهم لحين الانتاج التجاري وبالتالي سوف تكون التكلفة الكلية في حدود ٣٥ مليون درهم.



الشيخ سعود بن صقر القاسمي

اما عن مستحضرات الشركة فقد ذكر الشيخ سعود ان عدد مستحضرات جلفار تبلغ في منطقة الشرق الاوسط بداية مع دولة الامارات ٢٤٥ مستحضرا صيدلانيا وتسوق حاليا منتجاتها في جميع دول الشرق الاوسط وافريقيا، وعددها ٢٦ دولة ومجموع عدد المستحضرات ١٢١٠ مستحضرات.

وتبلغ عدد مستحضرات جلفار في امريكا الجنوبية بداية من الاكوادور ٤٣ مستحضرا صيدلانيا وتسوق جلفار حاليا منتجاتها في ٦ دول من دول امريكا الجنوبية. ومجموع عدد المستحضرات ٧٦ مستحضرا.

كما تبلغ عدد مستحضرات جلفار في أوروبا حاليا ٨ مستحضرات في المانيا «أوروبا الغربية» وكذلك عدد ٢٤ مستحضرا في أوروبا الشرقية بعدد ٩ دول.

ويبلغ مجموع عدد مستحضرات جلفار المسجلة في جميع الدول ١٤٠٩ مستحضرات في ٣٦ دولة توازي قيمتها السوقية ما يزيد على ثلاثة اضعاف مبيعات الشركة في هذه الدول والتي ستبلغ مع عام ٢٠٠٠ حوالي ٥٨٥ مليون درهم.

وأضاف: تمتلك جلفار مجموعة من الشركات التابعة والمشاريع المكملة للصناعات الدوائية وهي:

مستودعات جلفار للادوية «بالامارات»:

وتتضمن التوزيع والصيدليات وقسم الصالونات واغذية الاطفال ومستودع الصيدلة الصحية بسلطنة عمان وعددا من الصيدليات والعيادات «ومستودع جلفار في مصر» ومصنع اغطية الالومنيوم، ومصنع العبوات البلاستيكية، ومطبعة عجمان.

ب ـ الصيدليات:

تمتلك جلفار حق ادارة الصيدليات لمجموعة من الصيدليات تبلغ ٢٤ صيدلية في الدولة وتكون هذه الشبكة من الصيدليات ما يوازي ٧٪ من مجموع الصيدليات العاملة ولكن تعتبر الأكبر عددا بين جميع وكلاء الشركات في الدولة وكذلك الاوسع انتشارا حيث تغطي جميع امارات الدولة، وتمثل هذه الصيدليات مبيعات سنوية في حدود ١٨ مليون درهم وتعادل قيمتها السنوية اليوم المبيعات السنوية للصيدليات بحيث يبلغ مجموع ما تم استثماره في هذه الصيدليات لا يتجاوز اربعة ملايين درهم.

ج ـ قسم الصالونات:

تمتلك جلفار العديد من صالونات التجميل المتخصصة للعناية بالبشرة وذلك للسيدات والرجال، مع مركز تدريب متخصص وتنتشر هذه الصالونات في ابوظبي ودبي ورأس الخيمة.

د ـ قسم اغذية الاطفال:

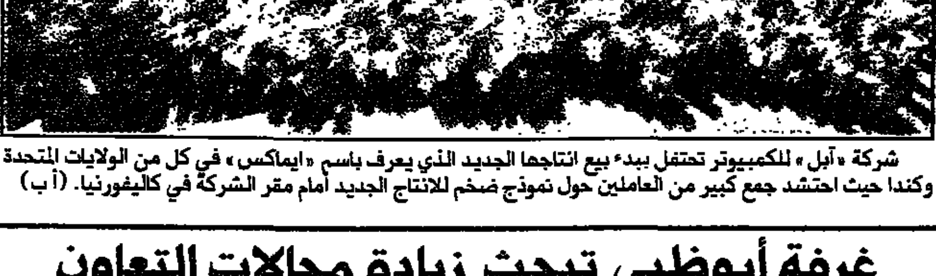
حصلت جلفار على حق توزيع اغذية الاطفال ميلوبا في دولة الامارات وبذلك توجت هذا القسم في توزيع اغذية الاطفال وكذلك حصلت على حق توزيع اغذية اطفال شركة هولندية INC.

٢ ـ مستودع الصيدلية العلمية (عمان):

أ ـ التوزيع: تمتلك جلفار حقوق مستودع الصيدلية العلمية في سلطنة عمان لتوزيع الادوية ومركزها الرئيسي في مسقط ولها فرع في صلالة.

ب ـ الصيدليات: كما تمتلك جلفار حقوق مجموعة من الصيدليات بلغت ١٠ صيدليات في عمان وبذلك تكون ثاني اكبر موزع ادوية في عمان.

وقد حصلت الصيدلية العلمية على مجموعة من وكالات التوزيع العالمية والخليجية والعربية سواء في مجال الادوية البشرية او البيطرية وكذلك مستحضرات التجميل.



شركة «آبل» للكمبيوتر تحتفل ببدء بيع انتاجها الجديد الذي يعرف باسم «ايماكس» في كل من الولايات المتحدة وكندا حيث احتشد جمع كبير من العاملين حول نموذج ضخم للانتاج الجديد أمام مقر الشركة في كاليفورنيا. (أ ب)

غرفة أبوظبي تبحث زيادة مجالات التعاون ورفع حجم التبادل التجاري مع الصين

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة يانغ وي قوه القنصل في السفارة الصينية لدى الدولة. سبل رفع حجم المبادلات التجارية وزيادة مجالات التعاون المشترك بين البلدين. كما جرى خلال اللقاء بحث امكانية مشاركة الغرفة والشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في ابوظبي بمعرض شيمن التجاري الدولي الذي سيقام في مدينة شيمن الصينية خلال شهر سبتمبر القادم.

وأكد سعادة محمد عمر عبدالله أن الغرفة ستقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية لبحث المشاركة الوطنية لمختلف المؤسسات والشركات في الدولة الراغبة بالمساهمة في المعرض وحضور فعالياته. موضحا أن غرفة ابوظبي شاركت العام الماضي بالدورة الاولى للمعرض.

وقال سعادته ان وفدا تجاريا صينيا يتكون من ٥٠ شخصا سيزور أبوظبي في شهر اكتوبر القادم لتنظيم معرض للمنتجات الصينية واجراء مباحثات مع ممثلي الشركات والمؤسسات الوطنية التي تتطلع لاقامة اتصالات تجارية مع المؤسسات الصينية.

وقال المسؤول الصيني أن الدورة الاولى للمعارض شارك فيها اكثر من ٦٢٠٠ شركة اجنبية وبلغت قيمة الصفقات التي أبرمت في المعرض ستة مليارات دولار امريكي. مشيرا الى أن المشاركة هذا العام ستكون أكبر. واشار الى ان المعرض يمثل بالنسبة لرجال الاعمال والشركات في الامارات فرصة متميزة للالتقاء بالشركات والمؤسسات الصينية والتباحث معها حول مجالات التعاون واقامة المشروعات المشتركة.



خلال اللقاء

«إعمار» يواصل انطلاقته «الصاروخية»

قفزات في أسهم «الخدمات» و«أبوظبي الاسلامي» يرتفع الى ٦٧ درهما

□ محمد رشيد

■ شهدت سوق الاسهم المحلية استمرار الطفرة حيث حققت معظم الاسهم قفزات سعرية جديدة وخاصة في قطاع الخدمات حيث واصل سهم «اعمار» انطلاقته الصاروخية محققا ارتفاعا كبيرا في سعره ليصل في نهاية التعاملات الصباحية الى ٧٧ درهما في ظل طلب مكثف على السهم وعروض شحيحة جدا. كما واصلت بقية اسهم القطاع طفرتها السعرية نتيجة لارتفاع كبير في حجم الطلبات.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني بأن مؤشر البنك ارتفع ٦,٥٤ نقطة من ٤٦٤٧,٢١ الى ٤٦٥٣,٧٥ نقطة.

واستمر الطلب على اسهم شركة اعمار العقارية ووصل سعرها في آخر التداولات الى مستوى ٧٥ درهما حيث تم تسجيل عدة صفقات وبكميات تجارية على هذا السعر وصعود سعر اعمار العقارية أدى الى ارتفاع اسعار باقي أسهم الشركات الحديثة حيث تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة الواحة بسعر ٥٥ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٨ درهما وسهم شركة تبريد بسعر ٢٤ درهما وتم تداول كميات من اسهم شركة الفنادق بسعر ٢٢٥ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٢٠٠ درهم/سهم. وتم تداول اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما.

ومن المتوقع ان يستمر سوق الاسهم نشطا نظرا لكثرة الطلب على الاسهم الحديثة وندرتها.

وقال عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات ان المفاجآت في سوق الاسهم المحلية استمرت في بداية تعاملات الاسبوع الحالي حيث واصل سهم «اعمار» قفزاته السعرية اذ تم تداول السهم في نهاية التعاملات الصباحية بسعر تراوح ما بين ٧٣ درهما و٧٤ درهما في ظل وجود طلب قوي ومستمر على السهم وعروض بيع تكاد تكون شبه معدومة.

واضاف الفهيم ان السوق بشكل عام شهدت معاملات نشطة تركزت في معظمها على الاسهم الحديثة التي حققت اسعارها ارتفاعا متواصلا.

ففي قطاع الخدمات كان سهم «اعمار» النجم الاول بلا منازع حيث تركزت معظم التداولات على هذا السهم وتمت صفقات عديدة بسعر ٧٣ درهما، كما نشط الطلب على سهم «الواحة» الذي تم تداوله بسعر ٥٤ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٢٤ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما وسهم مناسك بسعر ٢٤,٥٠ درهم وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف تركز الطلب بشكل مكثف على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تم تداول كميات منه بسعر ٦٥ درهما وعرضت كميات بسعر ٦٦ درهما.

وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢,٥٠ درهم وتم تداوله بسعر ١٢,٧٥ درهم وتم تداول بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما واستقرت اسعار معظم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين لوحظ تركز الطلبات على اسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» والاتحاد للتأمين وتم تداول سهم الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما فيما تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف وخاصة على الاسهم الحديثة خلال الاسبوع الحالي.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية استمر في حالة الغليان في أول أيام الاسبوع حيث شهد السوق وبشكل مفاجىء ارتفاعا في الاسعار ليصل اعلى مستوى له في الفترة الصباحية، حيث طلب سهم اعمار العقارية بسعر ٧٥ درهما مع عدم توفر عروض على هذا السعر وبررت الزيادة في سهم الاعمار وسط ورود انباء عن زيادة رأسمال الشركة من خلال اضافة رؤوس الأموال الثابتة التي قدمت لها في بداية التأسيس على شكل منح من قطع اراض ادت الى تعديل رأس مال الشركة والذي بدوره سوف يؤدي الى زيادة القيمة الدفترية للشركة وبالتالي الزيادة في القيمة السوقية للسهم وبشكل عال، كما ادى ارتفاع سهم اعمار الى زيادة باقي الاسهم لارتباط هذه الشركات بعقود محتملة ليصل سعر العرض على سهم الواحة الى ٥٧ درهما وطلب السهم بسعر ٥٥ درهما. كما وارتفع سعر سهم تبريد ليصل الى ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥ درهما حسب الكمية كما وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار ليصل الى ٢٥ درهما مقابل عروض بسعر ٢٨ درهما، كما ارتفع سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ليصل الى ٦٥ درهما مقابل عروض تراوحت ٦٧ و٧٠ درهما حسب الكمية. كما ونوه الى ان هذه الاسعار هي اسعار الفترة الصباحية.

واستمرت حالة من عدم الاستقرار السعري وخاصة للأسهم الحديثة نتيجة الارتفاعات السعرية وتفاوت العرض والطلب والسعي لجني الارباح السريعة من خلال الرفع المستمر من قبل السادة المستثمرين، في حين استقرت اسعار باقي البنوك والشركات بشكل عام مقابل موجة التفاؤل والارتفاع في الاسعار التي يمر بها سوق الاسهم نتيجة الانتعاش الاقتصادي للدولة حيث استقرت اسعار سهم قطاع التأمين مع تغير ملحوظ على اسهم شركة الخزنة للتأمين حيث ارتفع السعر ليصل الى ٢٧٠ درهما سعر الطلب وعرض السهم بسعر ٢٧٥ درهما كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٧,٥٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات حافظ سهم اتصالات على سعره وهو ١٦٨٠ درهما وسهم الفنادق الذي طلب بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٣٠ درهما، كما وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٥٢ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما مع تغيرات على اسهم هذا القطاع وعلى الاخص الاسهم الحديثة وهي سهم الواحة حيث طلب السهم بسعر ٥٥ درهما وعرض بسعر ٥٧ درهما وسهم اعمار العقارية الذي عرض السهم بسعر ٨٠ درهما وطلب بسعر ٧٥ درهما وعرض سهم التبريد بسعر ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥ درهما كما وتوفرت طلبات كثيفة على سهم شعاع بسعر ٣,٧٥ مقابل عروض بسعر ٤ دراهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهدت حالة من النشاط المتزايد منذ بداية اليوم واستأثر قطاع الخدمات بالنصيب الاكبر من اهتمام المتعاملين. تلاه قطاع البنوك ثم قطاع التأمين.

ففي ارتفاع غير مسبوق ارتفع سهم اعمار الى ٧٥ درهما بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ٣٦٪ عن سعر تداوله يوم الخميس، وطلب كميات مختلفة منه بهذا السعر وعرض بسعر ٨٢ درهما، وطلب سهم فنادق ابوظبي بسعر ٢٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم. وتوفرت طلبات على الجرافات البحرية بسعر ٧١٥ درهما بزيادة ١٥ درهما. ودبي للاستثمار بسعر ٢٥,٥ بزيادة ٥٠ فلسا ويلاحظ ان سعره عاود الارتفاع مرة اخرى ليصل الى مستوياته السابقة، وتم تداول الواحة بسعر ٥٨ درهما بكميات تجارية وعرض بسعر ٦٠ درهما. وطلب سهم تبريد بسعر ٢٤ درهما بزيادة درهمين بدون توفر عروض قريبة. وفي قطاع البنوك، طلب دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما مرتفعا بمقدار ٥ دراهم وأم القيوين بسعر ٤٠٠ بزيادة ١٠ دراهم. وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ١٢٢٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما. وطلب مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٥ درهما بزيادة ٢ دراهم بدون توفر عروض بأسعار قريبة.

وفي قطاع التأمين، طلب الامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ بزيادة ١٠٠ درهم وبنسبة ١٠٪ واستقر سعر الظفرة عند ٨٢٠ درهما، وابوظبي للتأمين عند ١٧٠ درهما بنفس اسعارها السابقة.

وفي دبي تميزت سوق الاسهم المحلية بحالة نشاط كبيرة أمس خاصة في قطاع الخدمات وتصدرت اسهم شركة اعمار العقارية قطاع الاسهم وتم تسجيل طلبات عليها بسعر تراوح بين ٧٠ الى ٧٥ درهما وبكميات تجارية. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم انه تم تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما، مع استمرار الطلب عليها وبكميات تجارية. وطلبت اسهم الواحة بسعر ٥٣ درهما وتم تداول اسهم مناسك بسعر ٢٦ درهما.

وطلبت اسهم تبريد بسعر ٢٥ درهما أما في قطاع البنوك فقد طلبت اسهم بنك الامارات بسعر ٦٣ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٦ درهما مع توفر بعض العروض ضمن هذا السعر.

بورصة الدوحة تبدأ العمل بنظام التسجيل المركزي

■ الدوحة: يبدأ سوق الدوحة للاوراق المالية اعتبارا من اليوم العمل بنظام التسجيل المركزي الذي تم انجازه بالتعاون مع شركة «اندرسن كونسلتنج» العالمية كجزء من المرحلة الثانية من مشروع تطوير السوق لمواكبة التطورات التي تشهدها أسواق المال على مستوى العالم.

وصرح الدكتور غانم محمد الحمادي رئيس مشروع التسجيل المركزي بأنه أمكن وخلال مدة قياسية نقل ملفات جميع المساهمين في الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق الى ادارة خاصة ستتولى عمليات نقل الملكية من البائع الى المشتري نيابة عن تلك الشركات. وقال انه سيتم خلال النظام الجديد تعريف جميع المساهمين ومنح كل مساهم رقما خاصا به بحيث يمكن الاستفسار عن صلاحيات تداول العميل قبل تنفيذ اي صفقة بيع او شراء والحصول على رقم تفويض من النظام بتنفيذ الأوامر دون الحاجة الى شهادات ملكية. (ق ن ا)

دراسة تؤكد: تطور القطاع المصرفي يتوقف على قيام السوق العربية المشتركة

□ بغداد - الاتحاد:

■ اكدت دراسة عراقية ان القطاع المصرفي لا يمكن ان يؤدي دوره الكامل في ظل تنفيذ اتفاقيات العمل العربي المشترك والسوق العربية المشتركة. ما لم يكن هناك انفتاح واسع لهذا القطاع على مختلف الاقطار العربية. وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور سعود العامري بعنوان «دور القطاع المصرفي في تنفيذ اتفاقيات العمل العربي المشترك» انه يتعين على هذا القطاع ان يتحمل كامل مسؤوليته تجاه ايجاد صيغ جديدة في التعامل بخصوص المناقلة بين الفوائض المالية من الاقطار المصدرة للنفط الى الاقطار غير المصدرة له. الى جانب التزام القطاع المصرفي بكل ما يصدر من اتفاقات عربية تهدف الى تحقيق السوق العربية المشتركة والتكامل العربي. وقسمت الدراسة الاقطار العربية الى مجموعتين المجموعة الاولى وتضم الاقطار المصدرة للنفط والثانية الاقطار غير المصدرة للنفط. وذلك انطلاقا من ان لهذا التقسيم الرد الواضح في تطوير القطاع المصرفي والمالي في هذه الاقطار حيث ان الاقطار المصدرة للنفط اخذت تسجل نواقص مالية في موازين مدفوعاتها. الامر الذي دعا الى وضع برامج انمائية طموحة في مجال بناء القواعد الاساسية لاقتصادات هذه الاقطار. ومن ثم تحسين المستوى المعاشي لمواطنيها. ولما كان هذا النمو في جوهره ذا طابع تجاري فان توجه القطاع المصرفي غلب عليه النشاط التجاري ولم يعر اهتماما مماثلا للمشروعات الاقتصادية والصناعية. وبالرغم مما يقوم به القطاع العام في الاقطار المصدرة للنفط من دور رئيسي في العملية التنموية فان القطاع المصرفي دخل حاليا في مرحلة جديدة تتطلب منه خدمة اهداف خطط التنمية الاقتصادية وذلك عن طريق تنظيم وتنسيق الموارد المالية المتحققة. اما في الاقطار العربية غير المصدرة للنفط فقد اخذ القطاع المصرفي لسنوات طويلة وبغض النظر عن ملكيته للدولة او للقطاع الخاص يلعب دور العامل المحفز للاستثمار خاصة في مجال التصنيع. اضافة لذلك فان معدل النمو الصناعي يكون فيها منخفضا والقطاع المصرفي يواجه صعوبة في الحصول على الموارد المالية لمقابلة هذا المعدل الانمائي. ودعت الدراسة الى انشاء سوق عربية حقيقية مشتركة على غرار السوق الاوروبية الموحدة لأن التطور الحقيقي للقطاع المصرفي يتوقف على ايجاد مثل هذه السوق.

غرفة الشارقة ترحب باختيار مشروع زايد للاسكان موضوعا رئيسيا في مؤتمر الموئل الثاني

الشارقة - إيثار محمد:

■ رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باختيار مشروع «زايد للاسكان» كموضوع رئيسي للبحث والنقاش في مؤتمر الموئل الثاني الذي من المقرر ان تعقده منظمة الامم المتحدة في اكتوبر المقبل بدبي. وقال سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة في كلمته لمجلة التجارة التي تصدرها الغرفة ان قضية الاسكان من اهم القضايا التي تواجه معظم دول العالم وان تجربة دولة الامارات المتمثلة في مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعتبر نموذجا عمليا لايجاد انسب الحلول الجذرية والفعالة لهذه القضية الهامة.

واضاف ان تنفيذ مشروع زايد للاسكان يعني احياء القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٨١ بانشاء مصرف الامارات العقاري ودعمه ماديا وايجاد قانون اخر بديل لقروض الاسكان لتلبية احتياجات وطلبات الكثير من الشباب والاسر الذين يعانون من سلبيات مشكلة الاسكان منوها الى ان ذلك المشروع سوف يقضي على تلك السلبيات سواء بناء مساكن جديدة للمواطنين او بمنح القروض لصيانة المساكن القديمة ولاجراء الاضافات والتوسعات اللازمة للمساكن القائمة.

واكد على ان دولة الامارات حققت انجازات رائعة في مسيرتها التنموية الشاملة واصبحت من بين اهم الدول التي تتسارع فيها معدلات النمو السكاني وتتزايد فيها الاحتياجات السكانية عاما بعد اخر ومن هنا جاء مشروع زايد تلبية واستجابة لمتطلبات ملحة وضرورية افرزتها المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتمشيا مع التطلعات المأمولة في توفير الحياة الكريمة للاسرة المواطنة وتأمين حاضرها من اجل مستقبل اكثر امنا واشراقا. ونظرا لاهمية هذا البرنامج المتكامل والشامل للاسكان فقد وجد فور اعلانه اهتماما بالغا من جانب اصحاب السمو حكام الامارات وتأييدا رسميا وشعبيا من كافة الاوساط حيث تسارعت الخطوات العملية والتنفيذية لهذا المشروع الحيوي فبعد ان اشاد مجلس الوزراء بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وبجهود صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بطرح هذا المشروع لتوفير المساكن للمواطنين اعلن عن اعتزام الحكومة الاتحادية تخصيص مبلغ ٦٤٠ مليون درهم سنويا لتمويل بناء تلك المساكن وفقا لاعتبارات محددة. كما سارعت اللجنة العليا للتشريعات بمباشرة الاعداد لمناقشة بنود مشروع قانون لتنظيم قروض الاسكان.

وعلى صعيد اخر شكل المجلس الوطني الاتحادي وبناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لجنة برئاسة رئيس المجلس وهي اللجنة التي التقت باصحاب السمو حكام الامارات واعدت تقريرا مفصلا عن استراتيجية وآلية حل مشاكل الاسكان في ضوء مشروع زايد الطموح وتوجيهات سموه واخوانه اصحاب السمو الحكام بما يضمن تحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

الجزائر تعتزم زيادة انتاجها النفطي بنسبة ٨٠٪ في السنوات الأربع المقبلة

■ الجزائر: أعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي ان الجزائر تعتزم زيادة انتاجها النفطي بنسبة ٨٠٪ في «السنوات الاربع المقبلة».

ويبلغ انتاج الجزائر قرابة ٩٥٠ الف برميل من النفط يوميا. وقد قلصت الجزائر انتاجها على دفعتين الاولى ٥٠ الف برميل يوميا والثانية ٣٠ الف برميل يوميا ضمن اطار قرار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للجم تراجع الاسعار.

وقال يوسفي ان الجزائر ستقوم بما في وسعها بالتنسيق مع الدول الأخرى الاعضاء في اوبك «لزيادة الاسعار باعادة التوازن بين العرض والطلب».

واضاف الوزير ان ٢٥ شركة اجنبية من ١٩ بلدا تعمل حاليا في الجزائر في ميدان المشتقات النفطية. موضحا ان «المشاركة الامريكية لا تتجاوز ٥٠٪ من نشاط الشركات الاجنبية» مع الاعتراف بان للامريكيين «دورا كبيرا في الاكتشافات النفطية».

وافاد يوسفي ايضا ان شركات جنوب افريقية تشارك في «عمليات التنقيب والحفر». واضاف انه سيتوجه في سبتمبر القادم الى جنوب افريقيا لتعزيز التعاون مع هذا البلد في مجالي الطاقة والمناجم. واوضح انه طلب الى شركات جنوب افريقية استخراج الحديد والذهب في الجزائر.

(أ ف ب)

مصر ترحب برأس المال العربي

■ القاهرة: أكد مسؤول مالي مصري ترحيب بلاده برأس المال العربي خاصة والاجنبي عامة لمواكبة سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تنتهجها مصر منذ عدة سنوات. واعتبر رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة الدكتور ابراهيم فوزي في ندوة اقامتها احدى الجمعيات المصرية ان الاولوية يجب ان تمنح للاستثمار العربي والاجنبي «اذا اقتضى الامر حتى على المستثمر المحلي». وقال ان الاستثمار الاجنبي المباشر في المشروعات تحول في الفترة الاخيرة من دور مساعد لسياسات الحكومة الى عامل أساسي في عملية التنمية. وبين ان مصر تسعى الى استيعاب متطلبات العصر من خلال المشاركة الايجابية مع المجتمع العالمي من خلال تواجد رأس المال الأجنبي في المشروعات التي توفر فرص العمل ونقل النظم الادارية والمعرفة الفنية التي يحتاج اليها الاقتصاد المصري. وذكر الدكتور فوزي ان الاقتصاد المصري اصبح جاذبا للاستثمارات الاجنبية من خلال عدة تسهيلات واعفاءات منها حق التملك وحرية تحويل رؤوس الأموال الى الخارج وتشريعات مواتية. واضاف ان صادرات المناطق الحرة بمصر للاسواق الخارجية تشهد تطورا ملحوظا مشيرا الى ان العام الماضي شهد زيادة قدرها ٢٦ في المائة مقارنة بالعام الذي سبقه. واوضح ان عدد الشركات التي تم تأسيسها العام الماضي بلغ ٨٧٣ شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت ١٦,٦ مليار جنيه وبتكلفة استثمارية بلغت ٣١,٧ مليار جنيه. وافاد ان بلاده تسعى الى تلبية الطلبات المتزايدة للمستثمرين لاقامة المشروعات بالمناطق الحرة موضحا ان مصر تفتح ابوابها امام رؤوس الاموال «بصرف النظر عن جنسياتها». وذكر في هذا الشأن ان هناك شركة اسرائيلية واحدة لصناعة الملابس الجاهزة تعمل باحدى المناطق الحرة في مصر ويبلغ حجم انتاجها للتصدير نحو ٣٠ مليون دولار. (كونا)

اليابان تتعهد بتعزيز الاقتصاد

■ واشنطن: وعد ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان الولايات المتحدة بأن تفعل طوكيو كل ما هو ضروري لانعاش اقتصادها وتعهد بالتعاون مع واشنطن للمساعدة في انهاء الازمات المالية في اسيا وروسيا.

وأبلغ كومورا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأن حكومة رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي ستبذل «كل الجهود الممكنة» لتعزيز النمو الياباني وحل مشكلاتها المصرفية.

واتفق كومورا واولبرايت أيضا على ضرورة ان تتخذ روسيا التي تواجه أزمات «الاجراءات اللازمة» لاستعادة الثقة. ولكن متحدثا باسم كومورا قال انهما لم يناقشا ماذا كان سيتم تقديم أموال أخرى لروسيا التي حصلت على برنامج انقاذ دولي حجمه ٢٣ مليار دولار في الشهر الماضي.

وقال كومورا ان «حكومة اوبوتشي.. تكرس الآن كل طاقتها لانعاش الاقتصاد الياباني وهي اهم قضية الآن».

وحذرت الولايات المتحدة اليابان مراراً من ان الوقت ينفد لحل مشكلاتها المصرفية الملحة وحفز اقتصادها الذي يعاني من الركود.

واستغلت اولبرايت اجتماعها مع كومورا لحثه على القيام بتحرك فوري. وقالت للصحفيين «نتطلع الى الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء اوبوتشي للقيام بتحرك سريع وحاسم».

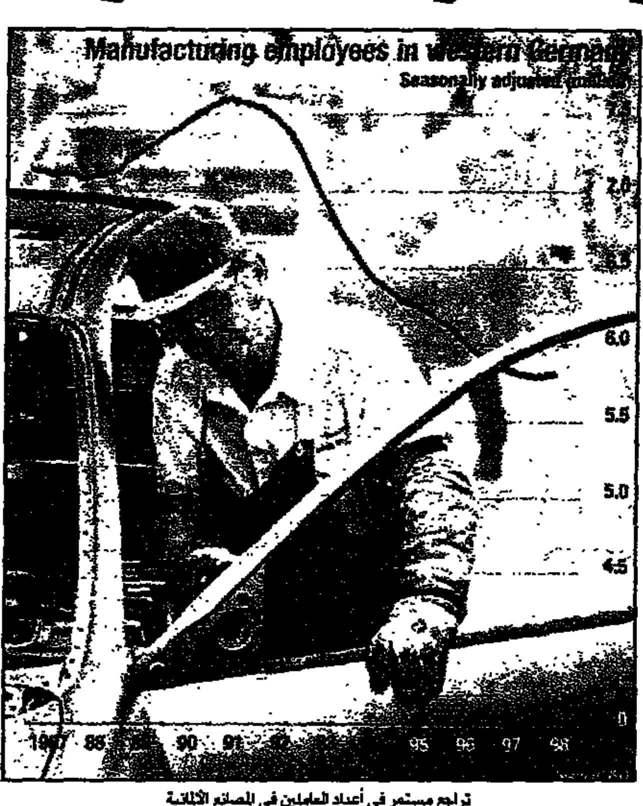
وقال كومورا ان اليابان والولايات المتحدة ستواصلان العمل عن كثب معا لتخفيف الازمات المالية التي تعاني منها الدول الآسيوية الأخرى.

واعرب كومورا واولبرايت عن قلقهما المتزايد بشأن الاقتصاد الروسي المتعثر ولكنهما قالا ان الامر متروك لموسكو لاعادة الثقة وقللا من اهمية تقديم مساعدات دولية جديدة.

(رويترز)

الصناعة تهجر موطنها

٢٩ مليار دولار استثمارات ألمانيا الخارجية



تراجع مستمر في أعداد العاملين في المصانع الألمانية

■ بدأت في الآونة الأخيرة ظاهرة نزوح الكثير من الشركات الصناعية الألمانية نحو الخارج والسبب في ذلك هو أجور العمالة المرتفعة والعطلات الطويلة التي تؤثر على سير العمل وافتتاحيته.

وعندما تفكر هذه الشركات جديا في نقل عملياتها الى الخارج فلابد وانها تواجه مشاكل كثيرة دفعت العديد منها الى أسواق جديدة في منطقة آسيا - الباسيفيك وأمريكا.

وبالرغم من تميز انتاجية الشركات الصناعية الألمانية ومهاراتها الهندسية، فان هذه الشركات لم تعد تجد في بلادها المكان المناسب لتوسيع أعمالها وذلك بسبب النمو الاقتصادي البطيء وارتفاع أجور اليد العاملة. وقد أدت هذه الهجرة الصناعية الى ارتفاع البطالة في ألمانيا صاحبة الصناعة القوية وصاحبة المركز الاقتصادي العالمي الرائد.

وقد عكست الأرقام الأخيرة الوضع الصناعي القائم حيث من المتوقع ان تصل استثمارات الشركات الصناعية الألمانية في الخارج خلال هذا العام الى ٢٩,٥ مليار دولار، ولا يمكن استثناء الشركات الكبرى من هذه الاستثمارات مثل شركة ديملر - بنز وشركة فولكس فاجن. وبينما تمتلك شركة فولكس فاجن مصانع لها في أمريكا الجنوبية وفي أوروبا الشرقية فان ديملر بنز افتتحت أول مصنع لها للسيارات في أمريكا. أما شركة سيمينز الهندسية فان ثلثي ايراداتها يأتي من الأسواق الخارجية ويعمل أكثر من نصف موظفيها في الخارج.

وهناك سببان رئيسيان وراء هذه الهجرة الصناعية الألمانية، السبب الأول التوسع الكبير في الأسواق الأجنبية على عكس الأسواق المحلية الألمانية التي تعاني من التدهور الاقتصادي. أما السبب الثاني فهو الكلفة العالية لليد العاملة التي تحميها اتحادات عمالية قوية وهو الأمر الذي جعل الكثير من الشركات تفضل اليد العاملة الرخيصة في آسيا وأوروبا الشرقية.

وبالطبع فقد أدت هذه الحالة من النزوح الصناعي الى أزمة ثقة قومية وبدأ الألمان بالتساؤل عن آخر هذا الوضع الذي يتدهور يوما بعد يوم. وتأتي هذه القضية على قائمة الأولويات التي تتجه اليها الأنظار قبيل الانتخابات الوطنية يوم السابع والعشرين من الشهر القادم التي يتنافس فيها كل من المستشار هيلموت كول ومنافسه الديمقراطي جيرهارد شرويدر. وسيوضع كلا الرجلين على محك الاختبار بشأن الاصلاحات الضريبية ونظام الضمان الاجتماعي.

وحسب الاحصائيات التي أصدرها معهد «ايفو» الألماني للبحوث فإن ألمانيا خسرت أكثر من مليون فرصة عمل منذ عام ١٩٨٧. وعلى ضوء ذلك فإنه من غير المحتمل حدوث ارتفاع كبير في أعداد موظفي الدولة حتى ولو كان هناك تحسن اقتصادي ملحوظ.

ورغم هذه الصورة القاتمة فإنه يوجد هناك بعض النقاط المضيئة، فبينما تقوم الشركات الصناعية بتخفيض عدد عمالها، فان هناك جيلا جديدا من الشركات الألمانية التي بدأت توفر الآلاف من فرص العمل الجيدة للشباب الألماني خاصة في مجالات التقنيات البيولوجية والكمبيوتر.

وتتميز هذه الشركات الجديدة بتخليها عن لوائح العمل التنظيمية الصارمة والتحلي بقوانين مختلفة تماما عن القوانين الألمانية القديمة.

■ عن: فايننشال تايمز

تقرير دولي: العولمة المالية تخلق تحديات كبرى

■ القاهرة: نبه تقرير اقتصادي دولي بأن العولمة المالية تخلق تحديات كبرى فالنظام المالي الدولي الراهن يكشف أوجه الضعف الاقتصادي للبلدان بسرعة كما أنه ييسر نقل الاضطرابات المالية على الصعيد العالمي.

وأكدت مجلة التمويل والتنمية التي يصدرها صندوق النقد الدولي نقلاً عن غيليرمواورتيز مارتينيز المدير التنفيذي السابق لصندوق النقد الدولي ومحافظ بنك المكسيك المركزي حاليا أنه من الضروري أن تحتفظ البلدان بسياسات اقتصادية مناسبة ومتسقة.

وأشار التقرير الى أنه على الرغم من أن العديد من الاقتصاديات الناشئة عانت من صعوبات جسيمة من جراء التدفقات الرأسمالية في الآونة الاخيرة فمن المهم الا يقيد حراك هذه التدفقات انتهاج تدابير مناسبة لتقليل المخاطر التي يمكن أن تخلقها تدفقات رؤوس الأموال وضرورة أن تكون أسس الاقتصاد الكلي سليمة مع وجود مركز مالي قوي وتوازن خارجي.

وشدد التقرير على ضرورة تحسين الاشراف على النظم المالية ولوائحها وشفافيتها في ضوء خبرات البلدان الآسيوية في عام ٩٨/٩٧ والمكسيك في عام ١٩٩٤ ونظام النقد الاوروبي في ١٩٩٢.

وأوضح أنه ينبغي للبلدان أن تنظر أيضا في جعل ترتيباتها المتعلقة بسعر الصرف أكثر مرونة بالنظر الى السباق الراهن للاقتصاديات المنفتحة أمام تدفق رؤوس الاموال التي تتحرك بسرعة كبيرة من بلد الى آخر. (أ ش أ)

انخفاض عائدات ايران من العملة الصعبة

:: طهران - «الاتحاد»:

■ في ضوء انهيار اسعار النفط في السوق العالمية تراجعت عائدات ايران من العملة الصعبة. بحدود ٣,٥ مليار دولار عن السنة الماضية. وقال محمد جعفر مجرد مساعد حاكم البنك المركزي ان ايران تحقق عوائد بنحو ١٠,٥ مليار دولار لهذه السنة. يطرح منها ١,٦ لسداد ديون خارجية فيما كانت ايران حققت عوائد ١٤ مليار دولار السنة الماضية.

وقال ان البرامج الاقتصادية ستواجه بعض الضغوط لكنه اكد ان ذلك لن يعوق البرامج الرئيسية للحكومة واضاف ان التوقعات بان تحصل ايران على ١٥ الى ١٦ مليار دولار في السنة على أساس ان سعر النفط قدر بـ ١٦ دولارا للبرميل لكن التراجع في اسعار النفط ادى الى انخفاض العوائد المالية وحول التضخم قال ان السيول النقدية تبلغ اكثر من ١٥٠ الف مليار للعام الملي الماضي بينما كانت قبل عشر سنوات ١٥ الف مليار وهي سبب التضخم.

شركات النفط تحاول توسيع نشاطاتها في آلاسكا

■ اذا ما حلقت بطائرة فوق آلاسكا فانه لايدهشك كثيرا رؤية السهول الشاسعة المغطاة بالثلوج والآلاف من الثيران التي ترتع في المراعي الخضراء، ولكن ما يسترعي انتباهك حتما هو تلك الخطوط المتعرجة من الانابيب التي تقف شاهدا على الثروة الضخمة التي تنتجها هذه المنطقة من الذهب الاسود.

ولعل اكثر ما يميز آلاسكا منصات الحفر في مجمع خليج برودو وهو ما يعتبر اكبر حقل نفط في شمال امريكا والذي تمتد مساحته على ٢٥٠ ميلا مربعا. وقد انتج هذا الحقل خلال عشرين عاما اكثر من ٩ مليارات برميل نفط، ولكنه رغم الاكتشافات الجديدة في السنوات الاخيرة والتي أطالت في عمر هذا الحقل، فان انتاج هذا الحقل هو في تراجع على المدى البعيد.

وعلى ضوء ذلك فان الشركتين اللتين تسيطران على هذا الحقل وهما: شركة بريتيش بتروليوم وشركة آركو تحرصان على توسيع عمليات التنقيب في اماكن اخرى في الشمال من آلاسكا. ومن المتوقع صدور دراسة حكومية امريكية توصي بعمليات حفر محدودة في المنطقة.

ويواجه انصار البيئة بحزم اية محاولات لعمليات استكشافية وعمليات حفر جديدة في المحمية الوطنية القطبية الشمالية ومنطقة المخزون البترولي الوطني الى الغرب من حقول النفط الموجودة. ويقول هؤلاء ان مثل هذه العمليات ستخرب بعض أهم المحميات الطبيعية الامريكية.

وبينما يناصر الكثير من اهل آلاسكا رفع وتيرة عمليات الاستكشاف، حيث انهم المستفيدون المباشرون من عائدات النفط، فان ارادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعارض مثل هذه العمليات.

ومع انخفاض اسعار النفط فان معظم الامريكيين يعارضون عمليات الحفر مما يدعم موقف البيت الابيض تجاه قضية البيئة. ولكن الضغط يتزايد على الادارة الامريكية من اجل تخفيف القيود على العمليات الاستكشافية. وقد اظهرت التقديرات ان الاحتياطي النفطي في المحمية الوطنية يصل الى ٢٠ مليار برميل وهو ضعف الارقام السابقة، وان هناك شواهد على وجود كميات ضخمة في منطقة المخزون النفطي الوطني.

وتعتبر المحمية الوطنية قبلة الشركات النفطية ولكن ما يعيق عمليات الاستكشاف هو تواجد أكثر من ١٦٠ الف رأس من حيوان الآيل. ويعارض عمليات الاستكشاف قبيلة «جويشين» التي تعتمد حياة افرادها على حيوان الآيل للاستفادة من لحمه وجلده.

ويقول ارباب الصناعة النفطية ان عملياتهم لن تضر بالبيئة النظيفة في آلاسكا نظرا للتقنيات المتطورة التي تمنع حدوث التلوثات.

ويذكر أن الكونجرس الامريكي كان في عام ١٩٩٥ قد اوشك على منح تصريح بمباشرة عمليات الحفر في الاسكا. ولكنه وبعد جولة تشريعية مطولة فقد تلاشت الفكرة تحت تهديد استخدام الفيتو من قبل الرئيس الامريكي ولكن هذه الفكرة ماتزال موجودة حيث عقد سيناتور آلاسكا الجمهوري «فرانك ميركويسكي» الشهر الماضي اجتماعا حول التقديرات النفطية الجديدة في المحمية الوطنية وذلك في محاولة منه لبعث القضية من جديد.

وقد توجه الانتباه للفترة المستقبلية القريبة نحو منطقة المخزون النفطي الوطني التي ماتزال بعيدة عن العمليات النفطية رغم الاسم الذي تحمله.

وقد اثبتت الابحاث الجيولوجية وجود كميات بترولية ضخمة مما حدا بوزارة الداخلية للقيام بدراسة حول السماح بالتنقيب في منطقة محدودة على الحدود الشرقية.

ويتوقع المراقبون ان توصي الدراسة الامريكية هذا الاسبوع بالقيام ببعض عمليات الحفر في المنطقة وهذا ما يثير بالطبع حفيظة انصار البيئة الذين يخشون ان تكون هذه العمليات الاسفين الذي يدق في نعش السهل الساحلي.

■ عن فايننشيال تايمز

استراليا تعفي صادراتها من ضريبة السلع

■ بيرث: صرح تيم فيشر نائب رئيس الوزراء الاسترالي أمس بأنه سيتم اعفاء الصادرات الاسترالية من ضريبة على السلع والخدمات مما سيدعم المزارعين والصناع. وهذا أول تعليق رسمي على خطة للاصلاح الضريبي من المقرر أن تعلنها الحكومة يوم الخميس المقبل ويتوقع على نطاق واسع أن تحل فيها ضريبة نسبتها عشرة في المئة على السلع والخدمات محل مجموعة الضرائب الحالية على مبيعات الجملة. وقال فيشر «سيعلن رئيس الوزراء جون هاوارد في اطار برنامج الاصلاح الضريبي اعفاء جميع الصادرات من ضريبة السلع والخدمات». واضاف ان تعزيز الصادرات سيوفر مزيدا من فرص العمل مشيرا الى احصاءات رسمية أوضحت أن ٣٤٥ ألف فرصة عمل اعتمدت على الصادرات لليابان وحدها. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٣,٥	٢٣	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٣٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
مانجو هندي	٥	٣٠	ثوم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتات اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٤
باباي ماليزي	٣	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٦٢
كيوي نيوزيلندي	٢,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٢

أســعار اللحــوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٢٢

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسقر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	فسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	٩٦٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	١+	٦٢	-	٦٧	٤+	٦٣	٣+	٦٥	٣+
بنك دبي التجاري	١٥٥	٥+	١٥٠	-	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٤,٥	-	٣٥,٥	-	٣٥	٢+	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٣	-	٦٥	-	٦٣	-	٦٤	-	٦٣	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	-	٥٦	-	٥٥	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	١٠+	٣٧٠	-	٤٢٠	-	٣٨٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	٢٥+	١١٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	٢٥+	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦,٥٠	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٠	-	١٧٠	٥+	١٦٥	٢٥+	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	-	٥٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	٥+	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٠	-	٢٦٠	-	٢٦٠	-	٢٦٠	١٠+	٢٦٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	-	٤٠	-	٤٠	-	٤٠	٥+	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	-	١٦٧٥	-	١٦٨٠	-	١٦٧٥	١٠+	١٦٧٥	-
الجرافات	٧١٥	١٥+	٥٥٠	-	٧٠٥	-	٦٨٠	-	٧٠٠	١٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	١+	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	١+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	١+	٢٢٠	-	٢٢٥	-	٢٢٥	٥+	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٧٥	٢٠+	٥٠	-	٥٧	١١+	٥٥	١٠+	٧٠	١٨+
الواحة للتأجير	٥٥	٥+	٥٠	-	٥٥	٤+	٥١	٦+	٥٥	٣+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٤٦	-	٥٠	-	٤٦	٢+
تبريد	٢٤	٢+	٢٢	-	٢٥	١+	٢٢	٢+	٢٣	٢+
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٤	-	٢٦	٢+	٢٢	,٥+	٢٥	٤+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٣٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٧٨	-----
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١٠,٠١٦٩	١٠,٠٠٣٠
ريال سعودي	,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٣٠٩٠	-----
درهم مغربي	٠,٣٩٧٢	-----
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-----
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-----
فلورين هولندي	١,٨٣٠٥	١,٨٠١٨
مارك الماني	٢,٠٦٦٦	٢,٠٣٢٣
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥	٠,٦٠٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٣٨	٢,٤٢٧٢
جنيه استرليني	٦,٠٣٥٦	٥,٩٢٠١
ين ياباني	٠,٠٢٥٥٦	٠,٠٢٥٠٤
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٤٤٥	٢,١٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤	٠,٠٩٨٠
دولار كندي	٢,٤٥٤٦	٢,٤٤٠١
كرون دانماركي	٠,٥٤٥٤	٠,٥٣٣٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٦٦	-----
كرون نرويجي	٠,٤٨٨٣	٠,٤٧٦٦
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-----
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٨	,٢٨٥٧
مارك فنلندي	٠,٦٨٢٨	٠,٦٦٧٥
كرون سويدي	٠,٤٥٧٨	٠,٤٤٧٠
دولار سنغافورة	٢,١٢٥٠	٢,٠٩١٠
بات تايلاندي	٠,٠٩٠٣	-----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٤٣
الذهب	للاونصة	١٠٧٠,٨١
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك - داوجونز
٨٩٥١,٧٧

لندن
٥٨٤٤,١

طوكيو - نيكاي
١٦,١٥٨,٠٩

باريس
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٢	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٣	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٦٥٣,٧٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٥/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠	-	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٤	١+	٢١	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٣	٣٧
	اعمار	٥٥	٥+	٤٤	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٥٢	١+	٤٦	٢٣,٥
	تبريد	٢٢	١+	٢٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٨٠	-	٩٤٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	٩٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	١٠+	٤٩٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٣	-	٦٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٤	١+	٦٠	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٤
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٥٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٢

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٥٢
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٢٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٢٣
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨,٧٥
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٣٨٥	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥	بنك المشرق	١٤٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٥٢	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣,٢٥
شركة الواحة للتأجير	٥٠	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢١	الشارقة للتأمين	١٣				

تحمل علم الامارات

الملاحة العربية تتسلم الباخرة «الفراهيدي»

□ دبي - اسلام شفيق:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي أمس الباخرة الفراهيدي وهي رقم ٤٨ في اسطول شركة الملاحة العربية المتحدة والسادسة ضمن ١٠ بواخر تتسلمها الشركة بنهاية عام ٩٨ بتكلفة اجمالية قدرها ٦٦٠ مليون دولار أمريكي.

وكان في استقبال الباخرة (الفراهيدي) التي ترفع علم الامارات بميناء راشد امس سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانى دبي وعبدالرحمن خالد الحمود نائب رئيس شركة الملاحة البحرية للعلاقات العامة والخدمات ووليد الداود نائب الرئيس لخط الشرق الاوسط ومجموعة من مسؤولي دائرة الموانى والجمارك وشركة الملاحة العربية المتحدة.

وقال سعادة سلطان بن سليم ان تطور شركة الملاحة البحرية يخدم كافة القطاعات الاقتصادية في الدول المالكة للشركة ويساعد في تنمية قدرات الشركة التنافسية في اسواق الشحن والنقل البحري العالمية واضاف ان موانى دبي تقدم كافة التسهيلات والخدمات اللازمة لشركات الشحن العالمية والاقليمية والمحلية باستخدام احدث التقنيات التكنولوجية كما يتم تفريغ حمولة البواخر في فترة زمنية لا تتجاوز ٣٦ ساعة مهما كانت حمولتها.

وقال عبدالرحمن خالد الحمود نائب الرئيس للعلاقات العامة والخدمات بشركة الملاحة العربية ان الباخرة الجديدة تأتي ضمن صفقة لشراء ١٠ بواخر من اليابان تم تسليم ٦ بواخر منها حتى الآن ويتم تسليم الباقي بنهاية عام ٩٨ وتبلغ الطاقة الاجمالية للباخرة ٣٨٠٠ حاوية نمطية والحمولة القصوى ٤٩ الفا و٨٤٤ طنا وطولها ٢٧٦ مترا وعرضها ٣٢ مترا.

واشار الى ان اسطول الشركة سيرتفع الى ٥٦ باخرة مملوكة لها بنهاية ٩٨ بالاضافة الى ٥ بواخر مؤجرة سيتم الاستغناء عنها في بداية عام ٩٩ واضاف ان الشركة نقلت نصف مليون حاوية نمطية في عام ٩٧ بالاضافة الى ٣,٥ مليون طن شحن.

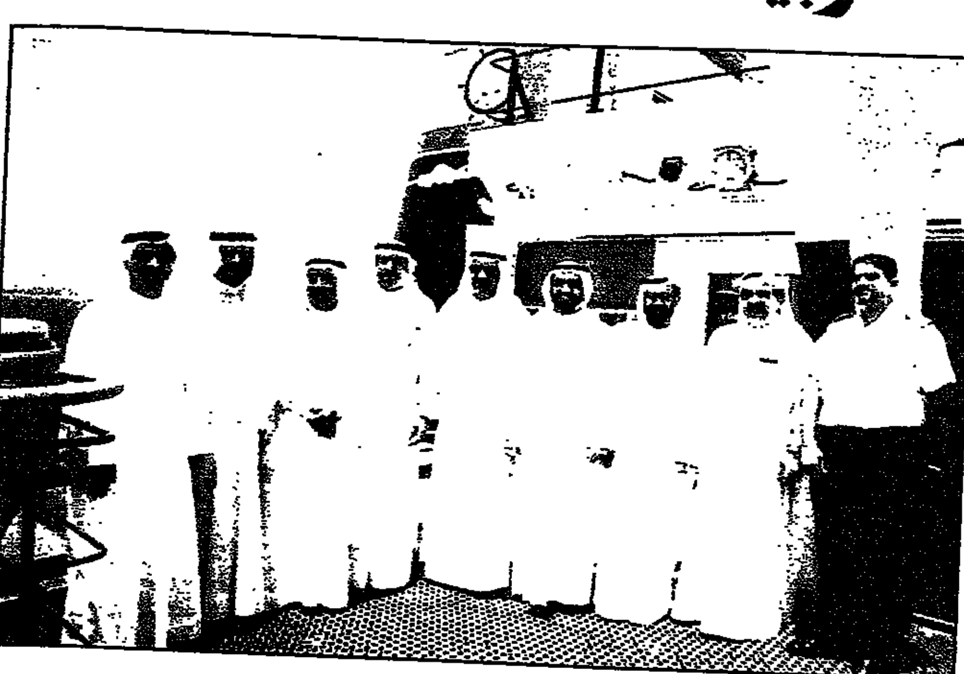
وقال الحمود ان الباخرة الجديدة الفراهيدي تعزز من امكانيات خطوط الشركة التي تغطي كافة موانى العالم فيما عدا استراليا وتستغرق دورة الباخرة الجديدة ٧٠ يوما في حين كانت البواخر القديمة تستغرق ٩١ يوما في نفس الرحلة.

واوضح ان البواخر الجديدة ترفع من الطاقة الاستيعابية لاسطول الشركة بواقع ٣٨٠ الف حاوية نمطية وهو ما يخدم اهداف التوسع والاستمرارية في المنافسة على النطاق العالمي.

وكان مجلس ادارة الملاحة العربية المتحدة قد أعلن في اجتماعه مؤخرا بدبي عن تحقيق ٩٢ مليون دولار امريكي ارباحا لعام ٩٧ منها ٥١ مليون دولار صافي ارباح السنة و٤١ مليون دولار ارباح مرحلة من عام ٩٦ واوصى مجلس الادارة بتوزيع ٥٠ مليون دولار من الارباح على الدول المساهمة والاحتفاظ بـ٣٧ مليون دولار من الارباح للعام المقبل بالاضافة الى ٥ ملايين دولار الاحتياطي القانوني للشركة وبلغت ايرادات الشركة في عام ٩٧ (١٠٥) ملايين دولار وتتضمن ايرادات عمليات الاسطول البحري وايرادات المحافظ الاستثمارية. وحققت ٢١ مليون دولار ارباحا خلال الربع الاول من عام ٩٨ ونقلت خلال العام الماضي ٤٧٧ الف حاوية نمطية بزيادة ١٢٪ عن عام ٩٦. بالاضافة الى مليون و٦٥٤ الف طن شحن من البضائع العامة بزيادة ٦٪ عن عام ٩٦.

وقال عبدالله احمد لوتاه نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ووكيل وزارة المواصلات انه سيتم البدء في تنفيذ مشروع المبنى الجديد لفرع الشركة في دبي خلال ٣ اشهر على ان يتم الانتهاء من انشائه في اكتوبر عام ٩٩.

واضاف ان عدد الحاويات المملوكة للشركة بلغ ٢٤ الف حاوية بنهاية عام ٩٧. وقد تسلمت الشركة مؤخرا ٦ سفن جديدة من اجمالي ١٠ سفن تم التعاقد على شرائها وينتهي تسليم اخرها في نوفمبر المقبل ويرتفع بذلك عدد سفن الشركة الى ٥٦ سفينة واوضح ان النقل البحري حقق نموا خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪. ومن المتوقع ان تثبت هذه النسبة خلال الاعوام المقبلة. ويبلغ رأسمال شركة الملاحة العربية المتحدة ٩٩١ مليون دولار امريكي وتمتلكها ٦ دول عربية هي الامارات والكويت والسعودية والعراق وقطر والبحرين.


خلال استقبال الباخرة

■ حالة من الإحباط الشديد أصابت أحد المتعاملين في بورصة أوسلو بعد ان منيت أسعار الأسهم النرويجية بأكبر تراجع على مستوى الأسواق الاوروبية لينخفض مؤشر الأسعار بنحو ٣,٨٪. (أ ف ب)

٢,٢ مليار دولار اجمالي الانفاق ببطاقات فيزا بالدولة العام الماضي

□ دبي - عاطف فتحي:

■ سجل الانفاق ببطاقات «فيزا» في الامارات ارتفاعا قياسيا خلال العام الماضي بلغت نسبته ٥٨٪ ليصل الى ٢,٢٤٩ مليار دولار لتحتل الدولة المركز الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي في هذا القطاع، متفوقة بذلك على السعودية التي جاءت في المرتبة الثالثة. وبلغ حجم الانفاق فيها ١,٢٧٦ مليار دولار. في حين جاءت الكويت اولى بحجم انفاق قدره ٣,١١ مليارات دولار.

واشارت الاحصائيات الى ان حجم الانفاق ببطاقات فيزا في الامارات ارتفع من ١,٤٢٤ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى ٢,٢٤٩ مليار دولار عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٥٨٪. وفي المقابل شهد الانفاق السعودي ببطاقات فيزا نموا محدودا نسبته ٦٪ ليرتفع من ١,٢٠٣ مليار دولار الى ١,٢٧٦ مليار دولار.

وارتفع الانفاق في الكويت بنسبة هائلة هي ٣٠٦٪ من ٧٦٧,٩ مليون دولار الى ٣,١١٥ مليار دولار العام الماضي. وارتفع الانفاق في قطر بنسبة ١٨٦٪ الى ٣٦٠,٦ مليون دولار مقابل ١٢٦,١ مليون دولار عام ١٩٩٦. وشهد الانفاق ببطاقات فيزا في سلطنة عمان زيادة نسبتها ٧٧٪ ليرتفع من ١٨,٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٣٣,٠١٣ مليون دولار عام ١٩٩٧.

وسجلت البحرين زيادة نسبتها ٣٠٪ ليرتفع الانفاق من ١١٠,٩ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ١٤٣,٩ مليون دولار عام ١٩٩٧. وبلغ مجموع الانفاق ببطاقات فيزا في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الماضي ٧,١٧ مليارات دولار بزيادة نسبتها ٩٦٪ عن العام السابق الذي سجل انفاقا مقداره ٣,٦٥٠ مليارات دولار.

وبالنسبة لعدد البطاقات الصادرة عن فيزا في دول الخليج خلال العام الماضي فقد ارتفع الاجمالي بنسبة ٤٣٪ من ١,٤٨٧ مليون بطاقة عام ١٩٩٦ الى ٢,١٣١ مليون بطاقة عام ١٩٩٧. وجاءت الامارات في المركز الثالث حيث شهدت اصدار ٦٢١ الف بطاقة خلال عام ١٩٩٧ مقابل ٥٣١ الف بطاقة العام السابق بزيادة نسبتها ١٧٪.

وشهد عدد بطاقات فيزا الصادرة في الكويت قفزة كبيرة بنسبة ٩٤٪ ليرتفع من ٣٤٤,٥ الف بطاقة الى ٦٥٠,٥ الف بطاقة لتتقدم الكويت من المركز الثالث بين الدول الخليجية الى المركز الثاني. وتقدمت السعودية في المقابل من المركز الثاني وبعدد بطاقات قدره ٤٩٤ الف بطاقة الى المركز الاول بمقدار ٦٩٥ الف بطاقة بزيادة نسبتها ٤١٪.

وتعكس هذه الارقام النمو الكبير في اصدارات بطاقات فيزا في دول الخليج. كما تعكس ارقام الانفاق في الامارات التوسع الذي تشهده عمليات الانفاق ببطاقات الائتمان في الدولة التي تعد من اسرع دول الخليج في استيعاب هذه الاساليب الحديثة في انجاز المعاملات.

وقد ارتفع عدد البطاقات الصادرة في سلطنة عمان بنسبة ٧٣٪ من ٨ آلاف بطاقة الى ١٤ الف بطاقة فيما زاد العدد في قطر بنسبة ٥٠٪ من ٣١,٥ الف بطاقة الى ٤٧,٥ الف بطاقة. وفي البحرين زاد العدد بنسبة ١٦٪ من ٨٩ الف بطاقة الى ١٠٣,٥ آلاف بطاقة.

أكد ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي

أمين عام منظمة التنمية الصناعية يدعو الدول العربية لاقامة مشاريع كبرى لمواجهة التكتلات العالمية

محمد كريبض

□ دمشق - سناء زعير:

■ دعا الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين السيد محمد كريبض الدول العربية الى التكتل من خلال انشاء مشاريع عربية كبرى تمكنها من استغلال الميزات النسبية المتوفرة لديها في مواجهة التكتلات الدولية التي تحاول بسط سيطرتها على الاقتصاد الدولي.

وبين السيد كريبض في لقاء مع «الاتحاد» الميزات والامكانيات التي تتمتع بها بعض الدول العربية. ففي مجال الطاقة مثلا اشار الى أن دول الخليج غنية بالنفط، بينما لدى المغرب وتونس مثلا امكانيات ضخمة في مجال التعدين، وهناك امكانيات زراعية كبيرة في السودان وغيره، واكد على انه يجب النظر الى كل ذلك من خلال منظور تكاملي اقتصادي مجد، ليجد العالم العربي قاعدة صلبة وسليمة للدخول في اقتصاد عربي قوي يتحدى الاقتصاد الدولي، وحدد مجالات الطاقة والبتروكيماويات والثروات المعدنية والسياحية لتكون بداية للمشاريع المشتركة العربية الكبرى.

ورأى الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ان التحديات التي ستواجهها الدول العربية مستقبلا سوف تكون على المستوى لتكنولوجي حيث يحد عدم تمكنها من التكنولوجيا من انتشار الصناعة واللجوء الى الدول المصنعة لاقتناء وشراء التكنولوجيا وغالبا ما تكون الشروط غير مناسبة لأن جزءا من التصنيع في العالم العربي سوف يبقى خاضعا للتكنولوجيا الخارجية.

وقال ان التحديات الأخرى تتجلى في فقدان السوق. فمتطلبات السوق الدولية العالمية الجديدة من ناحية المواصفات والأسعار والجودة سوف تؤثر في الصناعة العربية مالم تتخذ اجراءات مناسبة، لكنه ابدى تفاؤله للاجراء الكبير الذي سيتم اتخاذه على صعيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية وهو قرار انشاء منطقة التجارة الحرة وقال ان هذا هو أول اجراء حقيقي ملموس تمت بلورته على ارض الواقع لدعم الصناعة العربية ولاعدادها للدخول في المنافسة الدولية، التي ستكون شرسة بكل معاني الكلمة انطلاقا من الفتح النهائي للسوق الدولية عام ٢٠١٠.

واوضح السيد كريبض ان خطة التحكم في الانتاج الصناعي سواء على المستوى القطري أو حتى الاقليمي ينطلق اساسها من الاستغلال الأقل للمزايا أو النسب التي تتوفر لدى الدولة ولدى الاقليم وبالتالي فلتكوين قاعدة صناعية عربية قوية جدا يجب ان تكون هناك مشاريع مشتركة عربية كبرى تبدأ بمجالات الطاقة والبتروكيماويات والثروات المعدنية والسياحية ثم يتم الانتقال الى التصنيع من خلال الصناعات التحويلية في كافة المواد المستهلكة من المواطن وكذلك الصناعات الخدمية.

وشدد كريبض على أن يكون هناك «نظام مالي» يمكن من جذب الأموال العربية الى الاستثمار داخل الدول العربية وضرورة بناء «بنية تحتية» سواء على المستوى القطري أو القومي تساعد على جذب الاستثمار وأن يكون هناك انسجام بين انظمة الاستثمار في الاقطار العربية لتحقيق النجاح على المستوى الاقليمي. كذلك يجب تطوير البنية التحتية الفنية من نقل ومواصلات وغيرها. آخذين بعين الاعتبار التباين الاقتصادي بين الدول العربية. فهناك دول متقدمة نسبيا ودول اقل منها تقدما، وهذا يتطلب ان نمكن جميع الدول العربية من الدخول في الركب القومي مع ما يتطلبه ذلك من ضرورة دعم الدول العربية الأقل تقدما.

واضاف أن الصناعة العربية حققت نتائج جيدة وتطورا حقيقيا. فبعد أن كانت ترتكز الصادرات العربية اساسا على المواد الخام من البترول والمعادن بدأت هذه الصناعة في التحول من القطاع الخام الى التصنيع، واستشهد على ذلك بأن دول الخليج العربية والشرق الاوسط والمغرب العربي بدأت بانتاج صناعات اخذت طريقها الى التصدير على المستوى الدولي وبمواصفات قياسية معتمدة دوليا. لكنه قال ان الانتقال الى مرحلة التصنيع النهائية يتطلب منا بذل جهد اكبر وعمل أدق.

وعن كيفية امكان ايجاد توازن على صعيد الشراكة العربية مع الكتل الاقتصادية العالمية وضمن الامكانيات الصناعية الحالية للدول العربية مثل الشراكة العربية - الأوروبية قال الامين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ان هذه الشراكة في اعتقادي يمكن أن نستفيد منها كثيرا، مستغلين العلاقات الثقافية بيننا وبين اوروبا، فالشراكة العربية الاوروبية كانت أول طرح موضوعي معقول لاقامة شراكة اقتصادية.

وعن رؤيته لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومستقبلها قال ان هذه المنطقة تمهيد لقيام السوق العربية المشتركة ولابد من التعاون على الصعيد القومي لنكون طرفا قويا.

الصين تشدد قيود التسجيل بالبورصة

■ شنغهاي: ذكرت صحيفة بيزنيس نيوز امس أن الصين شددت القواعد الخاصة باعادة هيكلة الشركات والتسجيل في سوق الاوراق المالية في محاولة للنهوض بمستوى الشركات المدرجة بالبورصة. وقالت الصحيفة ان اللجنة المنظمة لمعاملات الأوراق المالية ستطالب الشركات التي ستخضع لاعادة هيكلة بالعمل وفق القواعد الجديدة قبل تسجيل اسمها بالبورصة. ولم تذكر الصحيفة طول الفترة التي يتعين أن تعمل خلالها الشركة قبل التسجيل بالبورصة لكنها قالت ان اللجنة المنظمة للمعاملات أبلغت المسؤولين في قطاع الأوراق المالية بالقواعد الجديدة. (رويترز)

في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي

٣٨٪ عجزا في موازنة لبنان

□ بيروت - الاتحاد:

■ اعلنت وزارة المالية اللبنانية ان عجز الموازنة المحقق حتى يوليو الماضي انخفض مقارنة مع العجز المحقق في الفترة نفسها من العام الماضي بحوالي ٢٩٪ وهو في الوقت نفسه ادنى من مبلغ العجز المرتقب في موازنة العام ١٩٩٨ ونسبته.

ولفتت وزارة المالية في بيانها الى ان هذا التحسن تمثل في انخفاض العجز من ٢٢٦٧ مليار ليرة كما كان حتى شهر يوليو من العام الماضي الى ١٦١٢ مليار ليرة لغاية شهر يوليو من العام الحالي اي بانخفاض قدره ٦٥٥ مليار ليرة.

كما افادت وزارة المالية بان متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات خلال هذه الفترة من العام ١٩٩٨ بلغ ٣٨٪ مقارنة مع ٥٠٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واظهرت الارقام ان فائضا اوليا تحقق خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بلغ ٣٠٢ مليارليرة مقارنة بعجز اولي بلغ ٣٢٦ مليارا في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتحسن قدره ٦٢٨ مليار ليرة.

وتجدر الاشارة الى الزيادة المحققة على صعيد الواردات التي ارتفع مجموعها خلال الفترة المذكورة من هذا العام الى ٢٦٦١ مليار ليرة مقارنة بحوالي ٢٢٤٥ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بزيادة قدرها ١٩٪.

واكدت وزارة المالية بانها عازمة على التقيد بنسب العجز الملحوظة في موازنة العام ١٩٩٨ التي اقرها المجلس النيابي اللبناني بما في ذلك الانفاق من خارج الموازنة والعائد للمبالغ المدورة والبلديات والتي يجب الا تتعدى نسبتها الاجمالية حدود ٤٢٪، وهي لذلك تقوم بكل الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق من جهة وتعزيز الواردات من جهة اخرى ضمن المسار الذي اعتمدته الحكومة اللبنانية لتخفيض العجز بشكل تدريجي ومبرمج خلال السنوات القادمة.

وقد اظهرت الارقام ارتفاعا في العجز المحقق في يوليو حيث بلغت نسبة العجز ٥١٪ مقابل ٣٣٪ في شهر يونيو.

وبلغت النفقات ٧٤٥ مليار ليرة مقابل ايرادات بقيمة ٣٦٨ مليار ليرة اي بعجز قدره ٣٧ مليار ليرة.

وقد رفع هذا الارتفاع نسبة العجز المتوسط العام لعجز الموازنة خلال سبعة اشهر من ٣٥٪ في النصف الاول من العام الحالي الى ٣٨٪ في نهاية يوليو.

وتشير الارقام الى تراجع ايرادات شهر يوليو مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي حوالي ٨٠ مليار ليرة في حين تراجعت النفقات حوالي ٨٣ مليار ليرة، ما يكشف مدى التوزان بين حركة النفقات والايرادات في الحدود المرسومة.

كما لوحظ ارتفاع ارقام خدمة الدين في يوليو حيث سجلت ٣٣١ مليار ليرة اي ما نسبته ٨٩,٩٤٪ من الايرادات وحوالي ٤٤,٤٢٪ من اجمالي النفقات.

وبلغ اجمالي كلفة خدمة الدين خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ١٩١٤ مليار ليرة مقابل ١٩٤١ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتراجع قدره ٢٧ مليار ليرة، وهي ظاهرة ملفتة على اعتبار ان تقدير كلفة الدين لعام ١٩٩٨ يفوق المقدر للعام ١٩٩٧ بحوالي ٤٠٠ مليار ليرة.


خلال السحب

فائز جديد في برنامج مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك المشرق أمس نتائج السحب على المليون درهم ضمن برنامج مليونير المشرق، وقد فازت الشهادة رقم ٢٢١٤٤-٣٩٠٠٠، خلال السحب الذي أجري تحت اشراف دائرة التنمية الاقتصادية.

وتعتبر عملية السحب هذه الثانية ضمن سلسلة السحوبات لبرنامج مليونير المشرق بعد تطويرها، وسيتم اجراء ٩ سحوبات على مبلغ المليون درهم خلال عام ٩٨,٩٩ بالاضافة الى ثلاثة سحوبات مضاعفة كل منها على مبلغ ٢ مليون درهم، ويعتمد عدد السحوبات التي يمكن المشاركة فيها على عدد الشهادات التي يحملها كل مستثمر.

تراجع ودائع عشرة بنوك مصرية

■ القاهرة: أظهرت دراسة لشركة مصر للاستثمارات المالية تراجع قيمة الودائع بعشرة بنوك مصرية خلال الربع الاول من العام الحالي منها ثلاثة بنوك عامة. وتراوحت نسبة التراجع في الربع المنتهي في مارس بين ٨ر١٤ في المئة بالبنك التجاري الدولي و ١ر٠ في المئة ببنك مصر أمريكا الدولي. وشملت الدراسة ٣١ بنكا أعلنت قوائمها المالية. وتراجعت ودائع ثلاثة بنوك من البنوك التجارية الاربعة التابعة للقطاع العام والتي تستحوذ على غالبية النشاط المصرفي لقدمها وكثرة فروعها.

واظهرت الدراسة انخفاض الودائع ببنك الاسكندرية بنسبة ٨ر٣ في المئة والبنك الاهلي المصري بنسبة ثلاثة في المئة وبنك مصر بنسبة ٦ر١ في المئة في حين زادت ودائع بنك القاهرة ٩ر٣ في المئة. وقال فكري باسيلي مدير عام البحوث ببنك الاستثمار العربي ان ما أثير عن تخصيص البنوك العامة دفع البعض لسحب ودائعهم من بعض هذه البنوك وبخاصة لعدم تحديد البنك الذي سيتم البدء بتخصيصه.

ومن ناحية أخرى زادت الودائع في ٢١ بنكا كان أعلاها في النمو للبنك المصري التجاري الذي ارتفعت ودائعه ١ر١٧ في المئة. (رويترز)

السعودية تدفع ٨٠٠ مليون دولار متأخرات للزراع

■ دبي: نظمت المملكة العربية السعودية البدء في سداد متأخرات للزراع قيمتها ثلاثة مليارات ريال «٨٠٠ مليون دولار» في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ونقلت الوكالة عن ابراهيم عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قوله ان مؤسسة النقد العربي السعودي ستسدد المتأخرات من خلال مكاتبها المنتشرة في أنحاء المملكة بدءا من نهاية أغسطس.

وتمثل المدفوعات سداد الدفعة الاخيرة من شهادات خاصة بقيمة تسعة مليارات ريال أصدرتها المملكة للمزارعين أوائل عام ١٩٩٦.

وتم سداد أول دفعتين وكانت قيمة كل منهما ثلاثة مليارات ريال في أغسطس علم ١٩٩٦ وأغسطس ١٩٩٧.

(رويترز)

تعقد في صنعاء الأسبوع المقبل

ندوة حول الاتجاهات الحديثة في المجال المصرفي

■ صنعاء: تعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من الثاني والعشرين وحتى السادس والعشرين من اغسطس الجاري ندوة الاتجاهات الحديثة في التدقيق والرقابة الداخلية في البنوك العربية في ظل الحاسب الآلي والتي ينظمها البنك اليمني للانشاء والتعمير بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية وبرعاية البنك المركزي اليمني.

صرح بذلك احمد اسماعيل البواب مدير العلاقات في البنك اليمني للانشاء والتعمير.. مشيرا الى ان هذه الندوة تأتي في ظل برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وكثمرة من ثمار التعاون مع اتحاد المصارف العربية. واوضح انه سيشارك في الندوة خبراء في المجال المالي والمصرفي من اليمن وليبيا ومصر والسودان والاردن.. منوهاً الى ان هذه الندوة تهدف الى تزويد المشاركين بالتقنيات الحديثة وبالاجراءات العلمية التي يمكن ان يتبعها المدقق الداخلي بالمصرف الى جانب تدريب المشاركين على استخدام الحاسب الآلي ذاته في عملية التدقيق الداخلي في البنوك معربا عن ثقته في ان يكون لهذه الندوة دور فاعل في تعزيز وتطوير عمل المصارف اليمنية التي اصبحت اليوم تتبع الاساليب الحديثة في مختلف جوانب عملها بعد ان انفتحت اليمن على العالم واصبح على الجهاز المصرفي ان يساير التطورات العالمية في تقنيات العمل المصرفي.. كما سيكون لها الدور نفسه في تطويرعمل المصارف العربية المشارك. (ق ن أ)

رئيس وزراء الهند يتعهد بتوفير ١٠٠ مليون فرصة عمل

■ نيودلهي: تعهد رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي أمس بتوفير ١٠٠ مليون فرصة عمل على مدى الاعوام العشرة المقبلة. وقال فاجبايي في كلمة بمناسبة عيد الاستقلال «خفض البطالة التزام مهم في جدول أعمالنا. فالبطالة مشكلة رئيسية تواجه الأمة». وأضاف «قررت حكومتي توفير ١٠٠ مليون فرصة عمل خلال الاعوام العشرة القادمة وهو ما يعني أن عشرة ملايين شخص سيحصلون على فرص عمل كل عام».

وتابع أن من الصعب توفير عمل لكل مواطن وان كان هذا غير مستحيل وان الامر يتطلب تغييرا في عملية صنع القرار. وتوقع تقرير أصدرته رابطة صناعية في الآونة الاخيرة ارتفاع متوسط عدد العاطلين عن العمل خلال عشرة أعوام حتى سنة ٢٠٠٢ الى ٩٤ مليون شخص مقارنة مع ٥٨ مليون شخص في المتوسط في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٧. ويبلغ التعداد الحالي لسكان الهند نحو ٩٦٠ مليون نسمة. (رويترز)